

SWORD ART Online UnitA Ring VI

027

REKI

KAWAHARA

ILLUSTRATION BY abec

SWORD ART ONLINE
ソードアート・オンライン

REKIKAWAHARA レカ
BEE-PEE
SWORD ART ONLINE
Unital Ring VI
027





Tiese

The thirty-second Integrity Knight. Still holds a torch for the boy she met as a student who has the same green eyes as Eolyne.

Eolyne

Leader of the Integrity Pilots, the pinnacle of the Underworld's military. His mask is supposedly meant to protect his skin from the light of Solus...

"...I don't believe it... Is that you, Eugeo...?"

Selka

Alice's sister and the second commander of the sacred artificers brigade. Underwent the rite of petrification to go into an indefinite sleep, waiting to reunite with her sister two centuries later.



§ Sinon

A young woman Kirito saved in GGO. She uses a musket as her main weapon in *Unital Ring*.

"Everybody, just run!"

§ Kirito

The boy who beat SAO and brought peace to the Underworld. Currently tackling *Unital Ring* with his companions.

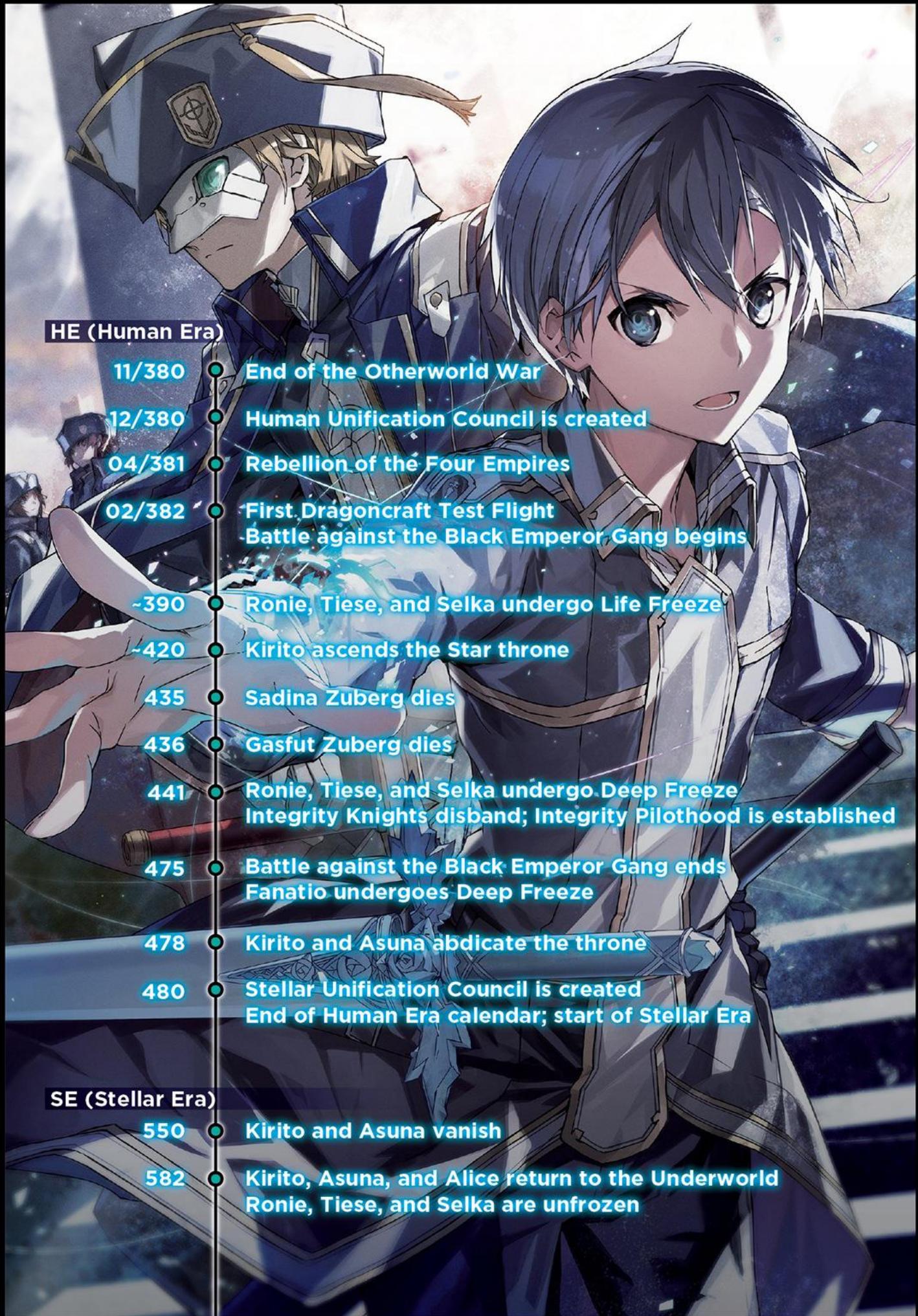


"Then I will turn you and
that sword into ash!!"



UNDERWORLD CHRONOLOGY

A list of never-before-revealed events that happened in the Underworld, from the Moon Cradle arc until now.





**SWORD
ART
Online**
unital ring VI

VOLUME 27

Reki Kawahara

abec

bee-pee



NEW YORK

**"THIS MIGHT BE A GAME,
BUT IT'S NOT SOMETHING
YOU PLAY."**

—Akihiko Kayaba, *Sword Art Online* programmer



Reki Kawahara

abec

bee-pee

إخلاء مسؤولية:

المترجم : Ahmed R. Abdeen

المدقق اللغوي : Ahmed R. Abdeen

التنسيق و التحرير : Ahmed R. Abdeen

الناشر : Mr.PheonixX-Team

نحن في Mr.PheonixX-Team لا نملك أي حقوق على الإطلاق في **Online Sword Art** من المعجبين ، على أساس غير ربحي. جميع الحقوق القانونية تعود إلى **Dengeki** و **Reki Kawahara** . **Yen Press** و **Works Media** **ASCII** و **Bunko** و يحظر بيع هذا الملف. يرجى دعم الإصدار الرسمي للسلسلة في مصر . روابطنا الرسمية :-

قناة اليوتيوب https://bit.ly/Mr_PhoenixX_Channel 

سيرفر الديسكورد https://bit.ly/Mr_PhoenixX_Discord 

(bit.ly/MrPheonixX-Patreon) باتريون للدعم 

(bit.ly/XTwitterMrPheonixX9) تويتر (اكس) 

عينان حمراوان كالقيققب، واسعتان بصدمة وعدم تصديق لا يمكن فهمهما. عيون خضراء لونها أخضر يابسة، تضيق بالشك والريبة خلف قناع جلدي أبيض. لم أستطع أن أحبس أنفاسي وأنا محاصر بين هذه النظارات المتعارضة إلا بتخوف. كان يجب أن أتوقع هذا كانت تيسى شترینن الثانية والثلاثين قد استيقظت من سبات دام 140 عاماً، لكنها منذ أن كانت صفحة إيجيو في أكاديمية السيف الإمبراطورية في شمال سنتوريا، كانت تتلهف عليه. كان حزنها عند علمها بموت إيجيو أثناء حرب العالم الآخر عظيماً وحاداً للدرجة أنه تغلغل إلى أعماق عقلي بينما كنت في حالة غيبوبة.

بعد الحرب، أطلق على تيز روني لقب فرسان النزاهة، وأنجبا أطفالاً في العشرينات من عمرهما، ثم خضعا لفن التجميد مدى الحياة للحفاظ على شبابهما، وأخيراً خمدت شعلة الحب بينهما في منتصف السبعينيات من العمر باستخدام فن التجميد العميق - حسب ما قيل لي. ومع ذلك، حتى بعد كل هذا الوقت، بدا من المرجح أن شعلة تيزه تجاه يوجو لم تنطفئ أبداً.

ولهذا السبب لاحظت من أول لمحه لها أن القائد الحالي لطياري النزاهة، يولين هيرلنتر، كان يشبه إيجيو بشكل لا يصدق في مظهره. حتى لو كان أكثر من نصف وجهه مخفياً بقناع جلدي أبيض.

بعد ثوانٍ قليلة، لاحظت روني ما كان يحدث لتيز أيضاً. تابعت نظرات صديقتها، ولاحظت إيلين - وشهقت شهقة حادة من التنفس. انزلق السيف الذي كانت تمسك بسنانه على الأرض من يديها وسقط من يديها. ولكن لم يكن تيسى ولا روني من كسر الصمت المتواتر في النهاية.

"... أنا لا أصدق ذلك... هل هذا أنت يا إيجيو...؟"

كان ذلك الصوت، الضعيف والمرتجف من شدة التأثير، يخص فتاة ترتدي رداءً أبيض وتقف بجانب أليس: شقيقة أليس المحبوبة، سيلكا زوييرج.

كان السبب الذي دفعني أنا وأسونا وأليس إلى زيارة العالم السفلي في الوقت الحالي هو تعليق قلته لأليس بعد أن استيقظت في مكتب راث في روبونجي قبل شهرین: أليس، أختك، سيلكا، اختارت أن تدخل في حالة تجمد عميق في انتظار عودتك. إنها لا تزال نائمة الآن، على قمة ذلك التل في الطابق الثمانين من الكاتدرائية المركزية.

في الوقت الحاضر، لم أكن أتذكر ذلك. كان من المفترض أن هذا التصريح قد جاء من ملك النجوم كيريتتو، الذي حكم العالم السفلي لمئة عام بعد حرب العالم الآخر. لم يكن لدى أي ذكرى أساسية عن كونه ملك النجوم، والأمر برمته أدهشني أكثر من كونه مريباً بعض الشيء، لكنني لم أكن أعتقد أنه سيكذب صراحة على أليس.

لذا قمنا بزيارة العالم السفلي مرة أخرى لإعادة سيلكا، ووصلنا إلى الكاتدرائية المركزية بعد العديد من التحديات، ووجدنا سيلكا وروني وتيري المتحجرتين في حديقة السحابة في الطابق الثمانين. لإلغاء فن التجميد العميق الذي كانوا تحت تأثيره، اضطررت إلى السفر مع " يولين " على متن مركبة التنين المخفية في الكاتدرائية، زرفان Mk. 13، إلى كوكب أدمينا، حيث حصلنا على وسيلة لإزالة تحجرهم بعد مغامرة غير متوقعة للغاية.

من هناك، أسرعنا بالعودة إلى كوكب كاردين، وسلمنا أليس محلول السائل، وجعلناها توقف سيلكا أولاً. وبمجرد أن اجتمعت الشقيقتان أخيراً في عنق محب، اعتقدت أن كل شيء سيكون على ما يرام...

"إيوجو... أنت على قيد الحياة...؟" سألت سيلكا، متعرّثة خطوة بعد خطوة نحو إيوجو. كان تيز وروني متجمدين، كما لو كانوا قد سقطا مرة أخرى تحت فن التجميد العميق.

نظر قائد طياري النزاهة إلى في حيرة من أمري. على يساره، كان ستيكا ولورانى يضعاً قبعات الطيارين على وجهيهما منخفضة على وجهيهما، لكن إيوجو كان لا يزال يرتدي بدلة الطيار مثلـي، مما ترك شعره الكتاني مكسوفاً وغير مهذب بعض الشيء. تركني منظر هذا الشعر، الذي كان بنفس لون وملمس شعر أوجيو، عاجزاً للحظات عن معرفة ما يجب أن أقوله لـ سيلكا لم تتحرك أسونا ولا أليس. وأعقب ذلك صمت متوتر آخر. انكسر بسبب صوت صرير غير متوقع.

"!Kyuuu! Kyu-kyuuruuuuu"

كانت نقطة بنية صغيرة تتدحرج - حرفياً، تتدحرج - فوق العشب باتجاهنا. وعلى بعد ستة أقدام، قفزت عالياً في الهواء بين ذراعي روني.
"كيورو! كيوورورو!" صرخ المخلوق الصغير - ناتسو، الفأر ذو الأذنين الطويلتين.
وأرجح أذنيه الطويلتين ودفن كمامته في خد روني.
"...ناتسو!" صاحت وصوتها ضعيف. وأمسكت بالقارض، الذي استمر في الصرير والصرير بإثارة.

تداخل هذا الصوت مع صوت طقطقة الأقدام الناعمة على العشب. كانت الفتاة التي كانت تتسلق منحدر التل هي الفتاة التي كانت تحكم سابقاً في المنصة المرتفعة، أيiri تروم. توقفت أمام سيلكا وانحنت بعمق وأعلنت: "من الجيد رؤيتكم مرة أخرى يا سيدة سيلكا." ثم استدارت على كعبها وواصلت. "سيدة تيز، سيدة روني، أنا مسروقة للغاية برؤيتكم مرة أخرى".

تمكن صوت ذلك الصوت الرقيق من إعادة الحياة قليلاً إلى سيلكا التي بدت وكأنها تمر بتجربة الخروج من الجسم. أغمضت عينيها عدة مرات، حتى ركزت عيناهما على وجه إيiri، ثم ابتسمت.

"إيري، كم مرة يجب أن أخبرك أنه لا داعي لأن تنادياني بـ"سيدة"؟

لقد كان الأمر كما لو أنه قد مر وقت أقل منذ لم شملهم بالنسبة لـSelka، كما اعتقدت، قبل أن أدرك أنه بالطبع بدا الأمر كذلك. كان ضوء سيلكا المتقلب غير نشط تماماً بينما كانت متجمدة، لذا من وجهة نظرها، لم يمر سوى بضعة أيام منذ آخر مرة رأت فيها إيiri، إن لم يكن بضع ساعات.

اقتربت سيلكا من أيiri وعانتها بقوة. "أنا سعيدة للغاية لرؤيتكم بخير يا أيiri. في أي عام من العصر النجمي هذا؟"

"إنه السابع من ديسمبر عام 582 يا سيدة سيلكا." "عام 582..."

لقد مررت 140 سنة منذ أن كانت سيلكا متجمدة هنا. أذهلتها حقيقة ذلك، لكن رد فعلها الخارجي الوحيد كان اتساع عينيها لفترة وجiza. نظرت حول المجموعة إلى تيسى وروني وناتسو وأسونا وأنا وستيكا ثم لوراني - قبل أن تعود إلى يولين في النهاية. وقبل أن تتمكن من قول أي شيء، همست إيiri، "ليدي سيلكا، هذا الرجل ليس

أويجو."

".....ولكن..."

لم أستطع لومها لعدم قدرتها على تقبل الأمر في البداية. فقد كانا متشابهين للغاية بحيث لا يمكن أن يكون إيجو شخصاً مختلفاً تماماً. لم يقتصر الأمر على شعره ووجهه فقط، بل كانت بنيته ووضعيته حتى سلوكه مشابهاً لإيجو.

في غطستي الأخيرتين في العالم السفلي، كنت قد قضيت الكثير من الوقت مع يولين، لذا عرفت أن ليس كل وجه من وجوهه مطابقاً لإيجو. كان لديه ابتسامة ساخرة، وانعزال غامض، وبنية جسدية مريضة، لم يكن أي منها يصف إيجو. ولكن حتى مع ذلك، شعرت كما لو أن روحه - شكله المتقلب، إذا أردت أن تسميه كذلك - كانت قريبة جداً من روح إيجو لدرجة لا يمكن أن تكون مصادفة.

ومع ذلك، عندما تفاعلت أيري مع يولين، لم تبدُ متفاجئة على الإطلاق. إما أنها كانت تعرف شيئاً عنه، أو أنها كانت ترى شيئاً لم يكن مرئياً بالنسبة لي.

وأوضح أيري لروني وتايزه: "إنه قائد طياري النزاهة، يولين هيرلنتر".

تمتمت رؤني التي كانت تقف بجانبي "هيرلنتر". وتقدمت بضع خطوات نحو أيري وهي تحمل ناتسو بين ذراعيها وسألت: "إذاً هو ييرش...؟"

"نعم. إذا كان اللورد ييرش هو رئيس الجيل الثاني لعائلة هيرلنتر، فإن يولين سيكون ابن الثاني لرئيس الجيل السابع."

"ابن السابعة...", كرر روني وهو يرمي بعينيه في دهشة.

بدأت العد في رأسي. إذن، كان أول رب لعائلة هو ييركولي هيرلنتر، وكان أول رب لعائلة هو ييرش هيرلنتر، وكان ابن حفيده ابن حفيده هو أورفاس هيرلنتر، وكان يولين ابنه بالتبني تقنياً. بدا لي أن ثمانية أجيال في مائة عام تبدو لي كثيرة، لكن الزواج والولادة تحدث هنا في وقت أبكر مما هي عليه في العالم الحقيقي، لذا كان من المنطقي أن تمر الأجيال بسرعة. وتذكرت من بعيد أن ستيكا ولورانى كان من المفترض أن يكونا الجيل السابع بعد تيسى وروني أيضاً.

عند هذه النقطة، بدا أن تيز قد تقبلت أن يولين لم تكن في الواقع إيجو. التقطت السيف الذي سقط على الأرض بالقرب من قدميها، ووضعته في الغمد الموجود داخل رداءها الأبيض، وتحركت نحو أيري.

"... لقد كنت تراقبنا في نفس المكان طوال هذا الوقت

الوقت، أليس كذلك يا إيرى؟ شكرأ لك..."
احتضنت الفتاة، ثم استدارت في اتجاهي. كانت عينها تشبه عيني ستيكا كثيراً، ولكن
بلون أعمق قليلاً. كانتا متوجهتين.

"كيريتوا ... معدراً يا صاحب الجلاله. أنا، تيسى شترىن انثان وثلاثون، أعود بموجب
هذا إلى منصبي كفارس"، أعلنت ذلك رسمياً. رفعت روني ناتسو بسرعة إلى كتفها
والقطط سيفها. وأغمدته هي الأخرى، ثم هرولت لتقف في صفين بجانب تيز.
"وبالمثل، عاد روني أرابيل الثالث والثلاثون إلى الخدمة الفعلية!"

ووُضعت قبضتها اليمنى على صدرها ويدها اليسرى على مقبض سيفها في تحية الفارس
المتكامل الرسمية. كانت غريزتي الأولى هي الإعجاب بالطريقة التي نمت بها وأصبحت
ناضجة جداً... ثم أدركت الموقف ورفعت يدي بسرعة.

"آه، لا، انتظر، انتظر، اسمع... أكره أن أخيب ظنك"، أسرعت بالخروج، ونظرت إلى
أسونا قبل أن أخبرهم بالحقيقة، "لكنني لم أعد ملك النجوم بعد الآن."

"ماذا؟" صرخ روني وتيسى في انسجام تام مصدومين.

كنت أتساءل فقط كيف سأشرح لهم الموقف عندما جاء صوت رنين عدد لا يحصى
من الأجراس من خلال الفتحات الموضوعة في أعلى الجدران. تمنت: "يا للهول".
في العالم الحقيقي، كان يوم السبت، الثالث من أكتوبر، لذا لم يكن لدي مدرسة. لكن
شرط للذهاب إلى العالم السفلي، أخبرتني الدكتورة رينكو كوجiro أنه يجب أن أسجل
خروجي باستخدام أمر الإيماءات بحلول الساعة الخامسة. وإن لم أفعل، ستخرجني
بالقوة بحلول الساعة 10:15. كان ذلك اللحن هو جرس الساعة الخامسة.

"روني، تيز، سيلكا، أنا آسف. أسونا وأليس وأنا لدينا فقط عشر دقائق أخرى هنا".

"ماذا تقصد...؟" سأل روني بعيدون واسعة.

وبواسع ما يمكنني، شرحت له: "نحن حالياً في العالم السفلي بشكل مؤقت. الوقت
المتاح لنا هو فقط حتى الساعة 10:15، وإذا لم نغادر إلى العالم الحقيقي بحلول ذلك
الوقت، سيتم سحبنا بالقوة".

"لماذا أنت مقيد بهذا القيد؟" سأل تيز.

لسوء الحظ، بصفتي ملك النجوم السابق، لم أستطع أن أعطيها عذرًا غير لائق مثل
لأن لدى واجبات منزلية أو لأن

ستوبخنی امی

قلت: "حسناً، هناك مجموعة متنوعة من الأسباب... لكن هناك شيء أكثر أهمية أريد أن أشرحه لك الآن"، وانزلقت عملياً على العشب إلى حيث تقف ستيكا ولورانى وإيلين معاً. "لقد عرفتكما إيرى على إيوليني بالفعل. بادئ ذي بدء، هذه هي طيارة النزاهة ستيكا شترلين. نعم، هذا هو الطيار، كما هو الحال في طيار طائرة التنين." أشرت إلى ستيكا، فعلق تيسى قائلاً: "ماذا؟" بدهشة. ثم أشرت إلى شريك ستيكا. "وهذا هو طيار النزاهة لورانى أرابيل."

"ماذا؟" علّق روني بنفس نبرة الصوت.

وأخيراً أدى مناداة الفتاتين بالاسم إلى إخراجهما من حالة الشلل الظاهرية عليهما. وعلى نحو محج، خلعتا قبعتيهما كطيارين.

هُرِعَتْ رُونِي إِلَى لُورَانِي، وَتَيْسِي إِلَى سَتِيكَا. وَبِمُجَرَدِ أَنْ أَصْبَحَا وِجْهًا لِوِجْهٍ، كَانَ مِنْ الْوَاضِحِ أَنْ رُونِي وَتَيْزِي كَانَا أَطْوَلُ إِلَى حَدِّ مَا وَبَدَا أَنَّهُمَا أَكْبَرُ سَنًّا، لَكِنَ التَّشَابِهِ بَيْنَ كُلِّ مِنْهُمَا كَانَ كَبِيرًا لِلْدَّرْجَةِ أَنَّهُ بَدَا مِنَ الْمُسْتَحِيلِ أَنْ يَكُونَا مِنْ سَتَةِ أَجْيَالٍ.

تساءلت بذهول عن شعور لقاء أسلافك البعيدين ... أو أحفادك، تسأله بذهول. ثم أدركت متأخراً أن هذا اللقاء قد لا يكون أمراً سعيداً بالنسبة لروني وتايز.

أشار وجود ستيكا ولوهاني إلى أن وجود ستيكا ولوهاني يشير إلى أن أطفال تيسى وروني لم يعودوا على قيد الحياة - إلا إذا كانت حياتهم قد توقفت أيضاً.

ولكن ظاهريًا، على الأقل، لم يُظهر روني وتيسي أي حزن وعانياً أحفادهما. رفع لوراني وستيكاً أيديهما بتردد حول ظهور أسلافهما.

طال هذا العناق، لكنني كنت صبوراً. في نهاية المطاف، تركني الأربعة واستداروا نحوه.
"صاحب الجاللة-أقصد، كيريتو. ما هو الشيء المهم الذي أردت أن تخبرنا به؟" سألني

روني وبمساعدة من يولين من حين لآخر، شرحتُ الظروف الغريبة التي تحيط بـ"بيلوثود النزاهة" في الوقت الحالي.

بدأت القصة بتعرض ستيكا ولورانى للهجوم من قبل الرعب السحيق أثناء وجودهما على متن مركبة التنين الخاصة بهما، واستمرت من خلال القاعدة الغامضة في أدمينا والتجربة القاسية التي تجري

التي شُنت هناك. حتى نسخة المختصرة من القصة استغرقت خمس دقائق كاملة لسردها. كان هناك على الأرجح أقل من دقيقة قبل أن يتم إخراجي أنا وأسوان وأليس. بكل صراحة، كنت أفضل البقاء في العالم السفلي لأتحدث مع أصدقائي القدامى بكل صدق. لكنني كنت على وشك أن أدمم فلوكلايت بالكامل خلال حرب العالم الآخر، وعلى الرغم من أنني كنت هنا بناء على طلب من سيجورو كيكوكا، إلا أن والدي كانا قلقين بشأن استمراري في البقاء في أعمال راث. أقل ما يمكنني فعله هو العودة إلى المنزل في الوقت المحدد من أجلهم.

"روني، تيز، سيلكا، أنا آسف لفعالي هذا بعد استيقاظكم مباشرةً... لكن هل يمكنكم مساعدة إيولين والفتيات في هذا؟ سأعود بأسرع ما يمكنني." قلت لهم طلبي كصديق وليس كملك النجوم. لحسن الحظ، قبلوا بحزم.

"بالطبع يا كيريتوا!" قال روني.

وأضاف تيز: "يمكننا التعامل مع هذا الأمر!".

"فقط تأكد من عودتك قريباً!" ردت سيلكا.

ثم، تماماً كما شعرت من قبل، انتابني إحساس كما لو أن عقلي انتزع من جسدي. كان كل ما كنت أراه يختفي بسرعة، ويترك الضوء آثار قوس قزح.

حتى عندما كنت أنا ملك النجوم وكانت هي قائدة لواء الحرفيين المقدس، لم تغير سيلكا طريقة حديثها معي، أدركت ذلك في آخر ما فكرت فيه قبل أن أغادر العالم السفلي.

انفتحت عيناي لتكشف عن سقف معدني مع إضاءة لوحة إضاءة تبقى على مستوى منخفض.

كانت غرفة STL في مكتب رات في روبيونجي. كان غطاء الرأس الخاص بمترجم الروح مفتوحاً بالفعل، بدلاً من أن يكون مغلقاً حول رأسي كالمعتاد. ببطء ورقق، جلست ببطء ورفق من السرير الهلامي. وبالقرب مني، استطاعت رؤية أليس في زيها الرسمي، مستلقية على كرسي مستلقي مؤقت. لم تكن قد استيقظت تماماً بعد؛ كانت عيناهما مغمضتين ولم تكن تتحرك.

بعدها، كانت هناك طاولة STL الأخرى، حيث كانت أسونا ترتدي الثوب الخاص بالغطس الكامل، ورفعت ذراعيها وتمددت. عندما لاحظت أنني أنظر إليها، ابتسمت بابتسامة عريضة وغمغمت قائلة: "أحسنت صنعاً هناك يا كيريتوك". "وأنت أيضاً يا أسونا."

نزلت من على السرير، وأخذت زجاجة مياه معدنية من العربة ذات العجلات على طول الجدار، وأخذتها إلى "أسونا". فككت الغطاء وسلمتها لها وشكرتني على ذلك ثم شرعت في تجربتها.

منظرها وهي تشرب جعلني فجأة أدرك بشدة عطشى. بالنظر إلى ذلك اليوم، كنت قد غادرت المنزل في الخامسة صباحاً وبدأت الغوص في العالم السفلي بعد السابعة، لذلك لم أتناول لقمة أكلها أو قطرة أشربها لمدة عشر ساعات كاملة. كان الدكتور "كوجورو" قد أعطانا هذا الموعد النهائي الصعب لأن البقاء في الغوص لمدة أطول من ذلك سيطلب حقن السوائل في الوريد.

فتحت زجاجة أخرى وشربت ما يقرب من نصفها دفعة واحدة قبل أن أتنفس الهواء. بعد أن أرويت عطشى، كان الشيء التالي الذي أعلن عن نفسه هو جوعى؛ ولسوء الحظ، لم يكن هناك طعام على العربة، حيث لم يكن مسموماً به في الغرفة. في مثل هذه الأوقات كنت أحسد جسد أليس الميكانيكي. لم تكن بحاجة إلى الطعام أو الماء، على الرغم من أنها بالتأكيد كان لديها الكثير من

مشاكل جسدية لم أكن أعرف عنها بدلًا من ذلك. وبينما كانت هذه الأفكار وغيرها تتدفق في رأسي، مددت يدي إلى حقيبتي في الدرج السفلي للعربة وأخرجت هاتفي. وفي اللحظة التي قام فيها نظام التعرف على الوجه بتشغيل الشاشة، ظهرت يوبي على الشاشة.

"أبي، أبي، لقد انتهيت من غطستك الطويلة!"

"شكراً لانتظارنا يا يوبي"، أجبتها ووجهت الهاتف إلى أسونا. ابتسمت ولوحت لي.

"شكراً لانتظارك لنا، يوبي. لا مشاكل، كما آمل؟"

"هذا صحيح. لم تكن هناك محاولات لاختراق شبكة راث الداخلية. ولم يظهر أي أشخاص أو أشياء مشبوهة على كاميرات المراقبة."

"أنا سعيد. لقد تمكنا من الاسترخاء والتركيز على غطسنا بفضلك يا يوبي." "إيه-هيـه-هيـه"، ضحكت. "حسناً، سأعود إلى حلقة يونيـال الآن. سأتحدث إليـكم لاحقاً يا أبي وأمي!"

قلت: "أبلغ الجميع تحياتنا جمـعاً"، وأعدت الشاشة إلى.

أجبـت يـوـي: "ـسـأـفـعـلـ!" وـاخـتـفـتـ.

وب مجرد عودة هاتفي إلى الحقيقة، خطرت لي فكرة مفاجئة، والتفت إلى الكرسي المـتكـئـ. كانت عـيونـهـ الـيـسـ لاـ تـزالـ مـغلـقـةـ. كانـ يـجـبـ أنـ نـكـونـ قدـ سـجـلـنـاـ الخـروـجـ فـيـ نفسـ الـوقـتـ، فـكـرـتـ بـتـخـوـفـ.

من الواضح أنـ أـسـوـنـاـ كـانـتـ تـفـكـرـ فـيـ نـفـسـ الشـيـءـ. "ـأـلمـ تـسـتـيقـظـ بـعـدـ؟ـ"
ـنعمـ...ـ لـقـدـ مـرـ ماـ يـقـرـبـ مـنـ ثـلـاثـ دـقـائـقـ.ـ أـتـسـأـلـ عـمـاـ إـذـاـ كـانـتـ هـنـاكـ مـشـكـلـةـ فـيـ الـاتـصالـ...ـ".

قالـتـ أـسـوـنـاـ: "ـلـاـ أـفـتـرـضـ أـنـ هـنـاكـ أـيـ فـائـدةـ مـنـ هـزـهـاـ"،ـ لـكـنـهاـ نـهـضـتـ مـنـ السـرـيرـ وـسـارـتـ نـحـوـ الـكـرـسـيـ الـمـتـكـئـ عـلـىـ أـيـ حـالـ.ـ وـلـكـنـ قـبـلـ أـنـ تـلـامـسـ يـدـهـاـ الـمـدـوـدـةـ كـتـفـ الـيـسـ،ـ قـاطـعـهـاـ صـوتـ مـحـركـاتـ الـبـابـ الـمـنـزـلـقـ.

دخلـتـ شـخـصـيـةـ الدـكـتـورـ كـوـجيـروـ،ـ بـمـعـطـفـ الـمـخـبـرـ الـأـبـيـضـ وـكـلـ شـيءـ،ـ إـلـىـ الغـرـفـةـ -ـ إـلـىـ جـانـبـ شـخـصـ آـخـرـ.

"ـكـيـرـيـغـايـاـ،ـ أـسـوـنـاـ،ـ مـرـحـباـ بـعـودـتـكـمـ.ـ هـلـ اـنـتـعـشـتـ بـعـدـ؟ـ"ـ سـأـلـتـيـ.
ـرـفـعـتـ زـجاجـةـ الـمـاءـ فـيـ يـدـيـ.ـ "ـنـعـمـ،ـ أـنـاـ آـسـفـ لـأـنـيـ لـمـ أـتـمـكـنـ مـنـ تـسـجـيلـ الـخـروـجـ قـبـلـ
ـالـسـاعـةـ الـخـامـسـةـ".

"هذا ما حدث في المرة الأخيرة. كان لدى شعور." هزت كتفيها.

"رينكو"، قالت "أسونا"، "أليس" لم تستيقظ بعد. هل حدث شيء ما...؟"

"ليس الأمر كذلك. بما أنكم أنتم الثلاثة لم تعودوا بحلول الساعة الخامسة، فقد اكتشفت أن شيئاً مهماً كان يحدث هناك، لذلك قررنا أنا وهو أن نسمح لها بمواصلة الغوص"، قالت الدكتورة كوجIRO وهي تلقي نظرة على كتفها الأيسر.

كان يقف خلفها رجل طويل القامة يرتدي مزيجاً أنيقاً من سترة كتانية أنيقة وقميصاً بياقة مربوطة، بالإضافة إلى نظارة بدون إطار بعدسات ملونة قليلاً. في كل مرة التقى فيها، بدا لي أن أسلوبه كان مختلفاً إلى حد كبير، ولكن في حين أنه كان يبدو لطيفاً في البداية، لم تتغير ابتسامته الغامضة أبداً.

"مرحباً سيد كيكوكا. ما الذي تفعله هنا؟ لقد سألت.

تحولت ابتسامة سيجIRO كيكوكا، الذي كان أحياناً عضواً في وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات، وأحياناً جزءاً من قوات الدفاع الذاتي، ولكنه في الواقع شيء أكثر غموضاً من ذلك، من الابتسامة إلى التجهم. "هيا، أنا مؤسس راث. ليس من المستغرب أن أكون هنا."

"حسب ما سمعت، لقد فوضت الدور العام إلى رينكو وتكتفي بالتسكع طوال الوقت بدلاً من ذلك."

احتج كيكوكا، وفرد يديه بشكل مسرحي قائلاً: "الآن، "الآن يا لها من كلمة قدرة...". أعطته أسونا انحناة صغيرة. "من الجيد رؤيتك مرة أخرى يا سيد كيكوكا."

"آه نعم. كم مضى من الوقت، حوالي شهرين؟ أنا سعيد لأنك تبدو بخير."

"شكراً لك. كيف كان تعافييك يا سيد كيكوكا؟"

"لقد شفيت منذ فترة طويلة. الشيء الوحيد المتبقى هو بعض الندوب."

في حين بدا الأمر وكأنه تجاذب ودّي بينهم، إلا أنني كنتأشعر بنوع من التوتر العصبي تحت كلماتهم. قالت أسونا ذات مرة إنها تعتقد أن كيكوكا ينتمي إلى فئة "بين الأشخاص الجيدين وغير الجيدين". وبذا كيكوكا دفاعياً بعض الشيء، إما لأنه كان يشعر بالذنب لاستمراره في توريطنا في فوضى أو لسبب آخر لم أكن على علم به.

على الأقل كان هذا هو العالم الحقيقي، حيث لم تستطع أسونا أن تشنق كيكوكا جسدياً من أجزاء مختلفة من جسدها، فكرت بشكل مشؤوم. صفت الدكتورة كوجIRO بديها بسرعة. "والآن، لنجهزكما للعودة إلى المنزل. ستقلق عائلتكما إذا تأخرتما في العودة."

"آه... ألا ت يريد أن تسمع عن غطستنا؟" سالت.

ألقت نظرة على الكرسي المتكئ. "سأسمع عن ذلك من "أليس" لاحقاً. أنا آسف لإثقال كاهلك وأنت متعب بعد الغوص الطويل، لكن هلا أخبرت قصتك للملازم، أو عفواً، للسيد كيكوكا،؟"

"لا بأس، لكن الأمر سيستغرق أكثر من دقيقتين أو ثلث دقائق."

"لا تقلق"، قال كيكوكا، وهو يدلي بمحفظة السيارة بين أصابعه. "سأوصلك أنت وأسونا إلى المنزل، لذا سيكون لدينا وقت في السيارة للتتحدث. لدى بعض الأشياء التي أريد أن أسأل عنها أيضاً."

"أن تسأل، هاـه...؟"

رمقته بنظرة مريبة، على أمل ألا يكون على وشك إلقاء المزيد من العمل في حضني. تجاهل كيكوكا النظرة بسهولة وتوجه إلى الباب.

"بمجرد أن تنتهي من ارتداء ملابسك وكل ذلك، استقل المصعد إلى المرآب في الطابق السفلي الثاني. أراك هناك."

انزلق الباب وانفتح ثم انغلق مرة أخرى.

التفتت أسونا نحونا مرة أخرى وسألت الدكتور كوجIRO بهدوء: "ما هو وضع السيد كيكوكا، ما هو وضعه الآن؟ على الورق، هل مات على سلحفاة المحيط؟"

كنت قد سألت نفس السؤال بالضبط قبل الغوص هذا الصباح. كان الدكتور كوجIRO قد تجاهلني بقوله إن عليّ أن أسأله بنفسي، لكنني كنت آمل أن تجيب هذه المرة بجدية.

"حسناً، يمكنني أن أخبرك، ولكن أعتقد أنك ستفترض أنني أمنح فقط لأبعادك عن ظهري..."

"لن أفترض ذلك!" ادعت أسونا أن يقول قبل أن التركيز من نظرة a لي أعطاني الطبيب الطبيب ريزابورو كيكوكا."

"هاـه؟" قلت أنا وأسونا في انسجام تام. تبادلت نظرة مع أسونا، ثم سألتها: "من هذا...؟"

"شقيق سيجيرو التوأم".

"...السيد كيكوكا لديه أخ...؟ إذاً، هل يستعير هويته؟". تسألت أسونا بصوتٍ عالٍ لكن الدكتورة كوجIRO بدت غاضبة كما كانت قبل عشر ساعات وهزت رأسها. "لا، إنه غير موجود. لقد قام هيغا بتعديل سجل البلدية، وسجل المكتب الإقليمي المكرر للمكتب الإقليمي، والإحصاء الوطني لخلق أخي له من العدم."

"..."
كنا عاجزين عن الكلام. كان هناك الكثير من الأسئلة التي يمكن طرحها - كيف فعل ذلك؟ أليست هذه جريمة؟ - لكن بدا لنا أنه لا جدوى من العنااء.
في النهاية، قالت أسونا ببساطة: "حسناً، سأغير ملابسي"، وسارت خلف شاشة منصوبة في زاوية الغرفة. في أقل من دقيقة، كانت قد غيرت ملابس الغوص إلى ملابسها العادية وعادت. كنت قد خلعت فقط الطبقة العليا من ثياب الغوص، لذا لم أكن بحاجة إلى تغيير أي شيء.
إذا كان ذلك ممكناً، أود أن تقضي أليس الليلة هناك"، اقتربت أن "أم... إذا كان ذلك ممكناً، أود أن تقضي أليس الليلة هناك".
أوما الدكتور كوجIRO برأسه. "كانت تلك خطقي. احرص على أن تناما جيداً الليلة."
"شكراً لك. سأفعل."
"وأنا أيضاً. إلى اللقاء"، أضافت أسونا وهي تتحني. انحنىت أنا أيضاً، ثم تبعتها إلى خارج غرفة STL.

نزلنا بالمصعد إلى المراقب وخرجنا لنرى سيارة في انتظارنا. كانت سيارة سيدان متوسطة الحجم بلون وطراز غير واضحين. نظرت من خلال النافذة الجانبية إلى مقعد السائق، حيث لاحظني كيكوكا، وأشار إلى المقعد الخلفي على يساره.
فتحت الباب ودخلت. كنت أفضل أن أذهب للسيدات أولاً، لكن أسونا كانت ستنزل قبلي، مما يجعل الخروج من الجانب الأيسر مزعجاً.
صعدت أسونا ورأي وأغلقت الباب، مما أحدث صوتاً ثقيلاً ومريضاً. كان الشعار على عجلة القيادة من شركة تصنيع سويدية تعرفت عليها. وفيما يتعلق بالسيارات الأجنبية، كان من الواضح أن هذه السيارة كانت من النوع المتواضع ولكن بجودة عالية.

قلت من المقعد الخلفي: "شكراً لانتظارك". "من خلال معرفتي بك، كنتأتوقع سيارة ذات مظهر أكثر غرابة." ضحك كيكوكا ضحكة مكتومة. "وأنا أقود سيارة أكثر سطحية عندما

أنا في وقتي الخاص. لكن هذه سيارة شركة راث." "أوه، فهمت..."
لا بد أن هذا كان اختيار رينكو إذن، كما تخيلت وأنا أضع حزام الأمان. بعد التأكد من أن
أسونا فعلت الشيء نفسه، قلت: "حسناً، خذنا بعيداً."
وأضافت أسونا: "شكراً لك على التوصيلة".

وضع كيكوكا يديه على عجلة القيادة وقال بجفاف: "حسناً إذا." وبخرارة خافتة، بدأ
المحرك في العمل. على الرغم من كونها متوسطة الحجم، إلا أن السيارة التي تزن طنين
تقريباً لم تهتز على الإطلاق بينما كانت تتحرك بسلامة إلى الأمام. ذكرتني بالعربية
الميكانيكية ذات العناصر الحرارية التي ركبتها في العالم السفلي.

تسقطت السيارة الكهربائية بسهولة المنحدر الحاد لمخرج المرااب، ثم انعطفت إلى
طريق متحف الفن وزادت من سرعتها. من هنا إلى منزل أسونا في مياساكا، هي
سيتاغايا، سيستغرق الطريق 246 عشرين دقيقة - في هذا الوقت من اليوم، كان
يستغرق أكثر من ثلاثين دقيقة.

حتى ذلك ربما لن يكون وقتاً كافياً لسرد كل المعلومات التي استخلصناها من غوص
اليوم، لكنني لم أكن بحاجة إلى إخبار كيكوكا، بكل شيء. كان قد طلب مني تحديد
هوية الشخص الذي استخدم وظيفة تحويل البذور لاقتحام العالم السفلي. لم يكن
بحاجة إلى أن يعرف عن وضع عائلة إيلولين، أو السرد الكامل لكيفية فك تجميد سيلكا
والآخرين.

ومع ذلك لم يكن لدينا أي شيء يربطنا بالدخول الفعلي، كما لاحظت بأسف. ومع
ذلك، شغلت نفسي بمحاولة بناء ملخص ذهني لما حدث.
"كيريتوكا، هناك صندوق على مقعد الراكب. هلا فتحته لي؟" سأل كيكوكا. نظرتُ
مندهشاً إلى المقعد المجاور له من فوق الكونسول الوسطي. كان هناك بالفعل
صندوق ورقي عادي، أكبر من صندوق الأحذية، موضوع عليه. مددت يدي لالتقاطه
ووضعيته على المقعد الخلفي بيدي وبين أسونا.

لو كانت مغلفة، لربما اعتقدت أنها هدية عيد ميلاد أسونا متأخرة ثلاثة أيام، ولكن لم
يكن عليها شريط واحد. بدلاً من ذلك، كتب أحدهم اختبار 4 عليها بقلم أسود. تبادلنا
نحن الاثنين النظر، ثم رفعت الغطاء حتى نتمكن من رؤية ما بداخله.

"ماذا؟!"

"واو!"

كانت المحتويات صادمة.

كانت هناك قطة صغيرة لم يتجاوز عمرها بضعة أشهر في وسط طن من مواد التوسيد.

"لا تضع قطة في صندوق كهذا!" صرخت، ومددت يدي بكلتا يدي لالتقاط القطة الرمادية الناعمة. وبنفس السرعة، انحنىت مندهشًا. كان جسم القطة بارداً وفاسياً تماماً. وقبل أن أصرخ وأفلتها، أدركت أنها لم تكن جثة في الواقع. لسبب واحد، كان ثقيلاً جداً بالنسبة لقط بهذا الحجم، وكان هناك شيء غريب وخاطئ في شكل مفاصله.

"هل هذا... مزيف؟" تمنت.

كانت أسونا في رهبة مماثلة. مدت يدها بخجل لتلمس ظهر القطة. "أوه... أنت على حق. ما هذا يا سيد كيكوكا؟"

فأجاب ساخراً: "روبوت من نوع القطط من المستقبل"، في إشارة إلى شخصية شهيرة معينة. "أمرح فقط. هناك زر تحت جناحه الأيمن. اضغط عليه واستمر في الضغط عليه".

قمت بتنظيف أسفل مفصل الساق اليمنى للأمامية ووجدت جسماً مستديراً بارزاً. وكما قال، قمت بدفعه لبعض ثوانٍ.

وفجأة، اهتزت الهرة الصغيرة. وانفتحت عيناه المغلقتان ونظرت إلى مباشرة.

"Meowwww" صاحت القطة بشكل لطيف ولكن مع لمحات من الاحتجاج. أسقطت الصندوق الفارغ على الأرض على عجل وأنزلت القطة الصغيرة نحو المقعد بياني وبين أسونا. التفت وقفزت من بين يدي على المقعد، حيث تمددت بحركة طبيعية للغاية، ثم نظرت إلى أسونا.

"مييوو"، كانت تموء، ومن الواضح أنها كانت تتملق لها. أضاءت عيناً أسونا. خدشت القطة تحت ذقنها. استمتعت القطة بذلك قليلاً، ثم قفزت إلى حضن أسونا والتفت حولها. حتى أنها بدأت تخرّر، تماماً مثل القطة الحقيقية.

راقبته لعدة ثوانٍ قبل أن أميل نحو مسند الرأس أمامي لأسأل: "سيد كيكوكا، هل هذا روبوت حقاً...؟"

"لقد قمت بتشغيله، أليس كذلك؟ إنه نموذج اختبار روبوت أليف، يستخدم نفس مشغلات CNT - العضلات الاصطناعية - من جسم أليس الميكانيكي. لقد بذل هيغا الكثير من الجهد في هذا النموذج."

"حقاً... لا عجب أنني لم أره منذ فترة. لا بد أنه كان يعمل على هذا الشيء"، علقت، ثم شعرت بالإحراج

أني انزلقت إلى طريقة هيغا في الحديث للحظة. أضفت: "هل هذه هوایته؟ أم هوایتك أنت؟"

" تعال الآن. لقد تم إنفاق مبلغ لا يصدق من المال على تطوير هذا النموذج. سيفضليني الدكتور كوجيرا وضربياً مبرحاً إذا أنفقتك هذا القدر من المال على "هواية""، قال كيكوكا غير مرتاح. أدار عجلة القيادة إلى اليمين، وانطلقت سيارتنا الكهربائية بسلامة عبر تقاطع في نيشيازابو.

كما توقعت، كان شارع روبونغي مزدحماً في مساء يوم سبت، ولكن ليس لدرجة أنها توقفنا. كانت هناك خريطة ملاحية كبيرة متعددة الشاشات في المقدمة تُظهر أن حركة المرور حول محطة شيبوياما قد خلت من الزحام. كنا سنصل إلى منزل أسونا بحلول الساعة السادسة في نهاية المطاف.



لكن بالعودة إلى القطة الآلية. كان فراوها واقعياً جدًا، لدرجة أنه لم يبدوا لي أنه يمكن أن يكون اصطناعياً. "إذا لم يكن هذا من أجل هواية"، تمنت "إذا لم يكن هذا من أجل هواية"، "فما الغرض منه...؟"

"هل ستحولها إلى منتج تجاري؟" سألت أسونا وهي تداعب القطة الصغيرة. انفتح فمي. بالتأكيد لن يكون الأمر كذلك، كما ظنت، لكن سائقنا لم يكن لديه سوى الثناء عليها.

"أنت مدركة جداً يا أسونا. هذا صحيح... نحن نهدف إلى طرحه في السوق في أقرب وقت في العام المقبل."

"ماذا؟ هل سبيع راث هذه؟" سأله مندهشاً.

أدبار كيكوكا عينيه بشكل غير محسوس. "بالطبع لا. نحن نقوم فقط بالتخطيط والتطوير. أما الإنتاج والتوزيع فيجب أن تقوم به شركة تصنيع كبرى، شركة مثل RCT Progress".

لقد التفتت عيناي إلى أسونا عند ذكر هذا الاسم. فابتسمت ابنة الرئيس التنفيذي السابق لشركة RCT Progress وقالت بهدوء: "لقد باعت شركة RCT Progress روبوتات أليفة في الماضي، لذا أنا متأكدة من أنهم سيكونون مهتمين بذلك. لكن المفاوضات ستكون صعبة للغاية".

"ها ها، أفترض أنهم سيكونون كذلك. لكنني واثق من أن تقنيتنا الآلية هي الأفضل في العالم. نظرة واحدة على يون تشان هناك ستقنعني أي شخص بذلك."

"يون-تشان...؟"

تشاركتنا أنا وأسونا نظرة أخرى. بدأت روبوتات راث بـ"إيتشيمون" وـ"نيمون"، ببطلا سلحفاة المحيط، لذا كان علي أن أفترض أن "يون-تشان" كان لقباً للنموذج التجريبي الرابع هنا، كما هو مبين في الكتابة على العلبة. أي ممل غير مبدع كان يسمى هذه الروبوتات المسكينة؟

لا، لا تزعج نفسك بمحاولة اكتشاف ذلك، قلت لنفسي، ومدت يدي لأداعب يون تشان الملتف في حضن أسونا. عندما لمستها لأول مرة، كان الجسم بارداً بما فيه الكفاية لدرجة أنني اعتقدت أن القطة ميتة، ولكن الآن بعد أن نشطت أحجزتها وبطارياتها، شعرت بالدفء قليلاً عند لمسها.

همست لنفسي: "نعم، ربما يمكنك بيع الكثير من هذه...".

سمع كيكوكا، وقال بسعادة: "صحيح؟ وإذا تمكنا راث من الحصول على مصادر متعددة للدخل المستقر المستقل مثل هذه، سيكون لدينا وقت أفضل لمواجهة الفضيل الذي يريد إلغاء مشروع العالم السفلي".

حسناً، إذا كان هذا هو الحال، فإن خطة تطوير الروبوت الأليف التي تبدو خارج أي مكان قد نالت دعمي. نظرت إلى وجه كيكوكا من خلال المرأة الخلفية وسألته: "إذا كان الشيء الذي أردت التحدث إلينا بشأنه هو هذا الروبوت الأليف، فهذا يعني على الأرجح أنك تريدين أن نفعل شيئاً من أجلك، أليس كذلك؟ ما هو هذه المرة؟" رأيته مبتسمًا في المرأة.

"أنا سعيد لأنك مدرك جداً."

"هذا مضحك - عادةً ما أسمع العكس."

"الأمر هو... لقد حقق يون-تشان هناك جميع أهدافنا على صعيد الأجهزة. ولكننا نواجه مشكلة في البرمجيات."

"حقاً...؟" سألت أسونا متفاجئة. "ولكن يبدو لي أنه يبدو نابضاً بالحياة." كان على أن أواقفك الرأي. الطريقة التي تمدد بها وقفز في حضن أسونا كانت معقولة تماماً. لكن كيكوكا هز رأسه فقط.

"ردود أفعاله تجاه الاتصال البشري جيدة. المشكلة تكمن في تصرفاته التلقائية... إذا قمت ببرمجة ما يجب القيام به من الألف إلى الياء، فلن يكون للروبوت أي شخصية، وإذا وضعت الذكاء الاصطناعي في موقع المسؤولية، فإنه في النهاية يتوقف عن التصرف كقطط حقيقي. قبل أن نعيض ضبط بيانات التعلم الخاصة به بالأمس، كان يون تشان يحاول المشي على قدمين."

".....قد يكون هناك بالفعل بعض الطلب على ذلك"، تمنت تحت أنفاسي. "إذن ماذا تريدين أن نفعل؟ لا أستطيع أن أتخيل أن هناك أي شيء يمكننا فعله لا يستطيع هيجا فعله."

"أنا لا أطلب منك أن تفعل أي شيء بخصوص "يون تشان إنه فقط... هل توجد قطط في العالم السفلي أيضاً يا كيريتوكو؟"

"هاه؟ حسناً، نعم..."

"هل هم يشبهون القطط حقاً؟"

قلت: "إنهم لا يمشون على قدمين أو ينبحون مثل الكلاب، إذا كان هذا ما تسأل عنه"، ثم أدركت ما كان يقصده. "انتظر... هل تقترح أن أحضر قطة من العالم السفلي معي؟" قالها وهو يبتسم ابتسامة عريضة مرة أخرى. وبسرعة البرق، قال: "في الوقت الذي بدأنا فيه تشغيل محاكاة العالم السفلي، كانت الحيوانات مجرد برنامج بسيط مدرج في حزمة البدور، ولكن بعد خمسة قرون من التعلم في الوقت الداخلي، كان ينبغي أن تكون قد اكتسبت تعقيداً متقدماً ومصقولاً للغاية، على ما أعتقد. لا أستطيع أن أتخيل بالضبط كيف

تمكنت المحاكاة من صنع قطط تشبه القطط وكلاب تشبه الكلاب." ذكرتني تعليقاته بـ "ناتسو"، صديق أيري ذو الأذنين الطويلتين. لم يكن قطًا، بل كان فأرًا - بل كان أشبه بالأرنب. ولكن الطريقة التي كان يمسك بها المكسرات بكلتا يديه ويمضغها، ثم يتقلب ويصرخ بدا طبيعياً تماماً، دون أي تلميح من التصريح. ربما كان ناتسو شخصاً مميراً، ولكن من المحتمل أن تكون هناك قطط في مكان ما في هذا العالم قد وصلت إلى نفس المستوى من التقدم.

من المفترض أن كيكوكا كان يفكر في أنه إذا تمكنت من تصدير مثل هذه القطة من العالم السفلي وتحميمها على جسد يون تشان، فستكون النتيجة قطة آلية متقدمة للغاية وقابلة للتصديق.

ولكن...

"أنت تجعل الأمر يبدو وكأن إحضار قطة أمر بسيط. أفترض أنك لم تنس يا سيد كيكوكا، فخوادم العالم السفلي موجودة على سلحفاة المحيط عبر البحر. يمكنني الغوص من مكتب روبونجي، لكنني لن أتمكن من إحضار صخرة واحدة معي، ناهيك عن قطة."

قال كيكوكا بسلامة وهو يضغط على دواسة الوقود: "لم أنس ذلك بالطبع". كنا قد تجاوزنا محيط محطة شيبويا، وكان الطريق أمامنا مفتوحاً. أسرعت السيارة بسرعة، واندفعت على الطريق 246.

أوضح كيكوكا، بمجرد أن وصلنا إلى السرعة، "لا يزال هذا الأمر في المرحلة النظرية فقط، ولكن بمساعدة أليس، هناك إمكانية أن نتمكن من تصدير كميات صغيرة من البيانات من العالم السفلي. يتطلب الأمر فقط استخدام وحدة تحكم النظام من الداخل."

"بمساعدة أليس...؟" كررت، وأنا في حيرة مرة أخرى.

لحسن الحظ، جاء حدس أسونا الحاد لإنقاذني. "هل تقولين أنك تقصدين استخدام مكعب الضوء الخاص بـ "أليس" للتخزين؟ لم أستطع لومها. على الرغم من أن الفكرة كانت حلاً ذكيًا، إلا أنها لم تكن أيضًا شيئاً شيئاً يمكنني تأييده.

"هذا أمر مبالغ فيه حقاً يا سيد كيكوكا. حتى لو افترضنا أن المكعب الضوئي الخاص بـ أليس لديه المساحة الكافية لتخزين شيء كهذا، إذا حدث أي ضرر لضوء التقلبات أثناء عملية كتابة بيانات القطة، فإن هذا الضرر لا يمكن إلغاؤه".

"بالطبع، بالطبع." رفع كيكوكا يديه عن عجلة القيادة لفترة وجيزة ليقوم بإشارة صلاة اعتذارية. كان من الواضح أنه توقع رد فعلنا هذا. "لم نكن لنسخدم "أليس" الفعلية

المكعب الضوئي. لا تزال القشرة القحفية في رأسها تحتوي على مساحة لتخزين المكعب الضوئي، لذلك نحن نبحث في إضافة شيء مثل بنك ذاكرة تكميلي لها هناك." "... هذا لا يزال يبدو لي محفوفاً بالمخاطر. أنت لا تفكر في تجاهل إرادة أليس وإجراء نوع من التجارب الملتوية عليها، أليس كذلك؟" "بالطبع لا. في الواقع، بدأ هذا الأمر برمته بناء على طلبها." "هل طلبت أليس هذا...؟"

لقد ذهلت. كانت في العالم الحقيقي منذ شهرين فقط. لماذا تطلب ذاكرة إضافية الآن؟

قبل أن أتمكن من السؤال، أوضح كيكوكا، "السبب الذي أرادت أليس أن أقوله، ليس من حقي أن أقول ذلك. عليك أن تسألها بنفسك. بالعودة إلى الموضوع الرئيسي، الشيء الذي أردت أن أطلب منكما أن تفعلاه من أجلي هو البحث عن قطة ذكية المظهر في غوصكما التالي في العالم السفلي".

قالت أسونا: "يمكننا بالتأكيد أن نبحث عن واحد"، "ولكن إذا أخرجناه إلى العالم الحقيقي، فإنه سيختفي من العالم السفلي، أليس كذلك؟ أفترض أن صاحبها سيكون حزيناً جداً".

كان هذا تعليقاً مدروساً بشكل مميز للغاية من أسونا، لكن كيكوكا، هز رأسه فقط. "لا، لن يحدث ذلك. لا يمكن إحضار كائنات العالم السفلي ذات المكعبات الضوئية إلى العالم الحقيقي دون إخراج المكعبات الضوئية الخاصة بها من مجموعة المكعبات الضوئية، ولكن يمكن ببساطة نسخ الكائنات المتحركة مثل الكلاب والقطط إلى الوسائل العادية. بالطبع، سيبقى الأصل في العالم السفلي. لن يدرك حتى أنه قد تم نسخه." قالها بابتسامة متكتفة. "المشكلة هي أننا ما زلنا لا نستطيع عمل تلك النسخة دون الذهاب إلى سلحفاة المحيط. ولكن إذا استخدمنا وحدة التحكم الداخلية وبينك الذكرة التكميلية لـ "أليس"، نعتقد أنه يمكننا استخراج البيانات من روبونغي مباشرة".

"...فهمت. سؤال آخر فقط - إذا نجحنا في نسخ بيانات القطة من العالم السفلي، هل ستكتبها إلى يون تشان هنا؟"

حدقت في مؤخرة رأس كيكوكا عندما لم يستجب وفكرت، لقد أسأت الحكم على حس التعاطف لدى أسونا يا سيد كيكوكا. في اللحظة التي قفز في حضنها حتى تتمكن من مداعبتها، أصبح يون تشان الذي كان معنا في السيارة هنا في السيارة شيئاً أرادت أسونا حمايتها والحفاظ عليه.

لكن القائد السابق لراث كان سريع التفكير. "ليس تماماً. إذا حدث ووجدنا برنامج قط مناسب في العالم السفلي سنضعه في النموذج الخامس الذي لا يزال قيد التطوير. وبما أنه من المرجح أن تجد قطاً بحجم قط بالغ، فسوف يسبب ذلك مشاكل إذا وضعنا ذلك العقل في جسم يون تشان بحجم قطة صغيرة."

"وماذا ستفعل مع يون تشان؟ أتخلص منه؟" قذفت، لكن كيكوكا صد الضربة برشاقة.

"كلا، كلا، لا يزال هناك مجال للتطور، على ما أعتقد. في هذا الموضوع، أسونا ... هل ترغبين في الاحتفاظ بـ "يون-تشان" وتربيته؟

"هاه...؟ أنا...؟"

"لقد قلت أنه ليس لديك أي حيوانات أليفة في المنزل، أليس كذلك؟"

"نعم... لأن عائلتي غالباً ما تكون بعيدة، لن تكون قادرین على رعاية أحد..."

"لكن "يون-تشان" لا يحتاج إلى إطعامه أو تنظيف صندوق الفضلات الخاص به. عندما لا يكون هناك أي أشخاص في الجوار، فهو مصمم للدخول في وضع السكون وإعادة الشحن. من ناحية أخرى، هناك احتمال كبير أن يستمر في إظهار سلوك غير شبيه بالقطط، لكنني سأترك الأمر لحكمك فيما إذا كنت ستعيد ضبط بيانات التعلم الخاصة به. ما رأيك؟"

"....."

داعبت أسونا القطة النائمة في حضنها بدلاً من الإجابة. على الرغم من أنها كانت مجرد إنسان آلي، إلا أنني شعرت أنها كانت تشعر بالضغط لكونها مالكته المحتملة والقائمة على رعايتها.

"أسونا، لست مضطرة لـ...", بدأت في قول ذلك، لكنها قاطعتني بابتسامة.

"شكراً لك يا "كيريتو أنا بخير ساعتنى بالقط فى الوقت الحاضر يا سيد كيكوكا."

"هذا رائع. الدليل ووسادة إعادة الشحن في الصندوق. أيضاً، لا يزال هذا سراً من أسرار الشركة، لذا سيكون من الرائع أن تتجنب إظهار يون تشان لأي شخص خارج العائلة."

"مفهوم."

كان علي أن أقاوم رغبتي في الاندفاع، أوه، ولكن إظهار عائلتها على ما يرام؟ والد أسونا كان الرئيس التنفيذي السابق لـ RCT Progress، وشقيقها كويتشiro وكان مديرًا تنفيذياً في الشركة، كما فهمت. بالطبع، كيكوكا سيأخذ ذلك بعين الاعتبار أيضاً. في الواقع، ربما كان إظهار القطة لهم جزءاً من

الخطة...

"كيريتو، هل يمكنك إحضار الصندوق؟" سألتني أسونا، لتخرجني من أفكاري. مدلت يدي لأضع الصندوق الورقي على المقعد. اعتذرت للقط قبل أن تضغط على المفتاح لإيقاف تشغيله وتحضن القطة الآلية المختلفة مرة أخرى في صندوق مواد التغليف. فتحت الغطاء على الصندوق، ثم حملت كل شيء في حضنها وهي تبتسم بهدوء. رؤية ردة فعلها جعلتني أتساءل عما إذا كان يون-تشان هو في الواقع مجرد نسخة متقدمة من كيكوكا، كهدية عيد ميلاد لأسونا. سيكون من قلة الذوق أن أسأله، رغم ذلك.

بطريقة ما، كانت السيارة بالفعل خارج الطريق 246 وعلى طريق سياتاجايا. كان منزل يوكي بعيداً عن الأنظار.

"ربما أنت متعبة، أسونا. اذهب إلى الفراش مبكراً الليلة"، همست لها.
نظرت إلى بتسشك. "أنت ذاهب لترى كيف حالهم، أليس كذلك؟"
"حسناً، نعم..."

"إذن سأدخل أنا أيضاً. يبدو أن الكثير قد حدث." "حسناً، لا تسهر كثيراً."
قالت: "شكراً، لن أفعل".

وعندما فقط توقفت السيارة، وأضواء الخطر توأم.

التقطت أسونا الصندوق الورقي وشكرت كيكوكا على التوصيلة ونزلت من السيارة. تحركت إلى المقعد الأيسر حتى أتمكن من التلویح لها بالوداع وشاهدتها وهي تسير عبر البوابة الأمامية للمنزل.

وبمجرد أن انطفأت أضواء الاستشعار فوق البوابة، اتجهت إلى الأمام مرة أخرى، واستندت إلى المقعد الجلدي. ضغطت على حزام الأمان وانتظرت أن تستأنف السيارة قيادتها.

من هنا إلى منزل كيريجايا في كاواغوبي، سيستغرق الأمر ساعة على الأقل، حتى على طول طريق كان-إيسسو السريع. أشرقت أضواء المدينة بشكل خافت على خد كيكوكا. قلت له: "كان بإمكانني أن أسألك في وقت سابق، لكن هل ستوصلي حقاً إلى المنزل طوال الطريق؟ لا بد أن لديك أشياء أفضل لتفعلها."

فأجاب: "هذا جزء من عملي". لسبب ما، توقف إلى جانب الطريق وأشعل أضواء الخطر مرة أخرى. "هل ترغب في الجلوس في المقعد الأمامي، كيريتو؟"
"... حسناً، بالتأكيد، أعتقد..."

كان بإمكانك أن تسألي في وقت سابق، فكرت في إزالة مقعدي

حزام الأمان حتى أتمكن من الخروج من السيارة، وفتح باب الراكب، والجلوس في المقعد الأمامي وربط حزام الأمان مرة أخرى. انطلقنا غرباً على طول طريق ذي مسارين عبر ما بدا للعالم كله وكأنه حي هادئ وعادي.

وفي نهاية المطاف، تقاطع الطريق مع طريق العاصمة 8 عند محطة شيتاوي- فوناباشي. انعطفنا يميناً هناك، وكان بإمكاننا أن نسلك تقاطع نيريماء وصولاً إلى بداية طريق كان-إيتسو السريع.

لحسن الحظ، كان الطريق 8 فارغاً بشكل مدهش في هذا الوقت من اليوم. وبمجرد أن شعرت أن كيكوكا، أبقيت عيني على الطريق وقلت: "بمجرد أن يصلوا تلك الحلقة الخارجية، سيجعل ذلك الوصول من وإلى وسط مدينة كاواغوی أسهل بكثير". "بالتأكيد. ولكن بالوقتة الحالية، أعتقد أن الأمر سيستغرق خمس سنوات أخرى." "خمس سنوات..."

كان هذا هو اختياري لموضوع المحادثة، ولكنني كنت قد اخترت الصمت المذهول. لم أستطع حتى تخيل ما سأفعله في عام 2031، بعد خمس سنوات من الآن. وبدا أن كيكوكا، كما لو كان يقرأ أفكاري أتبعها بسؤال مثل ابن عمى اللطيف. "بحلول ذلك الوقت، ستكون في الثانية والعشرين... لا، الثالثة؟ هل قررت خططك المستقبلية؟"

"....."

كنت قد أخبرت أسونا ووالدائي عن خطتي للحصول على وظيفة مع راث، وكانت الدكتورة كوجiro قد اكتشفت الأمر بطريقة ما من تلقاء نفسها، لكنني لم أكن أعرف ما إذا كان كيكوكو على علم بذلك. قد يكون لإجابة غير مبالغة عواقب غير مرغوب فيها في المستقبل، لذا أخذت بعض ثوانٍ للتفكير. "حسناً، أود الذهاب إلى الجامعة."

"آه، إذن أنت لا تسلك الطريق المؤيد للاعبين." "اسمع..." في الحقيقة، لم تكن هذه إجابة سخيفة في هذا العصر. فحتى قبل ظهور الغوص الكامل، كان لديك مصادر دخل تقليدية للألعاب مثل جوائز البطولات والبث المباشر والمشاركة في فريق محترف. ومؤخراً كانت هناك ألعاب مثل Gun Gale Online التي سمحت للاعبين بتداول العملة داخل اللعبة مقابل أموال حقيقية أو كسب عملة افتراضية ورموز وما شابه ذلك.

حتى عيد ميلادي الرابع عشر، كان هناك جزء مني يحلم بأن أصبح لاعباً محترفاً أيضاً.
ولكن بعد ذلك...

تممت: "... لا يمكنني أن أكون محترفاً". كنت أشعر بعيمي كيكوكا على ملفي الشخصي.

"لماذا تقول ذلك؟ بغض النظر عما إذا كنت تريده ذلك بالفعل، أعتقد أن لديك موهبة احترافية في أي لعبة غطس كامل."

"أنت تبالغ في تقديرك لي. بالإضافة إلى ذلك"، قلت وأنا متعدد. أخيراً، اعترفت: "لا أعتقد أنني أستطيع الوصول إلى هذا المستوى من التعصب المسعور تجاه لعبة عادمة بعد الآن. لا يمكنني أن أقاتل حتى أهدد بحرق قوة حياتي ذاتها كما فعلت في إينكراد والعالم السفلي، حتى لو أردت ذلك. إذا لم أتمكن من الوصول إلى هذا المستوى من الشدة، فلا يحق لي المنافسة كمحترف."

والآن جاء دور كيكوكا ليجلس في صمت.

رفع يده اليسرى عن عجلة القيادة ورفعها في الهواء، لكنه في النهاية لم يقل شيئاً، واختار أن يعيدها إلى عجلة القيادة. تنهد بهدوء، بهدوء شديد لدرجة أنني لم أكن لأسمعه لو كانت السيارة مزودة بمحرك احتراق.

"فهمت." تمت بهدوء ووقار. "في هذه الحالة... أعتقد أن هذه المهمة كانت مؤلمة بالنسبة لك... أفترض أنها أثارت الكثير من الذكريات حول ما مررت به في العالم السفلي قبل ثلاثة أشهر."

"في الواقع... حسناً، لقد ذكرت الكثير من الأشياء"، تذمرت. لم يكن هذا ما أردت قوله. "الأشياء التي حدثت هناك لم تكن كلها سيئة. إلى جانب ذلك، كنت أسأل وأسائل رينيكو إذا كان بإمكاني العودة إلى العالم السفلي على أي حال."

"هذا أمر مريح لسماعه... لكنني سأخذ كلماتك على محمل الجد، كيريتو. الآن، يؤلمني أن أطلب منك هذا الآن، لكن..." "لا تدع هذا يؤلمك" الأمر يتعلق بالدخيل، أليس كذلك؟"

"نعم. هل وجدت أي أدلة؟ "لا شيء"، قلت "لا شيء"، بهذه البساطة. تجمد كيكوكا في مكانه لبضع ثوان. "فهمت. حسناً، العالم السفلي بحجم قارة، بعد كل شيء. لا يمكن أن يكون من السهل البحث عن شخص واحد هناك."

فصحت له: "في هذه الأيام، إنها في الواقع بحجم كوكبين كاملين". على مدى الدقائق الخمس عشرة التالية، شرحت له أحداث الغوص اليوم. وبحلول الوقت الذي انتهيت فيه، كنا قد انعطفنا من الطريق 8 إلى شارع مجิرو. كان هناك منحدر أمامنا يؤدي إلى

تقاطع نيريماء

قاد كيكوكا سيارته إلى أعلى التل وعبر منطقة رسوم المرور، مسرعاً بسرعة ستين ميلاً في الساعة. دفع عزم دوران السيارة الكهربائية ظهري إلى المقعد، لكن ذلك كان لطيفاً بشكل إيجابي مقارنة بالقوة الهائلة للسرعة القصوى لسيارة إكسيرفان 13.

بمجرد أن انطلقت السيارة مرة أخرى، نظرت إلى لوحة المعلومات على جانب السائق. كان عمر البطارية لا يزال أكثر من 80 بالمئة. كان بإمكانه أن يصلني بسهولة إلى كواوغوي ويقود السيارة إلى روبونغي دون الحاجة إلى شحنها. ثم أدركت أنه كان يوم السبت، لذا قد يقود السيارة إلى المنزل بدلاً من ذلك.

"مرحباً، في أي منطقة تعيشين الآن؟" سألت بشكل عرضي. أجاب كيكوكا، وهو مشتت الذهن، "هاه؟ أوه... في شينونوبي".

"شينونوبي... بجوار أرياكى. هل كنت هناك دائمًا؟"

"لا، فقط منذ أن غيرت اسمي... مهلاً، أي شيء أكثر من ذلك هو سرى للغاية. إذا كنت تريد أن تعرف المزيد، عليك أن تنضم إلى نقابتي"، قال كيكوكا مازحاً، وقد عاد إلى رشده. "كيريتو"، قالها بجدية، "أريد فقط أن أتأكد من بعض الأشياء... أولاً، هل عدم قدرة العالم السفلي على خرق القواعد أو القوانين لم تتغير، حتى بعد مرور قرنين من الزمن؟"

"نعم، أعتقد ذلك."

طويت أصابعي معًا ووضعتها بين مؤخرة رأسى ومسند الرأس قبل أن أشرح كل ما أعرفه عن الموضوع.

"كالعادة، لم تكن هناك قطعة قمامنة واحدة في شواعر سنتوريا، وكانت حركة المرور سلسة ومنظمة. كان لدى شعور بأن النقباء والمديرين وأيّاً كان من الشرطة المحلية كانوا نوعاً ما انتهازيين ومغرورين، لذلك لم تكن المدينة الفاضلة بأي حال من الأحوال."

"والهيئة الحاكمة الحالية للعالم السفلي هي مجلس التوحيد النجمي؟ هل يحافظون على نفس مستوى السيطرة كما فعلت كنيسة أكسيوم القديمة؟"

"حسناً، كانت كنيسة البديهيات والمديرين في الأساس بدلاً للإله، لذا قد يكون الأمر مختلفاً في طبيعته. ربما لا يعبد مجلس التوحيد النجمي أو يخشى مجلس التوحيد النجمي بنفس الطريقة، ولكن يبدو أن سيطرته تبدو راسخة مثل حجر الأساس."

"ومع ذلك كان هناك تخريب لطياري النزاهة - أحد أذرع مجلس التوحيد نفسه - وهناك قاعدة غير تابعة

على أدمينا حيث كانوا يجرون تجارب غير قانونية؟" "نعم، هذا هو الأمر..."
خفضت يدي لأضعها على صدري هذه المرة. فكرت مرة أخرى في القاعدة الغامضة
التي وجدناها في أدمينا والفتاة الغامضة والجميلة توهكوعا إيسنار التي كانت ترتدي
ملابس سوداء وتدعى سعادتك - وحينها أدركت أنني فشلت في تمرين معلومة مهمة، أو
بالأحرى نظرية إلى كيكوكا، إلى كيكوكا، وهي أنني لم أتمكن من تمرين معلومة مهمة.
"انتظر، آسف. قلت في وقت سابق أنه ليس لدى أي أدلة على الدخيل، لكن هذا ليس
صحيحاً."

"المعنى؟"

"هذا مجرد افتراض دون أي دليل وراءه... لكن إيو... أعني أن قائد بيلوثود أشار إلى
احتمال أن يكون الدخيل من العالم الحقيقي قد يكون مرتبطاً بتخريب طياري
النراة."

"آه..." نقر كيكوكا على عجلة القيادة بأطراف أصابع يده اليسرى. صرخ قائلاً: "لا بد أن
القائد يتمتع بعقل مرن للغاية". "لقد فكرت كثيراً في هوية الدخيل، لكنني لم أستطع
التوصل إلا إلى مخبرين أجانب أو جواسيس صناعيين بعد الحصول على معلومات من
.STL

"أشعر أنها قفزة منطقية، لكن القائد قال أن إله الظلام، فيكتا، الذي بدأ حرب العالم
الآخر، كان من العوالم الأخرى، لذا ليس من المستبعد أن يحدث نفس الشيء مرة
أخرى..."

"فهمت. هذه نقطة جيدة لكن... إذا كان الأمر كذلك، فهذا يجعل الأمور أكثر تعقيداً
لفك تشابكها إذا كان هدف الدخيل ليس الوصول إلى وحدة التحكم في النظام، ولكن
التدخل في العالم السفلي نفسه، فهذا يشير إلى أنه على دراية كبيرة بتاريخ العالم
السفلي وتضاريسه وبنيته الاجتماعية. أجد صعوبة في تخيل وجود مثل هذا الكائن
البشري حقاً"، تتمم كيكوكا، نصفه لنفسه.

"صحيح"، وافقت، ولكن سرعان ما أدركت أن الأمر لم يكن بالضرورة بهذه البساطة.
على سبيل المثال، يمكن لموظفي راث أن يستخدموا الـ STL في روبونغي للغوص في
العالم السفلي وجمع المعلومات. لم أكن أريد أن أشك في الأشخاص الذين التقى بهم
وكنت على علاقة جيدة معهم، لكن الرجل الذي أطلق النار على كيكوكا، وأصاب
كيكوكا، في الهجوم على ساحفة المحيط قبل ثلاثة أشهر كان جاسوساً تسلل إلى راث.

بالطبع، لم يكن كيكوكا، ليغفل هذا الاحتمال. إذا كان قد استبعده بالفعل، فلا بد أنه كان لديه سبب وجيه جدًا للقيام بذلك.

أدركت أن كتفي قد تشنجت في وقت ما، لذلك حرصت على إرخائهما وحدقت من النافذة باتجاه الغرب. كان الجزء الأخير من ضوء الشمس قد احتفى تقربياً، وكانت بعض النجوم الصغيرة تتلألأ في السماء، وحيدة وضعيفة.

تذكرت في تلك اللحظة بالذات. فمنذ زمن بعيد، بدا لي أنني حدقت ذات مرة في النجوم من مركبة تتحرك بسرعة ثابتة، تماماً مثل هذه. حسناً، بالطبع فعلت ذلك؛ فقد كانت عائلتنا تخرج في المساء طوال الوقت عندما كنت طفلاً صغيراً. ولكن في ذكرياتي الغامضة، لم يكن أبي أو أمي من يمسك بعجلة القيادة...

"الشمس تغرب مبكراً، أليس كذلك؟" قال كيكوكا مستخرجاً إياي من ذكرياتي.

أغمضت عيني عن ذكرياتي وقلت: "حسناً، لقد تجاوزنا منتصف الخريف الآن."

"سألني فجأة: "هل تعرف ماذا يسمون اليوم في الخريف عندما يتساوى الليل والنهار في الطول باللغة الإنجليزية؟ لقد فاجأني السؤال، ولكن من حسن حظي أنني كنت قد درست أسماء ذلك اليوم في الخريف والربيع، وكذلك الانقلاب الصيفي والشتوي. قلت بثقة 98%: "إنه الاعتدال الخريفي". لكن كيكوكا أصدر صوت جرس برق-برق-

برر.

"ما... ماذا؟"

"آسف، ولكن هذا هو يوم الاعتدال نفسه. اليوم الذي نحتفل به في التقويم يسمى يوم الاعتدال الخريفي."

"ماذا؟ هذا أمر تقني تماماً!"

"وإذا وقعت في أسئلة خادعة كهذه، فلن تفوز أبداً في ليلة راث للتوافة."

"...هل لديكم ليالي المسابقات التافهة؟"

قال لي: "عليك أن تأتي في المرة القادمة". لم أكن متأكدة إن كان يعني ذلك أم لا. قاد كيكوكا بسرعة أكبر قليلاً. قال الناس إن السيارات الكهربائية لم تكن جيدة في السرعات العالية، لكن هذه السيارة كانت تسير بسرعة ستين ميلاً في الساعة دون أي اهتزازات أو ضوضاء مزعجة. لقد كانت على النقيض تماماً من دراجتي المحبوبة ثنائية الأشواط على الطرق الوعرة، لكنها بدت جميلة جداً بطريقتها الخاصة.

استندت إلى المقعد الجلدي الفاخر، واستمتعت إلى ضجيج الطريق الخافت، وشعرت بجفوني تزداد ثقلًا. لكننا لم نكن قد انتهينا من الحديث. كان هناك المزيد لتبادله حول هوية المتسلل...

قال كيكوكا دون أن ينظر إلى: "يمكنك أن تنام". ولكن إذا غفوت الآن بالفعل، سأشعر وكأنني طفل صغير يأخذ قيلولة.

"لا، أنا بخير"، أجبته وأنا أحارب جاهدًا مقاومة النوم. ولكن بمجرد أن لامس رأسي مسند الرأس، رفضت أن أنزعه مرة أخرى.

لابد أن كيكوكا قد فعل شيئاً ما في نظام الكمبيوتر، لأن موسيقى الجاز الناعمة البطيئة بدأت تعزف بهدوء عبر مكبرات الصوت. كانت تلك هي الضربة القاضية التي حسمت قدرى، وأدخلت عقلي برفق وببطء في الظلام.

عندما اقتربت من الباب الأمامي، اكتشف نظام المنزل الذكي الهاتف في حقيقتها وفك القفل المكون من ثلاثة أجزاء.

قامت أسونا يوكي بتعديل الصندوق الورقي في ذراعها الأيسر حتى تتمكن من فتح الباب بيمنيها. في الداخل، كان المنزل كثيّباً وهادئاً. فوفقاً للجدول الزمني عندما تفقدته في ذلك الصباح، كان والدها في الخارج يلعب الغolf ووالدتها في الجامعة، لذا لن يعود أيٌ منها إلى المنزل قبل الساعة التاسعة، وكان شقيقها في رحلة إلى منطقة كانساي حتى اليوم التالي.

في السابق، لم تكن تفكّر في العودة إلى منزل فارغ، لكنها بدأت تشعر بالوحدة. كان هذا غريباً، بالنظر إلى أنها قد تغادر المنزل بعد نصف عام - أو ربما كان هذا هو سبب شعورها بهذه الطريقة في البداية.

توقفت في الحمام لغسل يديها ووجهها، ثم صعدت الدرج. وبمجرد أن دخلت غرفتها، أضاءت الأنوار تلقائياً، وبدأ مكيف الهواء في العمل. وضعت الصندوق على المكتب وزفرت.

كانت أسونا تود أن تخلع الغطاء على الفور، لكنها تحلت بالصبر، فجمعت ملابسها وتغييرت وتوجهت إلى الطابق السفلي إلى الحمام. كانت قد أعدت مؤقتاً قبل مغادرة مكتب راث، لذا كان الحوض ممتلئاً ومسخناً. كانت هناك أوقات شعرت فيها أن المنزل الذي يتدخل في شؤونها الخاصة، لكن هذه كانت ميزة يمكنها تقديرها.

أولاً، قامت بشطف عرق اليوم برأس الدش قبل أن تنتقل إلى حوض الاستحمام. دفعها الشعور بالماء الساخن جداً الذي يغطي بشرتها حتى كتفيها إلى الهاتف "هاهفف..." في بهجة مطلقة.

كان الحمام في منزل عائلة يوكي هو الحد الأقصى لنظام الحمام الحديث: طراز 1822، أي أنه كان 1.8 متر على الجانب القصير و 2.2 متر على الجانب الطويل، أو 6 في 7 أقدام. ولم يكن ذلك شيئاً يذكر مقارنة بالحمام الكبير في وسط المدينة

الكاتدرائية، بالطبع - كان الحمام الكبير 60 في 120 قدماً. في الوقت الذي كانت تستغرق فيه خمس ساعات فقط في تجربة الاستحمام مع أليس، وإيري، وستيكا، ولورانى، وناتسو، حيث كانت تفكر في أنها إذا اعتدت على هذا الحمام كثيراً، فلنأشعر بالرضا عن استحمامي في المنزل بعد الآن. ولكن كان عليها الآن أن تعرف بأن هناك نوعاً معيناً من الاسترخاء لا يمكن أن تحصل عليه إلا في الحمام في منزلك.

في العادة، كانت تحب أن تنشر الزيوت العطرية في حمام فاتر وتضع بعض الماء البارد للشرب و"الأوجما" الخاصة بها، ولكن لم يكن هناك وقت لذلك اليوم. فغسلت شعرها سريعاً وجفت شعرها وقامت ببعض العناية بالبشرة، وكانت الساعة السادسة وخمس وأربعين دقيقة.

تناولت وجبة سريعة في المطبخ، ثم نظفت أسنانها وتوجهت إلى غرفتها. تحسباً لأى طارئ، تأكدت من أن جميع النوافذ مغلقة ومغطاة، ثم فتحت الصندوق الموجود على مكتبها. ورفعت القطعة الرمادية المختلفة من مادة التغليف، ووضعتها على وسادة كبيرة على الأرض، ثم دفعت المفتاح تحت ساقها اليمنى الأمامية.

استيقظت القطعة مرة أخرى، وجلست منتصبة في وضع مستقيم مع كفوفها الأمامية جنباً إلى جنب، مثل تمثال مصرى. نظرت عيناهما المخضرتان حول الغرفة. بعد عشر ثوانٍ، قفزت من على الوسادة إلى الأرض، ووضعت مخلبها في حضن أسوها حيث كانت جائحة على الأرض، وتولست قائلة: "ميوا، ميو".

استناداً إلى تعابير وجهه وصوته، بدا واضحًا أنه كان يشكو من الجوع.

"هل أنت جائع يا "يون-تشان"؟ انتظر لحظة..."

نهضت وهي تنوي النزول إلى المطبخ للعثور على شيء قد ترغب القطعة في أكله - إلى أن تذكرت أن يون تشان كان روبوتاً. تجمدت في مكانها، ولم تكن متأكدة مما يجب فعله. لحسن الحظ، كانت الإجابة في ملاحظات سيجورو كيكوكا.

عادت أسوها إلى المكتب وأدخلت يديها في مواد التعبئة والتغليف، وتحسست ما حولها حتى لمست ما شعرت أنه لوح مغطى بالبلاستيك. أخرجت لوحًا أسود بحجم ورقة A4 قياسية تقريباً: لوحة الشحن اللاسلكي.

فتحت الحقيبة البلاستيكية، وأوصلت كابل USB المرفق باللوحة، ثم ألصقت القابس من الطرف الآخر في مقبس الحائط. بعد أن وضعته على الأرض، قامت القطعة بالمواء

ملتف على اللوح.

من المحتمل أن يستمر في النوم حتى تمتلي بطاريته مرة أخرى. قامت أسونا بتمشيط فرائه الرقيق وهمست قائلة: "سنكون أصدقاء جيدين يا يون-تشان". وبصراحة، لم تكن في مزاج يسمح لها بوضع ثقتها الكاملة في سيجир وكيكوكا. كان لا يزال هناك احتمال بنسبة 1 في المائة أن يكون إعطاؤها هذه القطعة الآلية جزءاً من مؤامرة ما من مؤامراته. ولكن على أقل تقدير، كانت واثقة من أنه ليس من النوع الذي قد يستخدم الميكروفونات والكاميرات للتجسس عليها.

كما احتوت الحقيبة البلاستيكية التي جاءت فيها وسادة الشحن على ورقة مطوية يبدو أنها دليل الاستخدام. تصفحت الورقة حتى تأكدت من أن الشحن الكامل يستغرق حوالي خمس ساعات حتى ينتهي.

عندما يستيقظ يون-تشان، أريد أن أقدمه إلى يوي، فكرت وهي جالسة على السرير. كان هناك ثقل في عقلها في هذه اللحظة. كانت قد غادرت المنزل في الساعة السابعة صباحاً، وكانت تغوص في العالم السفلي من التاسعة إلى الخامسة، لذا كان بعض التعب طبيعياً، ولكن لم يكن هناك سوى حادثة قتالية واحدة، وكان جسدها الفعلى مستلقياً على سرير هلامي طوال الوقت. أخبرها كازوتو أن تذهب إلى الفراش مبكراً، لكن كان بإمكانها أن تظل نشطة لمدة ثلاثة أو أربع ساعات أخرى.

التقطت كرة الأموسيفر الخاصة بها من الرف على الطاولة الجانبية ووضعتها فوق رأسها. وبمجرد أن أصبح وضع وسادتها وارتفاعها مناسباً لها، استلقت على السرير. عدلت الغرفة أصوات السقف تلقائياً إلى الوضع الليلي. استرخي جسدها بالكامل، وأغمضت عينيها وقالت: "ابدا الرابط".

بالعودة إلى عالم يونيـال رينغ للمرة الأولى منذ سبع عشرة ساعة، ألقت أسوـنا نظرة حول غرفة المعيشة في الكوخ الخشبي. لكن لم يكن هناك أي مشهد ليـوي، التي كانت متصلة بالإنترنت منذ ساعتين فقط، ولا أي من أصدقائها. بعد ذلك، قامت بفحص حالتها الخاصة.

كانت نقاط قوتها ممتلئة، بينما كانت نقاط قوتها ونقاط ضعفها ونقاط قوتها وSP كلها تقترب من 80 بالمائة. كانت حمايتها الشخصية عبارة عن فستانها الكتاني ودرع ليـزيـث الحديدي الفاخر، بينما كان سلاحها - وهو السيف - مصنوعاً من مادة أعلى بدرجتين: الفولاذ الفاخر.

مقارنةً بزي الطيار النزاهة الذي استعارته في العالم السفلي، كانت ملابسها بسيطة جداً وخشناء الملمس، لكن ذلك لم يكن شيئاً مقارنةً بالرداء الخام المصنوع من ألياف العشب الذي صنعته مباشرةً بعد أن تم امتصاصها لأول مرة في هذا المكان.

وأقيمت حادثة UR في الساعة الخامسة مساء يوم 27 سبتمبر، وكانت الساعة الآن السابعة مساء يوم 3 أكتوبر، أي أنه قد مر حتى الآن ستة أيام وساعتان. الشيء المدهش هو أن كلاهما كان يبدو وكأنه ستة أيام بالفعل وستة أيام فقط.

في ذلك الوقت، افترضت في ذلك الوقت أنهم سيعودون إلى مكانهم الصحيح في "رابطة البدور" في غضون يومين أو ثلاثة أيام على الأكثـر، ولكن الآن يبدو أن ذلك قد لا يحدث أبداً. ستستمر الحالة الشاذة في الصمود حتى يصل أحدهم إلى مركز خريطة العالم كما هو مبين في الإعلان الأولي: الأرض التي كشف عنها الضوء السماوي. ومهما يكن من أمر، فقد كانت ستحمي هذا الكوخ الخشبي وكذلك بلدة كيريتـو، المعروفة باسم رويس نـا رـيج.

مع وضع هذا القسم في الاعتبار، فتحت الباب وخرجت إلى الشرفة. كانت الشمس قد غابت منذ وقت طويل، تاركةً فقط لمحـة خافتـة من اللـون النـيلي في السمـاء الغـربـية، لكن المشـاعـل الكـثـيرة المـضـاءـة حول المـنـطـقـة غـمرـت الفـنـاءـ الـخـارـجي بـضـوءـ النـارـ البرـتقـاليـ.

كان الفـنـاءـ المـكـتـظـ بمـحـطـاتـ الصـيـاغـةـ المـخـتـلـفـةـ هـادـئـاً تـامـاً مـثـلـ المـنـزـلـ. ولـكـنـ كـانـتـ هناكـ أـصـوـاتـ اـضـطـرـابـ غـرـيـبةـ قـادـمـةـ منـ فـوقـ الجـدـارـ الحـجـرـيـ الذـيـ يـبـلغـ اـرـتـفـاعـهـ عـشـرـ أـقـدـامـ وـالـذـيـ يـحـيـطـ بـالـسـاحـةـ الدـائـرـيـةـ. كانـ هـنـاكـ ضـجـيجـ كـمـاـ لوـ أـنـ حـشـوـدـاـ ضـخـمـةـ مـنـ النـاسـ كـانـتـ تـجـمـعـ عـلـىـ الـجـانـبـ الـآخـرـ مـنـ الجـدـارـ، لـكـنـ هـذـاـ لـاـ يـمـكـنـ أـنـ يـكـونـ صـحـيـحـاـ.

اتجهت أـسـوـنـاـ المـرـتـابـةـ إـلـىـ الـبـوـاـبـةـ الـخـشـبـيـةـ عـلـىـ الـجـانـبـ الـجـنـوـبـيـ منـ السـوـرـ للـخـرـوـجـ، لـكـنـهاـ تـوـقـفـتـ فـجـأـةـ.

لمـ تـكـنـ هـنـاكـ بـوـاـبـةـ. كانـ هـنـاكـ بـاـبـ ضـخـمـ يـقـفـ هـنـاكـ فـيـ آـخـرـ مـرـةـ سـجـلـتـ فـيـهاـ الـخـرـوـجـ، وـلـكـنـ الـآنـ لـمـ يـكـنـ هـنـاكـ سـوـيـ جـدـارـ رـمـاديـ.

بالـتـأـكـيدـ لـمـ تـخـتـلـطـ عـلـيـهـاـ الـأـمـورـ بـيـنـ الشـمـالـ وـالـجـنـوبـ. قـامـتـ أـسـوـنـاـ بـالـدـوـرـانـ حـولـهـاـ، لـكـنـهـاـ كـانـتـ لـاـ تـزالـ حـائـطـاـ. كانـ بـرـنـامـجـ الـبـدـورـ مـسـتـقـرـاـ بـشـكـلـ شـبـهـ مـسـتـقـرـ، لـذـاـ لـمـ يـكـنـ هـنـاكـ أـيـ طـرـيقـ يـمـكـنـ أـنـ يـكـونـ قـدـ اـخـتـلـ فـجـأـةـ وـتـسـبـبـ فـيـ اـخـتـفـاءـ بـوـاـبـةـ دـوـنـ غـيـرـهـاـ. وـالـآنـ أـصـبـحـتـ فـيـ حـيـرـةـ مـنـ أـمـرـهـاـ. كـانـتـ تـبـحـثـ عـنـ أـيـ شـيـءـ مـنـ شـأـنـهـ أـنـ يـسـاعـدـهـ، وـلـاحـظـتـ شـيـئـاـ لـمـ يـكـنـ مـوـجـوـدـاـ مـنـ قـبـلـ. عـلـىـ الـجـانـبـ الـغـرـبـيـ مـنـ الفـنـاءـ، بـجـانـبـ

كان فرن الصهر عبارة عن هيكل حجري يشبه البرج. كان طوله يماثل طول الجدار الحجري تقريباً، وله باب واحد في القاعدة وسلم على الجانب الأيسر يمكنك تسلقه إلى الأعلى.

هرولت إلى هناك وفكرت فيما إذا كان عليها تسلق السلم أو فتح الباب، واختارت في النهاية الصعود. كان السلم مصنوعاً من الخشب وكان متيناً وقوياً. لم يصدر أي صرير تحت وزنأسونا، حتى مع كل معداتها المجهزة. ومع ذلك، تسلقت بحذر. كانت قمة البرج عبارة عن سطح صغير، أربعة أقدام ونصف على كل جانب، مع وجود درابزين في كل مكان، مثل نقطة مراقبة.

بمجرد صعودها، تمسكت أسونا بقوة بالدرابزين الحلواني المصنوع من خشب الصنوبر وذهبت على أطراف أصابعها لترى أبعد من الجدار الحجري. لقد شهقت. "ماذا...؟!"

المسار الدائري المحيط بالكوخ الخشبي، والذي أطلقوا عليه اسم الطريق المحيط الداخلي، كان يسلكه عشرات الأشخاص، وكان بعضهم يقفون في مجموعات للدردشة. على عكس الألعاب الأخرى، لم يكن بإمكانك إظهار المؤشرات من خلال التركيز على الأشخاص في هذا العالم، لذا لم يكن هناك مؤشر داخل اللعبة للتمييز بين الشخصيات غير القابلة للعب واللاعبين. ولكن إذا كانت تثق في غرائزها وسنوات خبرتها، فجميعهم كانوا لاعبين.

لم يكن المحيط الداخلي فقط. كان طريق الساعة الثامنة إلى الجنوب الغربي، والمنطقة التجارية إلى يساره، وحتى منطقة مساكن باشين إلى اليمين تقع باللاعبين. كان هناك بسهولة أكثر من مائة، فقط من خلال ما أمكنها رؤيته. إذا كانت منطقة رويس نا ريخ بأكملها مزدحمة إلى هذا الحد، فقد يكون هناك ثلاثة، بل أكثر من خمسمائة شخص هنا. لقد جاءهم زوار من أطلال ستيس إلى الجنوب من قبل، ولكن حتى في أكثر الأوقات ازدحاماً، لم يكن هناك أكثر من خمسين شخصاً في المرة الواحدة. هل جاءت الساحرة موتاسينا الساحرة بجيشه ضخم آخر أثناء غيابها هي وكيريتا وأليس، وسيطرت على رويس نا ريخ بعد كل شيء؟ إذا كان الأمر كذلك، فأين كان أصدقاؤها؟ بالتأكيد لا يمكن أن يكونوا قد تم القضاء عليهم جميعاً... شعرت أسونا بالرعب من السيناريو الأسوأ، وفوجئت أسونا عندما سمعت صوتاً مألوفاً يهتف: "مرحباً يا أسونا!"
ابتعدت عن الدرابزين ونظرت إلى أسفل السلم. كانت على الأرض وتلوح لها فتاة ترتدي مئزاً: ليزبيث الحداد.
"لizin!"

لوحت أسونا بيدها وهي مرتابة. استدارت، وأمسكت بجوانب السلم، وعدلت قبضتها بعناية لتنزلق على طول الطريق إلى الأسفل دفعة واحدة. وبمجرد أن لامست قدماها الأرض، استدارت وسألتها: "ما خطب كل هؤلاء الناس في المدينة؟ هل الجميع بخير؟ أين كنت؟!"

"أوه نعم، إنها مفاجأة في البداية، أليس كذلك؟" قالت ليزبيث بابتسامة متكلفة. وأشارت إلى الباب في قاعدة البرج. "لقد جئت من هنا. حفرنا نفقاً تحت الأرض، ويخرج من منطقة باشين".

"نفق؟ لكن لماذا...؟ وما الذي حدث للبوابة التي كانت هنا؟" قالت ليزبيث وهي تشير إلى صف مراافق الحداده حيث تدير أعمالها: "أعتقد أنه يجب أن أشرح الأمور بالترتيب... قد يستغرق هذا بعض الوقت، لذا دعونا نجلس هناك". جلست على كرسي مستدير أمام السنдан، بينما جلست أسونا على مقعد الحديقة المقابل له.

ادركت أسونا أن المخيم لم يكن في خطر بعد كل شيء، ومع ذلك لم تستطع أسونا إلا أن تلقي نظرة على رقبة ليزبيث. من المؤكد أن بشرتها البيضاء السليمة لم تكن تحمل الحلقة السوداء البشعه لحبل المشنقة، تعويذة الخنق المرعبة متعددة الأهداف التي ابتكرتها موتاسينا.

لم تظهر ليزبيث أي علامه على ملاحظة انتباه أسونا. فتحت مخزونها وأخرجت كوبين أحضرت قزحي اللون بشكل خافت. بعد ذلك، أخرجت جلدًا جلدًا وسكت سائلاً بنيناً داكناً في الكوبين.

قالت: "تفضلي". أخذت أسونا الكأس بكلتا يديها. كان شكله وملمسه مثل المعدن، لكنه كان خفيقاً بشكل صادم. "متى تعلمت صنع أشياء بهذه؟" سالت أسونا.

أعطتها ليزبيث غمرة تآمرية. "أنا أتحسن يوماً بعد يوم. صنعت هذه من درع دبابير الجناريس".

"الدبور... تقصد النحل؟ هل هذا مصنوع من دروع النحل؟" صرخت أسونا وهي تبعد وجهها عن الكوب.

قهقهت ليزبيث. "أنت بخير. لقد أذبتها وحولتها إلى سبائك فولاذيه من الجناريس أترى؟ لم يعد اسم الدبور موجوداً حتى في الاسم. لا عجب أن تلك النحلات اللعينة كانت قوية جداً، فقد كانت قشرتها مصنوعة حرفيًا من المعدن."

"... النحل اللعين؟ ليز، هل كنت تقاتلين دبابير عملاقة؟" القتال لم يكن حتى نصف الأمر"، قالت ليزبيث بغموض

قبل أن ترفع الكوب الأخضر المعدني إلى شفتيها. فعلت أسونا نفس الشيء بتردد؛ لم تكن هناك رائحة غريبة. كان للسائل رائحة تذكرها برائحة الشاي الأسود.

ارتشفت رشفة واكتشفت مذاقاً يشبه عدة أنواع من الشاي الثقيل بنكهة الفاكهة. وفكرت لو كان بارداً مثلجًا. ومع ذلك، حتى في درجة حرارة الغرفة، كان أفضل بكثير من الشاي الذي صنعته أسونا عن طريق تخمير الأوراق العشوائية الموجودة في الجوار.

حتى أنه كان له تأثير خفيف على تعافي عضو البرلمان.

"هل أعددت الشاي أيضاً؟"

"بالطبع لا... لا. الباتر يبيعون هذه الأشياء."

"أوه... إذن هم يبيعون الشاي الآن، بالإضافة إلى الطعام المحفوظ؟"

إذا كان بهذه الجودة وكان هناك الكثير من الزبائن في الجوار، فلا بد أن يطير من على الرفوف، هكذا فكرت قبل أن تعود إلى سؤالها الأصلي.

وتساءلت: "لماذا يوجد الكثير من الناس هنا؟"، مما دفع ليزبيث إلى إخبارها بكل ما حدث في ذلك اليوم.

شرحت ليزبيث عن الذهب مع سيليكا وكالاين إلى غابة زيلليتيليو الشمالية للبحث عن بقعة لحصاد الخام.

ووصف سرب دبایر جيلناريس العملاقة واكتشافها لفريسكول الذي كان يستكشف السرب.

سردت قصته عن كون عالم يونيتوال رينج عبارة عن ثلاث حلقات متحدة المركز والطريق إلى الخطوة التالية للأعلى عبر عش الدبابير، وحكت كيف عملوا مع ديكوس ولاعبي ألفهaim أونلاين الآخرين، وزاريون ولاعبي إنستركتسايت، والباشين والباتر للتصدي للقتال والخروج منتصرين...

بمجرد أن وصلت ليزبیث إلى نهاية قصتها، أخذت أسونا نفساً عميقاً قبل أن ترد.
"إذًا أنت تقصد أننا هنا العيلة وما كتبنا له من دعاء شائعاً؟"

...إذا أنت تقول ان سرب التحل العلائق وملكته يلعبون دوراً متسابقاً للرؤساء في الطابقين الخامس والعشرين والخمسين في SAO؟"

الطبقين الخامس والعشرين والخمسين في SAO؟

"أمم... نعم، أعتقد ذلك؟" قالت ليزبيث في البداية لكنها غيرت رأيها بعد ذلك. "في الواقع، بالنظر إلى أنك ساعدت في التغلب على الزعيم في الطابق الخامس والسبعين في

إينكراد، لا أعلم إن كنت سأضع قتال الزعيم هذا في نفس المستوى."

"لا تقل ذلك. حلقة Unital Ring مثل SAO في أنه لا يمكنك تحمل الموت. إلى جانب ذلك، لم يكن لدى مجموعة المداهمة الخاصة بك سوى أربعة وعشرين

الناس كما قلت؟ حسب ما سمعت، ربما كان من المحتمل أن يكون القتال مخصصاً لمجموعة من خمسين شخصاً أو أكثر...".

"حسناً، غرفة الزعيم... لم تكن غرفة، بل كانت أشبه بقبة شجرية عملاقة... يمكنني القول أنه كان بإمكاننا بسهولة استيعاب مائة لاعب في مساحة بهذا الحجم. لقد كان قتالاً متقارياً حقاً، لكن أفضل اللاعبين كانوا بالتأكيد سينون وسيليكا. كانت قيادة سينون ودقتها مثيرة للإعجاب، أما سيлиكا... فقد ذكرتني بـ Kirito".

"هاه...؟ في كيفية قتالها؟" سألت أسوونا مرتبتها. في ذهنها، لم يكن هناك الكثير من القواسم المشتركة بين أسلوب سيليكا في القتال الذي يركز على خفة الحركة وأسلوب كيريتو في الهجوم الغاضب الذي يعتمد على القتال القريب، بمساعدة التعرف الخارق للطبيعة.

ولكن ليزبيث هزت رأسها لدهشتها، وقالت: "ليس من حيث القوة، ولكن من حيث الخيال. عندما خرجت الملكة للقتال، كانت كل تلك المفاجآت تتواتي على الملكة، لكن سيليكا كانت سريعة في رد فعلها على تلك المفاجآت، ستبهرنـ. خاصة عندما وجهت الضربة القاضية! لقد أحاط خمسة منا بالملكة عندما سقطت على الأرض، ورفعنا أذرعنا هكذا واستدعينا أسلحتنا الموروثة التي كانت ثقيلة جداً على حملها، و..."

نهضت من مقعدها بحماس، ورفعت يديها في مظاهره.

"لقد أسقطناهم على الملكة مباشرة يبدو وكأنه شيء قد يأتي به "كيريتو"، أليس كذلك؟ تحدث عن فكرة جامحة تستفيد من طريقة عمل النظام! الطريقة التي

تستقوى بها عندما يكون ظهرك في مواجهة الحائط"

قالت أسوونا وهي تضحك: "ها-ها... نعم، أرى ذلك".

أومضت ليزبيث بعينيها، وعادت إلى رشدتها، ثم نظرت حلقتها وجلست مرة أخرى. "حسناً... على أي حال، أنا فقط أقول أنه من الجيد أن ترى طلابك في الصفوف الدنيا وقد أصبحوا في مستواهم".

ضحكـت أسوونـا مرة أخرى. "هذا ليس فريقاً رياضياً مدرسيـاً".

ولكن في هذا الموضوع، سمعت أسوونـا أن ليزبيـث كانت تخطط لمواصلة التعليم العـالـيـ. هل كان ذلك يعني أنها بمـجرـد تخرجـها من مـدرـسـة العـائـدـينـ والـتحـاقـهاـ بـالـجـامـعـةـ، ستـتـخـرـجـ منـ لـعـبـ لـعـبة VRMMOsـ أـيـضاـ؟

فتحـتـ فـمـهاـ لـتـسـأـلـ،ـ ثـمـ فـكـرـتـ فـيـ ذـلـكـ.ـ أـرـادـتـ أـنـ تـعـزـزـ بـهـذـاـ الـوقـتـ الـذـيـ قـضـتـهـ معـ الجـمـيعـ بـيـنـمـاـ كـانـتـ هـنـاـ...ـ عـلـىـ الأـقـلـ حـتـىـ يـتـمـ حلـ حـادـثـةـ URـ وـيـعـودـ الجـمـيعـ إـلـىـ ALOـ.

وبدلاً من ذلك، عادت إلى المسار الصحيح. "لقد تغلبت على الزعيم الدبور ما علاقة ذلك بالحشود في "رويس نا ريج"؟"

"حسناً، هناك جدار منحدر شمال الغابة... أطلق عليه "فريسل" اسم الحاجز الأول. لقد ذكرت كيف أن زعيم الدببة كان مثل حارس ذلك الحاجز حسناً، انتشرت الأخبار في أطلال ستنيس على الفور أنها تغلبنا عليه. على ما يبدو، كنا ثالث أسرع مجموعة في حلقة يونيتيال رينج تتغلب على زعيم الحارس."

"الثالثة... أي المباراتين كانت الأولى والثانية؟"

"لا أعرف الترتيب، ولكن من الواضح أنها إمبراطورية أسوأ ولعبة تدعى "موعد نهاية العالم".

لم تكن أسوأنا على دراية بكل ما يتعلق بلعبة **The Seed Nexus**، لكنها سمعت عن كلتا اللعبتين. كانت **Asuka** لعبة VRMMO ذات طابع ياباني لعبتها يوكى وفرسانها النائمون قبل أن يتحولوا إلى ALO. كانت AD لعبة ما بعد نهاية العالم التي كانت تحظى بشعبية مدهشة بالنظر إلى الاختيار المتخصص المتمثل في جعل جميع الصور الرمزية للاعبين من الأنثرو.

"هذا مثير للاهتمام... إذاً، هل قرر جميع لاعبي ALO الذين سمعوا أنكم هزمتم رئيس الحراس أن لدينا فرصة للحاق بـ AE و AD، ونقلوا قاعدة عملياتهم إلى رويس نا ريج؟ خمنت أسوأنا.

أكدت ليزبيث تخمينها بخجل إلى حد ما. "نعم، يمكنك قول ذلك. بالطبع، إنه جزء صغير فقط من لاعبي ALO، لكن لا يزال لدينا خمس أو ستة لاعب..."
"يجب أن تكوني فخورة! إن عملك الشاق جعل هذا العدد الكبير من الناس متخصصين لإمكانياتهم المستقبلية"، قالت أسوأنا وهي تمبل إلى الأمام لتربت على ذراع ليزبيث.
فركت صديقتها جانب أنفها وضحكـت بحرجـ. كانت لفتـة مسرحـية لدرجة أن أسوـنا لم تتمـالـك نفسـها من الضـحكـ. حدقـت في الجـدار الحـجري الـذي يحيـط بـقطـعة الأرضـ في الكـوخ الخـشـبيـ.

"... حسـناً، أنا أفهم سـبـب وجودـ الكـثـير منـ النـاسـ هـنـاـ، ولكنـ لـمـاـذـاـ اـخـتـفـتـ الـبـوـاـبـةـ؟"
"هـذاـ سـهـلـ. هلـ تـعـلـمـ كـيـفـ أنـ الـبـوـاـبـاتـ وـالـأـبـوـاـبـ الـتـيـ يـمـكـنـكـ صـنـعـهـاـ بـنـفـسـكـ فـيـ حلـقـةـ"
"Unital Ring لا تحتوي على أي أقفال على مستوى النظام؟"

كـانـتـ مـحـقـقـةـ فـيـ ذـلـكـ. لمـ تـكـنـ الـبـوـاـبـةـ المـفـقـودـةـ مـثـبـتـةـ إـلـاـ بـمـزـلاـجـ بدـائـيـ منـ الدـاخـلـ. كـانـ

منـ الصـعـبـ جـدـاـ إـبـقاـؤـهـاـ مـغـلـقـةـ بـأـمـانـ عـنـدـمـاـ هـاجـمـ فـرـيقـ شـولـتزـ عـلـىـ الـأـرجـحـ

تذكرت أسونا بغموض بينما كانت تستمع إلى شرح ليزبيث وهي تستمع إلى شرح ليزبيث.

"هزمنا الزعيم في حوالي الساعة الرابعة، وعدت إلى رويس ناريج في الخامسة. لم يمض وقت طويلاً بعد ذلك، بحلول السادسة، بدأ أول المسافرين من أطلال ستيس بالظهور هنا. الأمر هو أن الجميع يستكشفون بلدة جديدة عندما يصلون إلى هناك، أليس كذلك؟ بطبيعة الحال، يريدون معرفة ما يحتويه الهيكل المستدير المسور في وسط البلدة. لقد وضعنا المزلاج في مكانه، لكنهم كانوا يدقون على البوابة ويحاولون تسلق الأعمدة، كما ترى... لذا بعد التشاور مع عقيل والعصابة، قمنا بإزالة البوابة بشكل طاري، وردمنا الفجوة في الجدار الحجري، وجعلناها بحيث يمكن الدخول والخروج من خلال نفق."

"إذن هذا ما حدث..."

في البداية، كانت تظن في البداية أنها قد تكون حشرة، لكن هذا كان أكثر منطقية. لو كانت أسونا واحدة من الأشخاص الذين يزورون المكان، وكانت ستشعر بالفضول الكافي لمحاولة الطرق على البوابة أيضاً، كما افترضت.

"ولكن... إذا كان الأمر كذلك، فإن إزالة البوابة لا يحل المشكلة في الواقع. يمكن لأي شخص رشيق بما فيه الكفاية أن يتسلق الجدار، ويمكنك تدمير الجدار نفسه بمطربة قوية بما فيه الكفاية..."

"نعم، هذه هي المشكلة." تأوهت "ليزبيث" وهي تنظر إلى الحائط بينما كانت تنهي شاي الفاكهة. أفرغت "أسونا" كوبها أيضاً وزفرت.

كانت عشرون دقيقة قد مرّت بالفعل منذ أن غاصت في الماء، وكان هناك ستار من النجوم يتلألأ في سماء الليل الزرقاء. لو كان الطريق إلى كاواغويا خالياً، لكان كيكوكا قد أوصل كيريتو إلى المنزل الآن، لكنه كان سيحتاج إلى عشر دقائق أخرى ليغوص في الماء. "طمأنـت ليزبيـث أـسوـنا وـهي تـصبـ المـزيدـ منـ الشـايـ قـائلـةـ: "...ـ مماـ سـمعـتـهـ أـنـ دـيكـوسـ وـهـوـ لـجـارـ وـمـاـ شـابـهـ ذـلـكـ كـانـواـ يـخـبـرـونـ النـاسـ أـنـ المـنـزـلـ الـذـيـ يـقـعـ فـيـ وـسـطـ الـمـدـيـنـةـ مـلـكـ كـيـريـتوـ وـأـنـ يـتـجـنـبـواـ العـبـثـ بـهـ."

"أوه، هذا جيد"، غمغمت أسونا، ولكن خطرت لها فكرة مقلقة. "انتظر... ألن يزيد ذلك من فرص الناس الذين يريدون العبث بالکوخ...؟"

"آه-ها-ها-ها. نعم، هذه هي المشكلة." تجهمت ليزبيث.

كان كيريتو هو المبارز الأسود الذي تغلب على SAO، وخاض مبارزات شهرية مع يوكي في بطولة المبارزة في ALO، وجعل نفسه

أسطورة بسيفه الخفيف في لعبة "رصاصة الرصاص" في GGO - في هذه المرحلة، كان أي لاعب في لعبة VRMMO قد سمع به على الأقل. لكن لسوء الحظ، لم يكن جميعهم يظنون به خيراً. وإذا ما اكتشفوا أن منزل كيريتوكان هنا في يونيتال رينج، حيث كان كل شيء ممكناً، كان هناك احتمال كبير أن يحاول أحدهم العبث به. همهمت أسونا قائلةً: "ربما ينبغي لنا على الأقل زيادة الجدار".

اختفت ابتسامة ليزبيث. "نعم، هذا الجدار مجرد حجارة من نهر ماروبا، معباء مع الطين. في الواقع، لا أعتقد أنني تحققت من م坦اته الحالية."

نهضت والكأس لا يزال في يدها، فتبعتها أسونا.

أمام الجدار، نقرت ليزبيث على حجر بيدها الحرة. كانت نافذة الخصائص التي ظهرت تقول جدار حجري خام، الهيكل، المثانة: 527.3. كانت مثانة الحجر الواحد تتراوح بين خمسة وعشرة أحجار، لذا بدا هذا مناسباً لجزء واحد من الجدار، ولكن كان هناك سطر إضافي من النص في الأسفل. لاحظته ليزبيث أيضاً وقرأته بصوت عالٍ.

"ما هذا...؟ حماية البلوط القديم: المثانة المضافة: 100,000... انتظر، مائة ألف؟"

تبادلت الفتاتان نظرات الذهول، ثم حدقتا في النافذة مرة أخرى، لكنهما كانتا قد قرأتا الرقم بشكل صحيح في المرة الأولى. كانت مثانة الكوخ الخشبي نفسه تبلغ 12,500، لذا كان هذا الرقم الجديد أعلى من ذلك بكثير.

"حماية البلوط القديم... ولكن لا توجد أشجار قديمة هنا"، همهمت أسونا وهي تنظر حول المكان الحالي. لقد زرعوا شجرة حديقة بجوار الكوخ، لكنها بالتأكيد لم تكن قديمة. ولم يكن هناك حماية من هذا النوع على الجدار عندما قاموا ببنائه.

الحماية. أين رأت هذا المصطلح من قبل...؟

"...أوه!" صرخت "أسونا" واندفعت نحو الطرف الآخر من المقصاصة.

"إلى أين أنت ذاهبة يا أسونا؟" صرخت ليزبيث خلفها، لكن أسونا لم تبطئ من سرعتها. تسابقت عبر العشب ولم تتوقف إلا عندما وصلت إلى الكوخ مباشرة. نقرت على الحائط الخشبي بقوة لتظهر نافذة التحكم في المنزل.

كانت هناك أربعة أزرار مكتوب عليها معلومات وتجارة وإصلاح وتعديل. اختارت زر "المعلومات"، واستدعت زر "معلومات"، واستدعت زرًا فرعياً

مع قسم خاص بالخصائص في الأسفل.

المستوى 1 / حماية الغابة: في نطاق دائرة نصف قطرها 100 قدم من مركز المبني، يتمتع المالك وأي أصدقاء أو أعضاء المجموعة بفرصة ضئيلة لتنفيذ المهارات الهجومية التي لم يتم استيفاء متطلباتها بعد.

تذكرت هذا التأثير. ولكن في مرحلة ما، أضيفت مؤثرات خاصة إضافية.

المستوى 2 / حماية الدب: ضمن دائرة نصف قطرها 150 قدم من مركز المبني، لن تفقد أي حيوانات يروضها المالك أو أصدقاء المالك نقاط التقارب وستكتسب 20 نقطة دفاع إضافية.

ثم واحدة أخرى.

المستوى 3 / حماية البلوط القديم: داخل دائرة نصف قطرها 150 قدم من مركز المبني، ستكتسب جميع الهياكل الثانوية متانة إضافية تتراوح بين 1,000 إلى 100,000، حسب النوع. لن تتحلل هذه المتانة الإضافية بمرور الوقت. "طفح الكيل!" صرخاً معاً.

لقد تم الكشف عن مصدر متانة المائة ألف، لكنه أفسح المجال أيضاً لطرح أسئلة جديدة. فمنذ اليوم الأول، عندما قاموا بإصلاح الكوخ الخشبي، لم تقم أسونا بأي توسيعة أو زيادة في الكوخ، فكيف ارتفع مستوى هيكله مرتين؟ من المؤكد أنه لم يرتفع ببساطة مع مرور الوقت.

اقترحت ليزبيث في حيرة من أمرها: "ربما... ربما لم يكن الأمر أن المنزل نفسه قد توسع، ولكن كل شيء آخر تم بناؤه حوله زاد من مستواه..."

بدا الأمر مرجحاً للوهلة الأولى، لكن أسونا أدركت أن هذا لم يكن منطقياً تماماً أيضاً.

"تحتوي رويس نا ريج على مجموعة من الهياكل السكنية المختلفة، وكلها لها مستوى هيكل خاص بها، أليس كذلك؟ إذا كانت هذه النظرية صحيحة، ألن تقوم جميع المنازل بالتآثر باستمرار على بعضها البعض وتجعل مستوياتها ترتفع إلى ما لا نهاية؟"

"نقطة جيدة... أوه، انتظر!" صاحت ليزبيث ونقرت على ملصق المؤثرات الخاصة على النافذة.

مع رنين جرس صغير، ظهرت نافذة نصائح. كانت أسونا قد نسيت أمرها. قرأت النص مع ليزبيث.

عندما يتم بناء مبني سكني دون أي مبانٍ سكنية أخرى ضمن دائرة نصف قطرها 1,500 قدم، يصبح المبني السكني مبني أساسياً ويكتسب تأثيرات خاصة وفقاً

مستوى الهيكل. أي شيء مبني على مقربة من الهيكل الأساسي يُصنَّف كهيكل ثانوي ويتلقي التأثيرات الخاصة للهيكل الأساسي.
"أمم...؟"

بدت ليزبيث غير متأكدة مما كانت تقرأ، لذا شرحت أسوأ الأجزاء التي فهمتها.
هذا يعني أن المبنى الذي يتم وضعه بمفرده في مكان مجهول هو فقط البناء الأساسي - أي المبني الرئيسي - وجميع المنازل والجدران والأشياء الأخرى التي تأتي بعده تُعامل على أنها توسيعات للمبني الرئيسي. وحماية البلوط القديم تنطبق فقط على المباني الثانوية..."

"Hrrm"، نخرت "ليزبيث"، ونقرت على ملصق مستوى البناء هذه المرة. ظهرت في النافذة الفرعية نافذة فرعية ذات حلقة صغيرة.

جميع الهياكل الأساسية لها مستوى هيكل. مستوى الهيكل يرتفع مع تعزيز الهيكل الأساسي وتوسيعه أو مع بناء الهياكل الثانوية. عندما يرتفع مستوى الهيكل، تضاف تأثيرات وقائية. لكن الهياكل الثانوية دائمًا ما يكون مستوى الهيكل صفر، ولا تكتسب تأثيرات وقائية خاصة بها.

قالت ليزبيث: "آه، فهمت الآن"، وقد أدركت الأمر بسرعة هذه المرة. وفرقعت أصابعها. "إذن سبب ارتفاع مستوى الكوخ الخشبي هو أننا بنينا الكثير من المنازل حوله. ولكن لأن جميع المنازل الأخرى عبارة عن هياكل ثانوية، فهي لا تعطي كل واحدة منها تجربة أخرى."

"عند بناء كل تلك المنازل في رويس نا رينغ، ربما كان أحدهم سيلاحظ آثار الحماية إذا ما فحصوا عن كثب الكوخ الخشبي. على أي حال، ستكون حماية البلوط القديم مساعدة كبيرة. وطالما لم يتم تدمير الكوخ، فهذا يعني أن جميع المنازل والجدران في رويس نا رينغ غير قابلة للتدمير عمليًّا."

"نعم، أفترض ذلك. ولكن..."

أغلقت ليزبيث النافذتين الصغيرتين وأعادت النظر في شرح حماية البلوط القديم على النافذة المنبثقة الأصلية.

"مكتوب أن نصف قطر التأثير هو مائة وخمسين قدماً، لذا أعتقد أن هذا هو الحد الأقصى للمسافة التي يمكننا بناء رويس نا

"ريح..."

"لكن خمسين ياردة يجب أن تكون كافية، أليس كذلك؟ أنا متأكد من أننا على بعد ثلاثة ياردة فقط الآن".

"حسناً"، قالت ليزبيث بشكل هادف، ونظرت إلى أسفل إلى يمينها. حذت أسونا حذوها وتحقق من الساعة. كانت الساعة السابعة والنصف - حان وقت ظهور كيريتو.

بالضبط كما دخلت الفكرة إلى ذهنها، انفتح باب الشرفة على يسارهم. نظرت هيوليزيث لأعلى. بالتأكيد كان كيريتو يقفز من الكوخ. كانت الفتيات يقفن بجانب الحائط، لذا لم يلاحظن على الإطلاق، فقفز من الشرفة وانطلق مسراً إلى الجنوب الغربي. عندما وصل إلى البقعة التي كانت البوابة فيها في اليوم السابق، توقف في سحابة من الغبار.

"ما هذا؟ لا توجد بوابة!"

نظرت أسونا في عيني ليزبيث مباشرة، وانفجرت كلتاهم في الضحك.

بعد دققتين، كانت أسونا وليزبيث وكيريتو يسيرون عبر النفق من البرج المبني حديثاً إلى الغرب.

واستناداً إلى ما قالته سابقاً، فإن مجموعة ليزبيث قد سبقت رئيس الحراس في حوالي الساعة الرابعة عصراً، وببدأ الناس في الوصول إلى رويس نا ريه من أطلال ستيس في حوالي الساعة السادسة. وبالنظر إلى أن المسافة بين الاثنين كانت تقارب العشرين ميلاً، فقد كانت تلك و蒂رة رائعة، ولكن هذا يعني أيضاً أن العصابة ألغت البوابة وبنى البرج وحفرت النفق في ساعة واحدة فقط بعد تلك النقطة.

بالطبع، كان عالم ألعاب، لذا كانت عملية الإزالة، مثل البناء، عملية فورية في القائمة، لكن النفق لم يكن سهلاً. في الواقع، لم تكن "أسونا" على دراية بامكانية حفر حفرة كبيرة بما يكفي لتسع شخصاً في Unital Ring ALO و SAO. في ضد أي نوع من التدمير. لقد افترضت أن هذا صحيح هنا أيضاً.

وساروا عبر النفق الترابي لمسافة ستين قدماً تقريباً، وعند هذه النقطة كان هناك درج أمامهم. ذهبـت ليزبيث أولاً، ممسكـةً بالمصباح، وعند القمة، خرجـا إلى خيمة صغيرة. كانت هذه الخيمة حديثة البناء أيضاً؛ كانت الأرض عارية، ولم يكن هناك أثاث أو أشخاص بالداخل.

كان كيريتو آخر من صعد الدرج. رفع قماش الخيمة المعلق فوق المخرج قليلاً لينظر إلى الخارج.

"آه، إذن فهو يخرج إلى منطقة مساكن باشين. نعم، لا أفترض أن أي متسوقين سيأتون للتجول هنا".

"قد تظن ذلك." عبست ليزبيث. "لكن بعض اللاعبين الجدد هنا كانوا يدخلون إلى منازل باشين وباتر كما لو كانوا يملكون المكان، لذا اضطررنا إلى إحاطة مناطق معيشتهم بأسوار عالية. وقد أدى ذلك إلى تسوية الأمور في الوقت الحالي، لكن عقيل قال إن الأمر قد يتتطور إلى مشكلة كبيرة في المستقبل."

"هاه...؟ ماذا تقصدين؟"

قالت ليزبيث وهي ترفع الغطاء حتى تتمكن من الخروج من الخيمة: "حسناً، انظروا خارج البلدة".

كانت أماكن معيشة الباشين على شكل رباع شريحة مأخوذة من كعكة دائيرية. كانت هناك خيام مختلفة الأحجام في الطرف الشرقي من المنطقة، بينما كانت هناك ثلاثة مبانٍ خشبية طويلة وضيقة في الطرف الغربي.

بالأمس لم يكن هناك أي شيء يفصل بين المساكن والمسارات، لكن الآن كان هناك سور بارتفاع ستة أقدام يحيط بأماكن المعيشة. ومع ذلك، لم يكن المكان مغلقاً تماماً، فقد كانت هناك بوابات إلى الشمال والجنوب، ولم يكن هناك سياج على طول الممر الداخلي. وبدلًا من ذلك، كان هناك صف من الخيام التجارية الأصغر حجماً منصوبة في مواجهة الطريق، وكانت مكتظة بالزبائن.

كان الباشين بارعين في صناعة الجلود والعظام والأنياب في شكل أدوات وأغراض -

كانت دروعهم الجلدية وأسلحتهم العظمية خفيفة الوزن ومتينة وجميلة المظهر. كما أنها لم تكن رخيصة الثمن، ولكن لا بد أن يكون هناك أكثر من عدد قليل من اللاعبين الذين يفضلون بضائع الباشين على معدات ليزبيث الحديدية التقليدية.

كانت ليزبيث تفك في نفس الشيء في تلك اللحظة. وتمت قائلة: "لا يمكنني أن أتخلف عن الركب"، ثم توجهت إلى البوابة الشمالية.

وساروا في الطريق الشمالي الغربي - طريق الساعة العاشرة - حيث قاموا بتحية محاري الباشين المألفين أثناء سيرهم. على الجانب الآخر من الطريق كانت هناك منطقة الإسطبلات، لذا لم يكن هناك سوى عدد قليل من الزبائن.

كانت الإسطبلات الثلاثة تضم دب سيليكا الأليف "ميشا" من فصيلة دب الكهوف الشوكي الأليف، ونمر كيريتو الأسمر اللافيسبيوني "كورو" ونسر ناماري طويل الذيل الرصاصي، ونمر أسوينا العملاق طويل المنقار "آغا". لقد كان

مر ما يقرب من عشرين ساعة منذ آخر مرة أطعمت فيها أسونا آغا من يدها، لكن الأشخاص غير القابل للعب الذين يديرون الإسطبل كانوا يعتنون بالحيوانات جيداً، ومع حماية الدب، فإن تقارب الحيوانات الأليفة لن ينخفض بمرور الوقت، لذلك ابتلعت أسونا رغبتها في رؤية آغا وأسرعت خلف ليزبيث بدلاً من ذلك.

ساروا في طريق الساعة العاشرة إلى طريق المحيط الخارجي، حيث ظهرت البوابة الشمالية الغربية لرويس نا ريج. كانت البوابة مفتوحة على مصراعيها، ولم يكن هناك حراس يسدّون الطريق، وخلفها كانت المساحة الشاسعة لغابة زيلليتيليو العظيمة. أو على الأقل، كان ينبغي أن تكون كذلك.

"هاه؟!"

"ما هذا؟!"

صُدمت أسونا وكيريتا.

تم إخلاء الغابة على بعد عشرين ياردة إضافية أو نحو ذلك من السور الخارجي، حيث تجتمع الآن مجموعة كبيرة من المنازل المتلاصقة ببعضها البعض. كان معظمها أكواخاً خشبية بدائية، لكن بعضها كان أشبه بالأكواخ الحجرية. بُنيت هذه الأكواخ بشكل غير منظم، بأكبر قدر يسمح به النظام؛ كانت البيوت متراصة في جميع الاتجاهات المختلفة، وكانت الممرات بينها ملتوية ومترعرجة. في الفجوات الصغيرة حيث لا يمكن لأحد أن يتسع لأصغر كوخ صغير، كان اللاعبون يتجمعون حول نيران المخيمات الصغيرة، شخصان أو ثلاثة في كل مرة.

وبعد أن استجمعت أسونا أفكارها حول المنظر المذهل، اعترفت قائلة: "إنه أمر رائع للغاية... ولكن لماذا حدث هذا...؟"

أجبت ليزبيث وهي تنقر على جدار كوخ قريب: "ربما بسبب حماية السنديانة القديمة". وبما أنها لم تكن مالكة الكوخ، فإن النافذة التي ظهرت على النافذة لم تدرج سوى نوع المبني ومتانته، ولكن من المؤكد أنه كان مكتوبًا حماية السنديانة القديمة: المثانة المضافة: 100,000.

"لا بد أن أحدهم بنى كوخا خارج الجدار أولاً ولاحظ تأثير الحماية. عادةً ما تكون المثانة أربعة أو خمسة آلاف، والتي يمكن أن تُدمر وتُنهب بسهولة أثناء عدم اتصالك بالإنترنت، ولكن مع إضافة مائة ألف، فهي غير قابلة للتدمير بشكل أساسي. بما أن قدرتك الاستيعابية محدودة جداً في هذه اللعبة، فإن وجود مكان آمن لتخزين المواد بأقل جهد ممكن يعد ميزة كبيرة. وإذا كان لديك منزلك الخاص، فلن تحتاج إلى البقاء في نزل في كل مرة تريده فيها تسجيل الخروج."

كل ذلك كان منطقياً تماماً. فقد بذلت أسونا وكيريتو أقصى ما في وسعهما لحماية كوهما الخشبي من دب الكهف الشائك في الليلة الأولى التي سقطا فيها في حلقة يونيـال.

"...آه، نعم. لا عجب أنهم قاموا ببناء هذه"، تتمم كيريتو وهو يومئ برأسه بعمق. "ولكن ما علاقة ذلك بمسألة أن تصبح مساحة عيش الباشين مشكلة في المستقبل؟" "أمم، حسناً، لا يمكنني أن أخبرك إلا بما قاله لي عقيل"، اعترفت ليزبيث وهي تضرب الجدار حول رويس نا ريج بظهر إصبعها هذه المرة. "بمجرد حصولك على منزل، تبدأ في الرغبة في الحصول على منزل أفضل، في مكان أكثر أماناً، مع مساحة أكبر، أليس كذلك؟ لكن الأرض داخل Ruis na Ríg نصفها مشغول بمساكن الشخصيات غير القابلة للعبادة. سيكون هناك أناس يصررون على طردتهم للسماح لمزيد من اللاعبين بالدخول... وفقاً لعقيل."

"لا، لا يمكننا فعل ذلك!" صرخت أسوـنا، غاضبة على الفور. "لقد أحضرنا الباشين والباتر إلى رويس نا ريج. عندما قامت الجمجمة -أعني، عندما هاجمت حاصدة الحياة خاطروا بحياتهم لمحاربتها معنا! لا يمكننا طردـهم."

"أعلم يا أسوـنا. نحن لن نفعل ذلك أبداً"، هكذا أعلـن كيريتـو وهو يمسح بمرفقها مطمئـناً.

ساعد ذلك على تهدئتها قليلاً. ألت نظرة على كيريتـو قبل أن تستأنـف. "إن حماية البلوط القديم تعمل على دائرة نصف قطرها خمسون ياردة، لذا يمكنـنا دفع الجدران الدفاعـية إلى مسافة عشرين ياردة أخرى. يمكنـنا أن نجعل الجميع يتخلصـون من منازلـهم مؤقتـاً، ونحرـك الجدران إلى أبعد ما يسمـح به التأثير، ثم نقسم الأرض إلى قطع حتى يتمـكنـوا من إعادة البناء... في الواقع، إذا قمنـا بتجميع بعض المنازل المكونـة من طابقـين أو ثلاثة طوابقـ هنا، يمكنـنا أن نجمع أضعاف عدد السكان في الداخل." "...هـذا صحيحـ. ولكن قد يكونـ الأمر صعبـاً من الناحـية العمـلـيةـ، غـغمـ كـيرـيتـوـ بـتأـملـ." "لـماذاـ؟

ألـقـيـ نـظـرةـ عـلـىـ الرـجـالـ الـذـيـنـ كـانـواـ يـتجـاذـبـونـ أـطـرافـ الـحـدـيثـ بـسـعادـةـ وـهـمـ يـشـوـونـ الـلـحـمـ عـلـىـ بـصـاقـ عـلـىـ النـارـ فـيـ الزـقـاقـ الضـيقـ. "يمـيلـ لـاعـبـوـ أـعـابـ MMOـ إـلـىـ كـرـهـ أـنـظـمةـ التـخـصـيـصـ. فالـغالـبـيـةـ لـاـ يـرـيدـونـ مـكـانـاـ صـغـيرـاـ لـطـيفـاـ أـعـدـهـ لـهـمـ شـخـصـ ماـ؛ـ بـلـ يـرـيدـونـ اـخـتـيـارـ مـكـانـهـمـ وـبـنـاءـ مـكـانـهـمـ الـخـاصـ كـيـفـمـاـ يـشـاؤـونـ. فـيـ الـوـاقـعـ،ـ أـرـاهـنـ أـنـ هـنـاكـ أـشـخـاصـاـ يـرـيدـونـ بـنـاءـ بـلـدـةـ جـدـيـدةـ لـأـنـفـسـهـمـ،ـ تـخـتـلـفـ عـنـ روـيـسـ نـاـ رـيجـ..." تـوقـفـ كـيرـيتـوـ عـنـ هـذـاـ الحـدـ،ـ وـتـوقـفـ قـلـيلـاـ،ـ ثـمـ التـفـتـ إـلـىـ أـسـوـناـ وـلـيـزـبيـثـ

وفرد ذراعيه.

"هذا هو الأمر. لماذا لا يفعلون ذلك؟ بناء على ما قلته، فإن أي منزل يبني على بعد خمسمائة ياردة من رؤسنا ناريج سيكون
"..."a-

قالت "أسونا" بشكل مفید "الهيكل الأساسي".
وأشار إليها. "ذلك. فإذا فعلوا ذلك، يمكنهم الاستمتاع بالآثار الوقائية واستخدام كل ما يريدونه من الأرض."

"نعم، هذا صحيح..."، قالت أسونا وهي تحاكي نظرة كيريتوا المحبطة المرتبكة.
ولكن فوجئوا بأن ليزبيث قالت: "في الواقع، لقد جرب الناس ذلك بالفعل".

"هاه؟ هل تعني أن هناك بلدة أخرى قريبة من هنا؟"

"في الواقع... أنا فقط أنقل هذه المعلومات من مصدرها الثالث، لذا لا يمكنني أن أضمن أيّاً منها، ولكن ما سمعته هو أن إحدى المجموعات التي جاءت إلى هنا من أطلال ستيس ذهبت وأخلت بعض الأرضي على طول النهر إلى الشمال الغربي وبنت منزلًا. وفي مدة لا تقل عن خمس دقائق، جاء خنزير عملاق مسلح يندفع نحو المنزل وحطّم المنزل إلى أشلاء".

"خنزير بري..."

تبادلت أسونا وكيريتوا نظرة أخرى.

"لم أر أي وحش مثل هذا هنا."

"ولا أنا أيضًا. لا يمكن أن يكون قد تم سحبه إلى المنزل... أفترض..."
لقد كان تعليقاً وليد اللحظة، ولكن كان هناك شيء ما علق في ذهن أسونا، وعادت إلى ذاكرتها لتعرف ما هو.

في يوم الأحد، قبل ستة أيام، سقط الكوخ الخشبي على الأرض هنا بعد دقائق فقط من الساعة الخامسة مساءً. هاجم دب الكهف الشوكي العملاق بعد ثلاط ساعات تقريباً.
ماذا لو لم يكن ذلك الهجوم مجرد صدفة...؟ "... ربما كان ذلك صحيحاً إذن"،
همّمت أسونا.

قالت ليزبيث مندهشة: "هل يعني ذلك أن الخنزير قد انجذب بالفعل إلى المنزل؟ هذا لا يبدو عادلاً، أليس كذلك؟"

"لا... قد تكون محققة. قبل أن تلتقي بنا يا ليز، هوجم كوهنا من قبل دب ضخم كبير
في تلك الليلة الأولى."

"أوه نعم. أعتقد أنك ذكرت ذلك."

"لقد افترضت أنه تم رسمها من خلال صوتي وأنا أستخدم مهارات السيف في تشكيل
جدو الأشجار على شكل ألواح، ولكن ربما هناك نظام

التي تستدعي وحوشاً محلية أسطورية لمحاجمة أي مسكن جديد. كان الزعيم بالقرب من هنا دب كهف شائك شائك في الكهف، ولكن بما أن سيليكا روضت واحداً، ربما استدعت اللعبة خنزيراً عملاقاً ليكون الزعيم الجديد..."
تجهمت ليزبيث. "هذا شيء نوعاً ما، أليس كذلك؟"

وافقت أسونا على ذلك، لكن الأمر كان منطقياً نوعاً ما بالنسبة لها. "نعم، إنه أمر لئيم، لكن تأثير الحماية قوي جداً. أنا متأكدة من أنه من الصعب جداً بناء منزل أو بلدة في البرية، ولكن بمجرد أن تنشئها، يصبح من الصعب جداً تدميرها. أعتقد أن هذا هو توازن اللعبة المقصود."

هممت ليزبيث قائلة: "مثير للاهتمام". واستدارت لتنظر إلى رويس ناريج. قطر ستين ياردة لم يكن شيئاً بالنسبة لبلدة أو قرية في العالم الحقيقي. كان هناك الكثير من المباني السكنية التي كانت أكبر من ذلك. لكنها كانت بلدتهم، شيء حاربوا بشدة لحمايتها وبنائه. كان دب كهف الشوكة في اليوم الأول، وحزب شولتز في اليوم الثاني، وحاصلد الحياة في اليوم الرابع، وجيش متاسينا في اليوم الخامس... كانت حركة واحدة خطأة في أي من تلك المعارك تعني الهزيمة، وقد تكون هناك هجمات أكبر في المستقبل.

وفي ضوء ذلك، لم يكن بوسعهم أن يرکنوا إلى أمجادهم. في بينما كانت حماية السنديانة القديمة قوية، إذا استطاع شخص ما تدمير الكوخ الخشبي نفسه بطريقة ما، فإن تلك الحماية ستتضيع. كان هذا عالمًا لا يدعم البنادق البدائية المزودة بالبارود فحسب، بل أيضاً الحيوانات الأليفة الطائرة والتعاويذ السحرية الضخمة التي يمكن أن تخنق مئات الأشخاص في وقت واحد. إذا تمكّن شخص ما من قصف الكوخ من أعلى، فحتى الجدران الأكثر صلابة لن تساعده.

"مرحباً ليز."

"همم؟"

"في قسم النصائح حول المقصورة الخشبية، ذكر أن مستوى الهيكل يرتفع مع تقوية الهيكل الأساسي وتوسيعه أو مع بناء هياكل ثانوية... أليس كذلك؟"
"لا أصدق أنك حفظت هذا السطر من قراءته مرة واحدة فقط." ابتسمت ليزبيث مبتسمة. "حسناً، لا أعرف ما إذا كانت هي نفسها بالضبط أم لا، لكنني أتذكر أنها تقول شيئاً من هذا القبيل."

"في هذه الحالة، يجب أن تكون قادرین على رفع المستوى أكثر من خلال بناء الكوخ الخشبي نفسه."

"هل أنت متأكدة يا أسونا؟" سألها كيريتو من فوق كتفها.
استدارت. "نعم، علينا أن نفعل كل ما في وسعنا."
"...حسناً إدًا." ابتسمت بتسامة عريضة.

كانت ستكتذب لو قالت أنها كانت متحمسة جداً لذلك. كان ذلك الكوخ الخشبي هو الكوخ الذي أمضت فيه أسبوعين ثميين للغاية مع كيريتو، في الطابق الثاني والعشرين من أينكراد. لهذا السبب كانت مستميتة للغاية لحمايته عندما سقط حرفياً في عالم أونيتال رينج، وأرادت إعادةه إلى ALO بشكله الأصلي. لكن كل ذلك كان سيذهب هباءً إذا تم تدمير الكوخ، وبالإضافة إلى ذلك، لم يكن قلب المنزل الحقيقي في شكله الأصلي. تغيرت الابتسامة الخافتة على وجه كيريتو قليلاً. "...ما الأمر؟"

"كنت أفكر فقط... عندما لم تكنني موجودة، تحدثت أنا ويوبي عن توسيع الكوخ الخشبي. ظننت أن الأمر لن يعجبك... ولكن يوي قالت لي بأنك لم تهتمي بالمؤشر الخارجي. وطالما بقيت الطبيعة الحقيقية للمنزل، فلن تهتمي إذا تغير شكل المنزل."

"هل قالت يوي ذلك...؟"

قال كيريتو: "لذا سأيتها ما هي الطبيعة الحقيقية..."، لكن أسونا رفعت يدها لتوقفه.
"لا بأس. أعلم ذلك." "...أنت تعرف." تبادلا الابتسamas.

"آه-هم!" قال أحدهم خلفهم بوضوح شديد. استدارت أسونا في عجلة من أمرها.
"آسفة يا ليز."

"من، أنا؟ لا حاجة للاعتذار لي أنا العجوز الصغير كنت أفكر فقط، سيكون من الرائع العودة إلى العمل..."

"عمل؟"

"هل تعلم؟ هذا الشيء؟" قالت ليزبيث وهي تشير بمطرقة تتأرجح.
"صحيح، كنت عائداً إلى الكوخ الخشبي للقيام ببعض أعمال الحداده."
"نعم."

"أين ذهب الجميع إذن؟" "أليس هذا واضحًا؟"

رفعت ليزبيث ذراعها وأشارت إلى السماء باتجاه الشمال.
"إنهم يغزون زنزانة السلالم للصعود إلى الطبقة الثانية!"

بدأت ذكريات فارس النزاهة أليس التوليف الثلاثين في فضاء مليء بالضوء الأبيض النقى. كانت ترتدي قطعة قماش شفافة، مستلقيه على جانبها.

فرفعت جفنيها وأغمضت عينيها ضد السطوع، ثم نهضت ببطء إلى وضعية الجلوس. نظرت أليس حولها، وتساءلت بشكل مبهوت أين هي وماذا كانت تفعل هناك. كان ذلك عندما أدركت أنها لا تعرف حتى من هي. كان اسمها وخلفيتها لغزاً غامضاً بالنسبة لها، ولم تستطع أن تفعل شيئاً سوى الجلوس هناك في ذهول، إلى أن جاءها صوت أحلى من أي حلوى مسكرة وأنعم من الحرير يتحدث من خلفها...

"...أختي؟ ما الأمر يا "أليس"؟"

هذت يد هذت كتفها بهدوء، مما تسبب في فتح عيني أليس بسرعة. كانت أمامها فتاة ذات شعر بلون القش تحدق بها في قلق. في الواقع، كانت أكبر من أن تكون "فتاة"، ولكن حتى مع ذلك، كان واضحاً في الماء أن جسدها كان نحيفاً كما كان في أي وقت مضى.

"أعتقد أنني غفوت قليلاً. أنا بخير يا سيليكا"، أجبت أليس، مما أثار ابتسامة من أختها. "نعم، إنه شعور رائع، أليس كذلك؟ لطالما كان حلمي أن أستحم في الكاتدرائية معك." "ها-ها... كان الحمام في الكوخ في الغابة حيث كنت أعيش صغيراً جداً بحيث لا يمكننا الدخول إليه في نفس الوقت."

قالت سيليكا مستخدمةً تشبيهاً شائعاً للعالم السفلي: "ظننت أن الحمام في الكنيسة في روليد كان كبيراً، ولكن مقارنة بهذا الحمام فهو مثل الفأر بالنسبة للبقرة". تسببت ألفة ذلك في جعل أليس تضحك.

"...؟ ما المضحك في ذلك؟"

"أنا آسف. في العالم الحقيقي، سيقولون أن الأمر يشبه المقارنة بين

"سمك النهاش إلى القمر" "ما هو ... النهاش؟"

"لم يسبق لي أن رأيت واحدة بنفسى، ولكننى أفهم أنها نوع من السلاحف."

"سلحفاة؟ لماذا يقارنون لوناريا-أعني أدمينا

-إلى سلحفاة؟ أحدهما كوكب، والآخر مجرد حيوان،" تذمرت سيلكا وهي ترش الماء. للأسف، لم تستطع أليس أن تعطيها إجابة أيضاً. لو كان هذا هو العالم الحقيقي، وكانت قادرة على استدعاء نافذة هولو مرئية لإجراء بحث عبر الإنترنت... ولكن، بالطبع، لم يكن ذلك ممكناً هنا.

وبدلاً من ذلك، هرّت كتفيها. "عالمهم مليء بالأقوال الغريبة."

"أوه ... هذا يذكرني. لقد لاحظت أن كيريتوا وأسوانا يستخدمان بعض الكلمات الغريبة بين الحين والآخر"، تمنت سيلكا وهي تحدق من النافذة أمامها. تتبع أليس خط نظرها.

خلف النافذة الضخمة المحيطة بحمام الكاتدرائية المركزي العظيم، كانت هناك ستارة من النجوم تتلألأ في صمت. لطالما كانت نصف الدائرة الذهبية التي تطفو بينها تُدعى لوناريا بالنسبة لأليس، ولكن في السنوات الأخيرة، تم تغيير اسمها الرسمي إلى النجم المرافق أدمينا.

من المحتمل أن كيريتوا هو من أطلق اسم كاردينال على هذا النجم، وتوأمه عبر الفضاء أدمينا. كان من الواضح أنهما سُميا على اسم الحكم الحكيم كاردينال والحكيم الحبر الأعظم. ذات يوم، أرادت أن تسأله عن سبب تسميته للكوكب على اسم المرأة التي هزمها في معركة رهيبة، ولكن للأسف، لم يعد كيريتوا يتذكر أي شيء عن كونه ملك النجوم.

"... هل زرتِ أدمينا من قبل يا سيلكا؟" سألتني في نزوة مفاجئة.



قامت أختها برش الماء مرة أخرى. "بالطبع! في الواقع، كنت حاضرة في أول رحلة استكشافية هناك. كانت اللحظة التي خرجت فيها من مركبة التنين وخطوت في حقل من الزهور الصفراء الممتدة حتى الأفق، شيئاً لن أنساه أبداً".
"...بالطبع. كنت قائد لواء الحرفيين المقدسيين."

لم يكن هذا اللقب موجوداً في كنيسة أكسيوم منذ قرنين من الزمان. كان يُطلق على الحرفيين المقدسيين في الكنيسة اسم الرهبان، وكانوا يعملون تحت قيادة الكهنة الأربع الكبار، وكان رئيس الكهنة تشووديلكين فووهم جميعاً. وهذا يعني أن قائد لواء الحرفيين المقدسيين كان خليفة روحياً لتشووديلكين في منصبه، رغم أنه كان من نصيب أيوها فوريما قبل سيلكا.

لم يكن التفكير في هذا التاريخ الوضيعب أمراً لطيفاً، لكن طبيعة شخصية سلفهم لم تشهو إنجازات أيوها وسيلكا ولو قليلاً.

قالت أليس، وهي تمد يدها لتمشيط شعر أختها الرطب: "لقد أحسنت صنعاً يا سيلكا". كانت سيلكا أكبر منها جسدياً وعقلياً الآن، لكن الأخت الصغيرة كانت دائماً أختاً صغيرة. كانت تبتسم بسعادة وتتكل على أليس.

عندما احتفى كيريتو وأسونا في أشعة من الضوء في الطابق الثمانين، افترضت أليس أنها ستخرج بعد لحظات وعانقت سيلكا بقوة. لكن الثنائي مرت دون أي تغيير، وفي نهاية المطاف، وشعرت بالخجل إلى حد ما، تركت أختها. على الأرجح أن الدكتور كوجورو كان مراعياً لشعورها وسمح لـ"أليس" بمواصلة الغوص.

كانت ممتنة لذلك، ولكن لم يكن لديها أيضاً أي وسيلة للاتصال بالعالم الحقيقي، لذلك لم تكن تعرف متى يمكن أن ينقطع الاتصال. كانت غير متأكدة من كيفية قضاء هذا الوقت الإضافي، إلى أن أعلنت سيلكا: "أريد أن أستحم في الحمام!"

بعد كل شيء، كانت سيلكا جالسة في حديقة السباحة لمدة 140 عاماً. ظلت "أيري" تنفس الغبار عن جسدها المتحجر كل يوم من تلك الفترة، ولكن كان من المفهوم أنها قد ترغب في التنظيف.

وافقت روني وتايز في الحال، فانتقلت المجموعة من الطابق الثمانين إلى الطابق التسعين، حيث تركتهما أيري ويولين لأداء واجبات أخرى، فاستمتعت الفتيات الست (وحبيوان واحد)

الحمام. كانت أليس وستيكا ولو راني قد استحموا قبل أربع ساعات فقط، لكن جاذبية حمام الكاتدرائية العظيم كانت كبيرة لدرجة أن الذهاب إليه عدة مرات في يوم واحد لم يمل من الجدة.

وفي مكان غير بعيد، كان الأربعة الآخرون يجلسون في دائرة ويتبادلون أطراف الحديث. يبدو أن اثنين من الأحفاد كانوا يشرحان تاريخ العائلة لأسلافهما. لكن لو كانا ينويان تقديم سرد مفصل لقرنين من التاريخ، لكانا قد استغرقا ساعات وساعات في هذا المكان.

كان لدى أليس مجموعة كاملة من الموضوعات التي كانت تنوی التحدث عنها إذا ما اجتمعت مع سيلكا في يوم من الأيام، ولكن الآن وقد كانا هنا، تستحم في الحمام، كان الماء الساخن وحده يملأ جسدها وعقلها، ويسبعها يجعلها تشعر وكأن كيانها كله يطفو. هذا هو السبب في أنها بدأت تغفو في وقت سابق. يا لها من مضيعة للوقت، أن تغفو بينما كانت تختبر شيئاً انتظرته طويلاً...

"... هل أنت متعبة يا أليس؟ إذا كنت تريدين النوم، يجب أن تنامي قليلاً." همست سيلكا.

كافحت أليس لرفع الجفون التي تدللت دون أن تدرك ذلك. "لا، أنا بخير. لقد أتيحت لي الفرصة أخيراً لرؤيتك مرة أخرى - يجب أن نواصل الحديث."

"ها-ها... أنت مثل الطفل الصغير." ضحكت "سيلكا". بينما أخذت أليس ذلك على محمل شخصي، وفقاً لـ"أيري"، كان عمر "سيلكا" عقلياً أكثر من سبعين عاماً الآن، بينما لم يكن لدى "أليس" نفسها سوى ست سنوات وبضعة أشهر من الذكريات. لم تعد تعتقد أن أليس سينتيسيس الثلاثين كانت مجرد روح مؤقتة موجودة في جسد أليس زويرج. ولكن مع ذلك، كانت هناك أوقات شعرت فيها بصبيانية وحماقة لا تطاق.

مدت يدها مرة أخرى، وتتبعت أصابعها على خد سيلكا التي بدت أكثر نضجاً من الفتاة التي تتذكّرها.

"سيلكا... هل خضعت لفن تجميد الحياة بسيبي..." سألت، وهو سؤال لم تكن تنوى أن تقوله بصوت عالي. على الفور، ندمت على الفور على خطئها، ولكن كان الأوان قد فات الآن.

أخذت سيلكا يد أليس وضمتها في كلتا يديها. "بالطبع فعلت ذلك. ولكن لم يكن هذا هو السبب الوحيد."

"... بمعنى؟"

و الحياة الحياة الانخفاض عن توقف الفن تجميد الحياة "حسناً..."

تغير في المظهر مع مرور الوقت، ولكن لا يمكن أن يمنع انخفاض قدرة التقلب والتفتت. ولكن ننتظر اليوم الذي تعود فيه إلى العالم السفلي، كان علينا إعادة فن التحجر المفقود، وهي صيغة فن التجميد العميق... ولكن..."
فتوقفت ملياً وهي تفكّر في إجابتها وتنظر إلى السماء شمالاً.

"... لقد علمتني الأخت أزاليَا في روليد أن هذه هي سنة الله في العالم أن يولد الناس وينمو ويكبرون ويشيخون ويموتون - إنها إرادة ستايشا. لهذا السبب، لطالما شعرت ببعض المقاومة لفكرة تجميد الحياة وفنون التحجر. لم أكن متأكداً مما إذا كان من الصواب إعادة الفنون المقدسة التي تتحدى تعاليم الكنيسة، لمجرد رغبتي الأنانية في رؤيتك مرة أخرى. ولكن في أحد الأيام تحدثت مع كيريتون عن ذلك..."

"لقد قال أنه لا بأس أن تكوني أناجانية، أليس كذلك؟" تدخلت أليس.

بدت سيلكا مذهولة للحظات. ثم انفجرت في الضحك. "هذا صحيح! لكن عندما قالها، كان الأمر أشبه بـ"يمكنك أن تكوني أكثر أناجانية بكثير، كثيراً، كثيراً جداً يا سيلكا! أنا أسامحك!"

"... يمكنني سماعه يقولها الآن."

"هيء هيء. وبعد ذلك مباشرة، على الرغم من أنني كنت في الكاتدرائية كراهبة متدرية، أخبرني شيئاً هز إيماني تماماً - أن أكثر شخص أناجي في العالم كله هو المسؤول، الذي أنشأ كنيسة أكسيوم ومؤشر المحرمات. بعد أن سمعت ذلك، شعرت أن مشاكل الخاصة كانت تافهة جداً بالمقارنة، وقررت أنه يجب أن أعطي الأولوية لما هو أكثر أهمية بالنسبة لي حقاً."

"ما كان ذلك...؟"

"لرؤيتك مرة أخرى بالطبع."

سحبت سيلكا يد أليس إلى صدرها، ثم تركتها.

"... بعد ذلك، بدأت في البحث عن فن التحجر مع السيدة أيوها... في ذلك الوقت، لم أكن أنوي الخضوع لفن تجميد الحياة، لكنك ستتصدم إذا قابلتني وكنت عجوزاً ذابلة، أليس كذلك؟ في ذلك الوقت تقريباً، خضع روبي وتيسي لفن تجميد الحياة لأسباب خاصة بهما، لذلك قررت أن أفعل ذلك معهما."

"هل فعلوا...؟" تمنت أليس وهي تنظر إلى المجموعة البعيدة المكونة من أربعة أشخاص. "ماذا كان سببهم؟"

"ربما يكون من الأفضل لك أن تسألهم بنفسك..."

وهذا وضع حداً لتساؤلات أليس. في واقع الأمر، كانت تعتقد أن تفسير إيرى في حديقة السحابة كان غريباً نوعاً ما. كانت قد تفاعلت مع روني وتيسي لبضعة أيام فقط في خضم حرب العالم الآخر، لكنها وجدتهما فتاتين طيبتين ولطيفتين للغاية. على الرغم من أنها كانت تخيل ذلك تماماً، إلا أنها اعتقدت أنهما ستجدان شريكين مناسبين في الحياة، وستتزوجان وتؤسسان عائلتيهما وتعيشان في سن الشيخوخة والسعادة. لذلك في حين أن ترقيتهم إلى فرسان النزاهة كان شيئاً واحداً، فوجئت أليس عندما سمعت ذكرته قد سيلكا كما الشيخوخة ليس أنها خضعتا لفن تجميد الحياة. قطع نفسك عن الطريق الصحيح للعالم. فكرت أليس أن يعني ذكرته للتو، للتو أولئك الفرسان الذين عاشوا أكثر من مائة عام - مثل ديوسولبيرت وفاناتيو وبرسولي - لم يكونوا سعداء بالحياة الأبدية.

لم يفعل ذلك فرسان النزاهة ولا حتى المسؤولة التي أجرت هذا الفن على نفسها. بدا أن سيلكا اكتشفت شيئاً ما في تعابيرات أليس. انحنى نحوها وهمس في أذنها: "أعلم أنه لا ينبغي لي أن أقول هذا، لكنه ليس سبباً تعيساً. أنا متأكدة من أنهم سيكونون سعداء بإخبارك".

"قالت أليس وهي تبتسم ابتسامة عريضة: "أوه... إذاً أفترض أنني سأسأل عندما تسنح لي الفرصة."

كانت على وشك أن تقترح عليهم الخروج من الحمام عندما انطلق صوت هادي ونقي من مدخل غرفة تغيير الملابس قائلاً: "الطعام جاهز للجميع". وفجأة، كما لو كان قد فهم معنى الكلمات، انفجر ناتسو، الفار طوبل الأذن، من الماء وصرخ قائلاً: "كيورورو!"

نهض الطرفان من الحمام وجففاً نفسيهما وارتدياً ملابسهما، ثم لحقاً بأيري إلى مرصد نجمة الصباح في الطابق الخامس والتسعين.

كانت الحافة الخارجية للأرضية، التي كانت مفتوحة على السماء منذ مائة عام، مخفية الآن بأحواض رخامية طويلة مليئة بالأشجار. كان يستريح في وسط الطابق الفسيح جداً طائر تنين كبير أبيض ناصع البياض. في البداية، بدا في البداية كما كان يبدو عندما زارت هذا الطابق في وقت سابق من اليوم، ولكن عند الفحص الدقيق لـ

كانت دروع البطن ممزقة بعمق، مما أدى إلى تحطيم الأنابيب والآليات الموجودة بداخليها. لم تكن أليس تعرف أول شيء عن الأعمال الداخلية لمركبة التنين، لكنها كانت تعرف بشكل بديهي أن إصلاح هذا الضرر لن يكون سهلاً.

كانت قد توقفت للتحقيق في التنين التالف في أعلى الدرج؛ مرتوني وتأيز من أمامها وتوقفا بعد بعض خطوات.

أخبرهم "إيري" أن "إكسران" قد تم طرحه - وهو مصطلح اعتبرته "أليس" يعني اكتماله - منذ مائة عام بالضبط، في عام 482 جنوب شرق. لقد تحول سيلكا وروني وتيسي إلى حجارة في عام 441، لذا لا بد أن هذه هي المرة الأولى التي يرون فيها هذه المركبة.

ثبتت صحة افتراض أليس. تعجبت تيز، "إذاً هذه هو التنين الأخير الذي بناه كيريتوك" وأشار روني إلى الجزء الخلفي من المركبة. "انظر، هناك ثلاثة منافذ للعادم. لقد نجح في تطوير المحرك الثلاثي ذي المقعدين." حتى سيلكا كان له تعليق. "أنا مندهش من طيرانها من أدمينا إلى كاردينينا في تلك الحالة..."

صححت إيري، وناتسو على كتفها: "لا، لم تطير". "هاه...؟" هذا أربك روني. "لكن هذا الضرر جاء من هجوم على أدمينا، أليس كذلك؟" "صحيح. لقد فتح اللورد كيريتوك بباباً من أدمينا إلى هذا الموقع ونقل الزرفان من خلاله." "....."

واجهت أليس صعوبة في إخفاء ضحكاتها من الثلاثي المذهول. ربما شعرت أن عقودًا من الحياة التي عاشتها الفتيات كفرسان بعد رحيلها عن هذا العالم جعلتها تحاول اللحاق بالركب من الخلف، ولكن كان هناك شيء عالمي في قدرة كيريتوك على إحداث صدمة وإذهال الناس في أي عصر. قالت إيري، وهي تشير إليهم نحو الطاولة: "فضلوا بالجلوس من فضلكم". ثم التفتت إلى التنين ورفعت صوتها. "لورد إيلين، حان وقت تناول الطعام." وفجأة، خرج شخص من الشق العملاق في بطن التنين وقفز برشاقة إلى الأرض. كان القائد الطيار النزاهة القائد الطيار يولين هيرلنتر. كان قناعه الأبيض لا يزال مرتدًا قناعه الأبيض، لكنه كان قد غير زيه الرسمي إلى زي عمل متصل من قطعتين. بناءً على طريقة

كان متتسخاً، ربما كان يتفحص مدى الضرر أو يحاول إصلاح بعضه. كانت ستيكا ولورانى آخر من وصل إلى أعلى الدرج، وب مجرد رؤيتها للقائد، طارا في نشاط مذعور.

"سيدي، اسمح لنا يا سيدي بالتعامل مع الإصلاح!"

"ستحصل بفريق من المهندسين للحضور في الحال!"

قال إيلين وهو يمسح ظهر رقبته بمنشفة يدوية بينما كان يقترب منه: "لا، هذا ليس خياراً". كان هادئاً لكن صوته كان يبدو هاماً بعض الشيء. "لا يمكننا إحضار فريق إصلاح إلى الطوابق المغلقة للكاتدرائية، ولا توجد طريقة لنقل الإكسيرفان إلى القاعدة. بالطبع، قد يكون كيريتو قادرًا على فعل ذلك مع التجسد، لكن المركبة مليئة بالآليات والأجهزة التي لم أرها من قبل. قد تكون أكثر مما يمكن حتى للمهندسين التعامل معها، وربما من الأفضل ألا ندعها تغادر هذا المكان، لأسباب تتعلق بالسرية..." فكرت أليس في ذكر أنه إذا كان كيريتو هو من صنع التنين الحرافي، فقد يكون قادرًا على إصلاحه أيضاً، ولكنها فكرت في ذلك. لم يكن لديه أي ذكرى عن تطويره في هذا الوقت.

لا بد أن قرار كيريتو بتولي دور ملك النجوم، في الوقت الذي كان فيه متجرداً من الرغبة في السلطة السياسية والسيطرة، كان بسبب عدم وجود مهرب آخر من المسؤولية. لقد كانت حقيقة أنه قضى أكثر من قرن من الزمان يعمل لصالح العالم السفلي. وكانت تتمى أن يستعيد تلك الذكريات يوماً ما، إن لم يكن لسبب آخر غير أنه كان بإمكانه أن يسمع امتنانهم لجهوده وخدمته - ولكن كان من الصعب أن تعبر عن تلك الأممية، وهي تعلم أن مثل هذا التغيير قد يحول كيريتو إلى شخص آخر غير الشخص الذي تعرفه اليوم.

لقد قالوا أن كيريتو وأسونا هما من طلبا حذف ذكرياتهما عن كونهما ملك وملكة النجوم. وبغض النظر عن مسألة سعة الذاكرة، فمن المؤكد أنه كان من الممكن أن تكون هناك وسيلة لتوفير مساحة مع الحفاظ على الذكريات المهمة حقاً. لماذا اختاروا التخلص من تلك المساحة الشاسعة من الخبرة الثمينة والثمينة بدءاً من حرب العالم الآخر مباشرةً؟

أخرجتها سيلكا من سلسلة أفكارها هذه، حيث اقتربت منها وأمسكت بيدها.

"تعالي يا أليس، حان وقت تناول الطعام!"

"آه... صحيح."

قادتها سيلكا إلى مائدة طويلة بيضاء مصنوعة من الرخام كانت مضاءة بالشمعدانات. كانت هناك خمسة مقاعد من خشب البلوط البلاتيني مصفوفة على كلا الجانبيين، أي ما مجموعه عشرة مقاعد. كانت جميع المقاعد هنا منذ عهد كنيسة أكسيوم منذ قرنين من الزمان.

عندما كانت أليس تعيش في هذا البرج كفارسة النزاهة، لم تغادر المديرة غرفتها في الطابق العلوي إلا في مناسبات نادرة جداً، إحداها كانت دعوة أليس إلى هذه الطاولة بالذات على مائدة نجمة الصباح لتناول الشاي، بضع مرات في السنة. إلا أن مشاركة أليس كانت تقتصر على تقديم تقارير عن إنجازاتها الخاصة ونشاطات الإقليم المظلم، ولم تتذكر أنها أجرت محادثة حقيقة هناك. ومن ناحية أخرى، كانت الطاهية الشخصية للمسؤول، هنا، تصنع لها الحلويات المخبوزة الحصرية التي لم تكن تقدم في الكافيتيريا في الطابق الرابع والستعين، لذلك كانت أليس تتطلع في السر إلى تلك المناسبات قليلاً.

كانت المائدة - التي بدت الآن كما كانت تبدو بالضبط كما كانت منذ قرون مضت - محملة بالسلطات الطازجة وأطباق اليختة المبخرة والحلويات المخبوزة ذات الرائحة المأowة والكعك المثلج بالكريمة الحلوة الطازجة، والتي لم تكن موجودة في ذلك الوقت.

كان كل من تيز وروني وستيكا ولورانى قد جلسوا بالفعل في مقاعدهم وكانوا ينتظرون الآخرين. وبدا أصغرهم سنًا بعيدون فارغة بشكل غامض، كما لو أن جوعهم كان يمنحهم تجربة الخروج من الجسم مع اقتراب الوليمة من أيديهم. لن يكون من الجيد إيقاؤهما منتظرين، لذا جلست أليس على الفور أمام تيسى. جلست سيلكا بجانب أليس، لكن إيلين بدأت في الممر إلى الدرج وقالت لإيري:

"سأذهب لأنتسل أولًا يا ليدي تروم".

"حسناً جداً. يمكنك استخدام الحمام الكبير في الطابق التسعين".

شكرها القائد الطيار وتوجه بسرعة إلى السalam.

التفت إيري إلى الحفلة وقال: "استمتعوا جميعاً من فضلكم".

وعلى الفور، كانت يدا ستيكا ولورانى تتشابك أيديهما وتلتقطان الشوك والسكاكين.

صرخوا بفرح: "بوركت هذه الوجبة!"

لو كان هناك اثنان مني فقط ! طوال ثمانية عشر عاماً من حياتي، ربما لم يسبق لي أن تمنيت هذه الأمنية كما تمنيتها الآن.

كنت أشعر بالفضول بشأن ما كان يحدث في يونيتيال رينج بالطبع. بعد أن سمعت عن تغلب فريق سيليكا على زعيم الدبابير، وخربيطة العالم المكونة من ثلاث طبقات، وزنزانة السالم حتى الطبقة الثانية، وأن فصيلين آخرين كانوا متقدمين بالفعل على لاعبي ALO، لم يكن من السهل أن أجبر نفسي على تسجيل الخروج مرة أخرى. ولكن حتى وأنا أسير في غابة زيليتيليو العظيمة، لم أستطع أن أبعد الألغاز التي تحوم في العالم السفلي عن ذهني.

القاعدة السرية على أدمينا، والتجارب القاسية التي تُجرى هناك، وعلاقة المدفعي الغامض إيستار باولين، وهوية ودافع الدخيل من العالم الحقيقي.

علاوة على ذلك، لم أكن قد أجريت محادثة حقيقة مع روني وتيسى وسيلكا بعد. لم أتحدث مع سيلكا، على وجه الخصوص، منذ أن غادرت قرية روليد لأول مرة. كان روني وتيسى حاضرين في محادثات السلام مع إقليم الظلام، التي بالكاد أذكرها، لكن مهما كانت الكلمات الأخيرة التي تبادلناها لم أستطع تذكرها.

تمنيت لو كان ذلك ممكناً، تمنيت لو كان بإمكانني أن أتمكن من تكرار تقلباتي حتى يكون أحدي شخصيتي في حلقة يونيتيال والأخرى في العالم السفلي في نفس الوقت - حتى أدركت أن ذلك يعني أن أكون شخصين في آن واحد. وبمعرفتي بشخصيتي، لن ينتهي بي الأمر بأن أكون صديقاً لشخصيتي الأخرى. كنت قد لعنت بالفعل (في مناسبات عديدة) صاحب الجلالة الملك النجم كيريتو، ولم يكن ذلك توأمًا متطابقاً وهمياً، بل شخصيتي السابقة الفعلية غير القابلة للتكرار.

أعتقد أنه لم يعد أمامي خيار سوى الاستمرار في التنقل بين العالمين واللحاق بالركب في كل مرة، قلت لنفسي متأسفاً.

ثم تذكرت أنه، قبل أن نذهب إلى الكاتدرائية المركزية، قال ليولين إنه ربما تكون هناك طريقة لحل جميع مشاكلنا في الوقت المحدود هنا. ماذا كان يعني بذلك؟ من الواضح أنه لم يكن ينوي إقناع والدينا بالسماح لي وأسونا بالذهاب في غوص آخر طويل الأمد مع حقن وريدي للسوائل.

كنت أقلب كل هذه الأفكار في رأسي بينما كنت أسير عبر الغابة على الطيارة الآلي عندما توقفت ليزبیث أمامي وأشارت إلى مدخل قبة عش الدبابير. مدحت يدي لإيقاف كورو النمر الأسمر اللبيسيبيني ورفعت مصباحي باليد الأخرى.

على بعد حوالي خمس ياردات أمامنا، كانت هناك شجيرات كثيفة وشائكة تشكل هيكلًا متشابكًا وممتداً يعمل ك حاجز طبيعي. ووفقًا لفريسكول (الذي أخبر ليزبیث التي أخبرتني)، استمر هذا الحاجز الشائك في اتجاه الشرق والغرب لأميال ولم يكن من الممكن السير حوله.

كانت ليزبیث تشير إلى فوهة نفق مظلم في وسط الشجيرات الشوكية. كانت الطريقة التي تزاحت بها الأشواك المدببة حول المدخل مثل الأسنان تنذر بالسوء. "... والزعيم لن يعيد التكاثر؟" تسأله أسونا القلقة التي كانت برفقة آغا، الأغاميد العملاقة ذات المنقار الطويل.

رسمت ليزبیث تعابير وجه ونظرت إلى أعلى. "ربما؟" "ربما؟ ليز..." "آه-ها! ستكون بخير. حتى لو كانت قد أعيدت إلى مكانها، فإن مخرج النفق هو منطقة آمنة، وستعرف ذلك من أزيز الأجنحة على الفور."

"أنا أثق بك في هذا الأمر!" فذكرتها أسونا، فرددت عليها آغا قائلةً "قويه!" وبالطبع، لم يكن هناك شيء اسمه الع GAMID العملاقة طولية المنقار في العالم الحقيقي، ولكن الع GAMID هي عائلة من السحالي المتسلقة للأشجار الموجودة في مجموعة واسعة من الموائل من آسيا إلى أفريقيا. ومن أشهر أفراد هذه الفصيلة السحالي المُهَدَّبة والتنين الملتحي، أما باقي السحالي فكانت جميعها سحلية للغاية، إذا جاز التعبير. ولكن بسبب ما، بينما كان جسم آغا يشبه جسم ديناصور صغير آكل للحوم، بدا رأسه وكأنه ينتمي إلى خلد الماء، مما جعلني أريد أن أسأل، كيف تكون هذه سحلية؟

كان جسمه مغطى بقشور حضراء، والعديد من الأسنان الحادة تصطف داخل منقاره. كان هناك مخالب شرسة على أطرافه، وكان يبدو أكثر وحشية من بين حيواناتنا الأليفية الأربع - خمسة إذا أضفنا بينا - ولكن كان هناك شيء ما فيه كان محبباً بشكل غريب.

توجهت ليزبیث إلى آغا وهي تغمغم "أجاجاجا" بسبب ما، وخدشته تحت ذقنه. ثم ذهبت إلى كورو وهزت قفا عنقه وهي تقول "كورر". وبمجرد أن شعرت بالرضا، استدارت على كعبها.

"هيا بنا!"

تبادلنا أنا وأسونا نظرة حائرة للغاية قبل أن نتبع ليزبیث إلى أسفل النفق.

لحسن الحظ، لم تظهر دبابير الجناريس مرة أخرى. لقد مرت أربع ساعات فقط منذ

أن تم القضاء عليهم، لذلك لم نكن متأكدين من أنهم لن يعودوا أبداً، ولكن إذا كانوا مثل زعماء الطوابق في SAO، فمن المحتمل ألا يعودوا أبداً.

جعلني ذلك أندم على عدم وجودي هناك للمشاركة في المعركة، لكن كان عليّ أن أشيد بأعلى درجات الإشادة بسيليكا وسينون لقيادتهما المعركة وتحقيق النصر دون خسارة أي لاعب أو شخصية غير قابلة للعب. بعد ذلك، أردت أيضاً معرفة نوع الكنز الذي سقط...

مشينا عبر قبة واسعة تحت مظلة من أغصان الأشجار. لم يكن هناك أزيد للأجنحة هنا، ولكن زهور الرافليسيا الكبيرة التي تشبه أزهار الرافليسيا المنتشرة على الأرض كانت تصدر أصوات قفزات مشوومة. ووفقاً لما قالته ليزبيث، كانت الأصوات صادرة من قرادات كبيرة يبلغ طولها أربعة بوصات تتغذى على رحيق الزهور، والتي كانت تسمى غارغامولس.

كانت بطون القراد مليئة بالرحيق، لذا إذا تم اصطيادها، فقد تكون مصدراً ثميناً للسكر، لكنني امتنعت عن جمع أي منها، حيث قدرت أن هناك فرصة بنسبة 70% على الأقل أن تصرخ أسونا.

وبمجرد عبور القبة التي تبلغ مساحتها خمسين ياردة - وهو ما جعلها تقرباً بحجم رويس نا ريج - ظهر في الأفق وجه جرف عمودي تقريباً. اعتقدت أنه قاعدة الجدار الذي يبلغ ارتفاعه ستمائة قدم والذي يفصل بين المستويين الأول والثاني من خريطة عالم يونيتيال رينج. إذا تسلقت إلى إحدى الأشجار الطويلة في غابة زيليتيليو الكبرى خلال النهار، فربما كنت سأتمكن من رؤيته إلى الشمال.

كان لسطح الجرف بريق باهت وقادٍ على سطح الجرف، وكان

صفر من النتوءات التي قد تستخدمها كمسكة يد أو موطن قدم. حتى في العالم الافتراضي، كانت محاولة التسلق الحر لهذا المنحدر بمثابة انتشار. فكرت للحظة أنه ربما مع حيوان ألف طائر، مثل ناماري، النسر الرصاصي طويل الذيل، يمكنك التحليق لأعلى. لكن بالطبع، لن يكون الأمر بهذه البساطة. سيكون هناك حتماً مخبأً لبعض الوحوش الطائرة القوية للغاية في الأعلى والتي ستدهرك إذا طرت أقرب، ولم أرغب في اختبار هذه النظرية.

لذا كتمت إحساسي بالمغامرة وتركت ليزبيث ترشدنا نحو الواجهة الصخرية. أضاءات مشاعلنا الثلاثة فوهة كهف بيضاوي الشكل، مخبأة خلف شجرتين. كان طول الفتاحة حوالي سبعة أقدام وعرضها خمسة أقدام. للوهلة الأولى، كان من الصعب التعرف على الوجه الصخري الخشن على أنه طبيعي أو اصطناعي. إذا لم أكن أعرف ذلك بالفعل، لم أكن لأخمن أبداً أن هذا هو الطريق الوحيد للوصول إلى الطبقة التالية من الخريطة.

وعلقت أسونا قائلة: "إنها صغيرة بشكل مدهش".

"صحيح؟" قالت ليزبيث. "كان سينون يخمن أن المقصود من ذلك هو الحد من حجم الحيوانات الأليفة التي يمكنك اصطحابها معك إلى المستوى التالي."

"أوه..."

ألقت نظرة خاطفة على الحيوانات الأليفة معنا. كان طول أجا في نفس طول أسونا تقريباً ولكنها كان نحيفاً، لذا ينبغي أن يكون قادرًا على المرور من حيث العرض. كان بإمكان كورو أن يدخل بسهولة بالطبع، ولكن ميشا، دب الكهف الشائك، كان من المحتمل أن يؤذى كتفيه محاولاً العبور من خلاله.

"الهذا السبب لم تأخذ سيليكا ميشا؟ لأن الأمر سيكون فظيعاً إذا علقت؟"

"نعم، لقد أرادت أن تصل إلى المخرج مع الناس فقط أولاً، لذا يمكنها التتحقق

مما إذا كان بإمكان ميشا المرور على طول الطريق."

"فهمت... ومن هو داخل الكهف الآن؟"

"أمم، سيليكا، سينون، كلاين، أرغو، ليفة، يوي، هولغار، زاريون، سيسى، وفريسل، على ما أعتقد"، هكذا سردت ليزبىث قائمة بأسماء هؤلاء الأشخاص على أصابعها. "كان هناك مجموعة أخرى في معركة زعيم الدبابير، لكنهم عادوا جمیعاً إلى رویس نا ریج أولاً وأعادوا تشكيل مجموعة مداهمة الكهف مع الأشخاص الذين لا يزال لديهم الوقت. لدى الباشين والباتر قاعدة تقضي بعدم عبور الجدار الأخير."

"الجدار الأخير..."

كان الاسم يحمل تشابهاً خافضاً مع جبال النهاية التي كانت تحيط بعالم البشر في العالم السفلي، لكن ذلك كان

صدفة بالتأكيد.

"لماذا لم تشارك في الغارة على الكهف يا ليز؟" سألت أسونا. ابتسمت ليزبيث لسبب ما.

"ستكتشف ذلك قريباً."

كان الجو بارداً داخل الكهف، لكنه كان مريحاً أكثر من الكهف المبلل الموحّل خلف الشلال الذي وجدناه في مجرى نهر ماروبا.

على بعد حوالي ستين قدماً أسفل الممر الملتوي، دخلنا إلى حجرة مفتوحة على مصراعيها. على الجانب الآخر كان هناك درج صاعد إلى أعلى من الواضح أن أيدي البشر قد نحتته. أخرجنا مشاعلنا لإضاءة كل جزء من الكهف، لكن لم يكن هناك أي وحش.

وبدلًا من ذلك، وجدت قطعة صخرة سوداء مائلة إلى الحمرة بارزة من الجدار الرمادي الداكن، وشترت بحماس. كان ملمسها بارداً وخشون الملمس. كانت قطعة من خام الحديد.

"أوه! هل لا يزال هناك البعض منها هنا؟" علقت ليزبيث على ذلك، فاستدرت لأواجهها.

"القد فهمت. كنت قادرًا على إعادة تعبئنة خام الحديد هنا، لذا عدت به إلى رويسنا ريج لتقوم بالمزيد من الحدادة به."

"ووجتها"

"إذن أعتقد أننا قاطعنا عملك. آسفون لجعلك ترافقيننا يا ليز." اعتذرنا أسونا، لكن ليزبيث هزت رأسها بشدة.

"لا، لدي مخزون في المخزن يكفي للليلة كاملة، ولا يمكن أن يكون لديك ما يكفي من الحديد الخام!"

اقتربت من الحائط وهي تحمل معولاً وضriet بمعولها الخام البارز بسهولة متعرجة. لم يستغرق الأمر سوى خمس ضربات فقط لكسر الخام إلى نصفين وإرساله إلى الأرض.

التقطت نصفها وسلمتها إلى ليزبيث. ولوسوء الحظ، لم يكن هناك أي خامات أخرى في الجوار على حد علمي.

كان الوقت قد حان لإطعام كورو وأغا بعض اللحم المجفف، وأعدنا ملء خزاننا من مناديل الحمام والحمضيات قبل أن نصعد الدرج. حوالي ثلاثة طوابق للأعلى، حسب قياسات العالم الحقيقي، كان هناك ممر مسطح آخر. مثل أبراج المتأهة في إينكراد، يبدو أن هذه الزنزانة كانت مكونة من طوابق متصلة بسلام. لكن في حين أن السلام في اللعبة القديمة كان يصل طولها إلى مائة ياردة، كان هذا مائتي ياردة. كان تقريباً بطول مبني بلدية طوكيو.

بدأت بعض الوحوش في الظهور في الطابق الثاني، ولكن بشكل غير منتظم. كانت مجموعة سيليكا تسبقنا بساعة ونصف، لذا من المحتمل أنهم نظفوا كل شيء في طريقنا.

انطلقنا بأقصى سرعة ممكنة بينما كنا نتخلص من وحوش الكهوف التقليدية مثل العقارب والخفافيش والمئويات ونخطف كل قطعة من الخامات التي نصادفها. لحسن الحظ، أسدى لنا الفريق المتقدم خدمة كبيرة بتحديد اتجاههم عند كل مفترق طرق. لقد كانت طريقة بسيطة للغاية - فقد وضعوا قطعة من الفافيليت من نهر ماروبا على الطريق المؤدي إلى المجموعة التالية من السالالم - ولأن لونها كان أفتح بكثير من صخور هذا الكهف، فقد كانت علامه بصرية سهلة.

اجتازنا الطوابق الخامس والسادس والسابع بكل سهولة، وكنت أعتقد أننا قطعنا نصف الطريق تقريباً عندما سمعت زينياً خافتًا من المعدن، وهدر كورو بهدوء. إذا كانت حاسة سمع كورو الحادة قد سمعت ذلك، فلم تكن مجرد خدعة من أذني. إذا كان هناك صراع يحدث في هذا الكهف، فمن المؤكد أن أحد الجانبين هو مجموعة سيليكا.

"هذا هو القتال!" همست لأسونا وليزابيث، وانطلقت راكضاً.

عندما صعدت الدرج بسرعة إلى الطابق التالي، أصبحت الأصوات أكثر وضوحاً. وفي الوقت نفسه، راودني هاجس سيء. إذا كانوا يقاتلون عقارب أو أم أربع وأربعين، فلن يكون هناك هذا القدر من الاشتباك المعدني المستمر. إذا كان هذا صوت سلاح على سلاح، أو سلاح على درع، فقد يكون خصمهم لاعبون آخرون من البشر.

صعدتُ مسرعاً على سالالم مكونة من ثلاثة طوابق، أي ما يقرب من أربعين قدماً، وانطلقت إلى الطابق الثامن، حيث اكتشفت أن توقعاتي لم تكن صحيحة إلا نصفها.

لقد كانت مساحة بحجم ملعب كرة السلة، مع مستوى من الصنعة والحرفية يختلف تماماً عن الكهوف الطبيعية في الطوابق السابقة. كانت الأرضية والسلف محفورتين في أسطح مستوية، وكان هناك نصف دائرة من الأعمدة على طول الجدران. كانت الكواكب بين كل زوج من الأعمدة تحمل مزهريات مملوءة بالزيت، على الأرجح، لأنها كانت تومن بلهيب شاحب مخيف.

كان أمامنا في تشكيل ماسي، وقد أداروا ظهورهم لنا، مجموعة أصدقائنا المتقدمة.

لكنهم لم يكونوا يقاتلون لاعبين آخرين. لقد كان عملاقاً عملاقاً، طوله عشرة أقدام ومصنوعاً من الحجر - غولم.

لم يلاحظني أصدقاؤنا بعد. اضطررت إلى كبح جماح نفسي عن مناداتهم؛ إذ إن تشتيت انتباه مجموعة منخرطين في القتال أثناء تنفيذ مناورات مركبة محكمة لن يؤدي إلا إلى إيقاعهم في الفوضى. توقفت أسونا وليزبيث وكورو وأغا ورائي مباشرةً محافظين على صمتهم.

حاولت كتم قلقي الذي نفد صبره، وركزت على فهم الوضع. كان في الخط الأمامي للتشكيل هولجار وزاريون وكلاين وليفا. في المنتصف كان هولجار حامل الدرع وزاريون خنساء وحيد القرن، حيث كانا يصدان الغولم بينما كان كلاين وليفا يساعدانهما من الجانبين.

كان الخط الأوسط للتشكيل هو سيليكا، وأرجو، وفرديسكيل، وستة نحيلة. كان ذلك على الأرجح سيسيه. لقد كانوا يهاجمون من اليسار واليمين، على أمل الإمساك بنقطة ضعف الغولم، لكن بدا أنهم كانوا يسحبون الكثير من الشر فقط ولا يلحقون أي ضرر حقيقي.

وفي الخلف كان يوي وسينون. كانت الخطة على الأرجح أن يهاجموا عن بعد بالسحر والبندقية، لكن كلاهما كان على أهبة الاستعداد فقط يراقبان وينتظران. وفي اللحظة التي شعرت فيها أني فهمت الموقف، أطلق الغولم خوارًا غريباً.
"!Gooooohnnnn"

وضع قبضتيه معًا، مثل صخرتين منحوتين، ووضعهما خلف رأسه. "ها قد جاءت الضربة القاضية!" حذر "كلاين"، حيث أُنْزَل وركيه وتربيعه. قد تكون الدبابات الأربع في المقدمة قوية، لكن غرائزي كانت تصرخ بأنهن لن يستطيعن تحمل ضربة كهذه. أردت أن أصرخ فيهم ليتفادوا الضربة، لكن بدلًا من ذلك، كان عليّ أن أقول لنفسي إنهم يعرفون ما يفعلونه أفضل مني.

استمر الغول في حركة شحنه لفترة طويلة بشكل متير للسخرية، ثانيةً كامتلتين على الأقل، قبل أن يضرب بقبضاته بسرعة كبيرة لدرجة أن هواء الغرفة اهتز. لم ينخدع الأربع في الخط الأمامي بتوقيت الغولم وقفزوا بعيدًا عن الطريق في اللحظة المناسبة. اصطدمت قبضات الغولم بالأرض، ولكن لم تكن هذه نهاية الأمر. امتدت موجة صدمة إلى الخارج على طول الأرض، مما أدى إلى تذبذب أرجل اللاعبين القريبين. كان من الممكن أن يكون الأمر سريعاً جدًا لو كنت واقفاً هناك، ولكن على هذه المسافة، كان لدى ما يكفي من الوقت

للمشاهدة اقتراب الموجة والقفز فوقها.

وبينما كنت في الهواء، رفعت سيفي إلى كتفي الأيمن. واهتز النصل مع الاهتزاز. وتوهج باللون الأخضر الغاتح.

عندما هبطت من القفز فوق الموجة الصادمة، أطلقت العنان لمهارة القفزة السونامية بالسيف. دفعت بقدمي المغروسة لأزيد من قوة التسارع التي منحني إياها النظام، وطررت مباشرة نحو رأس الغولم على بعد خمسة وعشرين قدماً وعلى بعد عشرة أقدام من الأرض.

من الواضح أن أطراف الغولم كانت صلبة كالمعدن، ولكن ماذا عن الرأس؟

"رداه!"

ضررت الجولم بين عينيه بكل ما استطعت حشده من قوة. مما أتذكره من الأساطير اليهودية التي جاء منها الغولم، كانت جبهته هي نقطة ضعفه. ومع ذلك، على الرغم من أن ضريقي كانت دقيقة، إلا أنها لم تحدث سوى قعقة قبيحة متنافرة وشرارات كافية لحرق رؤيتي باللون الأبيض. سقطت بسهولة إلى الوراء وفقدت توازني، ولكن ليس قبل أن أضع قدمي على كتف الغولم، مما سمح لي بالدفع والقيام بشقلبة خلفية لأهبط بثبات.

قررت أن أتخلى عن التحية، وبدلًا من ذلك قلت له: "انظر ما إذا كان بإمكانك سحبها لعشر ثوان أخرى!"

"أجل، لك ذلك!" فرد علي قائلاً: "أجل، لك ذلك!" فرد علي شاكراً استيعاب ما خططت له، وأعد سيفه على ارتفاع الخصر.

على الرغم من أن أفضل هجوم لي قد تم بإبعاده، إلا أنه نجح في إصابة الغول بصعقة بسيطة أوقفته عن الحركة. استخدم كلain مهارة السيف ريفر بمهارة السيف ريفر بسيفه الخاص ذو السيف الطويل جداً لضرب قصبة الغول.

جووهن!

لم تكن هذه نقطة ضعف الغولم أو أي شيء من هذا القبيل، ولكن مع ذلك بدا الغولم غاضبًا. دفع الوحش بقبضته اليسرى نحو كلاين، لكن زاريون صدّها بالدرع السميكي على جيئته.

عند هذه النقطة، ركضت حول الغولم، محاولاً الالتفاف خلفه. كانت المجموعة قد حاولت مهاجمة ظهره بالفعل بالطبع. في الواقع، كانت هناك علامات جديدة في جميع أنحاء ظهره، لكن لم يكن أي منها أعمق من مجرد خدش السطح.

كانت عيناي واسعتين تبحثان باهتمام شديد في جميع أنحاء الغولم

شكله الضخم. لقد رأيت مقدمته بالفعل، ولم يكن هناك ما يشير إلى نقطة ضعف. لذا ربما كان ظهره يحتوي على شيء ما، كما تمنيت - لكن لم يكن هناك كلمات أو جواهر أو رموز أو حتى أي نتوءات أو شقوق صغيرة للاستفادة منها. كان رئيس الطابق الخامس من أينكراد، فوسكوس العملاق الشاغر، يظهر رمز ضعفه على جبهته في البداية؛ ثم انتقلت تلك النقطة إلى أماكن أخرى حول جسده مع استمرار القتال. لم يبدوا متشابهين على الإطلاق، لكن الغولم هو الغولم، ومن المؤكد أن هناك نقطة ضعف في مكان ما، كما افترضت. يبدو أن افتراضي كان خاطئاً.

مرة أخرى، وضع الغولم يديه معًا وأرجحهما فوق رأسه.

منذ أن تمكنت من توجيه ضربة إليه، أصبح مؤشر الغولم المغزلي مرئياً لي الآن. كان لديه عمودين من نقاط القوة باسم تمثال أور-داه. لم أكن أعرف كيف كان من المفترض أن يُلفظ الجزء الأخير.

كانت صحة الغولم ممتلئة تقريباً، بينما انخفضت صحة أعضاء الخط الأمامي إلى حوالي 70% من صحتهم. نجحوا في القفز بعيداً عن هجوم التحطيم القوي، لكن موجة الصدمة كانت مرة أخرى لا يمكن تجنبها. عندما تعثروا، حاول الغولم ركلهم. "..."

عندما بدأ في حركة الركل، ظننت أنني رأيت شيئاً على الجانب السفلي من قدمه اليمنى عندما تم سحب الطرف إلى الخلف.

"غوهن!"

دفع الغول بقدمه بقوة. كان الأربعة في المقدمة لا يزالون يتخبطون ولم يتمكنوا من تجنبها. حاولوا الصد بالدروع والأسلحة، لكنهم لم يتمكنوا من امتصاص كل القوة. طاروا إلى الخلف واصطدموا بالأعضاء الأربع في المنتصف. إذن لم ينهار التشكيل، لكن الصف الأمامي تعرض لضرر أكبر، مما دفع ثنائي الوسط المكون من زاريون وهولجار إلى ما دون 50 بالمائة.

"هـاـاـاه! Uryaaa"

تألقت مهارتنا سيفين باللونين الأبيض والبرتقالي. ضرب السيف والصوongan منتصف الغولم، مما أدى إلى إرجاعه عدة ياردات إلى الوراء. لقد أطاحت ببعضه بكسلات قليلة من شريط نقاط صحة الغولم، ولكنها

نحو في جعله يتغير.

"زاريون" و "هولغار" تراجعوا وشفوا! ليافا وكلain، توليا الأجنحة من أجلي أنا وليز! أمرت أسونا. انطلق الآخرون إلى العمل. استعاد الغولم توازنه مع إعادة ترتيب التشكيل.

لم أكن أكتفي بمشاهدة الموقف بلا حراك. ولكي أحول اكتشافي السابق إلى يقين، كنت قد نزلت على أربع، أرافق كالصقر.

لذا لم يكن الأمر من نسج خيالي فقط. ولكن كيف يمكننا...؟

رفعت عيني عن الغولم بينما كان يندفع في الحركة مرة أخرى، وقامت بمسح الغرفة. كان كورو وآغا على أهبة الاستعداد عند المدخل، لكن مخالبهم وأسنانهم ستكون بلا فائدة حرفياً ضد جلد الغولم الحجري. كان بإمكانني رؤية باب على الجانب البعيد، لكنه لن يفتح إلا إذا كان الغولم ميتاً.

كانت الأشياء الوحيدة على الجانبين الأيمن والأيسر من الغرفة هي الأعمدة والجدران. من الناحية الفنية، كانت هناك أيضًا المزهريات الزيتية المضاءة في المنافذ على طول الجدار، ولكن إذا كسرنا أيًّا منها، فسوف يتطاير الزيت المشتعل على الأرض ويفسد القتال.

لَا، انتظِرْ.

هذا ليس كل شيء. أنت لا تشعليها على النار. ليست النار هي المهم، بل الزيت
داخل المزهريات.

قفزت من على الأرض وقلت: "أسونا، اشتري لي دقيقة واحدة!"

"لَكَ ذَلِكَ!" فَأَجَابَتْ: "لَكَ ذَلِكَ!" وَالْتَّفَتْ إِلَى الْخُطُّ الْخَلْفِيِّ لِلتَّشْكِيلِ.

" تعال معی پا سینون!"

استجابت سينيون لاستدعاي، تاركةً مكانها لتركض نحو وسط القاعة. وعلى الرغم من صعوبة الموقف، ارتسمت على وجهها ابتسامة من الثقة الهدئة.

"هل توصلت أخيراً إلى فكرة؟"

"في الوقت الحالي. هل يمكنك تحديد الأواني الخمسة على الجدران غير المضاءة وإطلاق النار عليها جمیعاً بمسدسك؟"

"معذرةً؟ حسناً... إذا كنت تريدها، فيمكنني فعل ذلك"، قالها سينون بتشكك كبير. لكنها جهزت بندقيتها على أي حال. وانضم صوت القصف العنيف لهجمات الغولم التي صدتها الآخرون إلى صوت الطلقات النارية الجافة.

أصابت الطلقة الأولى، التي أطلقتها وهي واقفة، إحدى الأواني غير المضادة وحطمتها. تدفق الزيت إلى الخارج وسال على الحائط وانتشر على الأرض. أعادت تعبئة البارود والرصاصية بسلامة، ثم أطلقت النار على القدر التالي. استغرق الأمر ثلاثة ثلثين ثانية فقط لتحطيم جميع الأواني الخمسة. تجمع الزيت الذي فاض منها في وسط الحجرة مكوناً بركة بعرض عشرين قدماً تقريباً. حتى الآن كان الأمر يسير بالطريقة التي كنت آملها. الآن كان عليّ فقط أن أكتشف ما إذا كانت نظريتي صحيحة.

"تسديدات رائعة يا سينون!" بكى، ثم عدت لأعطي الصفي الخلفي أمراً جديداً. "كورو، آغا! هاجم ساق الغولم مرة واحدة، ثم تعال إلى موقعك!" كان هذا الأمر معقداً بقدر ما يمكن أن تصدر أمراً لحيوانك الأليف، لكن الوحشين اندفعاً من أماكن انتظارهما للهجوم. أمسك كورو بساق الغولم اليمني، بينما مزق الآغا القدم اليسرى بمخالبه وهو يندفع حول جانب الغولم. وعلى الرغم من أن هذا لم يجلب أي ضرر أيضاً، إلا أنه نجح في جذب انتباه الغولم. فرار بغضب - أو هكذا بدا - وبدأ في مطاردتهم.

في انتظار التوقيت المناسب، قلت في النهاية: "كورو، آغا، اقفز!" قفز الاثنان برشاقة في الهواء، وتخلاصاً بسهولة من السائل الأسود اللامع وهبطا إلى جانبي. لوحظ بيدي لأدفعهما إلى الخلف، حتى عندما ابتعدت مع سينون أيضاً.

"غرووهن!!!" صرخ الغولم مثل جرس مكسور، من خلال فم لم ينفتح بالفعل. واندفع إلى الأمام في خط مستقيم، مائلاً بشكله الضخم إلى الأمام، رافعاً يديه عالياً وضاغطاً ليحطمها.

غاصت ساق مثل عمود حجري في كتلة الزيت.

لم يهتم الغولم بالزيت على الإطلاق. لقد اجتاز خطوة واحدة، ثم خطوة ثانية، ولكن في الخطوة الثالثة، فقد كل قبضة على الأرض وسقط على رأسه بشكل مذهل لدرجة أنه كان في الواقع محمولاً في الهواء للحظة.

كان القعقة التي سببها ذلك كافية لتهز الغرفة بأكملها. تناثر أطنان من الزيت وتناثر عندما توقف الغولم مستندًا على صدره. في حين أنه كان بإمكانه امتصاص أطنان من الضربات، إلا أن الضرر الناجم عن وزنه كان مشكلة لم يستطع حلها. بدأ شريط قوته في الانخفاض أمام عيني.

ولكن لم يكن هذا ما كنت أسعى إليه.

نظرًا لأن الغولم سقط إلى الأمام، لم أتمكن من رؤية أسفل قدميه. لذلك ناديت على رفافي المذهولين الذين كانوا يراقبون من الجانب الآخر.

"يا رفاق، هل يوجد أي شيء على باطن قدمي الغولم؟"

"هناك!" صاحت "ليافا" التي كانت مستعدة بسيفها اللقيط بجانب "أسونا".

"هناك صفيحة معدنية مستديرة ملتصقة في أسفل قدمها اليمنى!"

كنت أعرف ذلك. لم يكن في مخيلتي أن شيئاً لامعاً قد انعكس من أسفل قدم الغولم.

"هذه نقطة ضعفه! هاجموها!" أمرت فقط لأضيف: "لكن لا تخطوا في

الزيت! ستنزلق ولن تكون قادرًا على الحركة بشكل صحيح!"

كانوا قد بدأوا بالركض لكنهم توقفوا بشكل مفاجئ بعد التعليق الأخير. كان هناك ما يقرب من ستة أقدام من المسافة بين حافة بركة الزيت وأسفل قدم الغولم الساقط. كانت تلك مسافة يصعب على الرمح اجتيازها، ناهيك عن السيف.

"جووهن"، نخر الغولم واضعًا إحدى يديه على الأرض. إذا نهض على قدميه، سيتعين علينا انتظار سقوطه مرة أخرى.

اللعنة، كان يجب أن أفكر في طريقة لمحاجمة نقطة الضعف دون أن أدوس على الزيت أولاً، فكرت بحسرة.

عندما فقط انطلق ومضى فضي عبر الفجوة التي يبلغ طولها ثمانية بوصات بين "أسونا" و"ليافا". ألقى أحدهم شيئاً معدنياً من خلفهما.

من موقعه لم أتمكن من رؤية الجزء السفلي من قدم الغولم، لكنني بالتأكيد استطعت سماع صوت قعقة عالية النبرة! صرخ الغولم "غوا!" بنبرة مختلفة عن ذي قبل، واهتز جسمه الضخم بعنف. ذاب أكثر من 10% من شريط قوته الأول.

"لقد غطيتكم على ضرب نقطة الضعف! ولكن عليك أن تجذب انتباهه!" صرخ أرغو وهو يرتدي رداءً رملياً بلون الرمال

فوق رأسها، بينما كانت ترکض. كان في يدها اليسرى ثلاثة أسلحة رمي مدببة، تشبه كثيراً معاول الرمي التي كنت أستخدمها كثيراً في SAO. "منذ متى...؟" غمغمت.

لحسن الحظ، أطلعني سينون على الأمر. "أعتقد أنها طلبت من ليز أن تصنع لها بعضاً منه قبل أن يغادروا."

"محظوظ. أتمنى لو كان لدى بعض..."

لكنني لم أستطع إنتهاء تلك الجملة، لأن الغولم كان يضع إحدى يديه على الأرض مرة أخرى. وبسرعة كبيرة، دفع جسمه الملطخ بالزيت إلى أعلى ووقف على قدميه مرة أخرى.

إذا أردنا أن يسقط مرة أخرى، لا يمكننا السماح للغولم بالهروب من بركة الزيت. لكن ذلك لن يكون سهلاً أيضاً. ماذا يمكننا أن نفعل...؟

"إذا لم يكن لديك سلاح بعيد المدى، اركض عكس اتجاه عقارب الساعة حول بركة النفط!" صرخ هولجار وقد عاد إلى العمل بسيفه الطويل بعد أن شفي تماماً. وبدون توقف، ركض نحو بقعة النفط دون توقف، وواصل الركض حول الحافة. تفاجأ الجميع، بمن فيهم أنا، لفترة وجيزة، لكن أسونا وليفا كانتا الأسرع في الاستجابة، واندفعتا خلف هولجار. وانضم إليهما بقية أعضاء الحزب، باستثناء أرغو ويوي.

"... اذهب يا صديقي." صرخ سينون قائلاً: "... اذهب يا صديقي." أعادني إلى صوابي.

"حسناً. استمر في ضرب تلك البقعة الضعيفة"، قلت، وانزلقت بين زاريون وفريسكول. إذا كان قطر حوض الزيت ثلاثة وعشرين قدماً، فسيكون محيطه أكثر من سبعين قدماً تقريباً. كانت تلك مساحة ضيقة جداً بالنسبة لعشرة أشخاص للركض في لفات، وكان المنحنى أكثر حدة من مضمار المدرسة الذي يبلغ طوله أربعين متر. كان الركض بجانبه بسرعة عالية أصعب مما كنت أعتقد، لكنني سرعان ما فهمت لماذا اقترح هولجار ذلك.

أياً كان من استهدفه الغول من بين العشرة الذين استهدفهم الوحش من بيننا، كان سيضطر إلى الدوران باستمرار داخل بركة الزيت. لو كانت الأرض الصلبة العادية تحت قدميه، لتمكن الوحش من تنفيذ هجومه في مرحلة ما، ولكن الآن كان عليه أن يتعامل مع سطح زلق. كان مركز ثقل العملاق الحجري مرتفعاً بالفعل، فماذا سيحدث عندما يحاول التحرك للأمام أثناء الدوران؟ انزلقت أقدام الغولم مرة أخرى وانقلب.

توقفنا نحن العشرة على الفور وأفسحنا المجال نحو الاتجاه الذي كانت تشير إليه أقدامه. ثم قام المهاجم الذي كان على مسافة قريبة -سينون في هذه الحالة- صوب وأطلق النار على نقطة الضعف في الجانب السفلي من قدم الغولم.

كانت البنديبة أقوى بكثير من معول الرمي بالطبع، وقد أسقطت ما يقرب من ثلث قضيب القوة الأول. استأنفنا نحن العشرة بمجرد إلحاقي الضرب. وفي السقطة الثالثة، ضربه أرغو بمعول رمي، وفي الرابعة، كان سينون مرة أخرى. وفي المرة الخامسة التي سقط فيها الغولم، كانت يوي في اتجاه قدميه. افترضت أنها كانت ستضرره بسحرها السحري الناري المتخصص، ولكن بدلاً من ذلك، كانت يوي تحمل سلاحاً لم أتوقع رؤيته على الإطلاق. كان في يديها قوس صغير بطول عشرين بوصة.

حتى قبل أن يتسرني لي الوقت لأصدم، ارتطم الوتر. غرق السهم مباشرة في منتصف الصفيحة المعدنية المغروسة في نعل الغولم. وبذلك، اختفى أول شريط HP الأول.

سيغير الزعيم في إينكراد أنماطه بمجرد وصولك إلى شريط صحته الثاني، ومما قالته ليزببيث أن ملكة الدبابير جلناريس التي كانت تحرس الطريق إلى هذا الكهف كانت على نفس المنوال.

ولكن حتى في شريطيه الثاني، استمر الغولم في الدوران والانزلاق والدوران والانزلاق. ربما كان لديه مجموعة ثانوية من الهجمات، لكن استراتيجية الدوران التي اتبعها هولجار كانت فعالة جدًا لدرجة أنه لم يستطع الاستفاداة منها. بين بندقية سينون، ومعاول أرغو، وسهام يوي، استنزف شريط الصحة الثاني بنفس السرعة. بعد حوالي خمس عشرة دقيقة من وصولي إلى هذه الحجرة لأول مرة، تحطم الصفيحة المعدنية العالقة تحت القدم اليمنى للغولم إلى قطع دقيقة مثل الزجاج.

بعد أن اختفت قوته - عفواً، تمثال الغولم - أيًا كان - أعطى الغولم - أيًا كان - خوارًا أخيرًا، عميقًا وطويلاً، قبل أن يسقط ساكناً إلى الأبد. انفصلت جميع مفاصله، وتفتت الحجر إلى الأرض على شكل قطع.

كان أول شخص يكسر الصمت المفاجئ الذي أعقب ذلك، لدهشتني، هو "سيسي"، خنفساء النمر. "لقد فعلناها! Whooooo-hoooooo !!!" رفعت الخنفساء ذراعيها النحيلتين وصفعت هولغار على ظهره. واستنادًا إلى سيل اللغة الإنجليزية السريع الذي تبع ذلك، فقد

يبدو أن مناورة هولجار الدوارة كانت ضرية كبيرة.

احتفل كلاين وفريسكول وضربوا بقبضات أيديهم، بينما تبادل كل من سينون وليفا وسيليكا المصافحات باتسامات عريضة.

أردت أن أسأل هولجار لماذا قال "عكس اتجاه عقارب الساعة"، ولكن يمكن أن يأتي ذلك لاحقاً. تسللت بين أصدقائي المختلفين وأسرعت إلى يوي. تسللت أسونا من أمامي على طول الطريق.

"يوي!" لقد رفعت الفتاة بكلتا يديها بكلتا يديها مع القوس وكل شيء. "كان ذلك مذهلاً! متى تعلمت استخدام القوس؟"

ابتسمت يوي بسعادة. "لقد كانت هذه غنيمة حرب من عش دبابير الجناريس. لقد طلبتها عندما كنا نقسم الغنائم."

"هل تعني... أنك حصلت عليه منذ ساعات قليلة فقط؟ ويمكنك بالفعل استخدامه بهذه البراعة؟!" صاحت أسونا. لقد علق فمي مفتوحاً. لسبب ما، أشاحت يوي بنظرها بعيداً وتمتمت تحت أنفاسها حتى لا يسمعنا أحد سوانا. "بعد عدة طلقات تجريبية، تعلمت أنني عندما أستخدم القوس، طالما كانت قدماي ثابتتين، فإنني أملك الوقت الكافي لحساب المسار، وإذا لم تكن هناك أي رشقان عفوية من الريح، فلن أخطئ الهدف أبداً، على ما يبدو".

"....."

ومرة أخرى، شعرت بالذهول مرة أخرى.

في اليوم التالي لسقوط الكوخ الخشبي في هذا العالم، كنت قد رصدت يوي تتدرب على المبارزة بالسيف ضد أليس. كنت أعتقد أنها كانت واعده في ذلك الوقت، مما يدل على أنها كانت لا تزال غير متبرسة بعض الشيء. ومع ذلك فقد أتقنت الرماية بالقوس، والذي كان أصعب بكثير من استخدام السيوف، بعد محاولات قليلة فقط؟

أوضحت يوي متوقعة بالفعل شكوى، "تتطلب حركة التلويع بالسيف سلسلة دقيقة من الحركات باستخدام جسم الأفatar بأكمله، وهو أمر لا يمكنني تحسينه بسهولة. لكن إطلاق النار بالقوس يعني شل حركة معظم الجسم وأداء حركة بسيطة بالأصابع فقط لتحرير الوتر، لذا يمكنني استخدام كل قدراتي تقريباً لحساب المسار."

فكرت، هل الأمر بهذه البساطة حقاً؟

كنت خنزيراً غير مثقف تماماً عندما يتعلق الأمر بالرماية. كنت على دراية بمدرسة فكرية يابانية، وهي مدرسة فكرية يابانية، وهي المحاور الثمانية للرماية، والتي تشير إلى ثمانى حركات دقيقة للغاية في مسار

إطلاق السهم، من اتخاذ الوضعية إلى إطلاق الوتر. لكن بالطبع، كان كل ذلك في العالم الحقيقي، أما في العالم الافتراضي، فربما كان الحفاظ على ثبات جسدك كتمثال يزيد من دقتك بدلاً من ذلك.

كان المقياس البسيط للتواافق مع الغطس الكامل - أي مدى قدرة المرء على بيئة الغطس الكامل - هو الوقوف على ساق واحدة لعدد من الثواني. إذا لم تكن الإشارات القادمة من الدماغ قوية أو دقيقة بما فيه الكفاية، فإن الصورة الرمزية لن تكون مستقرة، وحتى لو كان بإمكانك التعامل مع ساق واحدة بشكل جيد في البداية، فإن الاختلافات الطفيفة في إحساس المرء بالتوازن والجاذبية على عكس العالم الحقيقي ستؤدي في النهاية إلى أن يسقط معظم الناس القدم الأخرى بعد عشرين أو ثلاثين ثانية.

ولكن كذكاء اصطناعي، لم يكن لدى يوي أي إشارة دماغية متذبذبة أو تشوية للحواس لتقلق بشأنه. ربما كان بإمكانها الوقوف على قدم واحدة إلى أجل غير مسمى دون أي مشكلة، وللسبب نفسه، كان من السهل عليها أن تثبت أفتارها بثبات تام إذا أرادت.

كانت يوي قد أشاحت بنظرها بشكل غير مريح في وقت سابق لأنها اعتقدت أن قدرتها كانت مثل الغش. وبالفعل، ربما كان هناك لاعبون سيقولون ذلك بالضبط، إذا سمعوا عن ذلك. لكن يوي لم تطلب أن تكون لاعبة في حلقة الأونيتال. لقد تم سحبها إلى هذا العالم رغمًا عنها، ولم يكن لأحد الحق في التذمر من استخدامها لكامل قدراتها. لا أحد

فركت رأسها بطمأنينة. "شكراً لك يا يوي لقد ساعدتنا مهاراتك في استخدام القوس في التغلب على ذلك الغولم في وقت سابق. لو كنت قد أطلقت تعويذة نارية، لكانت أشعلت الزيت على الأرض وأحرقتنا أيضًا. واصلي استخدام هذا القوس لمساعدة الجميع."

"... سأفعل!" قالت وهي تبتسم. كان رفاقنا يقفون من حولنا ويصفقون لها. وبمجرد أن هدأ الصوت، جاءت ليزبيث إلى وناولتني معمولاً لسبب ما. "تفضل." "... ها أنا ذا... ماذا؟" "ما هذا؟"

"أليس هذا واضحًا؟ سنقوم بتفكيك بقايا الغولم وجمع محتوياته. أنا متأكد من أننا سنحصل على بعض الخامات الرائعة! إذا كان لدى أي شخص آخر فأس، فليساعدنا!"

قامت أنسونا بإinzال يوي وفتحت نافذتها لظهور طن كامل من أوابي الفخار المحروقة.

"إذا لم يكن لديك معول، فساعدنا في جمع الزيت الموجود على الأرض!"

أعتقد أن هذين الاثنين يتکيفان مع هذا العالم أفضل مني، فكرت في ذلك،
مسنداً المعول على كتفي ومشياً إلى حيث تناثرت بقايا الغولم على الأرض.

دقّت أجراس الساعة السابعة والنصف لحنها عندما انتهت أليس من تناول الحلوي. عندما عاد يولين من الحمام قبل عشر دقائق فقط، كان قد تناول حوالي 70% من وجبته واعتذر لإيري عن ترك بعض الطعام وراءه. لم يكن قد تناول الكثير من الطعام في المطعم الذي توقفوا عنده قبل وصولهم إلى الكاتدرائية المركزية أيضاً. ربما لم يكن لديه شهية كبيرة بشكل عام.

وفي المطعم، كانت أليس مسروقة جداً لتناول بعض الطعام السنوري الجيد مرة أخرى لدرجة أنها بالغت في تناول الطعام، ولأنها لم تكن تملك قطعة نقدية واحدة باسمها، فقد أجبرت يولين على دفع ثمن الوجبة كلها. كانت تشعر بالخزي. إذا كانت ستستمر في زيارة هذا العالم، فإنها ستحتاج إلى مصدر للمال من نوع ما، لكنها لم تكن لديها أي فكرة عن كيفية الحصول عليه. لم يكن بسعتها أن تتوجول وتقطع الأشجار للحصول على المال باستخدام نصل الأسمانثوس كما كانت تفعل عندما كانت تعيش في روليد.

دون وعي، لمست الحقيقة الجلدية المثبتة في حزامها بيدها اليمنى. لقد كانت تحمل هذه الحقيقة معها في كل لحظة منذ عودتها إلى العالم السفلي؛ كانت تحتوي على بيضتين بحجم قبضة اليد. كانتا تخصان تبنينها "أميوري" الذي توفي أثناء حرب العالم الآخر وشقيقه "تاكيفوري". استخدم كيريتتو التجسد لإعادة حالتهمما إلى ما قبل وفاتهما.

كان هناك سببان لعودة أليس إلى هنا. الأول هو لم شملها مع اختها سيلكا، وقد تحقق ذلك.

وكان الآخر هو مساعدة هاتين البيوضتين على الفقس حتى تتمكن من تفقيسهما لتنتمكن من تربيتهما إلى سابق عهدهما. كانت هذه أيضاً مهمة صعبة للغاية. سوف يفقس البيض في نهاية المطاف إذا تم الاحتفاظ به في بيئة دافئة بشكل مناسب، لكن التنانين حيوانات حساسة بشكل مدهش وصغارها بحاجة إلى رعاية مستمرة. أليس

لم تستطع البقاء هنا لأشهر في كل مرة، لذلك كان عليها أن تتركهم لشخص لديه المعرفة والخبرة والرعاية المناسبة.

عند هذه النقطة، أدركت الحقيقة التي كانت تخشى مواجهتها وغضت على شفتيها بجزع.

على الرغم من أنه تم لم شملها مع سيلكا أخيراً، إلا أنهما لم يتمكنا من العيش معاً. كان السبب الوحيد الذي جعلهما يأكلان معاً هكذا هو رحمة الدكتور كوجIRO الذي مدد زيارتها بعد الموعد النهائي في الساعة الخامسة. يمكن أن يتم سحبها في أي وقت ولا يمكنها أن تشتكي من ذلك.

"ما الأمر يا أليس؟" سالت سيلكا.

لفت ذكر اسمها انتباه أليس المشتت. "أوه، لا شيء... هل تريدين المزيد يا سيلكا؟"

قامت بسحب الطبق الضخم من قطع الكعك القصير إلى أقرب مكان، لكن أختها اكتفت بالتجهم وهزت رأسها.

"لا، لقد شبعتك! ماذا عنك يا فتیات؟" سالت سيلكا.

اكتفى روني بالابتسام. "لا أحتاج إلى أي منها أيضاً. أنت، تيز؟" "....."

عندما لم تسمع إجابة، نظرت أليس.

كانت عيناً تيزه ذات اللون الأحمر القيقية تتذبذبان بضوء غير مؤكد، وكانت تنظر إلى يسارها. كان هناك طبق كبير من الحلويات المخبوزة في ذلك الاتجاه، ولكن لم يكن ذلك ما كانت تحدق فيه. كان الرجل المقنع يشرب شاي الكوفيل خلفه: القائد يولين هيرلنتز.

قبلت سيلكا وروني ظاهرياً التفسير القائل بأن يولين كان غريباً تصادف أنه يشبه إيجو، لكن تيز كان يواجه صعوبة أكبر في تصديق ذلك.

كان ذلك منطقياً. يمكن لأليس أن تعد عدد المرات التي تبادلت فيها الكلمات مع إيجو على أصابع اليدين، حتى أنها كانت أن تصرخ من الصدمة عندما رأت إيجو يولين لأول مرة في القصر خارج شمال سنتوريا.

لذلك كان من المستحيل إلقاء اللوم على تيز، الذي كان صفة يوجو في أكاديمية السيف، لشعوره بالتوتر حيال التجربة. وفي هذا الصدد، كان على سيلكا وروني أن يشعرا بنفس الشعور؛ فقد كانوا يتصرفان بشكل طبيعي لصالح تيز. كان لابد من وجود جميع أنواع الأسئلة التي تدور في رؤوسهم.

أما بالنسبة لإيلين نفسه، فقد بدا أنه كان غارقاً في التفكير. ذلك

كان منطقياً أيضاً. كان وجود قوة متمرة أمراً نظرياً لفترة طويلة جدًا. وكان الحصول على دليل ملموس للغاية على وجودهم بمثابة صدمة كبيرة له. كان صوت إيري الهدائى هو الذى كسر الصمت المحرج. "هل أنه الجميع وجبهم؟

"آه... نعم. شكرأ لك يا سيدة إيري أعني، إيري. لقد كانت لذذة." قالت أليس. وتبعها سيلكا وروني، وأخيراً عاد تيسى ويولين إلى رشدهما ليشكراها على الوجبة أيضاً.

بعد إخلاء الطاولة، عادت إيولين وستيكا ولورانى إلى القاعدة. اشتكت الفتيات من رغبتهن في البقاء طوال الليل في الكاتدرائية، لكن تصريح الدخول الذي حصلن عليه من الضابط المسؤول عنهن طوال اليوم كان صالحًا حتى الساعة التاسعة فقط، عندما تغلق قاعدة القوات الفضائية أبوابها، وإذا تأخرن ولو دقيقة واحدة عن الموعد، فقد يتعرضن لجلسة تأدبية.

ومع ذلك، أصر لورانى على القول بأن القائد الأعلى للجيش وقائد طياري النزاهة يجب أن يكون قادرًا على تمديد الوقت الصالح، لكن يولين لم يوافق على ذلك. وعلى الرغم من أنه لم يكن خاصًا لأى من هذه القواعد، إلا أنه كان سيوبخه نائب القائد العسكري بسبب بقائه خارجًا دون أي اتصال.

وبينما كانت تجلس في مكانها من الجداول، تذكرت أليس القائد القديم ونائب قائد فرسان النزاهة، برقولي وفاناتيو. وكثيراً ما كان يركولي المتحرر من القيود يوبخه فاناتيو أيضًا. كانت مفاجأة بالنسبة لها أن يكون لهما طفل معًا، والآن أصبح سليلهما البعيد رئيس مجلس التوحيد النجمي، وكان يولين ابنه بالتبني. كانت الروابط التي تربط بين الناس غريبة جدًا بالفعل.

وفي نهاية المطاف، اضطررت ستيكا ولورانى إلى التخلص من فكرة البقاء في الكاتدرائية، فنزل الجميع إلى الطابق الثمانين. أغلقت الأبواب الكبيرة المؤدية إلى عمود الرفع في الهواء مرة أخرى في اللحظة التي أزالوا فيها السيف الأربعة التي كانت تفتحها. ولكن كان هناك رافعة مخفية على الحائط على يمين الأبواب، واستطاع إيري فتح الأبواب مرة أخرى بها.

بمجرد أن نزل الطياران وقادهما من القرض بعيداً عن الأنوار، أغلق الآخرون الأبواب مرة أخرى وعادوا إلى الطابق الخامس والخمسين.

بعد حرب العالم الآخر، تم أتمة المنصة المرتفعة وتوسيع العمود ليصعد من الطابق الأول إلى الطابق التسعين بدلاً من الطابق الخمسين إلى الطابق الثمانين كما كان من قبل. ولكن نظراً لأن الطوابق العليا كانت مغلقة، فقد اقتصرت مرة أخرى على الطابق الثمانين - وللوصول إلى هذا الطابق، كان عليك الضغط على زر مخفي باستخدام التجسد.

لذا تطلب الوصول إلى حديقة قمة السحاب، والحمام العظيم، ومطلة نجمة الصباح، صعود طابق تلو الآخر من السلالم. وحتى بالعودة إلى أيام كنيسة أكسيوم، لم تكن أليس تمانع في ذلك كثيراً. فقد أدى صعودها خطوة تلو الأخرى على السلالم المكسوة بالسجاد الأحمر إلى ذوبان جميع الأفكار الشاردة في ذهنها وأتاح لها فرصة لتقدير الحجم الكبير للكاتدرائية المركزية.

وبالطبع، تبين أن قداسة وعصمة المسؤول، الذي كان من المفترض أن يجسده البرج الأبيض الضخم، كانت كذبة محضة. ومع ذلك، لم تتمكن أليس من كراهية البرج نفسه. كان من المفترض أن يكون كيريتو ملك النجوم قادرًا على هدمه إذا أراد، لكنه اختاره ليكون مقرًا لمجلس توحيد البشر، وفي سنواته الأخيرة، استخدمه هو وأسونا كملاذ تقاعدهما. ماذا كانت أسبابه...؟

و قبل أن تدرك ذلك، كانت في الطابق الخامس والستين. كانت السماء المرصعة بالنجوم مرئية خلف الأشجار التي تصطف على جانبي المكان.

"إيري، نحن في شهر ديسمبر الآن، أليس كذلك؟ إذا لم تكن هناك جدران هنا، فلماذا لا يكون الهواء بارداً؟" سألت أليس.

نظرت "أيري" إلى قدميها. "الأشجار تحجب الرياح، والأنابيب المغروسة في الأرض تحمل الماء الدافئ من المدفأة في الطابق الرابع والتسعين".

"سخان..."

بدت الكلمة مألوفة. في لحظة، تذكرت أليس محادثة مع بيرسي، شقيق لوراني الصغير، في قصر أرابيل في سنتوريا، حيث شرح لها طريقة عمل السخانات والمبردات.

فَكَرْتُ وَهِيَ تَنْحَنِي لِتَلْمِسُ الْأَرْضِيَّةِ الرَّخَامِيَّةِ، فَفَكِرْتُ فِي أَنْ أَزُورُهُ قَرِيبًا حَتَّى
نَتَمَكَّنُ مِنْ كَشْفِ سَبَبِ عَدَمِ قُدرَتِهِ عَلَى أَدَاءِ تِقْنِيَّةِ نِهَايَةِ. كَانَتْ هُنَاكَ بِالْفَعْلِ حَرَارَةُ
خَافِتَةٌ تَنْبَعُثُ مِنْهُ. وَقَفَتْ وَسَائِلُتْ: "لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ آلِيَّةٌ مُثْلِهِ هُنَاكَ فِي الْمَاضِيِّ،
أَلِيَّسْ كَذَلِكَ؟"

"صحيح. كانت ملكة النجوم هي من قامت بتبثبيته. لقد أطلقت عليه

تدفئة أرضية."

"آه، إذاً كان ذلك من فعل أسونا." ضحكت أليس.

نظرت حولها مرة أخرى. في مكان قريب، كان سيلكا وتيزي وروني ممسكين بناتسو مرة أخرى مصطفين ويحدقون في السماء. لا بد أن الضوء البرتقالي الذي يومض بهدوء في الاتجاه الذي كانوا ينظرون إليه كان عادم طائرة تنين كبيرة تطير من سنتوريا إلى مكان آخر.

أخبر روني وتيزي كيريتو أنهما سيعودان إلى واجباتهما كفارسین، لكن الأوقات الوحيدة التي سيتمكن فيها كيريتو من زيارة هذا العالم هي أيام السبت والأحد في العالم الحقيقي. والآن بعد أن تم إلغاء تجميدهما، سيعينون عليهم مواصلة عيش حياتهما مثل أي شخص آخر، ولكن ماذا سيكون وضعهما الرسمي؟ لم يكن بإمكانهم السير إلى الباب الأمامي لعائلتي أرابيل وشتراينن والادعاء بأنهم أسلافهم. وينطبق الأمر نفسه على سيلكا.

بدأت تتساءل عما إذا كان كيريتو - ملك النجوم - قد أخذ هذه التفاصيل بعين الاعتبار عند مساعدته في تجميد ثلاثتهم.

في تلك اللحظة، بدأ أيري في الشهيق والزفير بعمق لسبب ما. وأعلنت قائلة: "أعتقد أنني سأكمل الآن واجبي الأخير كحارسة للطوابق المغلقة".

النفت الآخرون حولها ليحدقوا فيها.

"واجبك الأخير...؟"، سأل سيلكا.

أجبت المرأة بهدوء: "يجب أن أطلب منك أن تختار".

رفقهم هوائي إلى الركن الشمالي الشرقي من نقطة مراقبة نجمة الصباح. بدا المكان فارغاً تماماً في البداية، ولكن بعد أن ضغط أيري على زر مخبأ على عمود قريب، هبط درج دائري من السقف المرتفع وهبط على الأرض. تذكرت أليس أنه منذ مائتي عام مضت، كان هناك سلام في الجانب الشمالي من الطابق، لكن ذلك الموقع كان مشغولاً الآن بالأجنحة البارزة لسفينة إيسوفان Mk. 13. إذا كانوا سينقلون سالم، فلماذا تعاملوا معها على أنها سالم خفية خادعة؟ وما زالت لا تعرف ما هو "الخيار" الذي كان سيقدمه لهم "أيري". على الرغم من أسئلتها الكثيرة، تبعت أليس أيري إلى أعلى الدرج الحلزوني.

كان فوقهم الطابق السادس والتسعون. حتى كبار فرسان النزاهة لم يُسمح لهم بدخوله دون إذن. ماذا كان هناك حتى؟ وجدت الإجابة مباشرةً عندما لامس حذائهما الأرض في أعلى الدرج.

كان الطابق السادس والتسعون هو المضيف لمجلس الشيوخ. تم وضع البشر الذين تم تمجيد حياتهم وانتزاع مشاعرهم وأفكارهم في صناديق لا حصر لها مثبتة على الجدران وعوملوا كأجهزة مراقبة حية تبحث في جميع أنحاء العالم البشري بأكمله عن منتهي مؤشر المحرمات.

ظننت أليس أنها سمعت صوتاً أجنبياً يج ללجل "نداء النظام...", وجفلت بشكل مرعب. كادت أن تغلق عينيها من الخوف لكنها أجبرتها على فتحهما. كانت الأرضية بأكملها مغطاة بالظلام، ولم تكشف شيئاً.

أمامها مباشرةً، كان هناك صوت نقر خافت. ثم ظهر ضوء خافت، بعيداً فوق رأسها، مما أدى إلى إضاءة المنطقة.

كان المبني مختلفاً تماماً عن مجلس الشيوخ منذ قرنين من الزمان. كان هناك رواق واسع جداً، بعرض عشرة أمتار تقريباً، مع عدد من المساحات الشبيهة بالمخازن على كلا الجانبين. كان السقف مرتفعاً جداً أيضاً، مما يذكرها بمنصة هبوط التنين التي كانت موجودة في الطابق الثلاثين. وعلى مسافة أبعد قليلاً من أعلى السلالم كان هناك عمود حجري يبدو أنه لوحة تحكم، وكان يقف عندها "أيري".

"واصلي التحرك يا أليس." جاءتها لكرزة في ظهرها، مما دفعها إلى التحرك بضع خطوات إلى الأمام. صعدت "سيليكا" خلفها، ثم استدارت في مكانها محدقة.

"...آه، فهمت. لقد جهزوا هذا المكان ليكون غرفة نومهم"، وهو ما لم تفهمه أليس تماماً. ومضت سيليكا قدماً، وصعد روبي وتيسي إلى أعلى الدرج، وبدت عليهما الدهشة للحظات، ثم واصلاً السير خلفها. تحركت أليس إلى الأمام أيضاً، وأطلت على المنطقة الجانبية الأولى على اليمين. "...أوه!" شهقت.

بدا الأمر وكأنه هبوط تنين - في الواقع، كان كذلك. كان تنين ضخم ملتفاً ونائماً داخل حاجز بحجم الكوخ. لكن حراشفه، التي كان من المفترض أن يكون لها بريق معدني في كل مكان، كانت الآن رمادية وباهتة كالحجر. للحظة، اعتتقدت لوهلة أنها ربما كانت رفاتها، بل

أكثر من مجرد تنين نائم - لكنها أدركت بعد ذلك أنه كان ببساطة متحجراً، بنفس الطريقة التي كانت بها سيلكا والآخرون.

استدرت ورأت تنيناً آخر نائماً في الحاجز على الجانب الآخر من الرواق. كان عرض كل قسم حوالي ستة أمتار، وكان عرض الرواق نفسه أقل بقليل من خمسين ميلاً، وهو ما حسبته على أنه يحتوي على ثمانين حجرات في كل جانب، أي ستة عشر في المجموع. هل كانت كل واحدة منها تضم تنيناً...؟

"تسوكيجاكي!" "شيموساكي!" نادى صوتان في انسجام تام، مما لفت انتباه أليس إلى الرواق. هرعت تيسى وروني إلى المقصورات القريبة من منتصف الغرفة. أسرعت أليس أيضاً متلهفة لرؤيه ما يحدث. كانت تيز على الجانب الأيسر من قسمين متجاوريين، وروني على اليمين. كانت كل منهما قد ألقى بذراعيها حول عنق تنين متحجر.

"... هل هذه تنانينهم؟" سالت سيلكا بهدوء.

أومأت أختها برأسها بشكل واضح. "نعم، هذا شيموساكي تيسى على اليسار، وتسوكيجاكي روني على اليمين." "آه..."

كانت قد لاحظت هذا الصباح اختفاء إسطبلات التنانين من الساحة الأمامية للكاتدرائية المركزية. فسألت يولين عما حدث للتنانين، فقال لها: "في نفس الوقت الذي تم فيه إغلاق الفرسان بعيداً، تم إرسال نصف التنانين التي كانت محفوظة في الكاتدرائية المركزية إلى موطنها في ويستاراث، بينما تم إغلاق النصف الآخر مع الفرسان."

لم تفهم ما قصده بكلمة "مختوم"، والتي تشير إلى حالة التجميد في الحجر. كما هو الحال مع ثلاثي سيلكا، فإن صيغة الفن المقدس الصحيحة ستعيدهم إلى الحياة. في تلك اللحظة بالتحديد، التقطرت أليس نفسها حاداً.

قالت " يولين " أن فرسان النزاهة كانوا محبوسين بعيداً، تماماً مثل التنانين. ولكن... هذا يعني... "ليدي تايز، ليدي روني" ، قالها إيري بلطف. "سندذهب إلى طابق أعلى. لماذا ستفعلين؟"

نظرت روني، التي كان ناتسو يركب على كتفها، إلى الوراء قليلاً وقالت بصوت أخش: "سنبقى هنا قليلاً. لا تقلقوا، سنلحق بكم قريباً." أجبت إيري، وهي تتحنى: "حسناً جداً". نظرت إلى أليس. "هل نذهب الآن يا ليدي أليس وليدي سيلكا؟"

توجهت إلى أسفل الرواق. تبادلت أليس نظرة مع سيلكا قبل أن تسرع خلفها. في نهاية الردهة، كان هناك مصراع باب يفتح لأعلى، كما هو الحال في منطقة هبوط التنين. وكان بجانبه باب بحجم الإنسان. تبعوا "إيري" إلى الداخل ووجدوا درجا آخر.

كان هذا الطابق الثالث على ارتفاع ثلاثة طوابق أخرى. وبينما كانوا يستقررون في الصعود الطويل، استرجعت أليس ذكرياتها عن وجودها هنا.

كانت غرفة مجلس الشيوخ القديمة تشغل من الطابق السادس والتسعين إلى الثامن والتسعين أيضاً. لكنها لم تكن بحجم هذه الغرفة، وكانت غرفة رئيس مجلس الشيوخ تشوديلكين مخبأة في مكان غرفة الدرج هذه. وكان هناك درج ضيق جداً هناك يصل إلى الطابق التاسع والتسعين...

المكان الذي استيقظت فيه أليس ذات مرة دون أي ذكريات بعد طقوس التوليف.

والمكان الذي قاتل فيه يوجيو كيريتوا بعد أن تم تحويله هو الآخر إلى فارس النزاهة.

فتحت إيري الباب في نهاية الدرج واختفت من خلاله. ترددت أليس للحظة واحدة قبل أن تعبر من خلاله. كان هذا الطابق، أيضاً، مغلقاً في ظلام دامس، لذا لم تستطع رؤية ذبابة واحدة أمام عينيها.

فجأة، انبعث ضوء أبيض إلى الوجود. كان هوائي قد ولد بصمت عددًا من العناصر الضوئية. أضاءت الأضواء الحائمة المنطقة المحيطة.

كما تذكرت أليس، كانت الغرفة بيضاء تماماً.

كانت دائيرة تماماً، يبلغ قطرها حوالي ثلاثين مل. كانت الأرضية والسقف من الرخام الأبيض المصقول، بدون أي تركيبات من أي نوع. كان هذا القدر هو نفسه الذي رأته في المرة السابقة، لكن الآن كانت هناك أشياء لم تكن موجودة من قبل. على طول الجدار المنحني، على مسافات متباينة حوالي ستة أميال تقريباً، كان هناك ستة عشر تمثلاً حجرياً.

تمكنت أليس من التعرى إلى الأمام قبل أن تسقط ببساطة، ثم شقت طريقها إلى أحد التماثيل.

كان لها شعر طويل منسدل بلطف. ودرع كامل الجسم بأسلوب مشابه جداً للنوع الذي تركته أليس في القصر. كان وجهها مغمض العينين وهادئاً، وكان وجهها جميلاً بشكل مذهل حتى في الحجر.

خطت أليس خطوة أخرى غير مستقرة ونادت على التمثال

الاسم بصوت بالكاد أعلى من الهمس. ".....السيدة فاناتيyo....."



لحسن الحظ، لم يكن هناك رئيس ثانٍ قبل الخروج من زنزانة الدرج. بما في ذلك المعركة مع الغولم، تسلقنا ما مجموعه ستمائة قدم داخل البرج المغلق بالأرض في ساعة واحدة فقط قبل أن نغادر من خلال الأبواب العظيمة نصف المكسورة في الطرف الآخر.

كان نسيم الليل الرطب يداعب وجهي. في السماء، كان هناك هلال أبيض يشبه المنجل يتذليل فوق ستارة سوداء حالكة السواد.

نظرت حولي. لم يُظهر ضوء المصباح وحده الكثير، لكنني استطعت أن أعرف أن المنطقة كانت عبارة عن أرض عشبية ترتفع وتنخفض ببطء. تبعنا بقية أعضاء المجموعة المداهمة من مخرج الدرج، وهو عبارة عن سياج حجري بدا وكأنه أطلال قديمة. ذكرني ذلك بمخارج السلالم بين الطوابق في أينكراد.

"حسناً، أيها الناس! استراحة لمدة عشر دقائق! إذا كنتم تريدون تسجيل الخروج واستخدام دورة المياه، فهذا هو الوقت المناسب!" صرخ القائد هولجار. أخذ عدد قليل من الأشخاص ركبة وفتحوا قواصم الحلقات الخاصة بهم. في اللحظة التي ضغطوا فيها على زر تسجيل الخروج، تراجعت صورهم الرمزية بلا حياة. اعتقدت أنني كنت معتاداً على الطريقة التي لم تزيل بها حلقة Unital Ring الصورة الرمزية لللاعب بعد تسجيل الخروج، ولكن كان لا يزال الأمر مرهقاً للأعصاب بعض الشيء لرؤيه الكثير من رفافي يبدون في غيبة تامة هكذا.

من الواضح أن بقية أفراد العصابة لم يتمكنوا من قراءة أفكارى ولكن كلابين سار على أي حال وركل الأرض كما لو كان يختبرها تحسباً لأى شيء.

"مرحباً يا "كيري"، هل هذا حقاً المستوى الثاني من "يو آر"؟" لا أعرف لماذا تسألني ..."

"حسناً، لا بأس، فهمت وجهة نظرك. لكن الأمر لا يبدو حقيقياً... كنت أعتقد أنه سيكون هناك على الأقل اختلاف واضح في رسومات البيئة أو بعض الفتىيات اللطيفات من الشخصيات غير القابلة للعب لتهنئتنا..."

"....."

لو كان عقيل هنا، لكان قد سحب كلاين جانباً في تلك اللحظة وقال له بصوته الباريتوني الجميل: تهاني! لكن مقهى دايسي كان يستضيف حفلة في مقهى دايسي الذي كان يؤجر المكان، لذلك كان هو وزوجته هايم خارج المكان هذا المساء. بعد قليل من التفكير، قلت له: "تعال إلى هنا"، وسحبته إلى ما وراء حاوية الدرج. استغرق الأمر أقل من ستين قدماً للوصول إلى المنظر - لا المنظر الذي كنت أتوقع رؤيته.

لقد اختفت الأرض ببساطة أمامنا، بشكل نظيف وكامل كما لو أن سكين الله قد قطعها.

وفي الأسفل كانت الغابات والأراضي العشبية تتوجه في ضوء القمر الشاحب على مدار البصر.

"هراء... هراء..."

تعجب كلاين من المنظر وبدأ يقترب من حافة المنحدر الصخري للقاء نظرة أفضل، إلى أن مدحت يدي بسرعة وأمسكته من الجزء الخلفي من منديله، فبدأ في التمدد.

"اهدا! إذا سقطت، فأنت ميت!"

"أعلم، أعلم. إنه فقط ... يا له من منظر..."

"الآن يمكنك أن تصدق أننا في المستوى الثاني، أليس كذلك؟ قلت وقد أذهلني المنظر الذي أمامنا.

كانت غابة زيلليتيليو العظيمة، وهي قاعدة مغامراتنا على مدى الأيام الستة الماضية، هي غابة زيلليتيليو العظيمة، التي تغطي على الأرجح مئات الأميال المربعة. بقعة صغيرة من الضوء البرتقالي يمكن رؤيتها من هنا لا بد أن تكون "رويس نا ريج" القديمة الجيدة.

وعلى مسافة بعيدة كان سطح نهر ماروبا يلمع بضوء القمر المنعكس. وأبعد من ذلك بكثير، كان هناك أطلال ستيس المتوجهة بشكل غامض من بعيد، وهي نقطة البداية لجميع لاعبي ألو. أمام الأطلال مباشرةً، كان هناك خيال مظلم حاد وحاد إلى الشرق منها هو قلعة أينكراد الجديدة التي سقطت.

نظرًا لحجمه الهائل، حتى مع سحق الربع السفلي منه بشكل مسطح، فإن المسافة من الأرض إلى طرفه لا بد أن تكون أكثر من عشرين ألف قدم. لقد كان هيكلًا ضخماً كمنزل لا نزال ننظر إليه حتى من الطبقة الثانية البعيدة، ولم تكن هناك أصوات عليه.

عندما سافرنا إلى أطلال ستيس، كانت أليس في الحفلة، وكانت قلقة بشأن ما حدث للشخصيات غير القابلة للعب التي كانت تعيش في القلعة. كان الأمر مثيرًا للقلق، وفي ذلك الوقت، كنت أرغب في التحقيق عندما أتيحت لي الفرصة، ولكن مررت أربعة أيام

منذ ذلك الحين

عندما يهدأ استكشافنا للمستوى الثاني قليلاً، سنعود إلى آينكراد الجديدة، فكرت في ذلك، وسجلت ملاحظة في جدولي الذهني.

"حسناً، حان وقت الاجتماع!" صرخ هولجار من بعيد، لافتًا انتباхи. ألقى نظرةأخيرة على رويس نا ريج ثم تراجعت خطوتين إلى الوراء قبل أن تستدير. قال كلاين وهو يتمدد بترف: "حسناً، أعتقد أن الوقت قد حان لمناوبة أخرى في مصنع المغامرات".

"حان وقت العمل"، فوافقت على ذلك، وعدت إلى بقية رفاقنا.

وفقاً لأرغو، الذي استمر في إثبات أنه تاجر معلومات ممتاز في حلقة يونيتيال، وفريسكول، وهو جاسوس من جيش موتاسينا، فإن الطبقة الثانية كانت مقسمة تقريباً إلى أربع مناطق.

كانت المنطقتان الغربية والشرقية عبارة عن تضاريس غابات. وكانت المنطقة الشمالية عبارة عن تضاريس ثلجية. وكانت المنطقة الجنوبية، حيث كنا نحن، عبارة عن أراضٍ عشبية.

كان لكل منطقة عدد من القرى الصغيرة ومدينة واحدة متوسطة الحجم على الأقل. كانت الشخصيات غير القابلة للعب تعيش في هذه القرى والبلدات، والتي يمكن أن تكون نقاط طريق قيمة على الطريق إلى الأرض التي كشف عنها الضوء السماوي، ولكن في الوقت الحالي، كانت جميع الشخصيات غير القابلة للعب معادية للغاية ويبدو أنها ستهاجمك بمجرد اقترابك من منازلها.

في تلك المرحلة من محاضرة أرغو، رفعت ليافا يدها وصرخت قائلة: "أوه، أوه، أوه! لكن الفصائل الوحيدة التي تسبقنا هي إمبراطورية أسوكا وتاريخ نهاية العالم، أليس كذلك؟ ماذا لو أنهم أفسدوا فرصة الاتصال الأولى فقط، وليس أن جميع الفصائل غير القابلة للعب معادية افتراضياً؟ هل هذا ممكن؟"

قالت أرغو: "بالطبع هذا ممكن". التقطت غصناً ميتاً قريباً واستخدمته لرسم نموذج لعالم حلقة يونيتيال على الأرض.

"يشق فريق أسوكا طريقه عبر المنطقة الثلجية الشمالية، على الجانب الآخر من الخريطة هنا. يقع "أ.د" في منطقة الغابات إلى الغرب. أسوكا في الجانب البعيد من العالم، وقاعدة "أ.د" على بعد مئات الأميال، لذا لا يمكننا إجراء اتصال مباشر داخل اللعبة. كل ما أخبرتك به هو معلومات مستقاة من مصادر ثانوية وثالثة حصلت عليها في العالم الحقيقي... لذا

وأوضح أرغو وهو يهزّ كتفيه وهو يهزّ كتفيه.

تولى "فريسل" الأمر. "معلوماتي عن أسوكا و AD متشابهة تقريباً، ولكن هناك شيء واحد مثير للفضول سمعت عنه... في الآونة الأخيرة، ظهر مجموعة من الأشخاص الذين يرتدون معدات ALO للمبتدئين حول أطلال ستيس، ويطرحون الكثير من الأسئلة على المبتدئين."

"... وما علاقة ذلك بـ Asuka و AD؟" سأل سينون.

فرق فريسل يديه. "هذه مجرد نظرية الشخصية، ولكنني أتساءل عما إذا كانوا جواسيس أسوكا أو جواسيس AD."

"جواسيس...؟"

تسبب تلك الكلمة المشؤومة في إثارة قلق زاريون وسيسي اللذين كانا يتلقيان الترجمة الفورية من أسونا.

بدا الأمر غير معقول بالنسبة لي، لكنه لم يكن مستحيلاً.

في الوقت الحالي، لم تكن شركة إدارة ALO تقبل أي تسجيلات جديدة، ولكن وفقاً لقواعد The Seed Nexus، طالما كان الخادم قيد التشغيل، لا يمكن لأي لعبة أن ترفض تحويل شخصية من لعبة أخرى. وبعبارة أخرى، يمكن للاعبين من لعبة Apocalyptic Date أو Asuka Empire صنعوها سابقاً على حسابات أخرى إلى ALO، وبالتالي "صنع" شخصيات جديدة يمكنهم إرسالها إلى Stiss Ruins على بعد مئات الأميال كجواسيس.

ولكن هل ستذهب الفصائل المتقدمة حالياً إلى تلك المسافات لمعرفة المزيد عن حالة فصيل ALO؟ فبمجرد تحويل تلك الشخصيات إلى شخصيات لافائدة منها سوى جمع المعلومات.

كان بإمكان فريسل أن يقرأ أفكاري عملياً؛ نظر إليّ وابتسم ابتسامة عريضة. "قد يكون كيريتوا هنا يقلل من شأن مجموعة المتواضعة، لكنني أعتقد أن كلاً من أسوكا وأ.د. م. حذرين من فريق ALO - وتحديداً فريق كيريتوا. ليس فقط بسبب نقطة طريقنا في رويس نا ريف، ولكن لأن قائدتهم هو كيريتوا الشهير."

"... فقط لنكون واضحين، أنا لست أني شيء، ولا أتذكر أني ادعى أن هذه

الغارة يجب أن تسمى فريق كيريتوا أو أني شيء من هذا القبيل."

لسبب ما، قال لي سينون متعرجاً: "لقد فات الأوان على ذلك الآن. إذا كنت تريد حقاً اسمًا مختلفاً لنا، فعليك أن تسرد بعض الاقتراحات."

"....."

كنت أدرك جيداً أنني كنت سيئاً في ابتكر الأسماء، فقد كنت

لم أستطع إلا أن أصر على أسناني وأتأوه. وانفجر بقية المجموعة في الضحك. بعد مرور ثلاث دقائق، كنا قد توصلنا إلى اتفاق جماعي على تجنب الاقتراب من أي مستوطنات لشخصيات غير قابلة للعبور وجذناها والانسحاب إذا هوجمت أولًا، دون التعرض للانتقام. أعدنا ملء نقاط ضعفنا وSP قبل المضي قدماً.

كان الأثر الخافت من حضيرة السالم يتوجه شمالاً. كانت الساعة العاشرة بالضبط، وهو الوقت من الليل الذي بدأت فيه الأمور تبدأ بالفعل، ولكن بعد أن استيقظت في الساعة الرابعة صباحاً للسفر إلى روبيونجي والذهاب في مغامرة ضخمة في العالم السفلي، كنت أشعر بالتأكيد بالتعب الآن.

كانت أسونا في نفس الظروف، ومع ذلك، كانت أسونا في نفس الظروف، وكانت متمسكة بها، بالإضافة إلى أنني حصلت على ثلاثين دقيقة إضافية من النوم أو نحو ذلك بفضل ركوب كيكوكا، في السيارة. يمكنك القيام بذلك! قلت لنفسي، وبدأت في المشي.

كانت جميع الوحوش في الأراضي العشبية في الليل من أنواع الحيوانات، مثل آكلات اللحوم الشبيهة بالضباع، وآكلات الأعشاب الشبيهة بالغزلان، والسلاحف السريعة بشكل مدهش. لكن من الواضح أنها كانت جميعها أقوى من تلك الموجودة في غابة زيليتيليو.

ومع ذلك كنا نفعل أكثر من مجرد التركيز على بناء المدينة. أنا وسينون كنا قد تجاوزنا المستوى 20، وكان آخرنون مثل ليافا وسيليكا في المستوى 18 أو 19، وحتى المتأخرنون مثل أسونا وأرجو وكلين وصلوا إلى المستوى 16 أو 17. كان من المؤلم عدم وجود أليس، التي كانت فعالة جدًا في الهجوم، لكننا تمكنا من هزيمة جميع الوحوش دون أن نواجه مشاكل، وبعد ثلاثين دقيقة من السفر، وصلنا إلى نقطة تنتهي فيها الأراضي العشبية.

انحدر المسار برفق نحو نهر لا يقل عرضه عن ستين قدماً يتتدفق من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي. على الضفة البعيدة للنهر كانت هناك صور ظليلة لما بدا أنه مبانٍ متعددة. لم يكن هناك مصباح واحد مضاءً، وكانت معظم الأسقف والجدران منهارة، لذا يبدو أنها كانت خراباً وليس مستوطنة نشطة. وبالطبع، لم نكن متأكدين من ذلك، وحتى لو لم يكن هناك سكان، فقد يكون هناك وحوش، لذا كان الحذر مطلوباً. ومع ذلك، إذا أردنا التحقق من ذلك، فلا يزال يتعين علينا عبور النهر.

ذهب "آرغو" و"سيسي" أولاً، وب مجرد أن تأكينا من عدم وجود خطر في الرمال أو الماء، نزلت بقية المجموعة إلى جانب الماء. حشر "كورو" أنفه في النهر ليشرب، بينما قفز "آغا" إلى الماء ليسبح عبره. حقيقة أنه استطاع فعل ذلك يعني أن المياه كانت عميقه بشكل كبير هنا.

عند إلقاء نظرة فاحصة، كان المسار الذي كنا نتبعه يلتقي بالنهر عند بقايا ما يبدو أنه عوارض جسر. ربما كان هناك على الأرجح جسر كبير هنا، لكنه دُمر منذ فترة طويلة، مثل الأطلال على الضفة البعيدة. ولكن هل كان ذلك بسبب كارثة طبيعية أم بسبب شخص آخر؟

غمغمت أسونا التي كانت تراقب آغا وهو يعبر النهر: "يبدو أن هذا النهر يbedo خطيرًا بالنسبة لنا لمحاولة السباحة عبره".

"صحيح. لا أرى أي وحوش مائية حتى الآن، ولكن لا بد أن يكون هناك على الأقل عمق ستة أقدام في المنتصف، وهو يتدفق بسرعة..."

"وهذا يعني أن علينا بناء إما جسر أو قارب."

"ستكون تكلفة الجسر باهظة، لذا أود أن يكون هناك قارب بدلًا من ذلك، ولكنك تحتاج إلى أخشاب سميكة منشارية لذلك. ولا توجد أشجار كبيرة هنا"، أشرت وأنا أنظر حولي.

وعلى الرغم من أنها كانت في المقام الأول أراضي عشبية، إلا أنها لم تكن خالية من الأشجار على الإطلاق. ومع ذلك، كان معظمها قصيراً وشبيهاً بالشجيرات، ولم أر شجرة واحدة كبيرة فخمة حتى الآن. عندما ذهبت إلى أطلال ستيس مع أليس، صنعنا زورقاً كبيراً بدائياً مخبأً. هل كان ذلك في مخزوني؟ شرعت في الذهاب إلى قائمي لتحقق من ذلك، ثم تذكرت أنه كان ثقيلاً جداً بحيث لا يتسع له؛ فقد تركناه راسياً على ضفة نهر ماروبا.

لذا كانت الأرضية العشبية سهلة الاجتياز، ولم نكن نعاني من أجل الحصول على الماء أو الطعام، ولكن كان لها جانب سلبي يتمثل في صعوبة الحصول على مواد الخشب والحجر. في يونيتمال رينج، كنت بحاجة إلى الخشب والحجر لبناء أي شيء، لذا إذا أردنا بناء شيء بحجم رويس نا ريج هنا، فسيكون ذلك بمثابة معاناة كبيرة. لهذا السبب، كان لفصيل تاريخ نهاية العالم الذي يسير في منطقة الغابات ميزة كبيرة. كما جعلني ذلك أتساءل عن مدى تساقط الثلوج في الشمال، حيث ينشط شعب إمبراطورية أسوكا.

كنت مستغرقاً في التفكير عندما سمعت صوت خطوات أقدام من مجتمعين من الأقدام

تقرب من الخلف. استدرنا أنا وأسونا معاً.

"هل لديك دقة من وقتك؟" سأله هولجار الذي كان برفقة فريسكول: "هل لديك دقة؟ لم يكونوا ينظرون إليّ، بل إلى أسونا.

"سألت: "ما الخطأ؟"

بدا عليه الاعتذار. "حسناً، إذا كان ذلك ممكناً... كنا نأمل أن يساعدنا حيوانك الأليف في عبور النهر. نحن نفتقر حقاً إلى الموارد الضرورية لبناء جسر أو قارب."

"أساعدك... أتعني بجعل الآغا يأخذ الناس على ظهره واحداً تلو الآخر؟"

"بالضبط."

وأضاف فريسكول: "لا يوجد الكثير من الأشجار هنا، وإذا بدأنا في جمع المواد الضرورية لبناء جسر أو قارب، فسيستغرق الأمر ساعة على الأقل. يبدو أن تلك السحلية سباح ماهر، وكنا نعتقد أنها قد تكون قادرة على حمل شخص واحد في كل مرة."

"آه نعم..."

شاهدت أسونا آغا تسبح في الماء دون عناء. لم تكن تبدو مثل السحلية بقدر ما كانت تبدو مثل طائر مائي ضخم، ولم يبدو أنها ستواجه مشكلة في حمل شخص واحد عبر الماء. كانت المشكلة هي ما الذي سيحدث إذا حدثت مشكلة ما - سيجرف اللاعب بعيداً وليس الآغا. على الأرجح، كان هناك شلال في مكان ما في اتجاه مجرى النهر سيهبط بك إلى الطبقة الأولى مرة أخرى على ارتفاع ستة قدم، فإذا لم تتمكن من الخروج قبل ذلك، فستموت.

كنت أفضل اختبار هذه الخطة في مسطح مائي مختلف أولاً، لكن لم يكن هناك وقت. لو كان هناك جهاز أمان يمكننا إعداده...

"سأخبرها إذن!" قالت يوي وهي تقفز من خلف هولجار وفريسكول رافعة يدها.

"ماذا؟ N-

ابتلعت أسونا الكلمة لا قبل أن تخرج من فمها. لا بد أنها قررت أنها لم تكن فكرة جيدة أن تمنع يوي ببساطة من فعل كل شيء دون منحها فرصتها. لم أكن متحمساً للفكرة أيضاً، ولكن إذا كان أي شخص سيصبح طياراً تجريبياً، فإن يوي سيكون مثالياً باعتباره العضو الأخف وزناً هنا. حتى مع ذلك، أردت إجراء السلامة. في الطابق الرابع من أينكراد، أنا وأسونا كان لدينا أنابيب داخلية، لكن ذلك وحده لن يكون آمناً الآن. حتى لو تجنبت الغرق بالأنبوب الداخلي، فإنه

لن يساعد إذا كنت لا تزال تبحر فوق الشلالات.

من المؤكد أن أسونا رأت نفس الجوائب السلبية، لكنها نفست ذلك وفتحت قائمتها وأخرجت لفائف من حبل رفيع. لم يكن ذلك الحبل الخام الذي لعب دوراً رئيسياً في اللعبة حتى الآن، بل كان حبلًا مصنوعاً من ألياف بيضاء أكثر دقة.

"ما هذا؟"

"فأجابت: "لقد صنعت هذا الحبل من الخيط الذي بصفه لي نيدي. لقد صدمت لفترة وجيزة. كان نيدي أحد الحشرات الست التي جاءت إلى رويسنا ريج مع زاريين. كان نوعاً من الصراصير وكان بإمكانه إخراج خيط قوي من فمه. كان نيدي هو من قام بتقييد فريسكول (الذي كان جاسوساً لجيش موتابينا في ذلك الوقت)، لذا فإن أي حبل مصنوع من خيوطه كان من المؤكد أنه سيكون قوياً للغاية. في البداية، جعلت أسونا يوي تخبي معداتها في المخزن، ثم ربطت الحبل حولها بإحكام في عقدة حبل. "إذا سقطت في الماء، لا تفزعني يا يوي. سنحرص على سحبك إلى الشاطئ".

"نعم يا أمي!" صرخت يوي. استدعينا الآغا وجعلناها تنحني على حافة الماء. حملت يوي ووضعتها على ظهر الآغا. لم نختبر ركوب الآغا من قبل، لكن هيكله العملي كان ممكناً بشكل مريح بالقرب من المقدمة، مما يجعله مكاناً مثالياً للجلوس.

تشبثت "يوي" بقاعدة رقبة "آغا"، بينما تراجعت "أسونا" بضع خطوات إلى الوراء ممسكةً بالطرف الآخر من الحبل. راقت الجانب بعيد من النهر. نظرت هناك أيضاً، وفي الماء نفسه، لكنها لم تر أي شيء يوحي بوجود وحوش. راضية، أعطت أسونا لحيوانها الأليف أوامرها. "آغا، اسبح ببطء إلى الجانب الآخر من النهر، دون أن تغطس تحت الماء!"

"كواك!" صرخ بثقة وبدأ في السباحة دون أن يصدر منه أي رذاذ. جدفت في الماء بأطرافها وذيلها مع إبقاء ظهرها مكشوفاً للهواء. وفي نهاية المطاف، وصل إلى نقطة المنتصف، حيث عدل دفعه برشاقة وواصل السباحة دون أي دفع تقريباً من تدفق الماء. لم يكن طول الحبل يبدو أنه سيشكل مشكلة. كان جميع أصدقائنا القدامى على علم بأن يوي كانت ذكاءً اصطناعياً، لكننا لم نخبر هولجار أو زاريين بعد. كيف رأوا حقيقة أن يوي كانت تبدو كفتاة صغيرة واتصلوا بي و

أسونا "بابا" و "ماما"؟ من المؤكد أنهم لم يفترضوا أنها كانت طفلة حقيقة، ولكن ما هو التفسير الآخر الذي كان هناك؟

بينما كنت مشغولاً بهذه الأفكار، واصلت الفتاة والأغا رحلتهم، وانتهيا من عبور النهر الذي يزيد طوله عن ستين قدماً في أقل من ثلاثين ثانية. عندما صعدت "آغا" إلى الضفة البعيدة، انزلقت "يوي" من على ظهرها ولوحت لنا وهي تبسم. وبصرف النظر عن تبلل طرف فستانها، بدا أنه لم تحدث أي مشكلة تستحق الذكر.

"شكراً يوي! هل يمكنك فك الحبل؟". لقد نادت أسونا
قالت يوي: "آه-هاه!" وبدون عناء كبير، فكت الحبل الذي استخدمت أسونا كل قوتها لريشه.

ما جعل من الممكن لأسونا أن تسحبها عبر النهر. "فقط انتظر هناك قليلاً! آغا، عودي!"

صرخت الأغاميد العملاقة وقفزت مرة أخرى إلى الماء. هذه المرة غاصت إلى الأسفل واستخدمت كامل جسمها في السباحة، وقطعت رحلة العودة في أقل من نصف الوقت.

"حسناً، أعتقد أن هذا سينجح. هل أنت التالي يا كيريتو؟" سألني هولغار للحظة، ترددت للحظة. أردت أن أذهب إلى هناك لمساعدة يوي، لكنها قد لا تريديني أن أعاملها كطفلة أبدية تحتاج إلى حماية. لقد أثبتت "يوي" أنها كانت محارباً كاملاً مزوداً بالذكاء والشجاعة.

"... لا، سأذهب لاحقاً. لنبدأ بالأخف وزناً سيليكاً أو أرغو يجب أن يكون التالي..."

ألقيت نظرة على رفاقي - ولكن في تلك اللحظة، وقف كورو فجأة وهدر محذراً.

"...؟!"

تتبع نظراتها إلى الجانب الآخر من النهر. كانت يوي تنظر إلى الوراء في اتجاهنا بثوبها الأبيض مرتبكة.

ومن فوق كتفها الأيمن، افترقت الأعشاب - ووتب ظل بحجم الإنسان وبدأ يركض نحو يوي مباشرة.

"يوي!"

"أوه لا، يوي!" صرخت أسونا.

كانت يوي تتحرك بالفعل. كان من شأن أي لاعب بشري أن يستدير ويحاول رؤية مهاجمه أولاً، لكنها بدأت بالركض دون تفكير. لا بد أنها أدركت أنه مع عدم تجهيز كل شيء لم يكن بمقدورها المقاومة، لذا كان القفز في النهر والسباحة هو خيارها الأفضل.

ربما كان هذا هو الخيار الأمثل في هذا السيناريyo. لكن

وصلت المطاردة إلى يوي بسرعة لا يمكن تصورها، ومدت ذراعها بذراع أطول بكثير مما ينبغي أن تكون عليه، وأمسكت بيافة فستانها.

كانت قد قفزت فوق الماء، لكن اليد سحبتها إلى الوراء. في النهاية، تمكنت من رؤية شكل مهاجمها في ضوء القمر.

كان كل شعره أسود اللون. كانت ذراعاه الطويلتان بشكل مخيف تمسك يوي بقوه، وذيله الطويل بنفس القدر يتارجح ذهاباً وإياباً.

كان قرداً. كان من الواضح أن بنيته لم تكن بشريّة، لذا افترضت أنه كان وحشاً حقيقياً وليس لاعباً يرتدي الفراء. لكن بينما كانت يوي في قبضته، لم يكن يهاجمها. إذا كان قد أضر بشرط إتش بي الخاص بها بأي شكل من الأشكال، فإن ذلك من شأنه أن يقلب العلم العدائي ويسمح لي ولجميع أعضاء المجموعة الآخرين برؤية مؤشره المغزلي، ولكن كان الأمر كما لو أنه كان يتتجنب ذلك عن قصد.

أعاد القرد ضبط قبضته على يوي المكافحة، وألقي نظرة خاطفة علينا على الجانب الآخر، ثم استدار بذيله مسرعاً في مجرى النهر.

بلام! أطلقت سينون النار على القرد بينما قيتماها. لكن الطلقة ركلت الرمال بالقرب من قدميه فقط ولم يbedo أنها أصابت الهدف. من المحتمل أنها لم تتمكن من إطلاق طلقة مثالية خوفاً من إصابة يوي.

ولكن على الأقل كان للطلقة النارية القدرة على إبطال مفعول الشلل الذي سيطر علىـ.

"أسونا، اصعدى على آغا!" صرخت وأنا أمتطي كورو. أعططيته الأمر بالانطلاق، فانطلق النمر بسرعة قصوى.

من فوق كتفي، استطعت أن أرى أسوانا تتكى على الآغا مثل الفارس على حصان سباقي. حتى على اليابسة، كان الأغاميد العملاق أسرع من كورو. كان القرد الذي اختطف يوي على بعد حوالي ثلاثين ياردة أمامي على الضفة البعيدة. لو كان القرد ذو الشعر الأسود وحده في الظلام، لربما كنت قد فقدت رؤيته، لكن ثوب يوي الأبيض التقط ضوء القمر وجعل من الممكن تتبعه.

"نحن نتركها لك يا كيريتو!" صرخت ليزبيث من الخلف. سنقوم بإنقاذها! لا يوجد خيار آخر! أقسمت لنفسي، وانحنيت إلى أدنى مستوى ممكـن لتقليل كل جـزء من مقاومة الهـواء.

"كان ذلك في عام 441 من العصر البشري، أي بعد ستين عاماً من تأسيس مجلس التوحيد، عندما دخل القائد الثاني للواء الحرفيين المقدس التابع للمجلس، سيلكا زوبيرج، مع فرسان النزاهة تيسى شترليناثان وثلاثون وروني أرابيل ثلاثة وثلاثون، في نوم طويل جداً في هذا المكان.

"كان ذلك هو العام الذي تم فيه حل فروسية النزاهة المقدسة، وتأسיס فروسية النزاهة المماثلة مكانها. كان بإمكان الفرسان إما أن ينتقلوا ليصبحوا طيارين ويكملوه واجبهم ويعيشوا أحراً، أو أن يختاروا من تلقاء أنفسهم الخضوع لفن التجميد العميق ويصبحوا في حالة سبات.

"كان هناك فرسان النزاهة الذين اختاروا أن يصبحوا طيارين، وفرسان النزاهة الذين اختاروا أن يجدوا حياة جديدة، والعديد من فرسان النزاهة الذين اختاروا أن يتجمدوا. بعد فترة من الزمن، في عام 475 هـ، اختار فاناتيو النوم بعد أن خدموا جلالتهما أطول فترة... وبعد ثلاث سنوات، اختار ملك وملكة النجوم التخلي عن كل سلطاتهما لمجلس التوحيد البشري وتنازلًا عن العرش".

عندما اجتمعت "أليس" مع "أيري" في حديقة السحاب قبل تسع ساعات، كانت هذه هي الطريقة التي نقل بها "أيري" الأحداث التي أدت إلى نهاية السجل التاريخي لفرسان النزاهة.

في ذلك الوقت، كان رأس أليس مشغولاً بالأفكار حول سيلكا لدرجة أنها لم يكن لديها فسحة للتفكير في أي من الفرسان الآخرين، ولكنها الآن وقد رأتهم جميعاً متحججين هكذا، وجدت أن العاطفة تتضاعف إلى حلقها.

كانت حرب العالم الآخر قد انتهت في نوفمبر من عام 380 هـ، لذا بعد مرور قرن تقريباً على رحيل أليس إلى العالم الحقيقي، ساعدت فاناتيو كيريتوكوسونا في الحفاظ على العالم السفلي والمساعدة في تقدمه. ما الذي كان يدور في رأسها عندما اختارت النوم إلى أجل غير مسمى في هذه الغرفة؟

اقتربت خطوات خافتة. التفتت أليس لترى إيري، وقد طوت يديها أمام مئرها، وهي تحدق فيها مباشرة بعينين بلون سماء ما قبل الفجر. تحركت شفاتها، وأصدرت صوتاً له أدنى صدى.

"لقد ترك لي جلالة الملك وجلالتها رسالة لأبلغك إياها يا ليدي أليس. لقد قالا أنه إذا عدت إلى هذا العالم، وحان الوقت لإيقاظ السيدة سيلكا وتيسى وروني، يجب أن تناشي معهم ما إذا كان يجب عليك إلغاء الختم على فرسان النزاهة أم لا."

"... وهل هذا هو "الخيار" الذي ذكرته سابقاً؟" صحيح."

التفتت أليس عن إيري لتنظر إلى فاناتيو مرة أخرى.

كانت نائبة قائد فرسان النزاهة، التي كانت تخفي وجهها في جميع الأوقات خلف خوذة مصممة على شكل طائر جارح وتذبح أعداء لا حصر لهم بنصل السماء الخارقة، ترتدي تعبيراً ينم عن تحرر هادئ من الضغط. إذا كانت فاناتيو قد اختارت التجميد العميق بعد أن شعرت أنها أكملت كل الواجبات الملقاة على عاتقها، فإن أليس لم تستطع أن تزعج نومها لأسباب شخصية أذانية.

ابتعدت عن فاناتيو واتجهت يساراً.

كان يقف بجانبها فارس ذكر لم تتعرف عليه أليس. ربما كان هذا على الأرجح أحد الفرسان الذين كانوا في خاذه الفرسان العزاب الذين تم تجميدهم بالفعل في مكان ما في الكاتدرائية المركزية بيد الحبر الأعظم قبل أن تستيقظ أليس كفارس نزاهة.

وكانت بجانبه امرأة، فارس آخر لم تقابله أليس من قبل. ولكن بمجرد أن رأت الوجه الرابع، شهقت. كان ذلك الوجه المهيب لا يمكن أن ينتمي إلا إلى ديوسولبرت سيكولبرت السابع، مستخدم القوس المشتعل.

وبمعرفتها بطبعاته الدقيقة، اكتشفت أليس أن التعامل مع طبيعة كيريتو المتحررة كان مرهقاً إلى ما لا نهاية. وهذا ما جعلها تتردد في إعادته إلى الحياة، لسبب مختلف عن فاناتيو.

تساءلت في ذهنها عندما اقتربت خطوات أقدام جديدة من الدرج. دارت حول نفسها لترى تيسى وروني، والأخيرة تحمل ناتسو على كتفها. لقد خمنوا ما كان في الطابق التاسع والتسعين إذن.

بعد التحديق في أرجاء الغرفة البيضاء النقية تحت وهج عناصر الضوء، اتجهوا إلى مكان واحد محدد بهدف واحد.

ترددت أليس، ثم تبعتهم. بعد نقطة ما، توقفت روني تاركةً تيسى تواصل المسير إلى أبعد من ذلك، نحو فارس صغير نائم... "سيريينلي..."، تمنت ثم فهمت.

الرجل الذي تزوجته تيزى وأنجبت منه أولادها. رينلي سيكوليس السابع والعشرون، حامل النصل المزدوج المجنح.

توقف تيزه أمام رينلي وتتبع خده الحجري بإصبعه وقال له شيئاً، رغم أن أليس لم تسمع ما كان.

اصطفت بجانب روني وحدقت في ظهر تيسى. لم تقدم "سيلكا" ولا "أيري" أي تعليق. حتى ناتسو، الذي كان صاحباً حتى في أكثر اللحظات هدوءاً، بدا أنه فهم أن الوقت غير مناسب الآن.

وخلف الجدران السميكة كان صوت يشبه الجرس يدق بصوت خافت. وبناءً على تلك الإشارة، ابتعد تيز عن رينلي وسار عائداً إلى حيث وقفت أليس وروني.

كان تعبيراً هادئاً، لكن بدا أن هناك ملاحظات من الوحدة والحيرة في عينيها. أرادت أليس أن تقول شيئاً، لكنها لم تستطع. كان وزن كل الوقت الذي عاشته تيز ثقيلاً جداً عليها.

وبعد أن أدرك تيز موقف أليس المحرج، أشفق عليها تيز بابتسامة عريضة. "سيدة أليس، شكرًا لك على حماية العالم السفلي. بسببك، تمكنا أنا ورينلي من أن نعيش حياة سعيدة، ليس فقط كفرسان، ولكن كأشخاص وكأبوين."

"...أنتم من كنتم تحملون العالم السفلي. كل ما استطعت فعله هو الفرار من الإمبراطور فيكتا..."، تمكنت أليس من قول ذلك.

تقدمت روني إلى الأمام واستدارت لمواجهة أليس وهي تهز رأسها. "هذا ليس صحيحاً. في معركة البوابة الشرقية، كانت الطريقة التي تحملت بها عبء كونك نور الأمل للجيش البشري هي التي ساعدتنا على النجاة في ذلك اليوم. وبعد حرب العالم الآخر، أثناء تمرد الإمبراطوريات الأربع وحرب الإمبراطور الأسود، قاتل العديد من الفرسان والرجال في السلاح بالإلهام الذي منحتم إياه".

"حرب الإمبراطور الأسود...؟" كررت أليس، وهي تردد

مصطلاح غير مألوف. على أقل تقدير، لم تسمعه من قبل من ستيكا أو لوراني أو إيلين.

قالت "سيلكا" في مساعدة: "إنها الحرب ضد الإباطرة السود يا أليس"، الأمر الذي زاد من الغموض. ولكن قبل أن تتمكن "أليس" من إمطارها بالمزيد من الأسئلة، سالت "سيلكا" "أيري": "بالمقابلة، ماذا حدث في حرب الإمبراطور الأسود؟

"بعد ما يقرب من ثلاثة عاماً من نومك يا سيدة سيلكا، في عام 475 هـ، تم القضاء على الإمبراطور الأسود الأخير. ونجح الرعب السحيق فقط في الهروب كقطعة من ذاته السابقة".

كان عام 475 عندما تم تجميد فاناتيو. ربما كانت رؤيتها لحرب الإمبراطور الأسود حتى نهايتها إشارة لها للخضوع لفن التجميد العميق.

"ثلاثون عاماً..."، همهمت تيز. اقتربت من أيري ووضعت يديها على يدي المرأة الأخرى. "أنا آسفة لأنني لم أتمكن من القتال معك حتى النهاية يا آيري." "لا داعي للاعتذار. لقد حفظت أنت والليدي روني وسيلكا العديد من المكارم العظيمة في سياق حرب الإمبراطور الأسود."

أخيراً، لم تعد أليس قادرة على كبح فضولها. فسألت: "تيز، هل تلقيت فن تجميد الحياة لأن السير رينلي فعل نفس الشيء؟

"نعم، هذا صحيح"، اعترفت تيز. وأوضحت قائلة: "السبب الذي جعل الإباطرة الأربع يرثون أعمالهم في تمردتهم ضد كنيسة الأكسيوم هو أنهم أرادوا فن تجميد الحياة لأنفسهم. لطالما شعرنا أنا وروني أن الحياة الأبدية التي خلقها هذا الشيء كانت انتهاكاً لقوانين الكون، ولم نكن نريد أن نتلقى شيئاً كان سبباً منطقياً لحرب رهيبة. ولكن..."

فتوقفت، وواصلت روني القصة.

"... وكقاعدة أساسية، اختارت المديرة أن تسمح للفرسان الذين صنعتهم صغاراً أن يصلوا إلى أقصى قيمة لحياتهم قبل أن تستخدمن فن التجميد. فقط فيزيل، ولينيل، ورينيل، هم من تم تجميد أعمارهم في نفس الوقت الذي تم فيه تصنيعهم. حتى بعد أن تزوجنا وأنجبنا أطفالاً، ظل رينيل شاباً في مظهره، لكن تيزيل كبر في السن وكبروا في السن... عندما أدركت أن هذا بدأ يسبب لهم مشاكل حقيقية، ذهبت إلى كيريتتو وتسللت إليه أن يعيد فن تجميد الحياة. حتى لو كان ذلك مخالفاً لقوانين الكون، كنت آمل أن يفعل ذلك

مساعدة تيسى ورينلى على أن يكونا سعيدين للأبد لقد كان ذلك عندما أخبرني أن "السيدة أيوها وسليكا قد نجحا بالفعل في إعادة فن تجميد الحياة..." التفت الانتباه إلى سيليكا التي بدت غير مرتاحة بعض الشيء. "لم أبقى الأمر سراً من تلقاء نفسي. ولكي نعيد فن التحجير، كان علينا أولاً إحياء فن تجميد الحياة الذي هو أساسه... ولكن عندما نجحنا في البداية في ذلك، قالت السيدة أيوها أن ذلك سيؤدي إلى ضلال الناس وأنه لا ينبغي أن نخبر أحداً سوى كيريتوكو وال小姐ة أسوينا." "أنا لا أنتقدك يا سيليكا. إنه يبدو تماماً مثل شيء قد تقوله السيدة أيوها"، اعترف روني مبتسمًا بابتسامة عريضة من الذاكرة.

سألت أليس بهدوء، "ألم تستخدم أيوها فن تجميد الحياة... على نفسها؟" "ليس على حد علمي. لطالما كانت السيدة أيوها مهتمة بك يا سيدة أليس. لطالما قالت بأنك كنت معلمتها للفنون المقدسة."

"معلمة...؟ أنا لم أعلمها أي شيء..."

"هذا غير صحيح. إن صيغة شكل الكرة الجوفاء، التي علمتها للسيدة أيوها وعلمتها للسيدة أسوينا، ثم لي وسليكا وأيري. ولو لا تلك الصيغة، أدعى أيري أننا لم نكن لنتمكن من تطوير علبة محكمة الغلق مستقرة لعناصر الحرارة الأبدية." "أو ماً"أيري" برأسه بصرامة. "هذا صحيح. من بين العديد والعديد من صيغ الفنون المقدسة، إنها المفضلة لدى، بعد صيغة إطلاق عناصر الرياح."

"الآن أنت تبالغ فقط..."

شعرت أليس بالحرج. كانت قد اكتشفت صيغة شكل الكرة الم gioفة، هذا صحيح، ولكنها كانت في الحقيقة شكلاً بسيطاً من أشكال الفنون المقدسة، حيث كانت تشكل كرة مجوفة ثلاثية الأبعاد بعناصر من الفولاذ والبلور. من ناحية أخرى، لم تشعر بالسوء عندما علمت أن صيغة الفنون المقدسة التي تركتها وراءها منذ قرنين من الزمان أصبحت الآن حجر الزاوية لجميع أنواع الأجهزة هنا اليوم، من التدفئة والتبريد الداخلي إلى دفع التنانين. خاصةً لأن الصيغة كانت قد طُورت من أجل فن شعاع التماسك العاكس الذي كان من المفترض أن يتسبب في مذبحة لا ترحم.

"أنا سعيد جداً لسماعك تقول ذلك. شكرًا لك"

قالت أليس وهي تبسم في وجه أبيري. "لقد فهمت إذن لماذا خضع تيز لفن تجميد الحياة. وأنت وسيلكا فعلتما ذلك في نفس الوقت الذي خضع فيه تيز؟" قال روني في الحال: "نعم، نحن أصحابه".

أومأت "سيلكا" برأسها أيضاً. "هذا صحيح يا أليس. وفي حالي، كنت آمل أيضاً أن أراك مرة أخرى يوماً ما".

لا بد أنه كان قراراً صعباً للغاية، في الواقع، لكن سيلكا قالت ذلك بابتسامة واثقة من نفسها لدرجة أن أليس أرادت أن تمسك بها وتعانقها بشدة في ذلك المكان. وهذا ما يفسر سبب تجميد ثلاثة لمبلغ حياتهم في منتصف العشرينات من العمر.

بعد ذلك، عمل سيلكا مع أيوها على إعادة فن التحجير، وبعد سنوات عديدة من العمل، نجحوا في ذلك. بعد حوالي خمسين عاماً، أي في عام 441 هـ، خلدت سيلكا إلى نوم طويل جداً في حديقة السحاب مع تيز روني. وفي الوقت نفسه، خُيّر رينلي والفرسان الآخرون بين أن يتجمدوا في غرفة الطابق التاسع والتسعين من تلقاء أنفسهم، أو أن ينضموا إلى طياري النزاهة الجدد، أو أن يستقلوا ويبحثوا عن طريقة جديدة للحياة. وفي عام 475 اختار فاناتيو، وهو آخر فارس متبقٍ يخدم ملك النجوم، أن يدخل في التجميد العميق، مما يشير إلى نهاية فرسان النزاهة...

ولكن لا تزال هناك بعض التفاصيل غير الواضحة.

"... أين كان الفرسان الأكبر سنًا المختبئين هناك بالضبط؟" سألت أليس، مشيرةً إلى الفرسان ذوي الرقم الواحد على يسار فاناتيو.

أجاب أبيري: "لقد كانوا مختبئين في مساحة حلقة تحيط بمجلس الشيوخ في الطابق السادس والتسعين، سبعة فرسان في سبات أبدي وهم محبوسون في جليب غير ذاتب. ولكن بينما تمكّن من إذابة الجليب في نهاية المطاف، قال اللورد كيريتو أن حالة أرواحهم غير مستقرة، وحتى استخدام فن التجميد العميق الذي أحضرته السيدة سيلكا قد لا يكون كافياً لإيقاظهم..."

وأوضحت سيلكا وهي تشير بيديها قائلة: "ربما يختلف الفن الذي أعدنا أنا والسيدة أيوها إعادة إنشائه عن فن التحجر الأصلي للمسؤول في أدق التفاصيل". "مما سمعته من السيدة فاناتيو، في أيام كنيسة أكسيوم، كان زعيم الكهنة، السيناتور الأول المحترم تشو ديلكين، قادرًا على استخدام فن التحجر فقط مع التلقين وصيغة التجميد العميق والهدف. ولكن عندما رددنا نفس

الصيغة، لم يحدث شيء. أشك في أنه كان يستخدم نوعاً من المحفزات التي تقوى فنونه المقدسة".

فكرت أليس، لكنها قاومت الرغبة في المقاطعة.

"وتابع سيلكا: "لقد بحثنا عن ذلك المحفز، ولكننا لم نتمكن من العثور عليه... ولهذا السبب فإن الفن الذي أعدنا صنعه، سواء للتجميد أو لإلغاء التجميد، يتطلب أكثر من دقة للاقائه بالكامل. وبالطبع، لا بد أن يكون هناك عدد من الاختلافات في التفاصيل، لذلك إذا استخدمناها على الفرسان الذين جمدتهم المسؤول وتشوديلكين، فقد تكون هناك تعقيدات. لهذا السبب تخلوا عن إعادة الفرسان السبعة الذين كانوا نائمين في مجلس الشيوخ ونقلوهم إلى هذا الطابق بدلاً من ذلك، على ما أعتقد".

"هذه هي القصة إذن..."

حدقت أليس في الفرسان المتحجرة مرة أخرى ووجدت لغزاً جديداً.

"انتظر... لقد قلت للتو أن هناك سبعة فرسان ينامون في مجلس الشيوخ. هذا غير منطقي، أليس كذلك؟ نعم، إذا تم ترتيبهم بالترتيب العددي، يجب أن يكون هناك أربعة بين فاناتيو وديوسولبرت..."

كان من الواضح جداً أنه لم يكن هناك سوى فارسين اثنين فقط يقفان بين فاناتيو، الثاني، وديوسولبرت، السابع.

هذه المرة كانت إيرى هي التي أجبت ورموشها الطويلة منسدلة. "هذا صحيح. الفرسان الوحيدون الذين نعرف مواقعهم هم نرجيوس السادس عشر وما بعده. الفرسان السبعة القدماء السبعة المجمدون في مجلس الشيوخ هم الرابع والخامس والتاسع والعشر والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر والخامس عشر. إذا تجاهلنا السيدة شيتا، الثانية عشر، فإن موقع الثالث والسادس والثامن والحادي عشر غير معروفة. وقد افترض اللورد كيريتو أن فترة حياة أرواحهم قد انتهت منذ فترة طويلة جداً وأنهم لم يعودوا موجودين في هذا العالم".

".....I see....."

ربما كانت فرضيتها صحيحة.

أغمضت أليس عينيها داعيةً أن تكون أصوات الفرسان الأربعه قد وجدت السلام في المرئي الرئيسي، وهو الينبوع الذي انبثقت منه الروح. نظرت إلى أعلى وسألت إيرى، "ماذا حدث للسيدة شيتا؟ لا يبدو أنها ليست هنا أيضاً".

كان من المفترض أن تكون السيدة شيتا التوليفة الثانية عشرة قد جمدت حياتها أيضاً، كما افترضت. ولكن لدهشتها، أجبت إيرى، "السيدة شيتا تسام في مبني حكومة أوبسيديا في

الإقليم المظلم - ما كان ذات يوم قصر أوبسيديا." "في
أوبسيديا؟ لماذا هناك...؟"

قالت تيز بحلم: "لأنه بعد الحرب، تزوجت السيدة شيتا من إسكنان، قائد نقابة الملاكمين في إقليم الظلام". انفتح فم أليس في صدمة. شيتا التي تعرفها مع ملاكم؟ ما الذي حدث في العالم ليسبب هذا التسلسل في الأحداث؟ أرادت أن تسأل كل سؤال يتبادر إلى ذهنها حول هذا الموضوع، ولكن بدا لها أنه من غير اللائق أن تسأل ما يرقى إلى الثرثرة في مثل هذا المكان المتقدّف والفحش. وبدلاً من ذلك، اقتصرت على مجرد "أوه، فهمت". ترك ذلك سؤالين في ذهنها.

أحدهما أنه إذا تزوجت تيز من السير رينلي، فمن تزوجت روني؟ لكن أليس لم تستطع طرح هذا السؤال. أخذت نفساً عميقاً ودفعتها إلى أسفل، أسفل، أسفل، وأجرت مسحاً آخر لرفاقها السابقين الذين تحولوا إلى تماثيل، وواجهت أيري مرة أخرى.

"أيمكنك إيقاظ جميع الفرسان في هذه الغرفة على الفور؟"
أوماً أيري برأسه بحزم. "نعم، التسعة بخلاف الفرسان السبعة القدماء يجب أن يكونوا جاهزين للاستيقاظ بمجرد قراءة الصيغة الموجودة على اللفاقة التي أحضرها اللورد كيريتو من أدمنينا. وبدلاً من ذلك، يمكن للسيدة سيلكا تحويل الصيغة إلى جرعة من شأنها أن تعمل أيضاً، على ما أعتقد."

"سأفعل ما تريدين يا أليس. قد يستغرق الأمر بعض الوقت، هذا كل ما في الأمر."

"شكراً لك يا سيلكا." ابتسمت أليس لأختها. وأخيراً، سالت "أيري" سؤالها الأخير. "ولكن ماذا عن العمر الافتراضي للروح؟ أعتقد أن السيدة فاناتيو والسير ديوسولبرت كان عمرهما بالفعل أكثر من مائة عام في وقت حرب العالم الآخر. إذا استمرروا في أداء واجباتهم كفرسان لمائة سنة أخرى أو نحو ذلك، ألن يكونوا قد تجاوزوا الحد الأقصى للروح بالفعل، عند النقطة التي تم تجميدهم فيها؟ وفي هذه الملحظة، أنت لست استثناءً يا أيري."

الكلمات التي سمعتها ذات مرة في غرفة الطابق المائة بالأعلى عادت إليها الآن: يا مسكينتي أليس، دعني أشرح لك شيئاً ما لم يبدأ "بيركولي" بالقلق بشأن مثل هذه الأشياء التافهة الآن. في الواقع، لقد قال نفس الشيء منذ حوالي مائة عام. لذا قمت بإصلاح

هو

لقد بحثت في ذاكرة برقولي، وووجدت كتلة من المتابع والقلق، ومسحت كل ما فيها. وليس هو فقط... لقد فعلت الشيء نفسه مع أي فارس مضى عليه مائة عام أو نحو ذلك. ساعدتهم على نسيان كل شيء عن الألم

"...أتعني أن كيريتو فعل ما فعله المسؤول ذات مرة أيضاً ومسح ذكرياتهم "وذكرياتك؟"

ما كان ليفعل ذلك، صلت. بعد لحظة، هزت أيري رأسها ببطء ولكن بحزم.

"لقد حق اللورد كيريتو العديد من الأشياء العظيمة كممثل لمجلس توحيد البشر وكملك النجوم، ولكن الشيء الوحيد الذي بذل في صنعه عناية كبيرة مثل عناية التنانين وتهيئة أراضي أشباح البشر هو فن ضغط الذاكرة".

"الذاكرة... الضغط؟"

"نعم، فمن خلال ضغط تخزين الذكريات الماضية الطويلة التي لا يتم الوصول إليها بشكل متكرر، تتمكن من زيادة سعة الروح وحمايتها من التدهور والانهيار. إذا حاول المرء استرجاع الذكريات المضغوطة، فسوف تستغرق بعض الوقت لتذوب، ولكن العملية لا تسبب في فقدان الذكريات أو تغيير شخصية أي شخص." حدست أليس أنها هي أيضاً خضعت لفن ضغط الذكريات.

"... إلى أي مدى يطيل هذا الفن المقدس عمر الروح؟"

"يعتمد ذلك على مقدار الذاكرة اليومية الملزمة وشدة الضغط، ولكن إذا كنت تقدر الاستقرار، فربما تصل إلى مائة عام. في حين أنه في الحد الأقصى، قال اللورد كيريتو إنه قد يصل إلى حوالي ثلاثة مائة عام."

"ثلاثمائة عام..."

كانت مذهولة. في زمنها الذاتي، كانت أليس على قيد الحياة لمدة ست سنوات وبضعة أشهر فقط؛ لم تستطع أن تخيل طول هذه المدة الزمنية.

ولكن إذا كان هناك هذا القدر من الوقت في متناول اليد، فيجب أن يكون من الآمن إلغاء تحجر فاناتيو وديوسولبرت وعدم وجود أي مشاكل في تقلباتهما.

"وجميع الفرسان الذين ينامون هنا تم تعزيز أرواحهم بفن ضغط الذاكرة قبل أن يدخلوا في حالة تجميد عميق؟" سالت أليس، فقط للتأكد.

هَزَّتْ إِيرِي رأسها. "لا، لأننا لا نملك أي وسيلة لطلب رغبات الفرسان السبعة الذين تم تجميدهم وختفهم من قبل الحبر الأعظم، لم يتم استخدام هذا الفن عليهم. لقد خضع جميع الفرسان الآخرين الذين كان لهم ما يقرب من مائة عام من النشاط لضغط الذاكرة."

"آه، فهمت... لم تتمكن من إيقاظ هؤلاء السبعة على أي حال. لقد فهمت الآن. شكرًا لك."

تمت معالجة جميع مخاوف أليس. كان السؤال الوحيد الآن هو ما إذا كان يجب إعادة هؤلاء الفرسان التسعة، باستثناء الفرسان السبعة القدماء. في الواقع، الرسالة التي تركها ملك وملكة النجوم للملك والملكة إيري، تقول أنه يجب أن نناقش المسألة مع سيليكا وروني وتيسى. إنه ليس قرارًا تأخذه بمفردي. "تيسى وروني وسيليكا - هل تعتقدون أنه ينبغي علينا إعادة فاناتيو والثمانية الآخرين؟

بدأ أنهم جمیعاً قد اتخاذوا قرارهم. تحدث روني باسم المجموعة.

"نعم، لدينا، ليدي أليس." "هل لي أن أسألك عن سبب ذلك؟"

"نعتقد أننا سنحتاج إلى قوتهم في الأيام المقبلة. كما قال كيريتو في الطابق الثمانين، لا ينبغي أن يكون هناك أي هجوم على طياري النزاهة. فالعالم السفلي مثلنا غير قادرين أساساً على القتال ضد أشخاص أو مجموعات في موقع متوفقة." قالت أليس: "... هذا صحيح". لقد فهمت ما كان يتحدث عنه روني جيداً بشكل مؤلم: لقد قاومت ذات مرة ختم العين اليمنى.

كانت تعابير وجه روني هي الأكثر جدية منذ استيقاظها في وقت سابق. "في الوقت الحاضر، يتمتع بيلوثود النزاهة بسلطة تنسيق كل من القوة البرية والقوة الفضائية في العالم السفلي على حد سواء، ولا يوجد فوقهم سوى مجلس التوحيد النجمي وفقاً لما قالته لوراني. وهذا يعني أن الأشخاص الوحدين الذين يمكنهم التخطيط للهجوم على بيلوثود وتنفيذ هجوم على بيلوثود هم أعضاء مجلس التوحيد أو الأشخاص الذين هم في موقع معادل. وإذا أُعلن مثل هؤلاء الأشخاص عن أنفسهم، فقد لا يستطيع طيارو التكامل أن يقاوموا ضدهم."

"فهمت... ولكن لو كان هناك فرسان بدلًا من الطيارين..."

"بالضبط. جميع فرسان النزاهة أقسمنا بسيوفنا على أن لا نقاتل أحداً غير اللورد كيريتو والسيدة أسوونا. خارج هذين الاثنين، لا يوجد أحد لا يمكننا محاربته. ولدي شعور بأن مثل هذه القوة ستكون ضرورية في المستقبل غير البعيد".

مرّ هواء النهر الضبابي من أمام أذني.

تحت ذلك الصوت كانت خطوات أقدام كورو وآغا المندفعة إلى جانب أنفاس الحيوانات. كان جسدي منخفضاً بقدر ما استطعت، وكان عليّ أن أثق في قدمي كورو.

أبقيت بصري إلى اليمين وأنا أراقب الضفة البعيدة للنهر المتدفع بكثافة كبيرة.

على بعد حوالي مائة قدم أمامي، كان هناك شكل بشري يقفز على طول ضفة النهر. كان الضوء الوحيد قادماً من القمر، لذا ربما كنت سأفقده في الظلام لو لا مهاراتي في الرؤية الليلية والثوب الأبيض الذي كان يرفرف بين ذراعي ذلك الشكل. كنا نطارد الوحش الذي يشبه القرد الذي اختطف يوبي لأكثر من دقيقتين حتى الآن. كنت بحاجة إلى عبور النهر بطريقة ما، ولكن حتى الآن لم يكن هناك أي تضاريس تجعل من الممكن القفز فوقها دون أن تهبط في الماء. قد يستطيع آغا أن يعبر النهر سباحة مع أسونا على ظهره، لكن ذلك سيستغرق ثلاثين ثانية على الأقل، وسيتقدّم القرد كثيراً في ذلك الوقت.

كانت الميزة الوحيدة من جانبنا أنه كان هناك منحدر شديد الانحدار يبلغ ارتفاعه ثلاثة قدماً تقريباً على الجانب الآخر من الضفة البعيدة. حتى القرد لم يكن بإمكانه تسلق تلك الزاوية وهو يحمل يوبي، ولكن إذا ما استقر المنحدر في أي وقت، فسيكون بإمكانه بسهولة أن يستدير تسعين درجة ويبتعد مباشرة عن النهر حتى يختفي عن الأنظار.

هل سنتمكن من الوصول إلى الضفة البعيدة أولاً، أم أن القرد سيهرب من الجزء الضيق من النهر؟ كانت المياه تجري أسفل النهر، لذا كان عرض المياه يزداد بمرور الوقت؛ فقد بدا لي أن عرضها كان يقارب خمسة وعشرين ياردة في هذه المرحلة. بدا لي أن فرصنا كانت تزداد سوءاً بمرور الوقت، وكان عليّ أن أبذل جهداً كبيراً لکبح بداية الذعر.

قال فريسكول إن هناك العديد من القرى والبلدات في

الطبقة الثانية. لو عاش الناس هنا ل كانت هناك طرق، وحيثما التقت الطرق بالأنهار
كانت هناك طرق لا محالة.

"...نعم!" همست بانتصار مكتوم.

على بعد حوالي مائة ياردة أمامنا كانت هناك سلسلة من أربعة أقواس تمتد على
النهر: جسر.

ولكن ربما لم يكن قيد الاستخدام في الوقت الحالي؛ فقد سقط الهيكل في
 نقطتين. ومع ذلك، كان من الواضح أن هذه كانت فرصتنا الأخيرة للحاق بالقرد.
"نحن نعبر إلى هناك يا أسوونا!" صرخت، وأنا أنظر من فوق كتفي.

"حسناً!" صرخت في المقابل "حسناً!"

لم أكن أعرف مدى ذكاء القرد، لكنه بالتأكيد لاحظ الجسر أيضاً. قد يحاول
القيام بنوع من التخريب، لكن في هذه المرحلة، علينا فقط أن نقتصرمه.
قمت بسحب كورو قليلاً إلى اليسار، ثم سحبته إلى اليمين بقوة. دارت النمر
جانباً، مرسلةً عموداً من الغبار، وانطلقت مباشرة نحو الجسر نصف المنهاج دون
خوف.

فقط تحسباً لذلك، نظرت إلى الأعلى لافتقد القرد، معتقداً أنه قد يحاول رمي
حجر أو شيء من هذا القبيل. وبدلأً من ذلك، رأيته أيضاً ينعطف يميناً وينطلق
مسرعاً بأقصى سرعة.

عند قاعدة الجانب الآخر من الجسر، استمر الطريق المرصوف بشكل خشن في
طريقه إلى الأمام، حيث شقّ منحدر التلال الحاد الذي كان يحجب القرد عن القرد،
 واستمر في اتجاه الشمال الغربي. انطلق القرد مسرعاً على الطريق بأسرع ما يمكن. إذا
استغرقنا أي وقت إضافي على الإطلاق لعبور الجسر، فقد كان سيهرب.
أرجوك يا كورو صليت، قبل أن يقفز كورو.

على الرغم من حملي بدرعي الكامل، إلا أن النمر قفز فوق الخمسة عشر قدماً
تقريباً من الجسر المنهاج، وهبط في منتصف الهيكل. كانت هناك فجوة أخرى بعد
ذلك، والتي اجتازها أيضاً، دون أي اقتراب لسرعة إضافية.

وب مجرد أن عبرنا الجسر المنهاج ووصلنا إلى الضفة البعيدة، نظرت من فوق
كتفي لأرى آغا يقفز من فوق الفجوة الثانية خلفنا مباشرة. لم تكن مسافته كافية
 تماماً، وهو ما كان مرعباً لفترة وجيزة، لكنه استخدم مخالبه الحادة للإمساك
بالجزء المنهاج والتسلق إلى الأعلى، حيث واصل الاندفاع خلفي أنا وكورو.

كان من المبكر جدًا أن أصرخ منتصراً، لذلك اكتفيت بإبهام صامت في الوقت الحالي وتشبت بظهر كورو مرة أخرى.

في الأعلى، كانت الأرض ترتفع أمامي في صعود سريع جدًا، باستثناء المكان الذي يخترقه الطريق، متوجهًا إلى الظلام. لم أستطع بالكاد أن أتبين شكل القرد المسرع إلا بالتحقيق.

كان قد ابتعد قليلاً بينما كنا نعبر الجسر، لكننا على الأقل كنا نشارك نفس الطريق الذي سلكه القرد الآن. كل ما كان علينا فعله هو إغلاق الفجوة - لكن كان بإمكاني أن أرى من المؤشرات البصرية أن نقاط الضغط لدى كورو وأغا كانت تنخفض بسرعة. إذا انخفضت هذه الأرقام إلى الصفر، فسيفقدون نقاط قوتهم بعد ذلك.

ولكن كان يجب أن ينطبق الأمر نفسه على القرد الذي يحمل يوبي أيضًا.
قلت لكورو بصمت: أصمد، وركزت على هدفنا.

كانت سرعة المطاردين والمطاردين في طريق مسدود تقريبًا. يبدو أن الأمر سينحصر في من تنفذ قدرته على التحمل أولًا. دفعت "أسونا" بـ "آغا" إلى جانبنا، حيث كان بإمكانها التحدث معى على صوت الرياح.

"يا "كيريتو"، هل تعتقد أن هذا وحش حقيقي؟" "هاه...؟"
"أعني أنه يبدو مثل.."

وعندما خطرت لي فكرة. عندما تعلق الأمر بالمظاهر، بدت الستات مثل زاريون وبيمج أشبه بالوحوش من القرد.

علاوة على ذلك، كانت فترة فراره طويلة جدًا. لم تكن فكرة الوحوش التي قد تأسر أصغر عضو في مجموعة ما غير مألوفة - مما قيل أن دبابير الجناريس قد اختطفت شيئاً، باتر - لكن هذا القرد كان قد ركض ميلين على الأقل حتى الآن. إذا كان الأمر يتعلق بحدث ما، فإن هذه المسافة تبدو مسافة مفرطة، ولم يكن من العدل أن يتمكن القرد من السفر بنفس سرعة اللاعبين الذين يمتلكون مركبات سريعة.

"إذا كان لاعبًا... فماذا بعد...؟" تمنت ثم فكرت في الأمر بشكل أفضل. "في الواقع، لا يهم الدافع. في الوقت الحالي، علينا أن نجد طريقة للحاق به على افتراض أنه لاعب."

"نعم"، وافتقت أسونا وهي تصر على أسنانها.

كان الممر الصغير، الذي كان عرضه أقل من ستة أقدام، يمتد إلى ما لا نهاية عبر أرض عشبية تشبه السافانا. كان طول العشب حوالي قدم ونصف، لذلك حتى لو غاص القرد الضخم في الداخل، فلن يستطيع الاختباء تمامًا

المخلوق. ولكن لم تكن هذه التضاريس ستستمر إلى الأبد، لذا كان علينا أن نغلق الفجوة بينما لا يزال هدفنا في مرمى البصر.

إذا كان القرد لاعبًا، فمن المحتمل أنه لن يتفاعل مع الإغراءات الواضحة مثل إصدار أصوات عالية أو جذبه برائحة الطعام المغربية. ومن ناحية أخرى، على الأرجح لن يكون لديه قوة هجومية شديدة مثل حاصل الحياة أيضًا. في هذه الحالة... "أسونا، لنضع ثقتنا في هؤلاء الرجال!" قلت وأنا أفرك ظهر كورو.

وبعد توقف، أجابت: "فهمت!" "سنقفز إلى الخلف عند الصفر!"

حدقت، وأنا أتحسس التوقيت المناسب. وبينما كان المسار ينحني قليلاً أعطيت الإشارة.

"اثنان، واحد، صفر!"

اندفعنا من على صهوة جوادينا معاً وهبطنا خلفهما. "انطلق يا كورو!" "يمكنك فعلها يا آغا!"

على الرغم من أننا لم نعطهم أي تعليمات محددة، إلا أن الحيوانين صرحاً استجابةً لذلك وبدأ في الركض بسرعة أكبر.

كان كورو وآغا يجاريان سرعة القرد بينما كانا يحملانني أنا وأسونا على ظهورهما. لذا من دون كل هذا الوزن الزائد، كان من المنطقي أن يكونا قادرين على الانطلاق بسرعة أكبر. وفي الوقت نفسه، لم يستطع القرد أن يسرع دون أن يترك يوي. كانت فجوة الخمسين ياردة بين الجانبين تتقلص بشكل واضح الآن. ركبنا أنا وأسونا بأقصى ما نستطيع لمجاراة حيواناتنا الأليفة.

نظر القرد إلى الوراء فوق كتفه وصنع تكشيرة بشرية للغاية. كان بإمكانني سماعه عملياً وهو ينقر بلسانه في غضب.

ثم قام بحركة غير متوقعة: اتجه إلى الأمام، ثم دحرج يده الحرة إلى الخلف، كما لو كان يقذف شيئاً ما من تحت يده. حددت مهاراتي في الرؤية الليلية خطين من الشرر يتركان أثراً في الظلام.

فجأة، وعلى ارتفاع عالٍ جداً في السماء ليلاً، اندلع ضوءان باللونين الأحمر والأزرق. بعد ذلك بجزء من الثانية، سمعت دوي انفجارين، دوي انفجاراً كانت الأصوات - وهي في الواقع شعلات ملونة - معلقة في الهواء دون أن تتبدد على الفور. كانت مشاعل ملقة إذن. لم تكن

معرفة ما يعنيه اللونان الأزرق والأحمر، لكنه أخبرنا بالتأكيد أن رفاق القرد كانوا في مكان ما على مرمى البصر من النيران.

كان كورو وآغا على بعد عشر ياردات من القرد الآن. إذا تمكنا من إيقاف هدفنا لمدة خمس ثوانٍ على الأقل، يمكنني أنا وأسوانا اللحاق به وقتل القرد وتحرير يوي ومغادرة المنطقة. لقد شعرت ببعض الهواجس حول قتل المخلوق دون معرفة أسبابه، ولكن كان علينا أن نكون دقيقين بشأن ترتيب الأولويات هنا.

نظر القرد إلى الوراء مرة أخرى، ثم توقف، وقرر أنه لا يستطيع الهرب. ومع بقاء يوي ممسكة بيدها اليسرى، انتظرت دون سلاح حتى وصول كورو وآغا. ولكن من خلال معاركهما، وصل كورو إلى المستوى 8، بينما كان آغا في المستوى 7. حتى لو كان القرد لاعبًا بشريًا، لم يكن هذان الاثنان ضعيفين بما يكفي لهزيمتهما بأيديهم العارية.

بدأ كورو وآغا في حركات القفز.

على الفور، فتح القرد فمه على مصراعيه وقوس ظهره. انتفع صدره مثل البالون وهو يمتص الهواء. ثم صفق بفكيه معًا، ضاربًا بأنيابه الأربع الحادة ومحدثًا شرًا. حتى أنا كنت أسمع دفقة اللهب التي اندلعت من فم القرد، حمراء اللون ومهدهدة.

"ماذا...؟"

لقد ابتلع كورو وآغا على الفور، حتى قبل أن أسأله: لماذا يمتلك القرد أنفاس اللهب؟

فقدت قضبان نقاط صحة الحيوانات الأليفة على الفور أكثر من ثلث مقدارها الإجمالي، ومن المفترض أن أيقونة اللهب الوامضة على الطرف الأيمن كانت علامه على تأثير حالة الحرق.

صرخ كورو وآغا وتقلبا قبل أن يسقطا على الأرض ساقطين على الأرض في حالة سكون مميتة. أردت مساعدتهما على الفور، ولكن ربما كانت نفخة اللهب أفضل هجوم للقرد. لم يكن بإمكانه استخدام مثل هذه التقنية القوية عدة مرات متتالية، لذا كان علىّ أن أغلق الفجوة الآن قبل أن يزول مفعول التهدئة.

كورو، آغا، انتظروا قليلاً!

انطلقت فوق الحيوانين المنبطحين وسحبتهُ سيفي بأقصى سرعة في الجو.

بقي خمسة عشر قدماً للقرد

ولأنه كان قد هاجمهم، وصل القرد في النهاية إلى

حالة العدو، وظهر مؤشر المغزل الخاص به فوق رأسه. كان اللون هو الأحمر الياقوتي الأرجواني المائل للأرجواني الفريد من نوعه للاعبين الأعداء. كان اسم ماسارو مكتوبًا تحت شريط نقاط قوته الكاملة. لا بد أن هذا تلاعب لفظي سيء. ساروا، كما في القرد؟

وعلى الرغم من تقديرني لأسلوبه، إلا أنه لم يكن هناك أي تقارب مع شخص يحاول اختطاف ابني.

كنت ضمن نطاق مهارة السيف الآن، ولكن نظرًا لاحتمالية أن يستخدم القرد ماسارو، القرد، يوي كدرع بشري، قررت أن أخدع في الحركة من أجل مهارة بينما أقترب منه.

"هاه!"

ولأنه كان يحمل يوي في يده اليسرى، حاولت أن أقوم بحركة مائلة عكسية إلى جانبه الأيمن. قفز بسهولة إلى الخلف للتهرب، لكن هذا ما أردته بالضبط. مع رفع سيفي عالياً، حجبت خط رؤية ماسارو واستدرت يميناً. كانت أسوانا تركض خلفي مباشرةً، وخدشت ظهري بينما كانت تقفز إلى الأمام. كان سلاحها يخترق الظلام، وكان لهيباً فضياً واضحاً يهتز بتعدد عالي النبرة.



"واو"، نخر ماسارو "واو"، وهو أول نطق له حتى الآن.

هجمت أسونا بسيفها، وتحركت بسرعة كبيرة لدرجة أنها بدت وكأنها تغلبت على أجنبية غير مرئية للقيام بذلك: مهارة السيف الشهاب. لم تكن هناك طريقة لتجنب أسرع مهارة في الوجود عندما تكون محمولةً في الهواء بالفعل.

ألقى ماسارو يوي على العشب وشبك ذراعيه. قطع السيف الفضي أطرافه بعمق.

"يا للهول!" شهق. اخترق سيف ليزبيث الفولاذي المشحوذ بدقة أكثر من أربع بوصات في ذراعي ماسارو، ثم دفعه إلى الوراء بهدير يصم الآذان. كان جسمه في الواقع أطول من جسمي إذا ما استقام على طول الطريق؛ فارتطم بالأرض وتدرج بعنف.

على الرغم من أن تعثره كان مثيراً للإعجاب، إلا أنه فقد حوالي خمس قوته فقط. أردت أن أهرع إلى يوي على العشب، لكنني كبحت اندفاعي وقلت لأسونا "اعتن بيوي!" بينما كانت في حالة تهدئة. ركضت مباشرة نحو ماسارو. لكنني كنت قد جهزت للتو سيفي لمهارة السيف العمودي عندما ملأ خوار هائل سماء الليل.

Grrroooaaaaahh"
"!?"!

نظرت إلى أعلى، وأنا ما زلت أحمل الشحنة على مهاري، ورأيت ثلاثة ظلال أخرى تندفع في المسار الشمالي الغربي نحونا. لا بد أنهم هم الذين أرسل ماسارو الشعلات الضوئية من أجلهم.

خطر في ذهني خيار العودة إلى الوراء والتقاط يوي والهرب، لكنني استبعدت هذا الخيار. إذا كان هؤلاء الثلاثة يركضون بسرعة ماسارو، فلن نتمكن من البقاء متقدمين عليهم طالما كان كورو وأغا يمتلكان ديبوف الحرق. لم يكن هذا هو الوقت المناسب للحسابات الدقيقة، بل كان الوقت المناسب لاكتساح العدو بإصرار غاضب ومطلق.

"Rrraaahhh" زارت مرة أخرى، وتجاوزت ماسارو الذي أطيح به.

كانت عيناي مفتوحتين على مصراعيهما تبحثان بشراسة. كان الشكلان الأيمن والأيسر صغارين، لكن الشكل الذي في المنتصف كان أكبر بكثير. وبذا أنه يحمل سلاحاً كبيراً في كلتا يديه.

وعلى افتراض أن ذلك الشخص هو القائد، فقد حصلت على هدفي. إذا أخطأت الهدف، كنت على يقين من أنني سأخسر، لكن تلك كانت مخاطرة كان عليّ أن أخوضها.

كانت المسافة أقل من ستين قدماً. أظهر ضوء القمر ومهارة الرؤية الليلية قائد العدو في بؤرة التركيز.

من المؤكد أنه لم يكن إنساناً عادياً. فبینما كان يركض على قدمين ويرتدي ما يشبه الدرع الجلدي على جذعه، كان هناك فراء أسود مخطط على أطرافه، وكان رأسه يشبه رأس حيوان مفترس من القطط.

نمر. نمر يبلغ طوله ستة أقدام تقريباً.

أدركت متأخراً من هم الأعداء. كان هؤلاء لاعبون من VRM MO حيث كانت جميع اختيارات الصورة الرمزية للاعبين عبارة عن تاريخ مروع، وعادةً ما يتم اختصارها إلى AD.

لكن من المفترض أن لاعبي AD كانوا متقدمين على ALO، فلماذا ينصبون لنا كميناً ويختطفون يوبي؟

مهما كانت أسباب العدو، فإنها لم تكن مهمة الآن. لم أكن لأنجو من هذا الخطر إلا إذا أعطيت 100 في المائة مما أملكه لنيران غريزة المعركة النقية. لوح النمر بفأسه ذات اليدين عالياً فوق رأسه.

إذا حاولت المراوغة، فسأفقد توازني، وإذا حاولت صدتها الآن، فسوف يتحطم سيفي. كان عليّ أن أتقدم إلى الأمام... لتجاوز توقعات العدو.

"Zar النمر وهو يلوح بالفأس لأسفل." Groaaaaah"

"نعم!" أطلقت نفسي تحت مسار الفأس بأقصى ما أستطيع. اصطدمت الضربة التي أطلقتها في نفس اللحظة بمقبض الفأس ذي اليدين. اندلع شرر أبيض، وسرت صدمة مروعة في كل مفصل في جسدي. كانت قوية بما فيه الكفاية لتخبرني أنني لو كنت قد أصبت نصل الفأس السميك بدلاً من المقبض، وكانت الضربة قد اخترقتني مباشرةً.

ولكن كانت قدرة القوة العضلية لأفاتاري، إلى جانب سيف ليزبيث الفولاذى الطويل الجيد، كافية لإيقاف الفأس ذي اليدين، وبعد تعثر فوري في المواجهة. ضرب النصف العلوي من النمر إلى أعلى، وانحرف سيفي أيضاً.

في انتظار هذه الفتحة، هجم الوحش الأصغر على اليمين. لم أتمكن من معرفة نوع الحيوان الذي كان عليه، لكنني استطعت أن أميز الخنجر المنحني في يده. لو كنت أنتظر فقط حتى أتعافي، لما كان لدى وقت للمراوغة أو الدفاع ضده. ولكن منذ اللحظة التي اصطدمت فيها الأسلحة بالفأس، أنا

توقعت الزاوية التي سينحرف بها سيفي وقمت ببعض الضبط الدقيق لوضعياتي. عندما ارتد السيف إلى الخلف، جعلته يحوم فوق كتفي الأيمن، مما أتاح لي القيام بحركة أخرى من حركات السيف بمهارة.

"!Rrrrrah"

في اللحظة التي اكتسب فيها السيف توهجاً أزرق، أطلقت العنان لسيفي العمودي.

شعرت بالخنجر يخدش الجانب الأيمن من درعي، ولكن بدلاً من أن أذهب إلى المهاجم الجديد، ضربت بسيفي في النمر الذي كان لا يزال في حالة ارتداد. شعرت أنها ضربة قوية. غرس النصل اللحمي في عمق الدرع الجلدي للعدو، ثم ارتد بحدة إلى أعلى عندما وصل إلى أسفل المنتصف الميت.

"يا إلهي!"

طار النمر الذي كان جسمه الضخم على شكل حرف ٧، والذي كان على شكل حرف ٧، على ارتفاع عدة أقدام في الهواء وهبط مباشرة على ظهره. كنت أيضاً تحت تأثير تأخير ما بعد المهارة. اندفع الشخص الثالث نحوي من اليسار برمج قصير. هذه المرة، لم أستطع إلغاء التأخير بمهارة السيف.

ومع ذلك، كان لا يزال بإمكانني تحريك يديّ ومعصميّ. تركت مقبض سيفي وضممت أطراف أصابع العشرة معاً. في اللحظة التي بدأ الضوء الرمادي يتجمع بين يدي، تركت أصابعى تتفرق، وعدلت زاويتي وقبضت على كلتا يدي.

بصوت مثير للاشمئزاز تقشعر له الأبدان، انطلقت نقطة مخاطية رمادية اللون: تعويذة سحر الاضمحلال "الطلقة العفنة". أصابت العدو المندفع في صدره وتناثرت.

عوى العدو مثل أنين الكلاب. على الرغم من أن الطلقة العفنة لم تسبب أي ضرر، إلا أن رائحتها الكريهة وطعمها الهائل لم يكن يطاق إلا إذا كنت تمتلك أقوى الإرادات (والمعدة).

في اللحظة التي انتهى فيها تأثيري، قلبت سيفي الساقط لأعلى بقدمي وأمسكت به. كنت أشعر بشيء يقترب من الخلف من جهة اليمين، لكنني تجاهلتة وقفزت بكل ما أملك.

أمامي، كان النمر يقف على قدميه. كان فمه ممتلئاً بأسنانه الحادة بشراسة - وسيفي الذي غرسته فيه. اخترقت النقطة الحادة حلقة الناعم وخرجت من الخلف

رقبته

"قوهك!" نخر النمر عندما هبطت على بطنه وسرعان ما انتقلت إلى حركة "سبايك الغضب". إذا تمكنت من تفعيل تلك المهارة، فمن المحتمل أن تقطع رأس النمر. تركز ضوء أزرق شاحب داخل فم النمر بينما كان السيف يصدر أنيناً عالي النبرة...

"لا، لا، توقف!" قالها صوت مذعور خلفي، مما دفعني إلى الحفاظ على مهارة السيف في حالة الثبات. أضاء الضوء الأزرق الساطع وجوهنا.

"نحن نستسلم! سنلقي أسلحتنا! أرجوكم لا تقتلواه!"

فكرت في طلب جريء من الأشخاص الذين اختطفوا طفلي، وشعرت بغضبي يشتعل من جديد. أخذت نفساً عميقاً لتهيئة نفسي. ماسارو، القرد ماسارو، اختطف يوي لكنه لم يؤذها. فكرت بظلمام، وقلت في نفسي: "لو كانت قد فقدت حتى بكسل واحد من قوتها، لكنتم جميعاً في عداد الموتى الآن"، ثم بصقت على كتفي: "أنتما الاثنان في الخلف، ألقيا بأسلحتكمما بقدر ما تستطيان في العشب على اليمين".

كان هناك أزيز سريع للهواء، ولمحت خنجرًا ورمحًا قصيراً يندفعان على بعد أكثر من عشر ياردات في العشب. كان السلاح الوحيد المتبقّي هو الفأس ذو اليدين في قبضة النمر.

فطلبت "فأسك أيضًا". أومض النمر في إشارة إلى الاستسلام وألقى الفأس على الطريق. ركلته جانبًا بقدمي اليسرى وسحبت سيفي ببطء من فمه. كما رفعت قدمي عن بطن النمر وابتعدت بقدمي عن بطن النمر وابتعدت إلى اليسار، حتى أصبحت واقفة على مقبض الفأس، وعندها استدرت. وجانبًا إلى جنب، على بعد حوالي عشرة أقدام، كان هناك ما اعتدت أنه رجل راكون ورجل ثعلب. كان الثعلب لا يزال يحدق ويكتسر ويبصق ليخرج طعمه من فمه.

وخلفهمما كان القرد يجلس على الأرض وسيف أسونا وسيف يوي القصير موجهان نحوه.

قال أتو، قائد فريق النمور الأربع: "حسناً، حسناً... لقد كنتَ كل ما توقعته من "هياج".

كانوا جالسين على جانب الطريق، ومقيدين حول كاحليهما بسلسلة من حبل نيدي. كنا قد صادرنا أسلحتهم، لكن ذلك لم يكن ضماناً لسلامتهم - فقد كان لدى أنثروس

مخالب وأسنان شرسه أيضًا.

وأنا أحمل سيفي في يدي من أجل السلامة، صرختُ وأنا ممسك بسيفي للأمان: "كيف كان ذلك القتال "هائجاً"؟ كان ذلك قتالاً ذكيًا وبارعًا تماماً." "كما تشاء"، غرد "الراكاس"، رجل الراكون، بصوت ذكرني بـ "باتر". أطلق على نفسك اسم راسكا! فكرت، وأنا أفك في الراكون الكرتوني الشهير، لكن كان عليّ أن أتراجع. كان اسم الشخصية جزءاً من هوية المستخدم، لذلك ربما كان لديه أسبابه الخاصة، والتي لم تكن من شأنى.

"عادةً في قتال ثلاثة ضد واحد، إما أن تهرب أو على الأقل تتوقف. يجب أن تكون مجنوناً لتبدأ بالركض بسرعة أكبر في القتال".

وبجانبه، كان الثعلب أزوكي، الثعلب يحرك لسانه في فمه بشكل مزعج. "Euuuuugh"... هذا الطعم المقرف لا يزول... أي نوع من السحر كان ذلك...؟" ببناءً على الصوت، بدا أن أزوكي هي اللاعبة الوحيدة في المجموعة. ذهبت إلى مخزوني وأخرجت جرة فخارية. بينما قبلتها الثعلبة، بدت متشككة في كرمي. قلت: "إنه مجرد ماء"، ثم التفت إلى ماسارو القرد الذي كان في أقصى اليمين. "إذاً... هل سيخبرني أحدكم لماذا كنتم تحاولون اختطافها؟"

نظرت ماسارو خلفي إلى يساري، حيث وقفت أسونا بجانب كورو وآجا، ممسكةً يوي بين ذراعيها. عولجت حروق الحيوانات الأليفة بواسطة مرهم صنعه بمهاراتها الصيدلانية، واستعادت بعض الجرعات كامل قواها، لكنها بدت غاضبة بما يكفي للانقضاض على هؤلاء الأربعه في أي لحظة.

"دعونا نرى، من أين نبدأ..."، تمت ماسارو، الذي كان صوته رخيمًا وذكيًا للغاية بالنسبة لشخص كان اسمه أغبي تلاعب لفظي ممكّن للقرود. "وصلنا إلى الطبقة الثانية في الصباح قبل يومين، بعد نصف يوم من وصول أسوكا. لكنهم كانوا في منطقة متجمدة من الجليد والثلوج، حيث كان عليهم التعامل مع البرد، بينما نحن في منطقة غابات بها وفرة من الماء والغذاء والموارد الطبيعية، لذا كان ينبغي أن نكون قادرين على اللحاق بهم بسرعة. لقد أرسلنا فريقاً متقدماً مكوناً من خمسة فرق، يبلغ مجموعها أربعين فريقاً، لتمشيط أول ستة أميال أو نحو ذلك، ووجدنا منطقة خالية فيها نبع ماء عذب، فقررنا استخدامها كقاعدة لإعادة التزود بالمؤن".

"انتظر. إذا كان هناك أربعون شخصاً في مجموعة الاستكشاف الخاصة بك، فكم عدد الأشخاص في فصيل AD الذين وصلوا بالفعل إلى المستوى الثاني؟"

انقطعت.

نظر ماسارو إلى أوتو على يساره قبل أن يجيب. "سأجيب على سؤالك، ولكن ليس لدي أي دليل يدعم ذلك."

"سنقرر ما إذا كان ذلك صحيحاً أم لا."

"... حوالي مائة. بالطبع، لا يغوصون جمِيعاً في نفس الوقت بالضبط." مئتان؟ كدت أصرخ.

من فصيل ALO، وصل ثلاثة عشر شخصاً فقط من فصيل ALO إلى المستوى الثاني حتى الآن، بما في ذلك نحن الثلاثة هنا. كنت آمل أن يكون رقم المائتين مجرد خدعة، لكن كان من المستحيل قراءة التعبير الذي ارتسم على وجه ماسارو القرد. كنت على وشك المضي قدماً عندما تحدثت يوي. "لا أعتقد أنه يكذب." كيف يمكنك معرفة ذلك؟ ربما أكون قد سألت، لكنني كنت أعرف الإجابة بالفعل. كانت قد حللت نبرة صوت ماسارو وسجله العاطفي. ومع ذلك، لم أستطع السماح لها بذكر أي من ذلك أمام هؤلاء الأربعة.

"فهمت. في هذه الحالة، سأثق بك في ذلك."

"أيضاً، على الرغم من أنها ليست مضمونة، إلا أن هناك طريقة لاختبار الفرضية."

"أوه؟" سألت مندهشاً. "كيف؟"

"إذا جعلنا ماسارو يفتح قائمته، يمكننا التتحقق من عدد الأشخاص المسجلين في قائمة أصدقائه."

"آه... نعم، هذا منطقي...", تمنت بينما كان ماسارو يتمتم: "هل كان ذلك خياراً...؟

كانت مراسلة الأصدقاء واحدة من الامتيازات القليلة التي أتاحها العرض الواقعي المتشدد لـ Unital Ring للاعبيه. نظراً لأنك لم تكن تعرف أبداً من قد تحتاج إلى الوصول إليه، كانت هناك فرصة جيدة لتسجيله لكل من يعرفه. ودون انتظار أمر مني، اختار ماسارو أن يفتح قائمته ويضغط على أيقونة الاتصالات. بالنظر من فوق كتفه، رأيت الرقم 218 في الجزء العلوي الأيمن من قائمة أصدقائه.

"...تم التتحقق من ذلك."

قال ماسارو: "سعيد لسماع ذلك"، وأغلق قائمته. "من أجل بناء قاعدة في المقاصفة في الغابة، بدأنا بقطع الأشجار. لم يكن هناك مساحة فارغة كافية هناك، وكان هناك أطنان من الصنوبريات ذات المظهر الثمين حول المقاصفة. و

وبما أن لدينا الكثير من الثيريين الأقوية مثل أتو هناك، فسرعان ما "ما هو الثيرييان؟"

"أوه، إنه اختصار لـ "ثيريانثروب". وهو الاسم الذي يُطلق على جميع الحيوانات في م."

"فهمت. تابعوا."

"... لذا قطعنا خمسة أو ستة من تلك الصنوبريات، وكنا على وشك البدء في قطع الأخشاب لاستخدامها - وفجأة خرج حوالي عشرين شخصاً من الغابة وبدأوا في إطلاق السهام علينا. يا رجل، إنها تؤلم بشدة..."

وأضاف أتو وهو يرتجف من ضخامة جسمه: "لا مبالغة، لقد أصابونا بنسبة مائة بالمائة من الوقت." "إنها معجزة لم يتم أحد

-بفضل أمر كاسبر السريع بالتراجع."

كان هذا اسمًا جديداً آخر يجب أن أتبعه، ولكن إذا أوقفتهم للحصول على ملاحظات في كل فرصة، فلن ينهوا قصتهم أبداً. لقد حفظتها لأذكرها لاحقاً.

"لذا هربنا في ذلك الوقت، لكن الشخصيات غير القابلة للعبور استمرت في مطاردتنا. وانتهى بنا الأمر بالتراجع حوالي أربعة أميال. لم يتوقفوا عن مطاردتنا إلا بعد أن غادرنا الغابة، لذا خيمنا هناك، ثم شكلنا فريقاً من ثمانية من أفضل الثيريين المتخفيين لدينا للقيام بمجموعة استطلاع. كنت أنا وأزويكي جزءاً من ذلك." تابع ماسارو حديثه وهو يلقي بنظرة إلى أزويكي التي تخلصت أخيراً من مذاق الشراب الفاسد بشرب ما يكفي من الماء.

لاحظت إشارته والتقطت القصة. "لقد كنا أنا وماسارو وابن عرس والنمس والأسيلوت - جميعهم أشخاص يجيدون التسلل. كان الجميع يمتلكون شجرة قدرات السرعة، مع مهارات مثل الاختباء والبهلوانية، لذا افترضنا أنه لن يكتشفنا أي عدو مهما كانت هويته. في الواقع، لقد عدنا إلى المنطقة الخالية الأصلية دون أي مشكلة، ومن هناك انتقلنا إلى وضع النينجا المتشدد وبحثنا بعناء فائقة عن قاعدة العدو. لكن..."

تدلى أنفها المدبب بخيبة أمل. تولى ماسارو زمام الأمور مرة أخرى، وكان الإحباط والخوف يخيم على صوته.

"... كنا قد ابتعدنا حوالي ثلاثة ياردة داخل الغابة. ومرة أخرى، أحاط بنا نفس الأشخاص غير القابلين للعب الأطفال بالكامل، دون أن يعلم أحد منا. سحبوا أقواسهم علينا وقالوا شيئاً ما، لكن لم يعرف أحد ما هو... كنت متأكداً جداً من أننا هلكنا، ثم استخدم النمس ماغيما، النمس دخان

"تنفس..."

"ما هو نفس الدخان؟" سألت، غير قادر على مساعدة نفسي هذه المرة.
هزّ ماسارو كتفيه. "مجرد مهارة موروثة تنشر ستاراً دخانيًا. نفس الشيء مثل
نفحة اللهب التي استخدمتها سابقاً."

"أوه..."

كانت المهارة الموروثة هي الشيء الوحيد الذي يمكنني إحضاره من اللعبة التي تم
تحويل شخصيتك منها قسراً.

الآن وقد ذكر ذلك، كان القرد قد نفخ أنفاس النار على كورو وآغا. اعتقدت
أنه من غير المنطقي أن قرداً يمكنه نفخ النار، ولكن إذا كان الهجوم قد جاء في
الأصل من تاريخ نهاية العالم، فهذا يفسر ذلك. ربما يمكن لأتو ورالكاس وأزوكي
استخدام نوع من النفخ أيضاً، لكن اكتشاف ذلك يجب أن ينتظر حتى وقت لاحق
أيضاً.

"... وضعنا خطة مسبقاً أنه إذا نفث ماغيماء الدخان، سنهرب جمبيعاً على
الفور، فركضت وكأن حياتي تعتمد على ذلك. كانت السهام تنطلق يميناً ويساراً،
لذا كنت أتعرج بكل ما أملك من قوة، وأخيراً أفلت منهم وعدت إلى مكان
السقوط الذي اتفقنا عليه... ولم ينج سوى خمسة من الثمانية".

"...هل مات الثلاثة الآخرون؟"

"لا. وقع ماغيماء وكاتوكو وشونين في قبضة العدو."

"....."

على الرغم من أنهم كانوا أعدائنا في تلك اللحظة، لم يسعني إلا أنأشعر
بالتعاطف. كان القبض على اللاعبين وسجنهما في لعبة VRMMO أكثر شيء
مدمر يمكن تخيله، خاصةً في Unital Ring، حيث كان الموت هو نهاية التجربة
إلى الأبد.

"أنا آسف لسماع ذلك... ولكن ما علاقة ذلك باختطاف الفتاة؟" سألت، وأنا
أنظر إلى يوي.

تنهد ماسارو بعمق. "لا يمكننا أن نستسلم لهم. لكن لا يمكننا محاربة الرجال في
الغابة، حتى مع كل المائتين منا. الشيء الوحيد الذي يمكننا فعله هو المقايضة...
لكن كما أنا متأكد من أنكم تعرفون يا رفاق، إذا لم تعلموا مهارة اللغة الصحيحة، فلن
 تستطيعوا حتى معرفة ما يقوله الأشخاص غير القابلين للعب. الطريقة الوحيدة
 لاكتساب المهارة هي التحدث بصبر مع تلك الشخصيات غير القابلة للعب، لكن
 هؤلاء الأشخاص يهاجمون بمجرد رؤيتنا. لقد أعددنا موقفاً عدائياً مع أول

"التفاعل، والآن قُطعت طريقة مقايبضتنا عند الركبتين."

"نعم، ولكن!" احتج رالكاس بسخط. "لم يكن لدينا حتى فرصة لنكون معادين لهم! لقد بدأوا للتو بإطلاق السهام لمجرد أنهم لم يفعلوا شيئاً أكثر من بناء قاعدتنا بسلام! أعني، أعلم أن معظم الشخصيات غير القابلة للعب هنا معادية، لكن ما فعلوه ليس عدلاً!"

وأشار أوتو قائلاً: "إذا كان هذا ما ت يريد أن تجادل فيه، فلا شيء في UR عادل". كنت على وشك أن أرد عليه بـ "لا مزاح"، وانتهى بي الأمر إلى أن قمت بعمل كشر مضحك. كانت قصتهم مثيرة للاهتمام، وكانت متھمساً للغاية؛ كان عليّ أن أذكر نفسي بأنهم أعداؤنا.

"... لدى أفکاري الخاصة حول سبب مهاجمتهم لنا أولاً... لكن يمكننا مناقشة ذلك لاحقاً"، قال ماسارو بهدوء، ونظر بهدوء إلى يوي. "من المستحيل إنقاذهما بالقوة. كما أن التفاوض السلمي مستحيل أيضاً... لذا قررنا أن الخيار الوحيد المتبقى هو نوع من الغش من الباب الخلفي. خلال اليومين الماضيين، كنا نجمع المعلومات بجنون. كجزء من تلك العملية، قام بعض أعضائنا الذين لديهم حسابات جانبية خاملة بتحويل شخصياتهم إلى بعض الألعاب الكبيرة... وعاد شخص تسلل إلى منطقة البداية في ALO بشيء مثير للاهتمام حقاً. قالوا أن السياف الأسود الشهير بني قاعدة ضخمة قبل مدخل الطبقة الثانية مباشرةً وكان لديه نوعان مختلفان من الشخصيات غير القابلة للعب تعيش هناك. من الصعب حقاً أن تقيم علاقات ودية مع الشخصيات غير القابلة للعب كما هو، ولكن أن يكون لديك نوعان من الشخصيات غير القابلة للعب ينتقلون معك هناك؟ هذا رائع. لقد أرسلنا العديد من الأشخاص الآخرين إلى أطلال ستيس، وكان أحدهم محظوظاً بما فيه الكفاية ليرافق قافلة كانت متوجهة إلى بلدة كيريتو... رويس نا ريج."

كان فريسكول يقول شيئاً عن لاعبين جدد يظهرون في أطلال ستيس مرتدين عتاد البدء ويطرحون الكثير من الأسئلة. كان قد خمن أنهم في الواقع ينتمون إلى أسوكا أو AD، ولم يكن يعلم ذلك. لقد كان محقاً.

"عندما وصلوا إلى رويس نا ريج وبدأوا يسألون هناك، اكتشفوا أن كيريتو كان صديقاً للاعب مثير للاهتمام حقاً. شخص يشبه فتاة صغيرة لكنه يستطيع التواصل بحرية مع كل الشخصيات غير القابلة للعب، وربما كانت هي من أقنعت الشخصيات غير القابلة للعب بالقدوم إلى "رويس نا ريج"... لو كان ذلك

"حتى لو كان ذلك ممكناً، فلا يمكن أن يكون هناك سوى سبب واحد فقط.

لقد أجهشت بعرق بارد، وتوقعت أن يقول إنها كانت ذكاءً اصطناعياً وليس بشرياً.

لكن سبب نظره إلى يوي كان لشيء لم أتوقعه.

"لقد ورثت نوعاً من المهارات اللغوية، أليس كذلك؟ شيء ما يسمح لها بالتحدث مع جميع الأنواع... إذا كانت تلك المهارة تعمل على الشخصيات غير القابلة للعب في UR أيضاً، فربما يمكنها التواصل مع الأشخاص الذين أخذوا قومنا."

صرف ماسارو نظره عنها ونظر إلى مرة أخرى. "هل تفهم الآن لماذا كنا نحاول اختطافها؟" "....."

أجل، أنا أفعل ذلك - لا يعني ذلك أنني أغفر لك حتى أصغر ذرة من خطئتك، كنت سأقول، لو لم تتكلم يوي أولًا.

"إذن لماذا لم تبحثوا عنا إذن لتوظيفنا بشروط سلمية؟

بدا ماسارو مذهولاً. رفع أ Otto يديه متهمًا. "لو كنا قد طلبنا منك، هل كنت ستقبل بالفعل؟"

"بالطبع!" أصرت يوي بجرأة، وإن كان ذلك من بين ذراعي أسوونا الآمنتين. انتفخ الفخر في صدري.

لكن هذا لا يعني أنني وافقت على ذلك بصفتي حارسها. إذا كان هؤلاء الأشخاص غير القابلين للعب من الغابة الغربية أقوىاء بما يكفي لإخضاع أربعين من أفضل محاربي تاريخ نهاية العالم الأقوىاء بسهولة، فإن فكرة وضع يوي أمام سهامهم جعلت القشعريرة تسري في ظهري.

"... لا تظنوا أنكم تستطيعون توظيفها في المهمة لمجرد أنها تقول ذلك الآن"، صرخت في وجه ماسارو ورفاقه المصどومين. ثم خطر لي أن أطرح سؤالاً كان يجب أن أطرحه منذ فترة. "بالإضافة إلى ذلك، كيف تبدو هذه الشخصيات غير القابلة للعب على أي حال؟"

"أوه، لم أذكر ذلك؟ إنهم أقزام... وبشرتهم بنية اللون، لذا أعتقد أنهم أقزام داكنون."

"الجان ... الظلام"، تمتت وأنا أنظر إلى أعلى متشكّلاً.

وأضاف: "كما قلت سابقاً، لم نتمكن من فهم أي كلمة، ولكن كان هناك شيء واحد استطعنا فهمه... لقبهم أو أمتهم أو شيء من هذا القبيل. أعتقد أنه كان... لوسولا؟ ريوسولا؟ شيء من هذا القبيل."

".....إنه حقاً أujeوبة."

لم يسع أليس إلا أن تكون مندهشة. استدارت أختها وهي ممسكة بمحلول الإذابة الطازج على صدرها وابتسمت.

"يمكنك حتى أن تصنعي بنفسك، طالما أنك تذكر الخطوات. فسلطة الفنون المقدسة لديك أعلى من سلطتي."

في الواقع، كان مستوى سلطة نداء النظام لدى أليس أعلى بقليل من مستوى سيلكا في الوقت الحالي، ولكن هذا فقط لأنها هزمت الرعب السحيق؛ لم يكن ذلك نتاج ممارسة طويلة ومضنية.

وبطبيعة الحال، عندما كانت فارساً صغيراً، كانت قد درست الفنون المقدسة بكل ما تستحقه، وكانت واثقة إلى حد ما من سيطرتها على العناصر، ولكنها كانت تستطيع أن تقول إنها لم تكن مستعدة في أي مكان لمجاراة تقنيات سيلكا الدقيقة ولكن القوية. وفي النهاية، تحولت أختها من راهبة مبتدئة إلى قائدة لواء الحرفيين المقدسين.

وعلاوة على ذلك، كانت عملية تسلييل فن التدويب التحجّر صعبة للغاية لدرجة أنها كانت تستعصي على الخيال.

كان عليك أن تضع الزهور المقدسة، المليئة بالقوة المقدسة الوفيرة، على طاولة العمل، ثم تولد عناصر النور والظلام والماء والكريستال في وقت واحد. وبعد عملية معقدة للحفظ على العناصر كل على حدة، كان عليك أن تتلو آية واحدة فقط من صيغة فن الذوبان الواسع. وب مجرد انتقال تأثير الفن إلى العناصر، كانت العناصر تسيل وتتدفق في وعاء بلاوري فارغ قبل أن تنتقل إلى الآية التالية.

كانت هذه العملية مجرد امتداد لعملية صنع جرعة استعادة الحياة التي تعلمها المتدربون، ولكن حجمها كان يتضاعل تماماً أمام درس المبتدئين. وعلاوة على ذلك، فإن الحفاظ على العناصر ربما ينطوي على استخدام التجسد.

وقد أثارت رؤية أختها المسترجلة الصغيرة وقد كبرت وأصبحت بارعة في الحرفة إعجاب أليس بثقل الوقت الذي مر عليها خلال مرحلة التسارع القصوى. لكنها كانت سعيدة بمعروفة أن هذه العملية استخدمت عبارة "شكل الكرة الموجفة" التي علمتها أليس منذ فترة طويلة.

حتى بعد مرور قرنين من الزمن، كان ماضي العالم السفلي وحاضره مترابطين بطريقة ملموسة. مدّت أليس يدها وأخذت القارورة الخامسة من محلول الإذابة من سيلكا.

مررت ساعتان منذ أن دعت الفرسان النائمين في الطابق التاسع والتسعين وعادت إلى الطابق الخامس والتسعين.

كانوا قد قرروا إيقاظ الفرسان، ولكن القيام بتسعة فرسان دفعه واحدة كان يتطلب الكثير من الاستعدادات أولاً. لم يكونوا بحاجة إلى العدد المطلوب من الترياق فحسب، بل كانوا بحاجة أيضاً إلى إمدادات وافرة من الطعام والشراب، بالإضافة إلى غرف خاصة لكل فارس.

بدأت أيري في إعداد الطعام، بينما وافق روبي وتيسي على تنظيف بعض الغرف من أجلهم. تطوعت "أليس" لتكون مساعدة "سيلكا"، ولكن كل ما استطاعت فعله هو وضع القوارير والكواشف الفارغة على طاولة العمل ووضع المحاليل النهائية في صندوق خشبي. أما بقية الوقت، فقد اكتفت بمشاهدة سيلكا وهي تقوم بسحرها. استغرق تحضير جميع الأدوات والعناصر ساعة كاملة، لذلك لم يبدأوا العمل إلا في الساعة العاشرة ليلاً. في الساعة التي تلت ذلك، انتهوا من خمس قوارير من محلول، لكن مع احتساب احتياطي الأمان، احتاجوا إلى عشر قوارير في المجموع، لذا حتى لو استمرروا في العمل دون توقف، سيكون الوقت قد تجاوز منتصف الليل عندما ينتهيون.

"سيلكا، لنأخذ استراحة قصيرة"، اقتربت أليس بينما كانت أختها تضع صفاً جديداً من الزهور المقدسة على الطاولة.

من جانبها، كانت سيلكا قد استيقظت للتو من نوم دام 140 عاماً منذ ست ساعات فقط. كانت قد استحمّت وتناولت الطعام، لكنها لم تكن قد استرتدت عافيتها بالكامل بعد.

نظرت للأعلى وابتسمت. "أنا بخير يا أختاه". ولكن لم تقدر تنطق هذه الكلمات حتى ارتجف نصفها العلوي بشكل واضح.

"أترى؟"

أسرعت أليس لدعم أختها الصغيرة، ورافقتها إلى مقعد قريب للجلوس. ملأت كوبًا بالماء واستخدمت عناصر التسخين لتسخينه حتى أصبح فاتراً قبل أن تقدمه

إلى سيلكا التي تناولتها بحذر وشريتها ببطء شيئاً فشيئاً.

"من المثير للإعجاب حقاً كيف يمكنك توليد هذه العناصر بسرعة دون أمر منطوق يا أليس."

"إنه ليس شيئاً يدعوا للفخر حقاً... إنها تقنية لا تتعلم استخدامها إلا في المعركة."

"لكن معركتك أنقذت العالم السفلي"، وأشارت سيلكا وأشارت إلى المكان الفارغ بجانبها. عندما جلست أليس هناك، عانقتها سيلكا برفق.

ردد أليس البدارة بالمثل، ووضعت ذراعيها حول ظهر اختها ودفنت وجهها في ذلك الشعر الحريري. تغلغلت رائحة حلوة مألوفة في وجودها.

لم يكن لدى أليس هذه ذكريات الطفولة. لم يكن الوقت الذي قضته مع سيلكا سوى الأشهر الخمسة التي قضتها في الغابة خارج روليد أثناء هروبها من الكاتدرائية المركزية. حتى مع ذلك، في مكان ما في المكعب الضوئي الذي يخزن روحها، شعرت أن هناك ذكريات طفولتها لا تزال مختبئة بعيداً عن الأنظار.

"...قولي يا سيلكا"، تمكنت أليس من الهمس وهي تدفع بتردد شديد. "عندما تهدا الأمور... هل تريدين العودة إلى روليد؟"

مر قرنان من الزمان منذ أن غادرت أليس روليد للمشاركة في المعركة الدفاعية للبوابة الشرقية. كان والدهما، جاسفوت زوييرج، ووالدتهما، سادينا، قد عادا منذ فترة طويلة إلى السماء. في الواقع... بما أن أليس أو سيلكا لم يعودا إلى القرية، فمن المحتمل جداً أن يكون سلالة زوييرج التي كانت بمثابة شيوخ القرية قد احتفت ببساطة.

لكن "سيلكا" أومأت برأسها على أي حال. "هذه فكرة جيدة، أليس. آخر مرة كنت فيها في القرية كانت في عام 438 هـ، بعد كل شيء..."

"هل عدت إلى روليد كثيراً؟"

"لا، فقط مرة كل بضع سنوات. في عام 436 يا أبي"

وقطعاً لها في منتصف تلك الجملة اهتزاز هائل هز الكاتدرائية بأكملها.

زيرديم

"...؟!"

"ما كان هذا؟!"

وقفوا كواحد. كان هناك اهتزاز آخر. ثم أخرى.

بحثت أليس عن المزيد من المعلومات. عبر الأشجار

كانت ترى شرارات تتتساقط كالמטר في الجانب الغربي من الطابق. يبدو أن شيئاً ما اصطدم بجدار في طابق أعلى وانفجر. ركضت إلى الغرب، من خلال المزارع، ووقفت على حافة الأرض مباشرة. باستخدام أحد الأعمدة لدعم نفسها، انحنت على الحافة حتى تتمكن من النظر إلى الأعلى. على ارتفاع حوالي ستين قدماً فوق، في مكان ما في الطابق الثامن والتسعين أو التاسع والتسعين، كانت بقايا نيران صغيرة متشبطة بجدار الكاتدرائية. بدا الجدار نفسه على ما يرام، ولكن بسبب الظلام، كان من الصعب رؤية ما إذا كان هناك أضرار أدق في السطح الخارجي.

ما الذي يمكن أن يكون قد انفجر؟

"أليس، انظري!" صاحت سيلكا وهي تشير إلى السماء إلى الغرب. وبمجرد أن نظرت في هذا الاتجاه، امتصت أليس نفساً حاداً. وبالقرب من الأفق كان هناك منحنى ذهبي: النجم المرافق أدمينا، الذي كان يُعرف في السابق باسم لوناريا. وفوقها مباشرة، عالياً في سماء الليل، كانت هناك ثلاثة أشكال مظلمة تطفو على مسافات متساوية من بعضها البعض. كان من الصعب قياس المسافة، لكن بدا أن كل واحد منها كان طوله أكثر من ثلاثين ميلاً. كانت أجسامهم مستديرة ومنتفخة وأجنحة واسعة تمتد على كلا الجانبيين، تماماً مثل



"...حِرْفَةُ التَّنِينِ!" هسْهَسَةٌ سِيلِكَا.

لا يمكن أن يكون هناك شك في ذلك. كانت هذه مركبات تنانين كبيرة جداً مجهزة بدروع سوداء. عندما استدعاها كيريتوا إلى أدمينا، استخدمت أليس فن التحكم في السلاح المثالي لتدمير أفوس - وهو بالضبط ما كانت تبدو عليه هذه الدروع. راقبت المرأةان مذهولتين بينما كانت الأضواء البرتقالية تووضع تحت أجنحة المركبات الثلاث.

انفصلت الأضواء عن مركبة التنين، وانفصلت الأضواء عن مركبة التنين، وارتفعت إلى الأمام مباشرة وأطلقت عوياً مروعاً يشبه صرخ الوحش، قبل أن تلتصق بأعلى الكاتدرائية. كانت هناك ثلاثة انفجارات سريعة وعنيفة ارتجف لها البرج الأبيض.

"!...ۤ"

تعثرت "سيليكا"، وتصرفت "أليس" بغريزتها لتمسك بأختها بقربها وتسحبها من الحافة.

كانت بحاجة إلى التصرف على الفور، لكن عقلها كان فارغاً. لم تكن تعرف ماذا تفعل.

كانت طائرات التنانين الثلاثة في السماء ليلاً تطلق ما يسميه العالم الحقيقي صواريخ على الكاتدرائية المركزية. حتى عندما كانت تشاهدتها تتكتشف أمام عينيها، بدا أن عقلها يريد أن يقاوم قيولها كحقيقة.

كانت الكاتدرائية المركزية موقعاً مقدساً منيعاً، عرش الإله الذي كان كل إنسان في عالم البشر يخشأه ويوقره. يبدو أن العادات القديمة من أيام خدمتها للبابا كانت تموت بشدة. لكن هذا الموقف يجب أن يظل على حاله في عامة الناس، لأنهم ما زالوا يعبدون ستاسيا. من الذي يمكن أن يخطط لجريمة دينية وهرطقة مثل محاولة تدمير الكاتدرائية نفسها؟

كانت لا تزال متجمدة في مكانها عندما سمعت صوت أبي في أذنها مباشرة.

"ليدي أليس، ليدي سيليكا، من هنا."

مسترشدةً بالصوت، أخذت أليس بيد سيلكا وساحتها عبر الأشجار إلى وسط الأرض.

كانت أيري لا تزال ترتدي قبعة بيضاء مثلثة الشكل من عملية الطهي. رفعت
لدها عالياً وأعلنت: "نداء النظام! تفعيل وضع الطوارئ!"

لم تسمع أليس هذه العبارة من قبل. فجأة، توهجت الأرض حول قدمي أبيري باللون الأرجوانى. ظهر عدد من النهاوند الضخمة تحبط د"أبرى".

الآن تراقب أصواتها النحيلة عبر نافذة التحكم الأقرب

لها. مرة أخرى، ارتجفت الكاتدرائية مرة أخرى، لكن هذه المرة لم يكن ذلك بسبب انفجار.

"أوه! أليس!" صرخت سيلكا. نظرت أليس إلى الغرب.

مع قعقة ثقيلة، بربت ألواح الرخام من السقف والأرضية لتغلق الفتحة المؤدية إلى الخارج. وفي غضون ثوانٍ معدودة، التقت الألواح بسلامة في المنتصف، فلم يعد هناك مجال لرؤية الخارج.

بعد ذلك مباشرة جاءت سلسلة أخرى من الانفجارات. لكن اهتزاز البرج كان أقل بشكل ملحوظ من المرة الأولى والثانية.

"... لقد أغلقت جميع النوافذ والفتحات وعززت الجدران الأضعف. يجب أن تكون قادرین على الصمود لفترة أطول الآن." أعلن أيري بهدوء. لم تعرف أليس حتى ماذا تسأل أولاً. هل كانت هذه الآلة موجودة في الكاتدرائية منذ البداية؟ من أين جاء هذا الثلاثي من التنانين السوداء الكبيرة؟ لماذا، وبأوامر من، كانوا يهاجمون الكاتدرائية المركزية؟

في الواقع، كانت إجابة السؤال الثاني واضحة.

"هل جاءوا من أدمينا؟" سألتها عندما هدأت بما يكفي للكلام.

"أعتقد ذلك"، هذا ما أكدته أيري. "حتى بالنسبة لمركبة عسكرية، فإن الأمر يستغرق خمس ساعات من أدمينا إلى كاردينا، لذا من المرجح أنهم قد انطلقا من قاعدة مختلفة في أدمينا بعد أن قام اللورد كيريتوكاللورد إيلين بقمع تلك القاعدة المجهولة."

"لا بد أن غزو قاعدهم كان بمثابة مفاجأة كاملة. هذا تحول سريع بشكل لا يصدق بالنسبة لعمل انتقامي واسع النطاق"، تمنت سيلكا في الوقت الذي كانت فيه خطوات الأقدام المتقطعة على الدرج تعلن عن وصول روني وتيسي. كانوا قد خلعا دروعهما ورداهما وارتديا زي الطيار الأكثر تنوعاً وخفة.

"ما سبب كل هذا الاهتزاز؟ لقد سمعت شيئاً يشبه الانفجارات..."، كانت تيسي تقول، لكنها توقفت مصدومة عندما رأت أيري محاطاً بكل تلك النوافذ. كانت روني (التي كانت لا تزال تحمل ناتسو) مفتوحة الفم بالمثل.

"ليدي تيز، ليدي روني، من فضلكما ألقيا نظرة على هذا"، هكذا وجهت أيري. نقرت على لوحة التحكم، مما أدى إلى ظهور نافذة جديدة بعيدة قليلاً. كان طولها وعرضها ميل كاملاً، وأظهرت المركبات الثلاث وهي تطفو في سماء الليل مع

تفاصيل واضحة.

وبيّنما كانوا ينظرون إلى الصورة، أطلقت المركبة صواريختها مرة أخرى. وانطلقت ثلاثة أضواء برتقالية اللون إلى الأمام، وشقت الظلام، واختفت من جانب النافذة. هدير اهتزاز

أمسكت أليس بصندوق التخزين بعنایة بكلتا يديها، لضمان عدم سقوط المحاليل التي تم إذابتها سابقاً على الأرض وتحطمها. "إيري، المواد التي يتكون منها هيكل الكاتدرائية لا تزال غير قابلة للتدمير على مستوى النظام، أليس كذلك؟ لحسن الحظ، بدا أن إيري فهم ما قصدته. "نعم، لقد حدد الحبر الأعظم الحوائط بأقصى أولوية ومستوى إصلاح ذاتي، ولا تزال هذه القيم سارية المفعول. ولكن... انظر هنا."

وأشارت إلى نافذة أخرى كانت تحتوي على رسوم بيانية شريطية مشابهة لأشرطة HP في ALO و Unital Ring، ولكنها مرتبة على شكل صليب. كانت النافذة التي على اليسار متوجهة باللون الأحمر.

"هذا إنكارناميتر اتجاهي. إنه يلتقط قيمة قوية على الوجه الغربي، حيث تعرضنا للهجوم. أعتقد أن التنانين لا تطلق مقدوفات ذات عناصر حرارية بسيطة، بل أسلحة إنكارنامية تكتيكية."

"أسلحة... أسلحة"، كررت أليس. قبل ثلاثة أيام، كانت قد سمعت نفس المصطلح قبل ثلاثة أيام من قبل الحراس الذين أخذوا كيريتو من قصر أرابيل. على الرغم من أن طريقة عمله كانت لغزاً بالنسبة لها، إلا أنها استطاعت أن تخيل أنه يشير إلى الأسلحة التي تستخدم التجسد.

"هذا ليس جيداً"، غمغم تيز بتأمل وهو يحدق في النافذة. "يعتمد ذلك على نوع وقوة التجسد الذي تنبئ من المقدوفات، ولكن إذا أخذنا الكثير منها، فإن تراكم تأثير الكتابة الزائدة قد يتسبب في فقدان الجدران الخارجية لمقاومتها للانفجارات..."

كانت الكتابة فوق التأثير مصطلحاً جديداً بالنسبة لأليس، ولكن مثلها مثل الأسلحة المتجسدة، كان بإمكانها تخيل ما تعنيه.

كان التجسد في نهاية المطاف مفهوماً ينبع من الروح: استخدام الخيال للتدخل في قوانين العالم وجعل المستحيل ممكناً. فيمكنك تحريك الأشياء دون استخدام يديك باستخدام الأذرع المتجسدة، وقطع هدف ما باستخدام غير مرئي باستخدام تجسد السيف، توليد العناصر

دون أن تنبس ببنت شفة، وتصنع أكثر من عشرة عناصر متزامنة على أصابعك، كل ذلك باستخدام التجسد.

وبعبارة أخرى، كان التجسد هو القدرة على تغيير نظام العالم. وهذا ينطبق أيضاً على القوانين الأساسية لأولوية الكاتدرائية الواسعة وقدراتها التجددية. لذلك إذا تم استخدام تجسد قوي بما فيه الكفاية، كان لا يزال من الممكن تدمير المبني. وكما لو كانت تدعم فرضيتها، قالت أيري: "إن عمر الجدار المواجه للغرب في الطابق التاسع والتسعين قد استهلك أحد عشر بالمائة من الطاقة. يعمل الإصلاح الذاتي، ولكن نظراً لنقص استهلاك الكاتدرائية من الطاقة المقدسة، فإنه لن يتتساب مع معدل الاستهلاك."

"حوالي عشرة في المئة بعد أربع هجمات... ما يعني أنه يمكن أن يتحمل ستة وثلاثين ضربة أخرى؟ اقترحـت أليس، وهي تجري بعض الحسابات السريعة. هزـت إيري رأسها. "أخشـى أنه كلـما زـاد الضـرر الذي يـلحق بالـجدـار، كلـما أصبحـ تـأثـيرـ الكتابـة فوقـ الأـسلـحةـ المـتجـسـدةـ أـقوـيـ. أـخـمـنـ أنـ عـشـرـ هـجـمـاتـ أـخـرىـ أوـ نـحـوـ ذـلـكـ سـتـدـمـرـ الـجـدـارـ."

وحدثت الجولة الخامسة من الانفجارات قبل أن تنتهي الكلمات من مغادرة فمها. وبينما كان الوضع مأساوياً، كان هناك سؤال آخر يدور في ذهن أليس. لا بد أن هذا الأمر كان يدور في ذهن "سيلكا" أيضاً، لأنها نظرت إلى السقف وسألـتـ: "هلـ هيـ مجـردـ مـصادـفـةـ أـنـهـمـ يـهاـجمـونـ الطـابـقـ التـاسـعـ وـالـتـسـعينـ...ـ؟ـ"ـ لاـ.ـ أـعـتـقـدـ أـنـ هـدـفـ الـمـهـاجـمـينـ هـوـ فـرـسـانـ النـزـاهـةـ الـمـحـتـجـزـينـ هـنـاكـ."ـ علىـ الرـغـمـ مـنـ هـدوـءـ صـوتـهاـ،ـ لمـ تـفـوـتـ أـلـيـسـ الـانـقـبـاـضـ الـطـفـيفـ لـوـجـنـتـيـ أـيـريـ بالـقـرـبـ مـنـ فـمـهـاـ.

كان رد الفعل هذا مفهوماً. لم يكن أحد في الوجود يعرف تقريباً أن الطابق التاسع والتسعين من الكاتدرائية المركزية كان المكان الذي ينام فيه فرسان النزاهة في الماضي.

لكن عرض أيري العاطفي لم يذهب إلى أبعد من ذلك. فقد نفذت المزيد من الأوامر في لوحة التحكم.

فتحـتـ نـافـذـةـ أـخـرىـ.ـ أـظـهـرـتـ هـذـهـ النـافـذـةـ مـدـيـنـةـ سـنـتـورـيـاـ بـأـكـمـلـهـاـ الـقـيـمـةـ منـ الـجـنـوبـ.ـ فـيـ مـنـتـصـفـ الـمـدـيـنـةـ كـانـ البرـجـ الأـبـيـضـ الشـاهـقـ يـتوـهـجـ بـالـلـوـنـ الـأـحـمـرـ بـالـقـرـبـ مـنـ طـرـفـهـ عـلـىـ وجـهـهـ الغـرـبيـ.ـ لـمـ يـكـنـ الـاحـتـرـاقـ عـلـىـ السـوـرـ نـفـسـهـ،ـ بلـ عـلـىـ بـقـاـيـاـ الـمـتـفـجـرـةـ الـمـلـتـصـقـةـ عـلـىـ السـطـحـ .ـ مـنـ الـأـرـضـ ،ـ

ومع ذلك، بدا الأمر بالتأكيد كما لو كانت الكاتدرائية نفسها تحترق. كانت الساعة قد تجاوزت الحادية عشرة ليلاً، ولكن كانت هناك أضواء كاشفة قوية في جميع أنحاء المدينة تجوب سماء الليل، وكانت السيارات الآلية ذات الأضواء الحمراء الدوارة تسير في الشوارع. وبالطبع، لم تكن الشفرات الكهربائية التي يستخدمها الحرس الإمبراطوري لشمال سنتوريا قادرة على إسقاط مركبات التنين التي تحوم على ارتفاع أكثر من خمسمائة ميل.

في هذه الملاحظة، يجب أن تكون هناك قاعدة لقوات الفضاء في شمال سنتوريا. كانت مهمتهم هي الحماية من السماء - ماذا كانوا يفعلون؟ كما لو كان ذلك رداً على ذلك، كبرت الصورة على النافذة على نقطة في الخلفية.

كان السطح الأسود الممتد وراء حواف شمال سنتوريا هو بحيرة نوركيا. وحتى ما وراء ذلك، في المنطقة التي كانت عائلة نورلانغارث الإمبراطورية في نوركيا التي كانت تتمتع بها العائلة الإمبراطورية في نورلانغارث كمحميات خاصة بها منذ مائتي عام، كان هناك عدد من الأضواء تتردد. اقتربت الصورة أكثر فأكثر من القاعدة.

"أوه...!" شهد روبي في اللحظة التي توقف فيها التكبير.

لم تكن أنواراً - بل كانت نيراناً. كانت عدة أماكن في سلسلة المباني الطويلة هناك مشتعلة بشدة. وكان البرج الضخم ذو الأربع جوانب خلفهم...

تمتت أليس: "قاعدة القوات الفضائية..."

انتصب تيز منتصباً. "أوه لا...! ستيكا ولورانى في القاعدة! إيري، هل يمكنك تقريب الصورة أكثر!"

"أنا آسف جداً يا سيدة تايز،" اعتذر إيري. "الفن الذي تستخدمنه لوحه الرؤية عن بعد هذه لا يمكن رؤيته إلا من المجال الجوي فوق سنتوريا نفسها. سأحاول تعديل السطوع."

قامت بعض الحركات السريعة، وبدأ المشهد في النافذة يضيء شيئاً فشيئاً. في نهاية المطاف، أصبح شكل مظلم مشؤوم مرئياً مباشرة فوق القاعدة. كان من الواضح أنه كان نفس نوع التنانين الكبيرة التي هاجمت الكاتدرائية المركزية الثلاثة.

على الرغم من أنها كانت تحوم فقط، إلا أنه كانت لا تزال هناك انفجارات صغيرة تحدث هنا وهناك في جميع أنحاء القاعدة. حتى في هذه اللحظة، لا بد أن جنود العدو كانوا يقاتلون ضد حراس القوة الفضائية والطيارين. وبمعرفتها بستيكا ولورانى، عرفت أليس أنهم بالتأكيد لم يكونوا مختفين في مكان آمن وبعيد.

أطلقت المركبات الثلاث في نافذة منفصلة طلقة سادسة من الصواريخ. أدت سلسلة أخرى من الانفجارات المدوية إلى ارتعاش ناتسو بين ذراعي روبي. ثمانية انفجارات أخرى حتى تم تدمير جدار الطابق التاسع والستعين. لم يكن لديهم الوقت لحمل فاناتيو والآخرين إلى الطابق السفلي على شكل حجارة. "... سأضع حدًا للهجمات على الكاتدرائية"، أعلنت أليس وهي تمسك بنصل الأوزمانثوس المستقر على وركها الأيسر.

كانت تعلم من خبرتها في أدمينا أنها تستطيع إسقاط إحدى تلك التنانين السوداء الضخمة بفن التحكم المثالي في سلاحها. لكن الثلاثة كانوا يحومون حالياً فوق غرب سنتوريا. إذا تحطموا هناك، من يستطيع أن يقول كم من الضرر الذي سيسببه ذلك للسكان؟

إذا تمكنـت من إلـاحـاق الـقـدـرـ الـمـنـاسـبـ منـ الـأـضـرـارـ غـيرـ الـكـارـثـيـةـ،ـ فـقـدـ يـنـسـحـبـونـ،ـ وـلـكـنـ مـنـ الـكـاتـدـرـائـيـةـ هـنـاـ،ـ لـمـ يـكـنـ هـنـاـكـ طـرـيـقـةـ لـوـصـولـ هـجـمـاتـهـ إـلـىـ الـمـرـكـبـةـ الـتـيـ تـبـعـدـ كـيـلـوـمـترـاـ تـقـرـيـباـ.ـ وـبـطـرـيـقـةـ مـاـ،ـ كـانـ عـلـيـهـاـ أـنـ تـكـوـنـ فـيـ نـطـاقـ إـطـلـاقـ النـارـ مـنـ فـنـ التـحـكـمـ الـمـثـالـيـ الـخـاصـ بـهـاـ.

كان التنين **Mk. 13' rphan X** أمام عينيها، لكنه كان متضرراً بشدة ولم يكن بإمكانه الطيران، ناهيك عن حقيقة أن أليس لم تكن قادرة على قيادته. كان تنينها، أمایوري، الذي طارت معه كثيراً، لا يزال مجرد بيضة.

غضت أليس على شفتيها وبحثت بيس عن شيء يمكنها استخدامه. انجدب انتباها إلى جزء واحد من الأرضية.

التفتت لتقول شيئاً ما إلى أبي.

ولكن في تلك اللحظة بالضبط، قام التنين الكبير في منتصف النافذة بشيء مختلف تماماً.

أشرقت المركبة في المركز باللون الأبيض. توترت أليس وهي تستعد لنوع جديد من الهجوم، لكن الضوء امتد إلى أعلى بدلاً من ذلك. في نهاية المطاف، ظهر في وسط الضوء شكل ضخم.

كان شفافاً، وليس مجسمًا مادياً. من خلال بعض الوسائل غير المعروفة، بدا وكأنه يلقي صورة في ثلاثة أبعاد. على الرغم من أن الشكل بدا مبهماً في البداية، إلا أنه سرعان ما ازدادت تفاصيله حتى اتخذ شكل رجل واضحًا.

كان يرتدي معطفاً بياقة عالية مع صفين من الأزرار. كانت هناك كتاف ذات زخارف مزخرفة على كتفيه وعدد من الأوسمة العسكرية على صدره الأيسر. كان جبينه وأنفه يقطعان خطوطاً حادة على وجهه، وكانت النظرة في عينيه تقشعر لها الأبدان

بارداً، حتى في صورة فارغة. استناداً إلى مظهره فقط، بدا أنه في الأربعين من عمره تقريباً.

كان فمه المزين بشارب ناعم ينبعث من فمه صوت واضح وفخور.

"يا شعب سنتوريا وجميع الإمبراطوريات الأربع. أنا الإمبراطور أغومار وييسداراث السادس، الحكم الشرعي لمملكة البشر بأكملها".

كان لا بد من تضخيم صوته باستخدام فن أو جهاز ما. لقد اخترق الجدار الخارجي للكاتدرائية وبدا وكأنه يهبط مباشرة في أذني أليس. أجومار وييسداراث تذكرت هذا الاسم.

عندما كانت أليس مسؤولة عن سنتوريا كفارسة نزاهة، كان إمبراطور الإمبراطورية الغربية هو الداريس وييسداراث الخامس، وكان والده، إذا كانت ذاكرتها صحيحة، هو أجومار وييسداراث الخامس.

في العائلات الإمبراطورية الأربع التي كانت تسيطر على أراضي مملكة البشر، كانت أسماء الأباطرة الأوائل والمؤسسين - آباء الأباطرة الأوائل - مقدّسة، وكان الابن الأول لكل جيل لاحق من الأمراء يُطلق عليه دائمًا أحد الأسمين. وكان اسم أغومار السادس يتماشى بالفعل مع العرف، ولكن هذا لا يعني بالطبع أنه كان في الواقع سليل سلالة وييسداراث الحقيقية.

وبينما كان كل من أليس وسيلكا وروني وتيسبي وأيري يرافقون في صمت مذعور، بدا الرجل وكأنه ينظر إليهم مباشرة من خلال نافذة الصورة، على الرغم من أن ذلك كان بالتأكيد مصادفة، وألقى إعلاناً مهيباً.

"أنت في احتلال غير قانوني للطوابق المغلقة في الكاتدرائية المركزية. أعتقد أنكم تفهمون القوة الهجومية للتنانين الخاصة بي. سأمنحكم فترة سماح مدتها عشر دقائق. استخدموها هذا الوقت لإزالة جميع الحاجز الدفاعية وإظهار طاعتكم. وإلا فسوف أدمم الطوابق المغلقة بدون أثر."

استغرقت العودة إلى ضفة النهر في الجنوب وشرح ما حدث لرفاقنا ثلاثة دقيقة كاملة.

وبمجرد أن أنهيت قصتي أخيراً، صرخ كلاين وهو يشير بعنف قائلاً: "ألا يبدو لك هذا سخاءً مبالغًا فيه قليلاً؟ كما أعرب آخرون عن استيائهم أيضاً.

"كيريتو"، لقد احتجطوا "يوبي". بعض النظر عن وضعهم، لا يمكن تكوين علاقة ثقة بعد حدث كهذا!" أضافت ليزبيث معبرةً عن غضبها. "وما الفائدة من مساعدة فصيل AD في هذا الأمر؟ الشيء الوحيد الذي عرضوه هو اتفاقية عدم اعتداء. وحتى هذا مجرد كلام في النهاية." أشار سينون. كانت جميع آرائهم السلبية صحيحة. ما كانت تطلبه مجموعة ماسارو هوأخذ يوي إلى المنطقة المشجرة في الغرب وجعلها تعمل كمترجم بينهم وبين الشخصيات غير القابلة للعب هناك. كانت الشخصيات غير القابلة للعب بالفعل معادية تماماً، لذلك قد يهاجمون بشكل مباشر، وبما أن سهامهم تصيب الهدف بنسبة 100% من الوقت، فقد تكون المواجهة قاتلة بسهولة.

وكانت المكافأة الوحيدة لتحدي مثل هذه الأخطار هي هدنة مؤقتة بين AD و ALO، حيث لن يهاجم أي من الطرفين الطرف الآخر أثناء وجوده في المستوى الثاني. قال أوتو: "هذا كل ما يمكنني إخبارك به الآن، ولكنني سأتناقش مع كاسبر لمعرفة ما إذا كان بإمكاننا منحك مكافأة مادية أكثر"، ولكن بناءً على نبرة صوته، لم أكن أعول على أي شيء إضافي.

عندما سمعت العرض، قلت لنفسي: امنحنا المزيد... أو أكثر من ذلك بكثير! بالنظر إلى الفجوة في القوة، فإن الهدنة ستفيده جانب ALO أكثر، لكن طريقهم وطريقنا عبر المستوى الثاني كان يفصل بينهما عشرات الأميال. لا ينبغي لنا أن نلتقي حتى نهاية المستوى على أي حال، لذا بدا تأثير الهدنة طفيفاً. وبالنظر إلى تسلسل الأحداث، يمكن أن يغفر لنا

رفض عرض ماسارو وذبحهم جمِيعاً في الحال. ومع ذلك، أخبرتهم بأننا سنتشاور مع زملائنا في الفريق وأطلقنا سراحهم - وليس لأنهم قطعوا عشرات الأميال للوصول إلينا. كان ذلك بسبب اسم الشخصيات غير القابلة للعب التي أزعجتهم والصدمة المذهلة التي أصابتنا.

تبادلَت نظرة مع أُسونا، التي كانت لا تزال تحضن يوي، ثم التفتت للتحدث إلى المجموعة.

"أعلم أنك غير راض عن هذا الأمر، وأنا أواافقك الرأي بأنه من الأفضل تجاهل مشاكل الـ AD والتركيز على طريقنا في المستقبل. ولكن... أريد أن أعرف المزيد عن الأشخاص غير القابلين للعب الذين تواصلوا مع فصيل AD... لأسباب شخصية بالنسبة لي ولأُسونا."

"إلى... الشخصيات غير القابلة للعب؟" سألت سيليكا، مرتبكة. بدا هولجار وليفا مرتاحين أيضاً.

قلت "نعم". في SAO، كنت أنا وأُسونا جزءاً من سلسلة طويلة جدًا من المهام التي تسمى حملة حرب الجنان. كان عليك أن تختار إما أقزام الغابة أو أقزام الظل، وتجمع هذه العناصر الخاصة. كانت أمة الجن الغابة تدعى كاليسوه وأمة الجن المظلمين تدعى ليوسولا."

كان هذا كل ما استطعت فعله لوقف موجة الذكريات التي عادت إلىّ وأنا أروي القصة.

"يبدو أن الأشخاص غير القابلين للعب الذين هاجموا قوم AD كانوا من الجن المظلمين الذين يطلقون على أنفسهم اسم "ليوسولا". هذا ببساطة لا يمكن أن يكون مصادفة. إذا كان خاتم يونيتوال متصل بـ Aincrad في SAO، أريد أن أعرف لماذا وكيف. سأفعل أي شيء لمعرفة ذلك."

صمت الآخرون لفترة من الوقت بعد أن انتهيت. في نهاية المطاف، انتهت أرغو من ترجمة خطابي إلى زاريون وسيسي، وقفزت على قدميها فوق الصخرة التي كانت تستخدمنها ككرسي.

"كيري-بوبي، هل هذا محض فضول تتحدث عنه؟ أم أنك تفكري أن معرفة سبب لصق الاسم الصحيح للشخصيات غير القابلة للعب في نسخها قد يساهم في غزو حلقة يونيتوال؟

ووجهت إلىّ نظرة شاملة.

وقد رأت كل شيء حقاً، كما أفترض. كانت أرغو الشخص الوحيد من بين الناجين من منظمة SAO الذي كان معي أنا وأُسونا طوال الطريق من أدنى مستويات أينكراد. كانت قد شاركت في حملة حرب الجن الخاصة بنا، وفي أثناء ذلك، قابلت... هي. لذا كان يجب أن تعرف السبب الآخر الذي جعلني أنا وأُسونا لا نستطيع تجاهيل اسم لوسولا.

ومع ذلك، لم تنبس أرغو ببنت شفة عن ذلك، بل رمقتنا بنظرة تساءلت فيها عن مدى جديتنا. حدقـت في عينيها مباشرة.

"أعتقد أنها ستساهم في ذلك. نحن نعلم من التجربة أن المعلومات المكتسبة من الشخصيات غير القابلة للعب دوراً حاسماً في هذا العالم. مما سمعته، لم نكن لنتمكن من التغلب على دبابير الجناريس بدون معلومات من الباتر. من المحتمل جداً أن يحدث نفس الشيء في المستوى الثاني."

"أجل، ولكننا نستهدف المستوى الثالث على طول الطريق الجنوبي، أليس كذلك؟" "من المحتمل أن يكون هناك أشخاص غير قابلين للعب على طول طريقنا أيضاً، فلماذا لا نتفق معهم بدلاً من ذلك؟"

"وعـق هولجـار قائلاً: "أوافقـك الرأـي." بـصراحتـه، سيـكون من الأفضل لـنـا بشـكل عام أن يـبقىـ الجـانـ المـظلـمـونـ معـادـينـ لـADـ."

"نعم، هذا صحيح. لكن... كانـ الجـانـ المـظلـمـونـ وجـانـ الغـابةـ منـ SAOـ متـحضرـينـ لـلـغـاـيةـ مـقـارـنـةـ بـبـقـيـةـ السـخـصـيـاتـ غـيرـ القـابـلـةـ لـلـعـبـ. إذاـ كانـ الجـانـ المـظلـمـونـ فيـ هـذـاـ الـعـالـمـ مـسـتـوـحـىـ مـنـ الجـانـ فيـ بـيـئـةـ SAOـ، فقدـ لاـ يـكـونـ لـدـيـهـ مـعـلـومـاتـ مـهـمـةـ فـحـسـبـ، بلـ مـهـارـاتـ حـرـفـيـةـ وـسـحـرـيـةـ عـالـيـةـ الـمـسـتـوـىـ. إذاـ تـمـكـنـاـ منـ تـعـلـمـهـاـ مـنـهـمـ، فقدـ يـؤـدـيـ ذـلـكـ إـلـىـ تعـزـيزـ تـقـدـمـنـاـ بـشـكـلـ كـبـيرـ." كلـ ذـلـكـ كـانـ صـحـيـحـاـ، لكنـهـ لمـ يـكـنـ الـحـقـيـقـةـ الـكـامـلـةـ. إنـ السـبـبـ الـذـيـ جـعلـنـيـ لـأـذـكـرـ اـسـمـ كـيـزـمـلـ، الفـارـسـ الـمـلـكـيـ لـلـيـوـسـوـلـاـ، هوـ أـنـيـ لمـ أـذـكـرـ اـسـمـ كـيـزـمـلـ، لأنـ ذـلـكـ سـيـجـعـلـ الـأـمـورـ مـعـقـدـةـ جـداـ، ولـأـنـيـ كـنـتـ أـخـشـىـ أنـ أـعـطـيـ تـعـرـيـفـاـ مـحـدـداـ لـلـأـمـلـ الـخـافـتـ وـالـضـبـاـيـ الـذـيـ كـنـاـ نـشـعـرـ بـهـ أـنـاـ وـأـسـوـنـاـ حـالـيـاـ. سـيـكـونـ مـنـ الـمـؤـلـمـ جـداـ أـنـ نـخـتـبـ حـزـنـ الـفـقـدانـ الـحـقـيـقـيـ الـذـيـ تـقـبـلـنـاـ بـالـفـعـلـ مـنـذـ ثـلـاثـ سـنـوـاتـ وـنـصـفـ..."

"هرـمـ. حـسـنـاـ، إـنـهـ قـرـارـ صـعـبـ"، تـذـمـرـ هـولـجـارـ مـتـذـمـرـاـ وـهـوـ يـطـوـيـ ذـرـاعـيـهـ لـلـتـفـكـيرـ. فـعـلـ فـرـيـسـكـلـ الشـيـءـ نـفـسـهـ."

"بـالـفـعـلـ، بـالـفـعـلـ. طـرـيقـ الـغـاـبةـ الـغـرـبـيـ طـرـيقـ صـعـبـ وـلـكـنـهـ فـرـصـةـ لـلـحـصـولـ عـلـىـ أـسـلـحةـ قـوـيـةـ وـسـحـرـ، بـيـنـمـاـ يـبـدـوـ أـنـ طـرـيقـ الـأـرـاضـيـ الـعـشـبـيـةـ الـجـنـوـبـيـةـ أـسـهـلـ وـلـكـنـ بـمـكـافـآتـ أـقـلـ. إـذـاـ كـانـ هـذـاـ هـوـ الـحـالـ، أـعـتـقـدـ أـنـ النـتـيـجـةـ الـمـثـالـيـةـ هـيـ الـحـصـولـ عـلـىـ الـأـشـيـاءـ الـتـيـ نـرـيـدـهـاـ مـنـ الجـانـ فيـ الـغـرـبـ، ثـمـ اـسـتـخـدـامـهـاـ لـلـسـفـرـ عـبـرـ الـأـرـاضـيـ الـعـشـبـيـةـ الـجـنـوـبـيـةـ..."

"لـكـنـ هـلـ سـتـعـمـلـ حـقـاـ بـهـذـهـ الـجـودـةـ؟" قـالـ زـارـيـوـنـ بـالـإـنـجـليـزـيـةـ الـتـيـ كـانـ مـنـ السـهـلـ فـهـمـهـاـ. تـمـتـ بـقـيـةـ الـمـجـمـوـعـةـ بـعـقـمـ فيـ حـنـاجـرـهـمـ.

ألقيت نظرة على الساعة وصفقت بيدي. "اسمع، أنا آسف لتعقيد الأمور. لقد أخبرت المسؤولين في إدارة الشؤون الإدارية أنني سأرد عليهم بحلول ظهر الغد، لذا دعونا نناقش الأمر مع الآخرين قبل أن نقرر. بالنسبة لهذه الليلة، على الرغم من ذلك، أود أن أتقدم قليلاً. هل يجب أن نتخذ قاعدة هناك أولاً؟" أشرت إلى مجموعة صغيرة من الأطلال على الجانب الآخر من النهر. كان ذلك هو المكان الذي تربص فيه ماسارو لساعات طويلة لنصب كمين ليوبي، ولكن بسبب ذلك، علمنا أنه لم يكن خطراً على الوحوش الخطرة.

وبمساعدة آغا، عبرنا واحداً تلو الآخر، حيث عبرنا واحداً تلو الآخر، حيث كنت أنا أول من عبر هذه المرة، وتفقدنا الأطلال. كانت هناك ثلاثة مبانٍ متفاوتة الأحجام، وبدا لي أنها كانت عبارة عن برج مراقبة للجسر ومحطة للجنود، لكن معظم السقف والجدران قد انهارت إلى الداخل، لذا لم تعد تبدو لي شيئاً يذكر. ومع ذلك، وجدنا سيوفاً طويلة وسيوفاً قصيرة صدئة، إلى جانب بعض الدروع المكسورة والعملات المعدنية الباهتة، فجمعنها جمیعاً. بعد ذلك، ذهبنا إلى أكبر مبني - الذي كان يشبه كوخنا الخشبي - واستخدمنا الأخشاب والألواح الخشبية الموجودة في متناول اليد لإصلاح الجدران وتشكيله كملجاً بسيطاً.

بعد أن تم تأمين سلامتنا، اقترح هولجار استراحة أخرى للذهاب إلى الحمام، وهو ما استغللت هذه المرة. جلست في مكان بعيد عن الطريق، وفتحت قائمةي وضغطت على زر تسجيل الخروج.

بعد أن قال صوت النظام "فصل من حلقة Unital Ring"، ارتفعت دائرة قوس قزح حول نصفي السفلي. وب مجرد أن غلفت صوري الرمزية، لم أر شيئاً سوى طيف متذبذب من الألوان.

كان الإحساس مثل السقوط - أو ربما الارتفاع. لقد انقطعت عن حواس صوري الرمزية وتولى الوزن الأقوى قليلاً للجاذبية الحقيقية.

"...يا للعجب..."

جلست في وضع مستقيم وسحبت كرة أموسفير من على رأسي. كنت قد نسيت تشغيل المصباح الليلي قبل الغوص، لذا كانت الغرفة مظلمة تماماً. كنت أبحث عن جهاز التحكم عن بعد الخاص بالأضواء عندما لاحظت أن وميض الإشعارات على هاتفي على الطاولة الجانبية كان نشطاً. التقotte وفتحت الشاشة، وكان هناك إشعار واحد. اتصل أحدهم بهاتفي منذ دقيقة واحدة فقط. كان من... أليس. إذن لقد عادت من العالم السفلي. بدأت بمناداتها

مرة أخرى، لكن هاتفي بدأ يهتز أولاً. كانت أليس تتصل مرة أخرى.
مررت زر الإجابة ووضعت الهاتف على أذني. "مرحباً يا أليس، هل قضيت وقتاً
ممتعاً مع سيل؟"

قاطعني صوتها مذعور. "كيريتو"، تعال إلى "رات" مباشرةً
بعيداً!"

"هاه...؟ ما الأمر؟"

"هناك شيء سيء جدًا يحدث في العالم السفلي! سأعود حالاً، لكننا نحتاج
أنت وأسونا!"

أردت أن أسألها ما هو ولكنني كتمت سؤالي. بدا صوتها متوتراً تماماً كما كان
عندما تشارجن معاً في إدارة الشركة معاً، مما جعل من الواضح جدًا أن كل دقيقة وكل
ثانية كانت ذات أهمية بالغة في الوقت الحالي.

"فهمت. بمجرد أن أتواصل مع أسونا، سأغوص في العالم السفلي بأسرع ما
يمكنني."

فأجبت بأسرع ما يمكن، "أرجوك افعل ذلك. سأجد طريقة لحماية الكاتدرائية
حتى ذلك الحين"، وأغلقت الخط.

بدت لي عبارة حماية الكاتدرائية مشوومة للغاية بالنسبة لي، لكنني حاولت ألا
أفك فيهما كثيراً، ووضعت كرة الأموسفير مرة أخرى. بمجرد عودتي إلى حلقة يونيتيال،
أخبرت أسونا ويوي عن الرسالة من أليس، بما أنهما كانتا هناك. ثم تحدثت أنا،
وقطعت الحديث الذي كان يدور في الغرفة.

"آسف للجميع. أنا وأسونا لدينا عمل طارئ. أنا آسف لفعالي هذا عندما كانت
الأمور على وشك أن تصبح جادة، ولكن هل يمكن لشخصين آخرين أو نحو ذلك أن
يراقبوا صورنا الرمزية مع يوي؟"

"حقاً يا كيري؟ "أعمال طارئة" في هذا الوقت من الليل؟ رد كلابين ساخراً. لكنه
سرعان ما شعر أن الموقف لم يكن مزاحاً وأضاف: "حسناً... سأراقبكم يا رفاق".
"شكراً، أقدر لك ذلك!"

انحنيت لإظهار تقديرى العميق للمجموعة، ثم سجلت خروجي مع أسونا.
حتى قبل أن يعود إلى إحساسه بالتوازن، كنت أنزع كرة الأموسفير وأقف على
قدمي. استغرق الأمر دققيتين كاملتين لشرح الموقف لأسونا والآخرين.
حتى لو اتصلت بسيارة أجرة في هذه اللحظة، سيستغرق الأمر ساعة كاملة
للوصول من كاواغو في سايتاما إلى مكتب راث في روبونغي في حي ميناتو في طوكيو.
لكنني لم أنظر حتى إلى هاتفي. وبدلًا من ذلك، هرعت إلى صندوقين كبيرين
من الورق المقوى مكدسين في زاوية الغرفة.

عند عودتها بعد دققيقتين من تسجيل خروجها من الخدمة، فتحت أليس عينيها
وسألت سيلكا: "كم من الوقت لدينا!"

"سبع دقائق يا أليس هل وصلت إلى كيريتو؟"

"نعم، لقد قال أنه سيأتي... في أقرب وقت ممكن... لكن..."

كان عليها أن تخبرهم بالواقع القاسي للوضع، لأن سيلكا وتيسي وروني بدروا
مرتاحين للغاية عند سماعهم الخبر.

"... يبعد منزل كيريتو في العالم الحقيقي أكثر من ثلاثة كيلومترًا عن المنشأة التي
يسافر منها إلى العالم السفلي. أعتقد أن وصوله سيستغرق ساعة أو أكثر."
"منزل كيريتو...، غمغمت روني وعيناها شاغرتان لفترة وجيزة قبل أن تعود إلى
التركيز. "ساعة؟ لكن لا يمكننا الاعتماد عليه دائمًا لإخراجنا من المشاكل في كل مرة."
"هذا صحيح. لقد حان الوقت الآن لإظهار فخرنا كفرسان وفنانين".

في شاشة النافذة، واصلت التنانين الثلاثة الكبيرة توجيه مخالفتها نحو الكاتدرائية.
اختفت الصورة الثابتة للرجل الذي يطلق على نفسه اسم أجومار ويسدارات
ال السادس، لكنه كان من المؤكد أنه سيظهر مرة أخرى ليوجه تحذيره الأخير عندما
أوشكت فترة السماح لهم على الانتهاء.

أعلنت سيلكا "ست دقائق متبقة". أخذت أليس نفساً عميقاً وزفرت.

ستكون الساعة المتبقية حتى وصول كيريتو دهراً طويلاً بالنظر إلى الوضع. ولكن
حتى ذلك الحين، سيكون على الخمسة حماية الكاتدرائية - وتحديدًا الفرسان
النائمين في الطابق التاسع والتسعين.

وضغطت على الغمد الذي يحمل سيفها. ووضعت تيز يدها على حلق السيف
الطوبل الرفيع المتلبي من الفخذ الأيسر لزي الفارس وأعلنت: "سنقاتل أيضًا يا ليدي
أليس!"

"شكراً لك يا تيز. ولكن لا يمكن أن يركب على ذلك سوى اثنين فقط"، أجبت وهي تنظر إلى "أيري" الذي كان مشغولاً في إعدادات الركن. قبل أن تسجل أليس خروجها، كان الدربزين والدرجة قد أزيلتا، لكنهما الآن قد تم تركيبهما مرة أخرى، لذا فقد أوشكت أيري على الانتهاء.

"لكن..."، احتجت تيز. وضعت أليس يدها على كتفها.

"أنت وروني لديكما دور مختلف لتلعباه. عندما ينفتح الجدار الدفاعي على الجانب الشرقي، سألفت انتباه العدو. ستحتاجان إلى الذهاب لمساعدة قاعدة القوات الفضائية في ذلك الوقت. يمكنك استخدام طيران عنصر الرياح، أليس كذلك؟"

"نعم. الأمر فقط أننا لا نستطيع الطيران بحرية كما يفعل كيريتوا، وسيسبب ذلك صوتاً عالياً جداً، مثل عاصفة من الرياح..."

"لا بأس بذلك. على هذا الارتفاع، يمكنك الوصول إليهم حتى عن طريق الانطلاق، وينبغي أن يعطي هدير محركات التنين على الصوت."

"...مفهوم. سنهتم بالقاعدة!"

أدى تيز وروني تحية الفرسان المختصرة.

"شكراً لك. لكن لا تؤذني نفسك"، قالت أليس وهي ترد التحية. التفتت إلى أختها. "سليكا، هناك شيئاً أريدك أن تفعليهما."

وانحنت على مقربة منه وسرعان ما نقلت تعليماتها قبل أن يتحدث أيري من الزاوية الشمالية الغربية من الأرضية.

"لقد اكتملت الاستعدادات يا ليدي أليس." "شكراً لك يا إيري"

لقد قامت بكل ما تستطيع القيام به. ولم يتبق لها سوى القتال وكأن حياتها تعتمد على ذلك.

كان هناك كيس على حزامها أخرجته وسلمته إلى سليكا. "لدي طلب آخر. هلا حملت هذا من أجلي يا سليكا؟ إنه مهم جداً بالنسبة لي."

"بالطبع... ولكن ماذا يوجد بالداخل، أليس؟"

"إنها "أمايوري"، التنين الذي قابلته في "روليد"، وشقيقه "تاكيجوري". لقد عادا إلى شكل بيضتهما. كان أحد أهداف الأخرى هو تفريخهما وتربيتهم." "بيضة أمايوري..."، كررت سليكا كلامها وعيناها واسعتان. وضمت الحقيقة بعنایة إلى صدرها. "سأفعل هذا من أجلك يا أليس. سأبقيها آمنة مهما كلف الأمر."

"شكراً لك."

مسحت كتف أختها الصغيرة، ثم تراجعت خطوة إلى الوراء. كان المؤقت على إحدى النوافذ العائمة أقل من أربع دقائق.

لم تكن هناك أي حركة من تشكييلات التنانين، ولكن كان من الواضح بشكل مؤلم أن أسلحتهم المتجسدة لا تزال مصوبة على الكاتدرائية. أوّمأت أليس لهم جميّعاً برأسها وأشاحت بوجهها بعيداً.

بينما كانت تضع يدها اليسرى على نصل الأوزمانثوس، فركت بيدها اليمنى سوطاً ملفوفاً مجهزاً أسفل حقيبة حزامها. لقد كان سوط فروستسكيل، وهو كائن إلهي تركه إلدرى سيكوليس الحادى والثلاثون بعد أن هلك في معركة البوابة الشرقية. على الرغم من أن أليس لم تكن قادرة على استخدامه بنفسها، إلا أن مجرد وجوده في حزامها أعطاها القوة.

شققت طريقها حول Mk. 13 المستقر في منتصف الأرضية وواصلت طريقها إلى الزاوية الشمالية الغربية. كاذت إيرى تشد آخر البراغي في هذه اللحظة. استقامت ووضعت أدأة شد البراغي في صندوق الأدوات. "لقد انتهيت من الفحص والصيانة. إنها جاهزة للعمل وقتما تشائين يا ليدي أليس." "شكراً لك يا إيرى. أعلم أن هذا يبدو مخيفاً... لكنني أقسم لك، لن أسمح لك بخدش واحد."

"لا بأس يا سيدتي. ركيزي فقط على العدو ولا تشغلي نفسك باحتياجاتي"، أجبت إيرى في الحال. لم يكن هناك لمحات خوف في عينيها. بالنسبة لأليس، كان من الصعب فصل هذه المرأة عن مشغلة المنصة المرفوعة التي كانت تعمل في الأيام الخواли. ولكن بعد تلك الأحداث، كانت إيرى، بعد تلك الأحداث، قائدة منصة تصنيع مركبات التنانين. لا بد أنها قادت المركبة في مناسبات متعددة، إذن، وربما حتى في المعركة. أدركت أليس أن المبالغة في تقدير قدرتها على الاعتناء بنفسها كان أمراً لا طائل من ورائه.

فابتسمت لفترة وجيزة وقالت: "سأفعل ذلك إذن يا إيرى، هيا بنا". "حسناً جداً"، فأجبت "حسناً جداً"، وهي تشير أمامهم. كانت منصة دائيرية معدنية بالكامل، بعرض خمسة أقدام تقريباً. كان هناك درابزين يدور حولها، وعلبتان مختومتان في الأسفل، والعديد من منافذ العادم. كانت هذه هي المنصة المرفوعة في الهواء التي طورها كيريتو من أجل Airy. قفزت أليس على الدرجة مستندة على قدم جيدة عن الأرض، ثم مدت يدها للخلف لتسحب إيرى خلفها. وقفت هي في المقدمة وأيرى في المؤخرة، وكلاهما يمسك الدرابزين بقوة. بقيت ثلاثة دقائق.

"تقدي يا سيلكا!" صرخت أليس.

وبجانب النوافذ، أجبت سيلكا: "حسناً!" ولمست إحداها.

مع قعقة ثقيلة، بدأ الجدار الدفاعي أمامهم في الانفتاح، وانسحب لأعلى ولأسفل. وبعد عشر ثوانٍ، وفي اللحظة التي انفتح فيها بالكامل، نادى أيري قائلاً: "إطلاق."

انطلق هواء عالي الضغط من المنافذ الموجودة أسفل المنصة، دون أي أوامر مرتبة، وارتفع القرص عن الأرض. وانطلق إلى أعلى، وانزلق عبر الفتحة إلى خارج الكاتدرائية بالكامل. كانوا داخل البرج المدفأ طوال الوقت، لذا كان هواء ليلة ديسمبر بارداً لاذعاً، لكن أليس لم تشعر به.

قاد أيري على الفور المنصة المرفوعة في الهواء إلى الطابق التاسع والتسعين. عن قرب، كان هناك بالفعل عدد لا يحصى من الحفر والشقوق في الجزء الخارجي الرخامي من الجدار. في العادة، كانت خصائص التجدد في المبني قادرة على إصلاح الأضرار في أي وقت من الأوقات، ولكن هذا لم يحدث حتى بعد مرور سبع دقائق من الهجمات، وهو تأثير تأثير أسلحة الإنكار.

جعل مشهد الكثير من الندوب الوحشية أليس أكثر غضباً مما كانت تتوقعه. على الرغم من أنها لم تدرك ذلك، إلا أن قضاء معظم حياتها القصيرة في الكاتدرائية المركزية أعطاها أكثر من تعلقها بالمكان.

عدلت اتجاهها لتواجه مركبات التنين الثلاثة الكبيرة. وعلى الفور، كما لو كانت تنتظر هذه الإشارة، انبعثت من المركبة المركزية أشعة من الضوء الأبيض من ظهرها.

تجمّع الضوء في صورة مفضلة لشخص يبلغ طوله أكثر من ستين قدماً. حدق الخطر الذي أطلق على نفسه اسم الإمبراطور أجومار ويسارات السادس في الاثنين بغطرسة متغطرسة وفتح فمه ليتحدث.

"أيها المحتلون غير الشرعيين، إن كنتم قد جئتم تستجدون رحمتي وتقسمون بالطاعة، فألقوا السيف الذي تحملونه جانباً".

كان صوته المدوّي يغمر كيان أليس.

وفي الأسفل، دوت مدينة غرب سنتوريا بالعديد من صفارات الإنذار بينما كانت سيارات الطوارئ تهرع ذهاباً وإياباً. وامتلأت الأرضية على طول الطرق الرئيسية بالناس الذين كانوا يرتدون ملابس الليل، وينظرون إلى السماء ليروا ما يحدث. بدا أن المدينة

بالكاد بدأت بإجلاء المواطنين. مما جعل الأمر أكثر أهمية لعدم السماح لأي طائرة تنين بالهبوط هناك.

ومن خلال وضع تنينه مباشرة فوق المدينة، كان أجومار يتخد من مواطنى البلد الذى يدعى السيطرة عليه رهائن. لم يكن لمثل هذا الرجل أن يسمى نفسه إمبراطوراً. وكما خططوا لذلك، سارع أيرى بتلاوة فن مقدس. ظهر فيلم مصنوع من عناصر الكريستال أمام وجه أليس، وبدأ الهواء من حولهما يدور في شكل قمع. كان فن إسقاط صوتي يهدف إلى السماح لكلماتها بالوصول إلى مسافة بعيدة. أخذت أليس نفسها عميقاً من الهواء البارد، وأمسكت بمقبض نصل الأوزمانثوس وسحبته.

رفعتها عالياً فوق رأسها، متلائمة في ضوء النجوم.

"اسمي أليس ... فارس النزاهة في كنيسة الأكسيوم، أليس سينتيسيس الثلاثين!"

كان قرار تسمية كنيسة الماضي قراراً متعيناً. فأسقطت السيف ووجهت طرفه إلى الصورة ثلاثية الأبعاد في المسافة.

توجهت عيناً أجومار قليلاً، ويبدو أنه فوجئ برد فعلها. حدقت أليس في عينيه بنظرة ثم ألقى خطابها:

"سواء كنت بالفعل السليل الحقيقى لسلالة الإمبراطورية، المدعو أغومار ويصاراث السادس، أو كنت مدعياً متغطراً للعرش، فإن كلمة فارس النزاهة لا يمكن تجاهلها!!! آمرك بأن تهبط بمركبتك خارج حدود سنتوريا، وأن توقف هجومك على قاعدة القوات الفضائية، وأن تستسلم مع جميع جنودك!!!"

لم ينتقل صوتها المضخم إلى التنانين الثلاثة فقط، بل إلى قطاع واسع من سنتوريا، كانت متأكدة من ذلك.

وفقاً لتفسير سيلكا، بدأ تمرد الإمبراطوريات الأربع، الذي حدث بعد حرب العالم الآخر، عندما أصدر الأباطرة في ذلك الوقت مرسوماً بـ مجلس التوحيد البشري خونة دمروا كنيسة الأكسيوم. بعبارة أخرى، كان الأباطرة يتمردون ضد

مجمع التوحيد، على وجه التحديد، ولم يكونوا ينكرنون سلطة الكنيسة البدوية على الإطلاق.

كان هذا يعني أنه إذا كان أجومار من سلالة الأباطرة الغربيين، كما ادعى أنه كذلك، فلا ينبغي أن يكون قادرًا على تحدي اسم كنيسة أكسيوم. على الأقل، كان هذا هو الأمل.

وللأسف، تبدد هذا الأمل على الفور.

"أنت هي المدعية يا فتاة. سقطت كنيسة الأكسيوم في الخراب منذ مائة عام، وانقرض فرسانها معها. فقط أكثر الأطفال سذاجة هم من يصدقون الحكاية الخرافية التي تقول إن فرسان النزاهة قد ختموا وسيعودون إلى الحياة يوماً ما. أنت لم لستم سوى فئران تتسللون في الطوابق المغلقة للكاتدرائية المركزية. سأعطيك فرصة أخرى ألق بسيفك واسجد على رأس تلك الحشرة المجنحة التي تمتطها! وإنما إلا فإن نيران تنيني ستحرقك إلى رماد!!"

وأشار أجومار بإصبعه إليها باستعلاء، كما لو كان بإمكانه أن يدفع السيف جانبياً من هناك.

كان من المفترض أن تفترض أليس أن الإشارة إلى المنصة الطائرية على أنها "حشرة مجنحة" ستثير غضب بعض الريش، لكن صوت أبيري كان هادئاً كما كان دائمًا. "ليدي أليس، أعتقد أن هذا البيان لم يكن موجهاً لك، بل لجنوده، لتهيئة أي اضطرابات بناء على ما أعلنته للتو. لا يسعني إلا أن أفترض أن الهجمات السابقة كانت موجهة للفرسان الذين هم الآن في حالة تحجر كما ذكر للتو. أعتقد أنه يجب أن نفترض أنه على علم بأن فرسان النزاهة القديم متحجزون في الطابق التاسع والتسعين".

"نعم، أتفقك الرأي"، همست في المقابل لترفع صوتها من المرور عبر فن التضخيم. رفعت أليس نصل أوسمانثوس إلى أعلى قليلاً ووجهته إلى صورة أجومار مرة أخرى. "أنا أحمل نصل أوسمانثوس، سلاح إلهي، كدليل على أنني أنا أليس فارس النزاهة!!! أطلقوا صواريختكم إذا أردتم!!! من هذه اللحظة فصاعداً، لن يلمس أي منها الكاتدرائية المركزية!"

"إذن سأحولك أنت وهذا السيف إلى رماد!"

رفع أجومار يده اليمنى ثم حركها إلى أسفل.

تم إطلاق ثلاثة صواريخت في وقت واحد من تحت أجنبة ثلاث طائرات تنين.

"!!!Haaaaaaaaah"

أطلقت قائدة سفينة النزاهة ستيكا شترين نفسها من على الأرض بصرخة مدوية.

أخذ سيفها الممسوك عند الخصر يتوجه بشكل شاحب، وهي مستعدة لتنفيذ تقنية "الشريحة المائية" النهائية على طريقة نوركيا. قامت قوة غير مرئية بتسريع هجومها، مما أدى على الفور إلى إغلاق الفجوة بينها وبين العدو.

زادت التقنية النهائية من قوة وسرعة الضربة بشكل كبير، ولكنها جعلت من الصعب جداً إصابة البقعة المقصودة. ومع ذلك، أجرت ستيكا بعض الالتواءات الدقيقة لضبط تصويبها بدقة ووجهت ضربتها مباشرةً إلى الخاصرة الرقيقة نسبياً للدرع المعدني لهدفها.

أصدر صوت ارتطام ممل! انكسر الدرع، وغرق السيف أكثر من عشرة سنتيمترات في الجسم الذي تحته. ولكن بدلاً من الإحساس بقطع اللحم والعظم البيولوجي، كانت ردود الفعل الجسدية أشبه بقطع كتلة من الرمل الرطب.

"!Shaaaa"

عوى العدو بعدوانية، دون ألم من أي نوع، ورفع سلاحه الضخم الذي يشبه المنجل.

"آه..."

رقصت إلى الوراء، قبل أن تصيب السكين البقعة التي كانت تقف فيها. سحقت البلاط الحجري إلى قطع.

"صاحت لوراني من الخلف قائلة: "هل أنت بخير يا ستي؟ لكنها كانت مشتبكة مع عدوها ولم تستطع أن تأتي لمساعدة ستيكا.

"أنا بخير!" أجبت، وهي تأخذ مسافة بينها وبينه. "لكن يبدو أن جرحه لا يبدو أن له أي تأثير!"

"أنا أيضًا!" قالها لوراني وبدا عليه القلق.

من الواضح أن خصومهم لم يكونوا بشراً ولا أنصاف بشر.
وقفتا بميل شديد إلى الأمام، ومع ذلك كانتا 180 سنتيمتراً

طويلة القامة. كانت أجسامهم وأذرعهم طويلة وضيقة بشكل ملحوظ، بينما كانت أرجلهم سميكة وقصيرة. كانت أجسادهم مغطاة بدروع مثل ألواح معدنية ملتصقة ببعضها البعض، وكانوا يرتدون خوذات أنيقة، لكن الجزء المقنع من الأمام كان به أربع فتحات للعينين، وكانت العيون التي خلفها تتوهج بلون أحمر غامق. ما كان لديهم من جلد مكشوف كان لونه رماديًا داكنًا لدرجة أنه كان أسود تقريبًا. قيل إن هناك العديد من المخلوقات الغريبة التي تعيش في قارة كاردينا المتخلفة، ولكن لم يكن هناك أي سجلات عن أي شيء مثل هذه المخلوقات الوحشية في سجلات بيلوثود للمعرفة.

"هيسن..."، هدر الوحش وهو يقترب. كان هناك سائل أسود لزج يتتساقط من الجرح الذي أحدثته ستيكا بأفضل تقنية لدتها، ولكن حتى هذا السائل كان سيجف في غضون ثوانٍ.

هاجمت الوحش قاعدة القوات الفضائية قبل عشر دقائق فقط.
كانت ستيكا ولورانى في غرفتها المكونة من شخصين في الطابق الثالث من ثكنات الطيارين، يتناقشان بحماس حول أحداث اليوم. كان من المذهل أن تطاوأ قدامهما الطوابق المغلقة في الكاتدرائية المركزية التي لم تفتح منذ قرن من الزمان. كانت رؤية ملك النجوم إكسرافان Mk. 13، والاستمتاع بالغطس في الحمام العظيم الأسطوري، وحتى مقابلة أسلافهم من فرسان النزاهة الفخورين، تيسى شترين اثنان وثلاثون وروني أرابيل ثلاثة وثلاثون، كل ذلك في يوم واحد، كان أمراً لا يمكن فهمه بالنسبة لهم.

كان هناك الكثير من الأشياء التي أرادوا أن يسألوا عنها شيوخهم الذين شاركوا في أحداث مثل حرب العالم الآخر وتمرد الإمبراطوريات الأربع، والتي كانت مجرد حواشى تاريخية بالنسبة للفتيات. لكن القائد هيرلنتر لم يوافق على طلبهن بتتمديد إجازتهن، لذا كان عليهن العودة إلى القاعدة. لكن بعد إطفاء الأنوار في الساعة العاشرة، لم يتمكنوا من النوم وكانت لا يزالون في زيهما الرسمي يتحدثون عندما سمعوا الانفجارات.

هرعوا إلى النافذة، في الوقت المناسب تماماً لرؤية السنة اللهب الضخمة تتصاعد من حظائر طائرات التنين على الجانب الجنوبي من القاعدة.
تم تقسيم القوة الفضائية للعالم السفلي إلى أربع مجموعات طيران -سرية كاتليا، وسرية شقائق النعمان، وسرية شقائق النعمان، وسرية القطيفة، وسرية الداليا - كل منها تحتوي على ستة عشر مركبة تنين من طراز تيرا إم كيه 6، بما في ذلك الاحتياطيات. كانت السنة اللهب تصدر من كل سرية

الحظيرة، وأخبر الفتيات أن هذا لم يكن حادثاً عرضياً، بل كان هجوماً متعمداً. بعد ذلك، هرعتنا إلى النافذة المواجهة للغرب.

من هذه، كان لديهم منظر لمركز قيادة مقر قيادة القوات الفضائية، المجاور لثكنات الطيارين. كانت حظيرة طائرات سرية الوردة الزرقاء التابعة لطياري النزاهة للطيارين في الطابق الأول من مركز القيادة، لذا ربما كانت طائرات كينيس 7 Mk. يقودونها تتعرض للهجوم أيضاً. لحسن الحظ، لم يروا أي نيران من ذلك الاتجاه. وبدلًا من ذلك، رأوا العشرات من الأشكال الغريبة التي كانت تكسر الأبواب الزجاجية الخارجية للمبني وتدخل إلى الداخل. كان ملك النجوم نفسه قد صمم مركز القيادة بنفسه ليحتوي على صفائح مدرعة من شأنها أن تغلق أي نقاط دخول أضعف في حالات الطوارئ، لكن هذا النظام لم يكن يعمل الآن.

وحتى مع ذلك، كانت القاعدة محاطة بجداران متينة من أربعة ألواح من جميع الجوانب، وكان هناك حراس أمن يراقبون القاعدة. لماذا انطلقت أجهزة الإنذار قبل أن يصلوا إلى هذا الحد داخل القاعدة؟ لكن ستيكا اكتشفت السبب عندما أمسك لوراني بذراعها وأشار إلى السماء في الاتجاه المعاكس.

فوق مركز القيادة مباشرةً تقريباً، كانت هناك مركبة تنين كبيرة واحدة تحوم فوق مركز القيادة. كان كل من الدرع الأسود القائم، الذي اكتسى باللون الأحمر بسبب ألسنة اللهب المتتصاعدة من حظائر الطائرات، والجسم الذي كان على شكل حرف V المقدس، مطابقاً لمركبة التنين الكبيرة التي وجدها كيريتو ويولين في أدمنينا. من الواضح أن هذه الطائرة التنين الأسود قد قصفت حظائر الطائرات وأنزلت الجنود ذوي المظهر الغريب على مركز القيادة. ولكن إذا كانوا يسعون إلى تحديد القوة الفضائية وتكامل بيلوثود، فلماذا لم يقصدوا المركز أيضاً؟ بعد لحظة، بدأ الإدراك يتبلور. إما أنهم أرادوا الاستيلاء عليه دون تدميره أو أن هناك شخصاً أرادوا أسره بدلًا من قتله.

إذا كان أي منهما، فمن المحتمل أن يكون الأخير. وهذا الشخص ربما كان القائد هيرلنتر.

مع هذا الإدراك جاء وصول إنذارات الثكنات أخيراً، إلى جانب صوت نائب القائد من خلال جهاز الإرسال على الحائط.

"إلى جميع الطيارين، سلحوا أنفسكم وتوجهوا إلى مركز القيادة. إن أولويتنا القصوى هي تأمين سلامة القائد هيرلنتر، وأولويتنا الثانية هي القضاء على جميع مخلوقات العدو داخل القاعدة.

من المرجح أن يكون القائد على الأرجح في الطابق السابع، إما في مكتبه أو في مسكنه الشخصي. تصرفوا في أقرب وقت ممكن، ولا تنتظروا أوامر أخرى."

لحسن الحظ، كانت الفتياط ما زلن يرتدون زيهن الرسمي. التققطت ستيكا ولورانى ببساطة سيفهما العادي من الرف المعلق على الحائط واندفعتا خارج الغرفة. وبدلًا من التوجه إلى الباب الأمامي في الطابق الأرضي، فتحتا النافذة في نهاية رواق الطابق الثالث واستخدما القفز في الهواء باستخدام عنصر الرياح. كان ذلك بعيدًا كل البعد عن الطيران بعنصر الرياح الذي قيل إن فرسان النزاهة في الماضي كانوا قادرين على استخدامه، ولكن من خلال إطلاق عنصر الرياح من نع لهم مع كل خطوة، دفعهم ضغط الهواء إلى الأعلى، حتى يتمكنوا من السفر حوالي ثلاثة ميلًا في الهواء قبل الهبوط.

عندما وصلوا إلى الطابق الثالث من مركز القيادة، استغلوا حقيقة أن الصفائح المصفحة لم تكن مغلقة واقتحموا إحدى النوافذ للدخول إلى الرواق. ومن هناك، أسرعوا في صعود سلم الطوارئ الفارغ حتى وصلوا إلى الطابق السابع، حيث يقع المقر الخاص لقائد الطائرة. لم يكونوا قد قطعوا مسافة لا تزيد عن عشرة أمتار عندما ظهر مخلوقان معاديان عند الزاوية الأمامية وسدّا الطريق أمامهم، مما اضطربهم إلى سحب سيفهما والقتال.

في دقيقتين من القتال منذ ذلك الحين، ضربت ستيكا خصمها بثلاث ضربات من بينها تقنية نهائية، ولم يbedo على العدو أنه تألم حتى، ناهيك عن هزيمته. كانت سيف ستيكا ولورانى الطويلة تتمتع بأعلى مستوى أولوية من بين جميع الأسلحة القياسية المسموح باستخدامها شخصيًّا، ومن الواضح أن تقنياتها النهائية كانت قوية للغاية. كانت حقيقة أنهما لم يتمكنا حتى من إبطاء العدو علامة على أن قوته تحمل خصمها كانت غير طبيعية عدديًّا وبشكل قاطع.

لحسن الحظ، لم تكن تلك الأشياء بهذه السرعة، لذا تمكنت الفتياط من تفادي الهجمات، لكن لو سقطت ضربة واحدة من تلك المناجل الغليظة على الأرض لأصبب بجروح خطيرة، إن لم يكن قتلن على الفور، إذا ما أخطأنا في الموقع. كلما طال أمد القتال، زادت فرص إصابتهم، ولم تكن أولويتها القصوى هزيمة العدو، بل تأمين سلامه القائد.

بعد الانعطاف يميناً إلى الأمام، في نهاية الرواق و

الملحق بمكتبه، سيكون مسكنه الشخصي. كان عليهم فقط الوصول إلى هناك أولاً.

"لورا، دعينا نحاول تجميعهم في نفس المكان بطريقة ما!"

وتذمرت لوراني قائلةً: "حاول أن تفك في معنى كلمة "بطريقة ما" قبل أن تقدم اقتراحاً"، على الرغم من أن لديها فكرة جيدة بالفعل. "ستي، دعنا نلتف حول عدوك ونخترقهم معًا! واحد، صفر!"

ابداً من ثلاثة على الأقل!

اندفعت ستيفا عن الأرض. استجاب العدو، وسحب نصله للخلف. قفزت تحته مباشرةً، وكتمت رعبها اللحظي.

بالكاد تمكنت من تجاوز أزيز الساطور المتتساقط، لكنه اصطدم بطرف سرتها، وهذا وحده جعل القماش يتشقق مثل الورق. كان زي الطيار مرنًا لكنه كان مقاوِمًا للغاية للقطع والفنون المقدسة. كانت حقيقة أن السلاح كان قادرًا على قطعه بهذه السهولة علامَة على مدى ارتفاع مستوى أولويته.

وبمجرد تجاوز الجانب الأيسر للعدو، وضعت ستيفا مسافة بينها وبينه. لكن لوراني، التي انزلقت من الجانب الأيمن، بدأت تتباطأ بشكل غير طبيعي. كانت قد فعّلت تقنية نهائية.

"!Rrraaahahhh"

وبصرخة عنيفة، دارت بسيفها بكلتا يديها في منتصف جسدها بكلتا يديها.

وتركت الضربة الأفقية أثراً قرمزيًّا حفر عميقًا في جانب العدو الذي كان يدور حول نفسه ليواجهها وأطاح به إلى الخلف بعيدًا في الرواق.

كانت تلك هي التقنية النهائية لتقنية Stormy Sea ذات الأسلوب البلطيقي. كان مسار الهجوم مشابهًا لمسار شريحة العجلة المائية، ولكنها استغرقت وقتًا أطول لشحنها وكانت قوتها أكبر بكثير.

لقد كانت تقنية توارثتها عائلة شترين لأجيال. كانت ستيفا قد علمتها لوراني، وفي مرحلة ما، أتقنتها تماماً. ولكن لم يكن هناك وقت لكي تشعر ستيفا بالإعجاب أو الغيرة.

اصطدم العدو المنكسر بالعدو الآخر خلفها، وسقطا على الأرض معًا. ألقى ستيفا بيديها على الفور وبدأت في ترديد أمر.

"نداء النظام! توليد عنصر التبريد!"

خمسة على أطراف أصابع يدها اليسرى، ولكن أربعة فقط على

صحيح، لأن إيهامها كان يمسك السيف في مكانه. ألقى تسعه عناصر صقيق في المجموع ضوءاً شاحباً على الممر. وعادةً ما كانت تتبع ذلك بأمر تشكيل، وأمر مسار، وأمر إطلاق النار، لكن العدو كان قد بدأ بالفعل في الصعود مرة أخرى. اختصرت العملية بمجرد الصراخ "انطلق!" لإطلاق عناصر الصقيق.

انطلقت تسعه أضواء إلى الأمام، تاركة آثاراً في الهواء. وفي اللحظة التي لامسوا فيها العدو، صرخت قائلةً: "عنصر الانفجار!"

بشك! ارتجف الهواء، وتحول العدوان إلى اللون الأبيض. فقد جمدهما الهواء البارد لعناصر الصقيق. لكن هذا سيبطئهم لفترة وجيزه فقط. "هاهاهاه!" صرخت وهي تستخرج كل ما تستطيع من التجسد. مع صرير ضخم آخر، ازدادت سماكة الجليد المحيط بالعدو أمام أعينهم.

لو أنها فعلت ذلك في أي مكان آخر غير ساحات التدريب المحمية خصيصاً في القاعدة، لانفجرت جميع أجهزة الإنكارناميتر في القاعدة وأوقعتها في ورطة، لكن لا أحد سيهتم الآن. كبر الجبل الجليدي حتى وصل إلى السقف، ولم تخفض يديها إلا عندما تأكدت من أن العدوين محاصران تحته.

وعلى الفور، أغمي عليها قليلاً لأن التأثير لحق برأسها. ولحسن الحظ، كانت لوراني موجودة لتضع يدها على ظهرها وتبقيها في وضع مستقيم.

"هل يمكنك الاستمرار يا ستي؟" سألتها صديقتها بصراحة كعادتها: "هل يمكنك الاستمرار يا ستي؟" بالطبع أستطيع"، أجابت وهي تقف بمفردها. وبالنظر إلى قوة العدو، فحتى قفص من الجليد القوي قد لا يصمد سوى خمس دقائق فقط. كان عليهم مقابلة القائد والهروب من مركز القيادة بحلول ذلك الوقت.

وبعد نفس عميق، استردت عافيتها بما يكفي للمضي قدماً؛ واستأنفا ركضهما. تقاطع الممر ذو البلاط الحجري مع ممر مركزي أوسع في الأمام. إذا انعطفوا يساراً، فسيصلون إلى السلالم الرئيسية وعمود الرفع، ولكن إذا انعطفوا يميناً، فسيكونون في وجهتهم، المكتب.

انحنت ستيكا إلى الأمام بقدر ما استطاعت، واندفعت بنفسها عن الجدار الأيسر لتعيد توجيه نفسها إلى الرواق الأوسط.

"!!..."

وبفعل رد فعل لا إرادي بحت، أُسقطت وركيبيها وتوقفت بسرعة. كان هناك المزيد من مخلوقات العدو أمامها بعشرة أميال فقط -أربعة منهم.

"...Fhhsshhhhh"

لاحظ أحدهم الفتيا و هدر. التفت الثلاثة الآخرون ليروا.
من خلال الثقوب المفتوحة في الخوذات ذات الشكل الغريب، توهجت ستة
عشر عيناً حمراء اللون تحدق في الطيارين.
"ستي..."، همس لوراني. منذ أن كانوا في عامهم الأول في مدرسة الأحداث، كان
دور ستيكا دائمًا هو اتخاذ الإجراءات في مثل هذه المواقف. ولكن الآن، لم يتبدّل إلى
ذهنها أي خيار جيد.

كان لدى بيلوثود النزاهة أربعة طيارين، باستثناء القائد هيرلنتر الذي كان يفوق
القائد ستيكا ولوهاني في الرتبة. كان كل من نائب القائد، وقائد الطائرة، وقائد الطائرة،
وأستاذ السيف، وأستاذ الفنون المقدسة قادرین جمیعاً على استخدام فنون التحكم
في السلاح المثالي وتحرير الذاكرة، وكانوا بلا شك أقوى المبارزين في العالم السفلي.
فأين كان الأربعة الذين كان يجب أن يكونوا هنا قبل أي شخص آخر؟ بدأ
ستيكا في لعنهم، ثم أدركت أن السبب الوحيد لوجود هذا العدد في الطابق السابع هو
أنهم كانوا يصدون جميع المخلوقات الأخرى في الطوابق السفلية.
لم يكن الفرار خياراً مطروحاً. كان عليهم أن يفعلوا شيئاً حيال هؤلاء الأربعة
بطريقة ما.

"لورا، س..."

بدأت تقول: "كن ظعماً، حتى تتمكن من التسلل إلى المكتب".
ثم كان هناك اصطدام معدني هائل من خلفهم.
دارت ستيكا حول نفسها بشكل انعكاسي بحث وراء الزجاج الأمامي في غرفة
السلم الرئيسي يتحطم إلى أشلاء.
ظننت ستيكا غريزاً أن التنين الذي كان يحوم فوقها قد أسقط المزيد من
المخلوقات على المبني، لكنها كانت مخطئة. كان ما جاء من خلال رذاذ شظايا
الزجاج، الذي كان يتطاير من خلال دوامة عناصر الريح، امرأتين ترتديان زي الفرسان
البيض من الطراز القديم، وسيوفهما على جانبيهما. كان شعر إحداهما قرمزيًا
لامعاً، بينما كان شعر الأخرى بنىًّا غامقاً مثل لحاء السرو...
علم فرسان النزاهة تيسى شتيناثان وثلاثون وروني أرابيل ثلاثة وثلاثون
بالخطر المحدق بقاعدة القوات الفضائية وجاءوا للمساعدة.

جلسوا على الأرض دون صوت. كادت ستيكا أن تصرخ قائلةً: "أيها الأسلاف!" لكنها تمالكت نفسها أولاً وأعادت صياغة مشاعرها. "السيدة تيز ... السيدة روني!" "هل كلامكما بخير؟" صرخت تيز. وأطلقت عنصر الرياح المتبقى تحت قدميها وقفزت فوق عشرين مل من الفضاء دفعة واحدة. وعندما هبطت أمام ستيكا ولوراني كانت قد سحبت سيفها بالفعل وصوبته نحو الأعداء الأربع.

"آه ... التواليع"، تمنت روني التي هبطت بجانب تيز. سالت لوراني مذهولة: "هل تعرفين ما هم؟"

أجابت روني "نعم، للأسف"، وسحبت سيفها أيضًا.

همس التواليع المزعومون في وجه النساء بشكل مهدد ولكنهم لم يقتربوا منهم. كان الأمر كما لو أنهم أمرموا بإغلاق الطريق إلى المكتب. إذا كان ذلك صحيحًا، فهذا يشير إلى أن الأعداء قد تسللوا بالفعل إلى وجهتهم.

"القائد إيلين في الغرفة التي خلفهم!" صرخت ستيكا، وهي في حالة من الذعر. لكن تيز مدت تيز يدها فقط وأومأت بيدها إلى الخلف. "أعلم."

روني، أحضر الاثنين على اليسار.
"علم ذلك"

لم تستطع ستيكا سوى التحديق في دهشة بينما كان الفارسان يستعدان بسيفيهما في تشكيل أمامها.

لو كانوا يعرفون اسم الوحوش لعرفوا أيضًا مدى قوتها الرهيبة. ومع ذلك توقيعوا أن يهزموا الوحوش الأربع دفعة واحدة بالسيوف فقط؟

حمل تيسى وروني سيفيهما على كتفيهما الأيمن في انسجام تام.

توهجت الشفرات بلون أحمر غامق. لقد كان أسلوبًا فائقًا - لكن هذا اللون والوضعية لم تكن تتنمي إلى أي تقنية تعرفها ستيكا.

استجاب التواليع للضوء ورفعوا مناجلهم. "Bshhuuuuuu!!" صرخوا بحقد.

انتشروا ليصدوا

الردهة من الحافة إلى الحافة، وضغطوا على النساء في اندفاع من الحركة.

ثم اندفعت النساء إلى العمل.



امتدت سيوفهم الطويلة الرفيعة لتصد نصال السيوف الداخلية. فكرت ستيكا أن هذا جنون. سترفع التقنيات النهائية من قوة وسرعة الهجوم بشكل كبير، لكنها لن تغير من أولوية أو م坦ة السيوف نفسها. كانت سواطير التوायع مساوية في الأولوية لسيوف البيلوثود العادية، لذا إذا ضربوا بالتساوي، فإن السيوف إما أن تخسر أو الأسوأ من ذلك أن تنقسم إلى نصفين.

ومع ذلك...
...

كان سيفاً تيسي وروني، اللذان كانا يتوجهان بلون أحمر أعمق من لون البحر العاصف، يحطمان بسهولة المناجل الفولاذية ذات السمتين كما لو كانت ألواحاً من الزجاج.

واستمرت الشفرات في الاختراق، وقطعت بعمق في التواعي من الكتف إلى الصدر. ولكن بعد ذلك جاءت مناجل المخلوقين الخارجيين مندفعة إلى الأمام. مع هدير يشبه هدير محرك العنصر الحراري لمركبة تنين، قفزت سيوف النساء إلى أعلى، وضربن المناجل من الأسفل وحطمن الفولاذ مرة أخرى. تقنية من جزأين! تعجب تيزه من هذا الأسلوب، لكنه لم ينتهِ بعد. عاد السيفان إلى الأسفل، متوجهلين بزاويتهما وسرعتهما كل مفهوم القصور الذاتي، وقاما بضرب صدور التواعي الخارجية بلا رحمة.

الهجوم الرابع أصاب التواعي الداخلية. الخامسة، الخارجية السادسة، الداخلية.

قطعت الضرية السابعة، وهي الضرية المائلة إلى الأسفل، اثنين من التواعي دفعة واحدة، وفي النهاية انتهى أسلوب الفرسان النهائي.

توقف تيسي وروني عند نهاية المتابعة، بينما اندفع التواعي خلفهما إلى الوراء وتناثرت الدماء السوداء وتساقطوا على الأرض فوق بعضهم البعض.

"تركيبة مكونة من سبعة أجزاء...", همس لوراني في عدم تصديق. كانت ستيكا مذهولة بنفس القدر.

من بين التقنيات النهائية التي تم تناقلها من خلال "نزاهة بيلوثود"، كان أكبر عدد من الضريات من نصيب أسلوب نوركيا "بروز القطع الخاطف" و"برد شريحة العجلة المائية"، وكلاهما أصاباً أربع مرات. وقد منح خمسة فقط من نخبة الطيارين إذن بتعلمها؛ وكان على ستيكا ولوراني أن يتدرجاً لسنوات حتى يتعلما الشكل الأولي...
...

لكن في الواقع، لم تكن الصدمة الحقيقية هي عدد الأجزاء في هذه التقنية، بل قوة كل ضربة. بدا أن كل واحدة من سلسلة الضربات المذهلة كانت أقوى بكثير حتى من الموجة الجبلية ذات أسلوب نوركيا العالي التي تقسم الجبال. بمجرد التأكد من أن التواعي قد تم تحبيدها حقًا، تحدثت ستيفاكا بحذر. "أم... لــليدي تيز؟ ماذا كان ذلك...؟"

"الخطايا القاتلة، من طراز أينكراد". "عين...؟"

لم تسمع بهذا الأسلوب أو التقنية من قبل.

كان من المفترض أن يحتوي "بيلوثود النزاهة" على تقنيات من كل مدارس السيف في العالم البشري بأكمله. هل يمكن أن يكون ذلك ممكناً حقاً...؟
أمسك تيسى بكتف ستيكا. "تعال. يجب أن ننقد إيلين."

"آه... نعم، بالطبع!"

بدأت بالركض معهم في الردهة - عندما ارتجفت أجساد التوابع، التي كان من المفترض أن تكون قد قُتلت تماماً بواسطة تقنيات تيسي وروني ذات الأجزاء السبعة. لقد تناثرت وانفجرت، وأطلقت محلاقاً من السائل الأسود في كل اتجاه. ولأن النساء الأربع كنّ على مسافة بعيدة جدّاً، لم تصل إليهن، لكن السائل الخيطي التصق بالأرض والسقف والجدران، وتصلب على الفور وشكّل طبقات من الشباك التي سدت الممر.

" "

رفعت روني يدها وولدت في صمت عشرة عناصر من الرياح، ثم حولتها إلى زوبعة صغيرة دفعتها إلى الأمام. اهتزت الشباك السوداء بعنف مع قوة الرياح ولكنها لم تتمزق.

"اچھا"

هذه المرة كانت لوراني تضرب الشباك بسيفها.

وقد أحدثت اصطداماً مروعاً وخارقاً للأذن أنتج شرارات برتقالية اللون. قذفت لوراني وسيفها إلى الوراء من أثر الاصطدام، واندفعت ستيكاً إلى الأمام للمساعدة في دعم وزنها.

كان الأربعه عالقين بلا حول ولا قوه أمام الشباك.

ومن خلال المدخل الذي يبعد عشرة أمتار فقط عن الشباك، كان بإمكانهم سماع صليل خافت لضرب السيف.

"تعزيز التسلیح!"

بناءً على أمر أليس، انقسم جسم نصل الأوزمانثوس إلى عدد كبير من البتلات الصغيرة.

كانت هذه هي المرة الثانية اليوم التي تستخدم فيها فن التحكم في السلاح المثالي. كانت تعلم أن حياة السيف لم تتعافى بالكامل بعد، لكنها كانت تعلم أنه سيتعين عليها أن تفعل ذلك.

انقسمت البتلات الدقيقة، التي كانت تتلاألأ بريئًا ساطعًا لدرجة أنها بدت وكأنها تلقي ضوءاً خاصاً بها، إلى ثلات عناقيد بناء على أوامر أليس وطارت لتواجهه الصواريخ الثلاثة القادمة.

"هاهاه!" صرخت، وأسقطت المقابض الذي لا يزال في يدها. تلّوت زخات البتلات مثل الكائنات الحية، وأطلقت نفسها على الصواريخ. كان حجم كل بتلة واحدة أقل من سنتيمتر واحد في الحجم، لكنها كانت تحمل وزناً ومستوى أولوية لا يمكن تصوره بالنسبة لصغر حجمها.

استطاعت أن تشعر بأسراب البتلات تخترق هيأكل الصواريخ. وفي اللحظة التالية، انفجرت المقدوفات في الهواء، وكان كل منها على بعد ثلاثة ميل على الأقل من جدران الكاتدرائية.

اندلعت ألسنة اللهب، مزيجاً مخيقاً من اللون الأحمر الفاتح والأزرق الداكن الغامق. وبعد جزء من الثانية، صدم الانفجار المنصة المرفوعة في الهواء.

"!!....."

أمسكت أليس الدرابزين بيدها الحرة وثبتت قدميها.

من خلال المقابض الفارغ في يدها اليمنى، كانت تشعر بارتفاع الانفجارات عبر البتلات. لقد كانت صدمة قاسية وغير مرية خدرتها من المرفق إلى الكتف. ولأنها كانت أسلحة متجسدة، كان رد الفعل مختلفاً عن مجرد إطلاق عنصر حراري بسيط. حوّلت عينيها ورأت البتلات المدمرة تتتساقط بلا حول ولا قوة من اللهب والدخان المتتصاعد في مركز الانفجارات.

يمكنها أن تقول أن صد هذه الصواريخ كلفها ما يقرب من 10% من البتلات. إذا صدت تسعة أخرى من نفس الهجوم، فإن نصل الأوزمانثوس سيموت. على الرغم من ذلك، وبالنظر إلى تأثير الكتابة فوق الأسلحة المتجمدة، فمن المحتمل أن يحدث ذلك في وقت أقرب من ذلك.

قالت صورة أجومار ويسداراث السادس، التي كانت لا تزال معروضة فوق المركبة المركزية: "لقد كان ذلك عملاً بهلوانياً مثيراً للإعجاب يا فتاة". ارتسمت على وجهه ابتسامة قاسية ساخرة. "إذن يجب أن أقدم لك عرضًا خاصًا بي. ما رأيك في هذا العرض؟

وفرقع أصابعه. تحت كل جناح من كل مركبة، ظهرت ثلاثة أضواء برتقالية اللون بدلاً من واحد، مما يجعلها ستة للمركبة الواحدة وثمانية عشر للثلاثة... "... همست السيدة أليس". "سأنسحب. إذا منعت هذه، فإن سيفك سوف..."

"لا، لا تحركنا"، أمرت أليس. "إذا هربنا الآن، فلن أتمكن أبداً من تسمية نفسي فارساً مرة أخرى." رفعت ذراعها اليمنى إلى أعلى ما تستطيع. انتقلت إرادتها إلى البتلات، التي رتبت نفسها في شكل مستطيل بعرض ثلاثين ملل. كانت البتلات المنفردة، كل بترة منها مدورة على شكل زهرة الأسمانثوس، وقد حددت بشكل مسموع إلى نقاط.

لم يكن هناك ضمان بأن هذا سيقضي على أي صواريخ. من خلال اختراقها على الفور، كانت تحاول أن تخسر أقل عدد ممكن من البتلات بسبب الانفجارات. رفع أجومار ذراعه، ثم حركها إلى أسفل، بشكل عرضي مثل نقرة من المعصم. انطلقت ثمانية عشر صاروخاً بصوت صراخ التنين وبدأت تطير باتجاه أليس. للحظة، رفعت المقابض في يدها إلى فمها، ثم لوحّت به مرة أخرى. على الفور، وعلى بعد أكثر من مائتي ميل من مجموعة البتلات الأنيقة، انفجر سرب الصواريخ، واحداً تلو الآخر، كما لو كان يصطدم بجدار غير مرئي. تصاعدت ألسنة اللهب الحمراء الداكنة إلى الخارج، مرسلة تموجات هائلة عبر سماء الليل، بل عبر الغلاف الجوي نفسه. شعرت أليس بإحساس غريب ينتابها بسبب الصدمة التي أصابت عقلها. كان شعوراً مشابهاً لشيء شعرت به من قبل، وهو الشعور بالراحة لكونها محمية بشيء مطلق.

بدا صوت الانفجارات التي لا نهاية لها مكتوماً وبعيداً بشكل غريب. ودون أن تدرك ذلك، كانت تعددّها، وعندما انتهى الانفجار الثامن عشر والأخير، سمعت صوتاً.

"أليس، إيري، آسف لجعلكم تنتظران."

جاء الصوت من فوق كتفها الأيسر. التفت أليس لترى. كان يطفو هناك في وسط الهواء، ولا شيء تحت قدميه، شاب أسود الشعر يرتدي زي طيار أنيق تماماً وسيفان على جانبيه. لم تكن هناك طريقة يمكن أن تخطئ أليس في أن ترتسم على وجهه ابتسامة واثقة من أي شخص آخر. "... كيريتو"، زفرت بصوت خافت. لا يمكن أن يكون هو. عندما قامت أليس بتسجيل الخروج لفترة وجيزة لإجراء اتصال معه، كان كيريتو في منزله، بعيداً عن مكتب رات. لم يكن هناك أي وسيلة لرحلة عنصر الرياح في العالم الحقيقي. كان سيستغرقه الأمر أكثر من ساعة للوصول إلى مكتب روبونجي، حيث كانت مكاتب STLs. ولم تكن قد مضت عشرون دقيقة بعد.

"كيف أتيت إلى هنا بهذه السرعة..." تمكنت من القول في النهاية. وقد أثار هذا هزة كتف من كيريتو. "يمكنك أن تشكر السيد "كيكوكا" على ذلك. لقد رتب لي موعداً مع "إس تي إل بي" في المنزل من أجل... أتعلم ماذا؟ يمكننا التحدث عن ذلك لاحقاً يجب أن أذهب لمساعدة قاعدة القوات الفضائية." "ولكن... ماذا عن هذا الموقف هنا؟" سالت أليس.

بدأ كيريتو في الرد، ولكن قاطعه شاع من الضوء الأبيض الذي صرخ فوق رؤوسهم مباشرة.

لحظة، اعتقدت للحظة أن مركبة التنين ربما تكون قد أطلقت نوعاً من أسلحة الأشعة الضوئية، لكنها جاءت من الاتجاه المعاكس. لقد تم إطلاقه من أعلى الكاتدرائية، مباشرةً على مركبة التنين الكبيرة في منتصف التشكيل. مر شاع الضوء بسهولة من خلال الجزء العلوي من مركبة التنين وفجأ القرص الذي كان بمثابة عارض للصور. اختفى المسقط الكبير لأجومار ويسداراث السادس، الذي لم يعد يبتسם، دون أن يترك أثراً.

التفت أليس حولها، ونظرت إلى الكاتدرائية المركزية خلفهم. في أعلى الطابق التاسع والتسعين، في الجزء العلوي من الشرفة التي يقع عليها

الطابق المائة المستدير جلس في الطابق المائة كان يجلس، كان شكل إنسان صغير.
كان له شعر طويل منسدل يتطاير مع النسيم. وكان يرتدي درعاً مألفواً لفارس
النزاهة وعباءة. وفي يده اليمنى سيف دقيق رفيع كالإبرة.
"السيدة فاناتيو،" همست أليس.
كما لو كانت تسمعها، رفعت الفارسة البعيدة يدها اليسرى وأعطت ابتسامة
خافتة - أو هكذا تخيلت أليس.

أمسك المشغل من الدرجة الثانية لاجي كوينت بكتفه اليمنى المصابة وحاول يائساً الوقوف.

لكن رجليه كانتا مخدرتين ولم تلتفتا إليه. امتد الشلل إلى ما وراء ساقيه إلى ذراعه وظهره حتى داخل فمه. لا بد أن دماء مخلوقات العدو التي سقطت على جرمه كانت تحتوي على نوع من المواد السامة.

تضمن التدريب الأساسي لقوة الفضاء تعليمات لمثل هذه الحالات. يمكن إبطال مفعول معظم السموم بالعناصر الضوئية، فإذا كان يعرف مكان دخول السم، فيمكنه البدء من هناك، وإذا لم يكن يعرف، فسيتعين عليه أن يفتح جلد ذراعه لخلط العناصر الضوئية المسيلة في مجرى الدم. لقد كانت وسيلة بدائية للشفاء، ولكن الصيغة كانت قصيرة وسهلة، وكانت عملية أيضاً، لأنها ستعالج قيمة حياته في نفس الوقت.

حاول لاجي إجراء ترياق من العناصر الخفيفة بمجرد أن أدرك أنه قد تسمم، ولكن بحلول ذلك الوقت، كان لسانه مخدراً بالفعل لدرجة أنه لم يستطع نطق الأوامر. كان هناك قارورة من الترياق على حزام معدات المعركة الخاصة به، ولكن اليوم كان اليوم تدريبات على الفنون المقدسة، لذلك كان يرتدي ملابسه العادية العادية بدلاً من ذلك.

ومع ذلك، كان لديه سيفه على الأقل. وكان الشخص الذي كان من المفترض أن يحميه لا يزال يقاتل. لم يكن الزحف في حالة بائسة بسبب بعض السموم التافهة خياراً مطروحاً.

أسند ظهره إلى الحائط ووقف على قدميه بطريقة ما.

في وسط مكتب القائد الطيار الفسيح كانت مالكته " يولين هيرلنتر " في وسط مكتب القائد الطيار الفسيح تخوض قتالاً عنيفاً مع مخلوقات العدو الغريبة. همس "شا!" وأطلق العنان لطعنة من جزأين صدتها العدو بالجزء الخلفي من نصله السميكي. وبدلًا من أن ينحرف للضرب، مرر الساطور إلى اليمين، فأصاب صدر قميص القائد الأبيض أثناء قفزه إلى الخلف ومزق

زر فضفاض.

كان من السهل على القائد في أفضل حالاته أن يتتجنبها تماماً أو أن يتراجع إلى الخلف بما يكفي لشن هجوم مضاد قوي. ولكن كان من الواضح من النظرة الأولى أن تحركاته كانت بطيئة.

لم يكن هناك لوم عليه. فعلى طول الجدران كانت هناك جثث خمسة مخلوقات أخرى من المخلوقات التي هزمها بالفعل. لقد ظل القائد يقاتل لأكثر من خمس عشرة دقيقة منذ أن اقتحمت تلك الكائنات الغرفة وهاجمته، وكان لابد أن يكون قد بلغ الإرهاق قد بلغ ذروته.

"Rgh....." نخر لاجي وهو غير قادر حتى على صرير أسنانه. حاول قدر استطاعته تحريك ساقيه.

وعلى الفور، قال القائد بهدوء: "لا تتحرك يا لاجي.

سينتشر السم."

كان سيقول: "واجبني أن أحميك"، هذا إن كان يستطيع الكلام أصلاً. كانت الدموع تملأ عينيه من الإحباط وكراهية الذات.

تنحدر عائلة كويينت من المحارب الشهير أزوريكا كويينت، الذي كان وصيف بطولة توحيد الإمبراطوريات الأربع (التي سبقت بطولة توحيد البشر الحالية) وأصبح فيما بعد مديرًا لأكاديمية شمال سنتوريا الإمبراطورية للسيف مدى الحياة. خدم جد لاغي ووالده في القوات الفضائية، وباعتباره الابن الأكبر، اختار لاغي بطبعية الحال أن يكون مشغلاً.

لقد بذل قصارى جهده كجندي من الدرجة الثانية في سرية كاتليا، وفي عامه الثالث فقط، تمت مكافأته بالترقية من جندي إلى مشغل. في العام الماضي، بينما كان لا يزال عضواً رسمياً في سرية كاتليا، تم اختياره من بين مجموعة المرشحين ليكون طياراً متكاملاً، وهي المجموعة التي كانت ترأس القوة الفضائية بأكملها. وكجزء من تلك المجموعة، شارك في تدريبات مرتين أسبوعياً.

في وقت سابق من هذا اليوم، كان معلم الفنون المقدسة في بيلوثود يعلمه نظرية الفنون المقدسة عالية المستوى. وبعد أن تناول عشاءه في الكافيتيريا في الطابق الثاني، أسرع بالعودة إلى ثكنات سرية كاتليا في آخر الرواق. كان القائد هيرلنتر يسير بمفرده أمامه، فأعطاه لاجي التحية أثناء مروره بجانب الجدار. لكن القائد كان قد رد التحية ثم سأله "أيها العميل كويينت، هل لك مساعدتي لي مع

"شيء ما؟" عند قبول الطلب، بالطبع، وجد لاجي أنه كان يقصد استرداد المواد من المكتبة في الطابق الخامس من مركز القيادة.

وبينما كانا يسيران بين أكواخ النصوص التاريخية والخرائط وما إلى ذلك إلى المكتب في الطابق السابع، لم يستطع لاجي إلا أن يلاحظ كم بدا القائد متعباً. لكنه كان ينقل الوثائق بنفسه بدلاً من أن يستريح، لذا عرض لاجي المساعدة أكثر من ذلك.

وكان قد زُود القائد بالطعام والماء، بل إنه كان قد زُوده بالطعام والماء، بل إنه بحث له في بعض الوثائق، حتى كانت الساعة الحادية عشرة. كان يفكر فقط في أن الوقت قد حان للعودة إلى الثكنات عندما حدث ذلك.

وقف القائد فجأة على قدميه ونظر إلى سقف المكتب وتمتم قائلاً: "اللعنة". بعد ذلك مباشرة، هزت الانفجارات المبنى. أراد لاجي أن يركض خارج المكتب ليرى ما حدث، لكن القائد منعه. وبعد أقل من دقيقة أو دقيقة، فتح الباب، وتدفق عدد من المخلوقات الغريبة إلى الداخل.

حاول لاجي أن يقاوم هو الآخر بالطبع، ولكن لم يشعر أن أيّاً من هجماته أحدث أي شيء. وأخيراً شعر باستخدام تقنية نهاية وكأنها ألحقت بعض الضرر، لكنه تلقى على الفور ضربة من أحد مناجلهم، وتناثرت دماء العدو من الجرح الذي تسبب فيه للتو على جسده.

وسقط على الأرض بالقرب من الباب، حيث رأى حذاء شخص ما يلمع كالمرآة يمشي أمام أنفه. نظر لاجي إلى أعلى ليرى رجلاً طويلاً القامة بشعر أسود يتندلي إلى منتصف ظهره، يرتدي عباءة رمادية داكنة تنسل تحت ركبتيه.

مشى الرجل عبر المكتب دون أن يعترضه أيّ من المخلوقات وتجاوز المكان الذي كان يقاتل فيه يولين من أجل حياته، إلى المكتب الكبير في الجزء الخلفي من الغرفة، ثم جلس عليه.

في الخمسة عشر دقيقة التي انقضت منذ ذلك الحين، قضى القائد على خمسة من المخلوقات. ولم يتبق سوى المخلوق الذي كان يقاتلته الآن. لكن الرجل الغامض كان لا يزال متكتئاً على المكتب، مكتوف اليدين. في الواقع، بدا كما لو كان يبتسم. كان يرتدي قبعة ذات حافة من نفس لون عباءته، ولكن حتى مع هذا التعظيم، كان من الواضح من النظرة الأولى أن الرجل كان جميلاً بشكل مذهل. كان لديه شفتان شاحبتان، وأنف دقيق الشكل، وعينان مقلوبتان مقلوبتان باللون الأزرق الفضي وثاقبان.

فَكِرْ لاجِي فِي أَنِّي أَشَعَّرُ أَنِّي رَأَيْتُهُ مِنْ قَبْلِهِ، قَبْلَ أَنْ يَصْرُفَ اِنْتِبَاهَهُ الْقَائِدُ وَهُوَ يَصْرُخُ "هَا هَا!" وَيَنْفَذُ تِقْنِيَّةً نَهَائِيَّةً.

سَدَدَ ضَرِيَّةً مَائِلَةً رَأْسِيَّةً أَسْقَطَتُ الْعُدُوَّ عَلَى الْأَرْضِ، تَلَتَّهَا ضَرِيَّاتٌ مِنَ الْيُسَارِ وَالْيُمْنَى، وَأَخِيرًا ضَرِيَّةً مَائِلَةً كَبِيرَةً إِلَى ضَرِيَّةِ مَائِلَةٍ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلِ الْمُنْتَصِفِ. عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُ لَمْ يَرِهِ شَخْصِيًّا مِنْ قَبْلِهِ، إِلَّا أَنْ لاجِي أَدْرَكَ أَنَّ هَذَا عَلَى الْأَرْجُحِ كَانَ فَنًا سَرِيًّا لِلْطَّيَارِينِ الْمُتَكَامِلِينِ، وَهُوَ فَنٌ "بِرُوفْشَنْ" الْقُطْعِ الْخَاطِفِ..."

تَرَكَ الْهَجُومَ رِبَاعِيَّ الْأَجْزَاءِ جَذْعَ الْمُخْلُوقِ الْمَعَادِيِّ مَمْزُقاً. كَانَ يَلْفَظُ أَنْفَاسَهُ الْأُخِيرَةَ بَيْنَمَا كَانَ يَلْفَظُ أَنْفَاسَهُ الْأُخِيرَةَ بَعْدَ أَنْ سَقَطَ عَنْ قَدْمِيهِ. تَنَاثَرَ الدَّمَاءُ السَّامَّةُ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَثْنَاءَ سَقْوَطِهِ، لَكِنَّ الْقَائِدَ لَوْحٌ بِذِرْاعِهِ الْيُسْرَى الْحَرَةِ وَخَلْقٌ عَاصِفَةٌ مِنَ التَّجَسُّدِ أَطْاحَتُ بِكُلِّ السَّائِلِ إِلَى أَسْفَلِهِ.

وَلَكِنَّ بَعْدَ ذَلِكَ مُبَاشِرَةً، تَعَثَّرَ وَسَقَطَ. لَمْ يَوْقِفْهُ سُوَى اِرْتِنَامِ طَرْفِ سَيِّفِهِ بِالْأَرْضِ، لَكِنْ إِعْيَاهُ كَانَ وَاضْحَى. كَانَ مُتَعَبًا بِالْفَعْلِ عَنِ الدِّرْدِرَةِ إِذَا عَادَ إِلَى مَرْكُزِ الْقِيَادَةِ، وَكَانَ ذَلِكَ قَبْلَ أَكْثَرِ مِنْ سَاعَتَيْنِ مِنْ دَرَاسَةِ الْمَوَادِ الْمَرْجِعِيَّةِ.

صَفَقَ الرَّجُلُ الْغَامِضُ بِيَدِيهِ مَرْتَيْنِ.

"جَيدٌ جَدًّا يَا إِيُولُ. لَقَدْ هَزَمْتَ سَتَةً مِنَ التَّوَابِعِ مِنَ النَّوْعِ الثَّالِثِ، وَبَيْنَمَا كُنْتَ مَرْهُقًا."

كَانَ صَوْتُهُ نَاعِمًا وَبَارِدًا فِي آنِ وَاحِدٍ.

مَسَحَ الْقَائِدُ قَطْرَاتِ الْعَرْقِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْ تَحْتِ قَنَاعِهِ، ثُمَّ عَدَلَ ظَهِيرَهُ. "نَفْسُ الشَّيْءِ بِالنَّسْبَةِ لَكَ... لَا بُدَّ أَنَّهَا كَانَتْ مَحْنَةً كَبِيرَةً أَنْ تَقْطَعُ كُلَّ هَذِهِ الْمَسَافَةِ إِلَى كَارْدِينَا، بَعْدَ ذَلِكَ التَّدَافُعُ الْيَائِسُ مِنْ أَجْلِ السَّلَامَةِ الَّذِي أَظْهَرَتْهُ فِي وَقْتِ سَابِقٍ يَا كَوْجَا. لَا بُدَّ أَنَّكَ كُنْتَ قَائِدًا صَعِبَ الْمَرَاسِ حَقًّا"، قَالَ وَصَوْتُهُ يَقْطَرُ سُخْرِيَّةً. لَكِنَّ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَا يَخْفِي إِعْيَاهُ.

وَيَا لَهَا مِنْ مَحَادِثَةً غَرِيبَةً. فَقَدْ كَانَ الْقَائِدُ وَالرَّجُلُ الْغَامِضُ يَتَحَدَّثَانِ كَمَا لو كَانَا قدْ التَّقَيَا مِنْذُ سَاعَاتٍ فَقَط.

بِالإِضَافَةِ إِلَى أَنَّ اسْمَ كَوْجَا، الَّذِي ذُكِرَ الْقَائِدُ، ضَرَبَ مَرْكُزَ ذَاَكْرَةِ لاجِي. كَانَ قَدْ رَأَى هَذَا الْوَجْهَ فِي مَكَانٍ مَا مِنْ قَبْلِهِ...

"لَنْ أَنْكِرَ ذَلِكَ. لَكِنْ فَلْسُفِيَّ هِيَ أَنْ أَسْتَخْدِمُ كُلَّ مَا يَمْكُنِي الْإِسْتَفَادَةُ مِنْهُ"، قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي يُدْعَى كَوْجَا مُبْتَسِمًا. مَدَّ يَدَهُ وَأَشَارَ بِلِبَاقَةٍ إِلَى النَّافِذَةِ الَّتِي خَلْفَهُ

المكتب "هلا صعدت معي إلى السطح إذن؟ أخشى أن هذه لم تكن تحية تلقي بالقائد النبيل يولين هيرلنتر."

"أفضل أن أرفض، شكرًا. لم أنتهِ من عمل اليوم بعد"، فأجاب القائد رافعًا السيف الذي كان يستخدمه لدعم نفسه وموجهاً سنانه إلى الرجل.

انطبقت شفتا كوجا رغم أن ذراعيه ظلتا مطويتين. شعر لاجي بالهواء نفسه يتشقق مع الضغط.

بدأت بقايا المعركة العالقة التي كانت تطفو في الهواء تتفرقع وتصدر أزيزًا. حتى وهو واقف على بعد عدة أمتار، تعرض جسد لاجي لضغط شرس غير مرئي. كانوا منخرطين في معركة تجسد، محاصرين في طريق مسدود. إذا كان هناك إنكار ناميتر في هذه الغرفة، لم يكن لاجي يتخيّل نوع الرقم الذي كان سيعرضه. لكن المأذق استمر لثوانٍ فقط.

في اللحظة التي ارتطمـت فيها قطرة عرق من ضربات القائد بالأرض، طفا جسده النحيل بالنسبة لمبارز بالسيف عن الأرض واندفع إلى الخلف بقوة هائلة. انحبست أنفاس لاجي في حلقه. كان يولين على وشك أن يصطدم بالحائط. ولكن بعد ذلك، وفي الهواء الخالي، انطلقت ذراع شخص ما وأمسكت بجسد يولين.

كانت هناك أصوات رنين خافتة. حول القائد، الذي كان يطفو في الهواء، بدأ باب طويل وشفاف يتشكل.

مع مرور الوقت، اتّخذ الباب شكلاً حقيقياً. كان باباً بلوريًا كثيراً، مفتوحاً على مصراعيه.

داخل الإطار الرقيق للغاية كان هناك سواد حالك - لا بل سماء الليل. هبت رياح باردة عبر الفتاحة علىخلفية من النجوم المتلائمة.

بعد الذراع جاءت الأرجل. ثم الجسم ثم الرأس.

كان رجلاً، في نفس عمر لاجي تقريباً أو ربما أصغر منه. كان يرتدي زي طيار، من النوع المخصص للرحلات الفضائية. كان هناك سيفان على جانبيه. كان شعره أسود وعيناه بلون الليل العميق...

كان لاجي يعرف اسم هذا الشاب. كان لاجي نفسه قد أوصله من شمال سنتوريا إلى قاعدة القوات الفضائية في سيارة ميكانيكية في ذلك الصباح. كان اسمه كيريتو... وكان القائد

ضيف هيرلنتر الغريب والغامض.

افترض لاجي أنه كان مبعوثاً خاصاً في مهمة سرية من أراضٍ في الخارج، ولكن يبدو أن تخمينه كان خطأً تماماً.

نظر كيريتو إلى القائد، الذي كان مستندًا على ذراعه، وابتسم له ابتسامة عريضة.

مدّ يده ومزق شعره الكتاني المنسدل على القناع الأبيض.

"أنا هنا لإنقاذه يا إيو."

(يتبع)



كلمة أخيرة

(سيحتوي هذا الجزء التالي على مفسدات لهذا الكتاب). بالنسبة لهذا المجلد... ها هو الاعتذار الثاني! في خاتمة المجلد 26، كتبت في خاتمة المجلد 26، أعتقد أننا سنكتشف المزيد عن أسرار القائد في المرة القادمة، وفي المجلد 27... لم نفعل. لقد كان هناك الكثير من الأشياء التي لم نتمكن من تغطيتها من وجهة نظر أليس، ولكن هذا ليس مفاجئاً، فقد مر عليها مائة عام. ربما حصلتم جميعاً على لمحات عما حدث في الفترة التي تلت قوس مهد القمر الآن. الكاتدرائية المركزية وقاعدة القوات الفضائية في ورطة كبيرة، لكن في المجلد القادم يجب أن نركز أكثر على القائدة يولين أخيراً... كما أني متأكد من أن تيز وروني وسيليكا وفاناتيو سيلعبون دوراً رئيسياً الآن بعد أن استيقظوا! وأيضاً، توضيح بسيط: إن ستيكا ولورانى هما أحفاد تيسى وروني، لكن عدد الأجيال التي تفصل بينهما كان غامضاً من كتاب آخر، لذا أود توضيح ذلك الآن. إذا كان جيل تايزي هو الجيل الأول، فإن جيل ستيكا هو السابع، لذا فإن الإجابة الصحيحة هي أنهما سته أجيال

على حدة. ربما تتتساءلون عن الجيل الثاني، أبناء تيسى وروني، لكن هذا أمر قد أكتب عنه لاحقاً.

أيضاً، فرسان النزاهة الأقدم الذين لم يظهروا في القصة تم ذكرهم هنا، على الأقل بالعدد. ادعى أييري أنه لا يمكن فك تجميدهم في الوقت الحالي، ولكن إذا تم حل هذه المشكلة، فقد يظهرون أخيراً. لذا في الوقت الحالي، رجاءً استخدمو خيالكم لتخمين شكل السبعة القدماء السبعة: الأرقام أربعة وخمسة وتسعة وعشرة وثلاثة عشر وأربعة عشر وخمسة عشر وخمسة عشر.

هذا كل شيء بالنسبة للقصة. لنتحدث أكثر قليلاً عن الأمور الواقعية. في الوقت الذي يصدر فيه هذا الكتاب في اليابان، كان من المفترض أن يكون قد مر شهر على صدور هذا الكتاب في اليابان منذ أن كان من المفترض أن يكون قد مر شهر على عرض فيلم **Sword Art Online Progressive**: شيرزو أوف ديب نايت في دور العرض. للأسف، بسبب التأثيرات المستمرة لجائحة كوفيد-19، كان لا بد من تأجيل إصدار الفيلم، وفي الوقت الذي أكتب فيه هذا المقال، لم يتم تحديد موعد جديد بعد. أنا آسف جداً لكل من كان يتطلع إليه، ولكن كان من الضروري تقديم أفضل فيلم ممكن للجماهير. تحلىوا بالمزيد من الصبر وأرجوكم أن تحضروا لمشاهدة الفيلم عندما يتم عرضه.

أيضاً، سيكون هناك حدث تذكاري للذكرى السنوية العاشرة لأنمي SAO في نوفمبر بعنوان **Sword Art Online**: الغوص الكامل. لقد كتبت السيناريو لهذا، وستكون جميع الأجزاء عبارة عن قصص جديدة. سيتم به أيضاً، لذا سأكون سعيداً إذا أتيحت الفرصة ل الجميع لمشاهدته.

والآن الاعتذارات المعتادة. لقد سجلت في هذا المجلد رقمًا قياسياً جديداً في البطء وجعلت الأمور صعبة للغاية بالنسبة لرسامي، أبيك، ومحريي ميكي وأداشي. ولكن الآن بعد أن أقيمت نظرة على الخاتمة من المجلد السابق، كتبت نفس الشيء تقريباً... حتى أني كتبت، سأبدل قصارى جهدى لجعل الأمور أكثر سلاسة في المرة القادمة... حسناً، أعلم أنه لم يعد لدي أي ثقة متبقية، ولكن المجلد القادم! المجلد القادم! أريد أن أحافظ على هذه العقلية!

نراكم جميعاً في المجلد 28 المثير والممطرد.

ریکی کاواهارا - سبتمبر 2022

